

البطركيرك افرام الأبول برهنوم

للله لفظا والسريانية

في

المعاجم العربية

تكملة هاتسدا  
صهتسدا هاتسدا

اعاد طبعه

المطران يوحنا ابراهيم



ܟܬܒܐ ܒܝܪܩܐ

ܘܡܠܟܘܬܐ ܕܩܝܡܐ ܕܐܢܝܢܐ ܘܟܬܘܒܐ ܕܩܝܡܐ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠܐ ܐܢܬܐ ܘܡܢܥܡ ܕܐܘܠܘܬܐ ܕܐܢܬܐ ܘܡܢ ܩܘܪܒܐ  
ܕܐܢܬܐ ܘܡܢ ܩܘܪܒܐ ܕܐܢܬܐ ܘܡܢ ܩܘܪܒܐ ܕܐܢܬܐ  
ܘܡܢ ܩܘܪܒܐ ܕܐܢܬܐ ܘܡܢ ܩܘܪܒܐ ܕܐܢܬܐ ܘܡܢ ܩܘܪܒܐ  
ܕܐܢܬܐ ܘܡܢ ܩܘܪܒܐ ܕܐܢܬܐ ܘܡܢ ܩܘܪܒܐ ܕܐܢܬܐ  
ܘܡܢ ܩܘܪܒܐ ܕܐܢܬܐ ܘܡܢ ܩܘܪܒܐ ܕܐܢܬܐ

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

ܟܬܒܐ ܒܝܪܩܐ ܘܡܠܟܘܬܐ ܕܩܝܡܐ ܕܐܢܝܢܐ

Lexica: Syriac in Other

Languages

Beth Mardutho Library

## المقدمة

هذا البحث اللغوي الذي زينا به سلسلتنا «دراسات سريانية» نشره مؤلفه البطريرك أفرام الاول برصوم سنة ١٩٥٠ في مجلة المجمع العلمي بدمشق - المجلدات ٢٣-٢٥ - وأفرده في كتاب سنة ١٩٥١ وقع في ٣٢٢ صفحة ، واحتوى على دراسة وتحنيق لـ ٧٥٩ لفظة أحدر المؤلف ٣٥٢ منها من اصول سريانية والاخرى وهي ٤٠٧ كلمات من اصول أكادية وعبرية وفارسية ويونانية .

ونظراً لأهمية هذا البحث وبناء على الحاح شديد من كبار اللغويين والمهتمين بشؤون اللغتين الشقيقتين السريانية والعربية ، أردنا ان نعيد طبعه ثالثة دون ان نضيف عليه شيئاً ، ليكون في متناول اليد وبمستفيد منه جميع اللغويين والباحثين في اللغات السامية وبخاصة العاملين في حقل اللغتين السريانية والعربية .

لقد نشرت امهات المجلات والصحف العربية عرضاً لفجوي الكتاب ، واثنى الكتاب ثناء جزيلاً على مؤلفه الجليل ، كما تناولته بعض الأقلام بالنقد اللاذع. والمطران

بولس بهنام رد على أحدهم نشره سنة ١٩٥٣ في كتاب  
عنوانه «تحقيقات تاريخية لغوية في حقل اللغات السامية»  
ومن المفيد مراجعة هذا الكتاب ايضاً استكمالاً للبحث الذي  
بين يديك .

لقد قسمنا البحث الى جزئين ، الجزء الاول تناول  
دراسة الكلمات كلها ، والجزء الثاني هو ذيل للبحث .  
والله نسأل ان يوفقنا دائماً في خدمتنا للكلمة .

حلب ٤ / ١١ / ١٩٨٤

أحد تقديس الكنيسة  
بحسب الطقس المرياني الانطاكي

البيطراة يوحنا ابراهيم  
متروبوليت حلب للسنة

## حرف الألف

الأب : *أدب* ébo الثمرة الفاكهة ، والفعل  
في الكلدانية القديمة *أدب* abébe أي أغلّت الأرض  
واثمرت ، وفي حديث انس بن مالك ان عمر بن الخطاب  
قرأ « وفاكهة وأباً » وقيل لآب من المرعى للدواب  
كالفاكهة للانسان ، ومنه حديث الاسقف قس بن مسعدة  
« يرتع ابناً وأصيد ضباً » ورد في النهاية لمجد الدين ابن  
الأثير ص ٩ ، وفي اساس البلاغة للزمخشري مج ١ ص ١ :  
وتقول فلان راع له الحب وطاع له الأب اي زكا زرعه  
واتسع مرعاه .

ودونك ما قاله احمد بن فارس الرازي في كتابه  
« مقاييس اللغة » ص ٧٠ في بحث هذا الحرف : « اعلم  
ان للهجرة والباء في المضاعف اصلين ، احدهما المرعى  
والآخر القصد والتهيؤ . فأما الأول فقول القرآن :  
« وفاكهة وأباً » قال ابو زيد الانصاري : لم اسمع للأب  
ذكراً الا في القرآن . قال الخليل وابن زيد وابن دريد :  
الأب المرعى وأنشد ابن دريد شعراً :

جذم مناقيس ونجد دارنا ولنا الأب به والمكرع

وانشد شبيل بن عزرة لأبي داود :

يرعى بروض الحزن من آبه قربانه في عانة تصحب

اي تحفظ . قال ابو اسحق الزجاج ( الآب ) جميع  
الكلاء الذي تعلفه الماشية ( كذا ) روي عن ابن عباس .  
فهذا اصل .

واما الثاني فقال الخليل وابن دريد : الآب مصدر  
آب فلان الى سيفه اذا رده يده اليه ليستله . وقال احمد  
فارس الشدياق في ( سرّ اليمال ) :

( والآب ) للكلاء من معنى القصد . ولك ان تقول  
انه من معنى الحركة المقرونة بالاشتياق ، اذ هو عند العرب  
من اعظم ما يتشوق اليه ، ولهذا : قال « شققنا الأرض  
شققاً فأنبتنا فيها حباً . . . وفاكهةً وأبياً » ( ١ ) وعدّ  
السيوطي ( الآب ) من الالفاظ الاعجمية التي وقعت في  
القرآن ( الاتقان ص ١٣٨ ) .

إبّار : اَبْرُورُ aboro الأُسْرِب : لفظة سريانية . جاء  
في تاج العروس ٤ : ٤٠٠ الرصاص ضربان اسود وهو  
الأُسْرِب والأبّار ، وابيض وهو القلعي والقصدير . وقال

---

( ١ ) ابّ اي اشتاق مما اشتركت فيه اللغتان السريانية والعربية :

مـاد . : yiébe .

الحسن ابن بهلول الطيرهاني الكلداني في معجمه مج ١ ص ٢٠  
الابّار به يُكسر الماس .

آبَزَن : اِبْزَا ، اِبْزَا wazno , ouzno لفظة  
سريانية معناها : مغسل ابزَن جرن ، حوض وتستعمل  
عند السريان لجرن المعمودية كما ورد في كتاب « صلاة  
العماد » وقال فيها ابن بهلول عن حنين وابن سروشويه  
« الحوض الذي يعمد فيه الاطفال ، ابزن » وخلت منها  
المعاجم العربية ولكنها وردت في معجم البلدان لياقوت مج  
٦ ص ٤٠٧ « قال حمزة الاصهاني في كتاب التنبية : كان  
كلام الفرس قديماً يجري على خمسة السنة . . . واما الخوزية  
فهي لغة اهل خوزستان وبها كان يتكلم الملوك والأشراف  
في الخلاء وموضع الاستفراغ وعند التعري للحمام والابزن  
والمغتسل » اه وذكرها الخفاجي في شفاء الغليل عن  
البخاري ص ١٤ « قال انس ان لي ابزنا اتقحم فيه وأنا  
صائم » .

آبَل : اِبْلا ēbal سريانية : زهد تنسك حزن  
اغتم . يقال آبل الرجل ابلة تنسك وترهب اورده  
اللسان والتاج وذيل اقرب الموارد . ومثله اِبْلا  
éthébel تأبّل . وفي الحديث : تأبّل آدم على ابنه المقتول  
كذا وكذا علماً : حزن - وجاء في النهاية لابن الاثير

١ : ١١ « وتأبّل عن النساء توحش عنهن وترك غشيانهن » ،  
ومثله في التماج ٧ : ١٩٩ وقال صاحب أساس البلاغة  
١ : ٢ « تأبّل فلان اذا ترك النكاح ولم يقرب النساء ،  
من ابلت الابل وتأبلت اذا اجتزأت بالرشط من  
الماء ، ومنه :

الأبيل : اُحْمِلُ abilo الحزين وارادوا به المغموم  
على ما اسلف من ذنوب ، والزاهد والناسك ومنه قيل  
للراهب ابيل ، وقد أبّل أبالةً فهو ابيل كما تقول فقهه  
فقاهاةً فهو فقيه . وفي لسان العرب ١٣ : ١٦ وكانوا  
يعظمون الابيل فيحلفون به كما يحلفون بالله . وسمى بعضهم  
السيد المسيح ابيل الابيلين ، قال عمرو بن عبد الحق  
ويروي للأعشى :

وما مبيح الرهبان في كل بيعةٍ

ابيل الابيلين المسيح بن مريما

ياقوت ( ٤ : ٧٨١ ) ومثل الايبلي والايبلي والهيبي

واما قول ابن دريد وصاحب الجهرة ص ٣٣٩ ان  
الابيل الذي يضرب بالناقوس مستشهداً بقول الأعشى :

فاني ورب الساجدين عشيةً وما صك ناقوس النصارى ابيلها



فليس بصواب وإنما هو النامك المترهب وكان بعض هؤلاء يقيم في البيعة فيتولى الضرب بالناقوس .

أترج ووترنج : *أترج* : *étrougo* فاكهة معروفة وقال فيه الأمير مصطفى الشهابي في معجم الألفاظ الزراعية : ثم شجر بستاني من جنس الليمون ناعم الورق والحطب . وفي كتاب ملتقى اللغتين ص ٣٥٦ الأترج والترنج أصلها اتروغ كلمة آرامية . وعده السيوطي من الأسماء العربية (١) .

اتون : *آتون* : *atouno* سريانية مخففة التاء : اخدود الجيثار والخصاص ونحوه : وفي سفر التكوين « يصعد كدخان الاتون » ١٩ - ٢٨ وفي نبوة دانيال « في وسط اتون نار متقدة » ٣ : ٦ وجاء في كتاب المغرب في ترتيب المغرب لبرهان الدين المطرزي المتوفى سنة ١٢١٣ م « الآتون مقصور مخفف على فمول موقد النار ويقال له بالفارسية كلخن وهو للحمام ويستعمار لما يطبخ فيه الآجر ويقال له بالفارسية توتق وداشوزن . والجمع أتاتين بتائين باجماع العرب عن الفراء - وعلق الاب انستاس الكرملي عليه بقوله : « المشهور ان اتون المخفف يُجمع على أت-ن

---

(١) المزهر ١ : ١٦٦ واعتبره بعضهم فارسي الاصل ( شرح الفصيح للمرزوقي ) فيه ص ١٦٤ .

كعنق ، واما اتون المشدد كسفود فيجمع على اتاتين «  
( مجلة المجمع مج ١٧ ص ١١٠ ) وقال الخفاجي في شفاء  
الغليل ص ١٥ اتون بالتشديد مولد وتردد فيه الجوهرى .


أثفية : ʾaθiē ʾaθiē ابحجار ثلاثة تنصب عليها  
القدر ، وفيها لغات ʾaθiē ، ʾaθiē tfaio tfaio  
والفعل tfo ثفتى .

إجار : ʾaθiē ʾaθiē egoro سريانية : السطح الذي لا  
سترة عليه : وفي المخصص لابن سيدة : ٥ : ١٢٦ السطح  
لا حاجز عليه : وفي قاموس الفيروزابادي ١ : ٣١٢ السطح  
كالانجار ج أجاجير واججرة واناجير .

إجاص : ʾaθiē ʾaθiē agoco شجر وثمر معروفان ،  
دخيل معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة  
« القاموس ٢ - ٢٩٤ ، والمصباح ١ - ١٢ سريانية .  
وفي الزهر ١ : ١٦٠ ليس الجص ولا الاجاص بعربي .

إجانة : ʾaθiē ʾaθiē agono و ʾaθiē ʾaθiē agonto  
سريانية جاء في الدايل للقس يعقوب منّا اجانة ، حب ،  
دن . وقال فيها المطران توما اودو الكلداني في معجمه  
« كنز اللغة السريانية » اناء كبير من حجر او خزف او  
خشب او نحاس يوضع فيه الخمر والماء والعجين والطبيخ وما

اليه . وقال الاسكافي في مبادئ اللغة ص ٥٦ ويقال  
اجانة خرف وقد تكون من صفر . وقال البيروني في  
الآثار الباقية من القرون الخالية ص ٢٩٣ في صفة العماد  
« فان اساقفتهم وقسوسهم يملأون اجانة ماء ويقرأون عليه .  
وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٢٩٧ وقيل ان الاجانة  
التي في المسجد حملت على فيل وادخلت في هذا الباب .  
في طبقات الأطباء لابن ابي اصيبعة ١ : ١٤١ تقدم بان  
تجعل اجاجين السيلان في سطوح الدار ، واراد بالسيلان  
الدبس السيلاني . وفي انجيل مار يوحنا ٢ : ٦ وكان  
هناك ست اجاجين من حجر موضوعة لتطهير اليهود . فمن  
هذه الأدلة ترى ان تعريف المصباح واقرب الموارد ، انه  
اناء تغسل فيه الثياب . ثم استعير ذلك وأطلق على ما  
حول الغراس ، فقييل في المسافة : على العامل اصلاح  
الاجاجين ، والمراد ما يحوِّط على الاشجار شبه الاحواض ،  
هو تعريف ناقص . ويقال فيها الايجانة والانجانة ( القاموس  
٤ : ١٩٥ ) واللغة الاخيرة دارجة عند اهل العراق للاناء  
تغسل فيه الثياب ولا يكون الا من حجر ، وقال صاحب  
المصباح والانجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها .

أجم :  ogmo حوض ، غدير ، سريانية وفي  
نبوة اشعيا ٤٤ : ٢ « وأحدث في البدو آجماً في الارض  
العطشى ماءً معيناً » ( كتاب الدين والدولة ص ٨٩ وقد

اورد مؤلفه علي بن ربن الطبري ترجمة قديمة طُبعت على  
غرار الفصاحة ، وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٠١  
سمي ما استأجهم من شق طريق البريد آجام البريد ، ومثله  
نقل صاحب معجم البلدان ١ : ٥٤ وزاد : جمع أَجَمَة  
وهو منبت القصب الملتف . وقال الفيومي الشجر الملتف .

إِرَان : أُوْدُو orouno سريانية من اصل عبري  
معناها : تابوت زيد به خاصة التابوت اي الصندوق الذي  
كان فيه عهد بني اسرائيل وهو في العبرية الايرُون .  
وقال فيه التبريزي في شرح المعلقات ص ٣٣ الاران تابوت  
كانوا يحملون فيه ساداتهم وكبراءهم دون غيرهم وقال الشارح :  
الاران سرير موتى النصارى وقال الشرتوني في معجمه :  
تابوت خشب كانوا يحملون فيه موتاهم وقال صاحب التاج  
عن ابي عمرو ٦ - ١٣١ تابوت يدفن فيه النصارى .  
وجاء في ذيل اقرب الموارد : والتبوت كصبور لغة فيه  
وتابوت الميت للصندوق الذي تجعل فيه جثته (١) .

---

(١) مما يُستدرك على صاحب التاج قوله في ارجان ٢ : ٥٠ بلد  
بين فارس والاهواز بها قبر ارجيان حوارى عيسى عليه  
السلام اه فلا حوارى بهذا الاسم ولم يرد في تاريخ  
للنصرانية بلوغ الدعوة المسيحية الى ارجان في ايام الحواريين

أرُزٌ ، رُزٌ : رُوزٌ ، رُوزٌ ، رُوزٌ  
rozo , rouzo  
هكذا ضبطه ابن شملبي واورد ابن بهلول لغة فيه رُوزٌ  
rouzo جاء في معجم الألفاظ الزراعية : جنس نباتات  
عشبية مائية من فصيلة النجيليات تُزرع لجبها المشهور . قال  
ياقوت في معجم البلدان ٢ : ١٩٤ في وصف مدينة البصرة  
عن نافع بن الحارث « فدخلنا الاجمة فاذا زنبيلان في احدهما  
تمر وفي الآخر ارزٌ بقشره فجذبناهما حتى ادنيناهما من  
القصر ، واخرجنا ما فيهما . فقال عتبة يعني الأرزٌ هذا  
سمٌ اعدده لكم العدو فلا تقربته . فأخرجنا التمر وجعلنا  
نأكل منه . فاننا كذلك فاذا بفرس قد قطع قياده واتي  
ذلك الأرزٌ يأكل منه . فلقد رأيتنا نسعى بشفارنا نريد  
ذبحه قبل ان يموت . فقال صاحبه امسكوا عنه احرمه  
الليلة فان احسست بموته ذبحته . فلما اصبحتنا اذا الفرس  
يروث لا بأس عليه . فقالت اختي يا أخي اني سمعت ابي

---

(★) الأدمة : قال في القاموس ٤ : ٧٣ الأدمة : محرقة باطن  
الارض وقال الشرتوني : أدمة الارض وجهها . ومما  
يستدرك عليهما التصريح باصلها العبري ومنه اخذت  
السريانية أدمة ademtho ومعناها : تراب  
احمر حرٌ ويراد فيها صِدْرٌ ، هَدْرٌ ، افرو ، مدّر ، عفر .

يقول ان السم لا يضر اذا نضج فاخذت من الأرز  
توقد تحته ، ثم نادت الا انه ( يتفصلي ) من حبيبة حمراء ،  
ثم قالت قد جعلت تكون بيضاء فإزالت تطبخه حتى انماط  
قشره فالقيناها في الجفنة . فقال عتبة اذكروا اسم الله عليه  
وكلوه فأكلوا منه فاذا هو طيب قال فجعلنا بعد نيمط عنه  
قشره ونطبخه . فلقد رأيتني بعد ذلك اعدّه لولدي ، اه  
فمن هنا تعلم ان العرب لم تكن تعرف للأرز طعاماً ولا  
اسماً فاخذت اسمه من السريانية . وقال الخفاجي في  
شفاء الغليل ص ١٤ انه معرب وذكره ابو منصور (١) .

إِرْزَابَةُ : اُرْزَابُ arzafto مطرقة ، عصية من  
حديد وقال ابن بهلول تعني المطرقة من خشب من آلات  
النجّار .

أُرْفِيٌّ : اُرْفُ arfo سريانية معناها : من يمسح  
الاراضي ويعين حدودها ( عن قاموس الدليل ) والاشباب  
للقس جبرائيل قرداحي مسج ١ ص ٧٢ وفي القاموس :  
الأُرْفَةُ بالضم الحد بين الارضين ، والأُرْفِيُّ كقُرْفِيٌّ

---

(١) في شرح الفصيح للرزوقي الاترج فارسي معرب قال وقيل  
ان الارز كذلك ( المزهر ١ : ١٦٤ ) ولكن الثعالي لم  
يذكرها في فقه اللغة .

الماسح ، وأُرف على الارض تأريفاً جعلت لها حدود  
وقُسمت . وفي أقرب الموارد : أرف الدار والارض  
قسمها وحددها . وهو مؤارفي : حدّه الى حدّي في  
السكنى والمكان ، وفي حديث جابر : اذا أرفت الحدود  
فلا شفعة . والارف : المعالم (١) .

إزدَهير : جاء في التاج : الازدهار بالشيء الاحتفاظ  
به ، وفي الحديث ازْدَهير بهذا فان له شأنًا وقيل الازدهار  
بالشيء الفرح به وليس هذا بصواب ، وقيل ان تأمر  
صاحبك ان يحدّ في ما امرته . قال ابو عبيد ازدهر :  
كلمة ليست بعربية كأنها نبطية او سريانية . وقال ابو سعيد  
هي كلمة عربية . وقال ثعلب ازدهر بها اي احتملها قال  
وهي كلمة سريانية ، وورد في اساس البلاغة ٢ : ٤١٣  
ازدهر به احتفظ به واجعله من بالك قال جرير :

فانك قَيْنَ وابن قَيْنينِ فازدهر  
بكبيرك ان الكيرَ للقيينِ نافعٌ

يريد انك حدّاد وابن حدّادين فاحتفظ بزقك فانه  
ينفعك . ومثله قال ابن عبيد . وصوابه ان اللفظة سريانية  
وهي صيغة امر من فعل <sup>أزدهر</sup> ezdhar ومعناه تحفظ

---

(١) شفاء الغليل للخفاجي ص ٢٨ .

تحدّر ، حرص ، اعتنى وامتنع فتفسيرها : حذارٍ . واذا كانت من فعل (أَحْرَزَ) zahar تحرّز واحتفظ واعتنى فتفيد ايضاً معنى : الاحتفاظ والاعتناء .

آس : أُسُّ oco نبات معروف برّبي ويزرع وثمره يسمى حب الآس وهو يؤكل وفيه عفوصة . قال صاحب الجمهرة ١ : ١٧ احسبه دخيلاً (١) ، قلنا هو سرياني ، وفي نبوة اشعيا ٤٠ : ٢ « وأُنبِت في القفار البلاقع الصنوبر والآس والزيتون » في كتاب الدين والدولة ص ٨٩ .

آسا : أُصْب aci داوى عالج أبرأ والفاعل :

آسٍ وآسي أُصْب ocio طبيب وصناعته أُصْبُهُ ocioutho وفي مقاييس اللغة : أسوت الجُرْحَ اذا داويته ولذلك يسمى الطبيب الآسي : قال الحطيمية :

هم الآسون أمّ الرأس لما تواكلها الأَطْبِيَّةُ والاسماء اي المعالجون ، كذا قال الأُموي . سريانية ومثلها عبرية .

---

(١) في المزهرة للسيوطي ١ : ١٦٧ قال في الجمهرة ( الآس المشموم ) احسبه دخيلاً على ان العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح .



أَسْكُفَّةٌ : اُسْكُفَّةٌ | *escoufto* عتبة الباب التي يوطأ عليها : وفي مبادئ اللغة للاسكافي ص ٣٨ الاسكفة الخشبية التي تضم العضادتين من اسفل ، والعتبة التي تضمها من فوق . قال ثعلب هي من قولهم استكف به القوم احدقوا . وقال علي بن سيده في المخصص ٥ - ١٣١ هذا من اقبح الغلط وافحش الخطأ لأن استكف ثنائية من ك . ف واسكفة ثلاثي من س . ك . ف وليس في الكلام اسفُعلة فتكون السين زائدة ا ه وقال السيوطي في الزهر ٢ : ٢٣١ وذهب ثعلب في قوله واسكفة الباب الى انها من قولهم استكف اي اجتمع ، وهذا امر ظاهر الشناعة ، لان اسكفة افعله والسين فيها فاء وتركيبها من سكف . واما استكف فسينه زائدة لأنه استفعل وتركيبه من كفف ، فإين هذان الاصلان حتى يجتمعا ا ه .

وحسبك بهذا التمهيد من الشارح والناقد من الشطط لأن اللفظة اعجمية سريانية لا شأن لها مع استكف وسكف . وصاغ العرب منها فعلاً قالوا : وما تسكفت بابه ولا اتسكف له بيتاً ( اساس البلاغة ١ : ٤٥١ ) وجمعها اسكفات ( المصباح ) .

أَسَلٌ : اُسَلٌ | *ouçlo* جنس نباتات عشبية تنبت في المنـاقع وتستعمل اوراقها الاسطوانية الطوال المنتصبـة

لصنع السلال وغيرها ( معجم الألفاظ الزراعية عن  
المفردات ) ورد في سفر اشعيا ٩ : ١٤ النخل والاسل ،  
وذكرها حنين في تحرير مسائله : وفي مقاييس اللغة لابن  
فارس : قال الخليل الأسد الرماح قال وسميت بذلك تشبيهاً  
لها بامسَل النبات ، وكل نبت له شوك طويل فشوكه أمسل  
( مجلة المجمع ١١ - ٣٥٢ ) هي سريانية .

إشتيام : اَشْتِيَامًا ، اَشْتِيَامًا

*échathiamo , échtimo* لفظة مركبة من لفظتين سريانيتين  
معناها اللفظي : قعر البحر ارادوا بها : مدبر السفينة  
بعد الرُبان ، والنواص في قعر البحر في مبدل نجاتها اذا  
اقتضت الحاجة . قال الحسن بن بهلول في معجمه مج ١  
ص ٣٠٢ « وجدت هذه اللفظة في امثال الآراميين »  
والاشتيام هو صاحب المتاع المحمول في السفينة ، وفي  
الهامش : الامتيام ، بالمهمله : وهو خليفة تاجر الصحراء  
على الثمرة وهو الذي يحمل الفواكه الى دور البيطبخ  
ويقبض الحواصل بمبلغ الوزن والثمر من البندار اي الحائط .  
وترجمه المطران ايليا ابن السني المتوفى سنة ١٠٠٩ م في  
ترجمانه بلفظة اَشْتِيَامًا *coubarnito* اي الملاح النوتي  
رُبان السفينة ، وفسره صاحب الباب ٢ : ٥٩٩ بصاحب  
وسق السفينة وقال فيه مؤلف الدليل ص ٤٤ صاحب  
وسق السفينة ، خليفة تاجر الصحراء ، ووكيله يحمل له

الاثار الى الاهراء لوقت الغلاء باجرة معلومة - وخلا منه  
معجم كـنز اللغة السريانية للمطران توما اودو - وقال فيه  
اللسان : « والاشتيام رئيس الركاب . ولم اعرف اصل هذا  
الحرف أعربي ام معرّب ، ولم ينصوا على شيء منه - ولعل  
ان كان خاصاً برئيس الملاحين ، ان يكون مشتقاً من  
الشم لكثرتة في هذه الطائفة ورؤسائها » اه ! فعلق  
الجهيد الدكتور مصطفى جواد عليه بما نصه : « وفي القول  
فكاهة لا علم ، وصورة « الشم » اعني الشين والتاء  
والميم ابعد عن « الاشتيام » منها عن « الامتيام » التي  
تصلح لعبارات البحارة والتجارة - وقد خفت صوت  
« الاشتيام » لشيوع « الرُّبَاب » و « الناخذة » بين  
« البحارة » اه (١) .

وصرح بحقيقة معناه صاحب كتاب « العين » الليث ابن  
سيار المتوفى سنة ١٧٠ هـ ٧٨٦ م في باب الجيم والسين  
مع الياء قال : « السبيجي والجمع السياجة قوم جلداء في السند  
يكونون مع اشتيام السفينة البحرية ، والاشتيام رأس  
ملاّحي السفينة وهو بالنبطية ( ! ) ( اشتياما ) اه عنه  
نقل الجواليقي في المعرّب ص ١٨٣ .

---

(١) مج ١٩ ص ٢٦٤ من المجلة في بحث له عنوانه اقول في  
( المقول ) .

ووردت هذه اللفظة في تاريخ الطبري ست مرات :  
قال في حوادث سنة ٢٥١ هـ ٨٦٥ م « ولخمس بقين من  
صفر دخل من البصرة ( الى بغداد ) عشر سفائن بحرية  
تسمى البوارج في كل سفينة اشتيام وثلاثة نفاطين ونجار  
وخباز وتسعة وثلاثين رجلاً من الجذافين والمقاتلة » مج ١١  
ص ١١٢ طبعة مصر . وفي حوادث سنة ٢٦٥ ( ٨٧٨ )  
« واستخلف ( الجبائي ) على الشذوات الاشتيام الذي يقال  
له الزنجبي بن مهربان » ص ٢٥٢ - وفي صفحة ٢٦١  
« قال محمد بن حماد فحدثني اخي اسحق بن حماد ومحمد بن  
شعيب الاشتيام في جماعة كثيرة ممن صحب ابا العباس في  
سفره . . . » وركب ابو العباس سميريقه ومعه محمد بن  
شعيب الاشتيام . . . وص ٢٦٣ قال محمد بن شعيب الاشتيام  
وكنت فيمن تقدم يومئذ ا هـ وص ٢٦٢ في حوادث سنة  
٢٦٧ ( ٨٨٠ ) « خرج الجبائي وسليمان في الشذوات  
والسميريات ، وقد كان ابو العباس احسن تعبئة اصحابه . .  
وامر اشتيامه محمد بن شعيب باختيار الجذافين لهذه  
الشذاة » ا هـ .

وجمع اشتياق اشاعة قال شمس الدين المقدسي المعروف  
بالبشاري في كتابه « احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم »  
طبعة ليدن ص ١٠ « وصاحبت مشائخ فيه ولدوا ونشئوا  
من رُبانين واشاعة ورياضيين ووكلاء وتجار » .

ووقعت اللفظة في قصيدة للبحثري مدح بها احمد ابن  
دينار بن عبدالله قال :

ينغضون دون الاشتيام عيونهم وقوف السماط للعظيم المؤمر

اي بين يدي الاشتيام . ديوانه طبعة بيروت مج ١  
ص ٣٣٩ وفي سبيل تحقيق هذه اللفظة خاض الاساتذة  
المغربي والجندي والكرملي اعضاء المجمع العلمي في بحوث  
مسيبة وقعت في ٢٩ صفحة نشرتها مجلة المجمع في الاجزاء  
٥ و ٦ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ ص ٢٤٥ و ٤١٩ و  
٥٠٥ من المجلد ١٧ سنة ١٩٤٣ وكان الكرملي قد كشف  
معناها . ومن اجل هذا تبسطنا في البحث عن هذه اللفظة  
السريانية القديمة من العصر الآرامي واستعارها العرب  
واستعملوها حتى المئة الثالثة عشرة للميلاد ثم أهملت  
وتنوسيت فغمض معناها على المعاصرين .

وكانت تعني : رُبان السفينة ورأس الملاحين ، ورئيس  
المراكب البحرية والحربية ، وان شئت فقل امير الماء -  
بحسب تعبير الكرملي - وصاحب ومسق السفينة وخليفة تاجر  
الصحراء على الثمار .

أشنّة : حُرْبُ الح : chintho : عطر ابيض كأنه مقشور  
عن عرق : سريانية .

أشُول : أَشُولًا ačho قلس : جبل السفينة ،  
الجبال كان يُزرَع بها ، سريانية وقال القاموس انها نبطية .

اصحاح : شُوهًا shoho لفظة معربة عن السريانية  
بمعنى فصل من الكتاب ولم ترد الا في الاسفار المقدسة  
ج اصحاحات .

أصيص : أَصُوصًا ocoutho جفنة قصعة ( الدليل )  
ميمجن ( الباب ) اواني من خشب او من خزف ( ابن  
بهلول ) وفي معجم الالفاظ الزراعية ص ٥١٣ مكن وهو  
وعاء من خزف غالباً يُزرع فيه نباتات الزهر ، وسماه ابن  
العوام القيدر والاجانة والقصرية ( المجلة ١٧ - ٣٢٠ )

إض : مِضًا yaco . اصل ، قوم ، عشيرة قبيلة .  
اظن اصل اللفظة سريانياً ولا أقطع به .

أَكَار : أَكُورًا acoro الحرات والفعل أَكَّر  
acar والاسم أَكُورًا acoroutho .

إكار : الاكار . قال ابو حنيفة : الاكار كالفلاحة  
والاكار كالفلاح مأخوذ من الأكار وهي الحفرة  
( ابن سيده ١٠ - ١٥٠ ) واللفظة ومشتقاتها سريانية .  
ورد في نبوة ارميا ٥١ : ٢٣ « وابدد بك الاكار

وفدائه « كتاب الدين والدولة ص ١٠٩ - وفي كتاب فتوح  
البلدان للبلاذري ص ١٥١ فدعا قوماً من مزارعيها واكرتها .  
وفي طبقات الاطباء ١ : ١٦٢ هذا كان اكاراً لي .

أُكاف : ووكاف ، برذعة الحمار والجمع 'أُكُف' ،  
وفي الأساس ١ : ٦١ كأنهم حُمُرٌ مؤكُفَةٌ . *oukfo* ، مريانية .

إمَّر : أُحْدِا *émro* ، حَمَل : مريانية ، الصغير  
من ولد الضان ( المخصص ١٣ : ٢٥١ ) .

آمن : آمَنَ به صدَّقه ووثق به ، والايان التصديق  
مطلقاً والمؤمن المصدِّق . وقد افصح عنه ابن الانباري  
والزنجشيري والسيوطي انه فعل مرياني محض . اي بمعناه الشرعي  
*haimen* المصدر *haimonoutho* <sup>١</sup>  
ايان (١) والفاعل : *mhaimno* المؤمن .

---

(١) مرَّ بك قول فخر الدين الرازي اختلافهم في لفظ الايمان  
( ص ١٦٨ ) وقال السيوطي ان العرب انما عرفت المؤمن  
من الامان والايان وهو التصديق ، ثم زادت الشريعة  
شرائط واوصافاً بها سمي المؤمن بالاطلاق مؤمناً ( المزهر  
١ - ١٧٢ ) وقالوا في المصدر ايضاً « امانة » ارادوا بها ما  
فرض على العباد من الفرائض ومنه « وانما عرضنا الامانة

أَنْبُوبٌ : قناة الماء ، ناي ، ما بين الكعبين من القصب والرمح ، ومن النبات ما بين عقدتيه ( الليث والصحاح وتاج العروس ١ : ٤ - ١ ومنه انبوب الحوض لمسيل مائه او على التشبيهه بانبوب القصب اُدَّهْدَا بِحَذَفِ

---

على السموات والارض » وقاموس الفيروزابادي ٤ : ١٩٧ واقرب الموارد ١ : ٢٠ وتجد كلمة الامانة بمعنى الايمان تداولها كتاب مسيحيون ، قال ابن العبري في تاريخ مختصر الدول ص ١٣٦ « فاجتمع ثلثمائة وثمانية عشر اسقفاً . . . ورتبوا الامانة المشهورة » يريد « دستور الايمان » وقال ايليا ابن السني مطران نصيبين في كتابه « المجالس السبعة » ( وفي المجلس الاول قال الوزير ابو القاسم الحسن بن علي المغربي : اليس تقولون الامانة التي قررها ودونها الثلثمائة والثمانية عشر ) وذكر ابراهيم بن يوحنا الانطاكي الملاك في الميمر الذي مدح به مار غرينوريوس النوسي مار افرام السرياني « الامانة والرجاء والمحبة » ( ميامر مار افرام ، مخطوط في خزانتنا ) وقال الاسقف سويرا ابن المقفع القبطي في كتاب سير البطارقة ص ٦١ « والامانة المحيية » وابو شاكر ابن الراهب القبطي في تاريخه ص ١١٠ « وقد تعمدنا بامانتك » .



نونها aboubo (١) .

أندَر : بيدر ، ( شاميّة ) التي تُدرس عليها الحبوب بالنورج او بالدقّ او بارجل الدواب . ( معجم الالفاظ الزراعية ص ٢١ ) وردت في ترجمات الانجيل (٢) : « وينقّي أندَرَه » انجيل متى ٣ : ١٢ ولوقا ٣ : ١٧ وفي كتاب العنوان للمطران اغايوس المنبجي الرومي ص ٧٨ « ان الله أوحى الى داود ان يشتري ذلك الأندر أووَدرو èdro بحذف النون .

الآنك : أووَدرو onco الرصاص القلعي ، رصاص ابيض خالص او اسود ( المخصص ١ : ٢٥ ) وفي مبادئ اللغة اللامسكاني ص ٥٨ الآنك والصيرفان : الأُسرب .

---

(١) نستدرِك على الجواليقي صاحب المعرّب ص ٢٣ - ٢٤ وعلى الخفاجي الذي نقل عنه في شفاء الغليل ص ١١ زعمه ان « الانجيل » اعجمي معرب وقال بعضهم انه كان عربياً فاشتقاقه من النجل وهو ظهور الماء على وجه الارض واتساعه ، او من النجل وهو الاصل فهو مستخرج به علوم وحيكم او اصل لعلوم وحيكم ! على ان الكلمة يونانية الاصل اصلها « اونجياميون » مركبة من كلمتين معناها البشرية الحسنة كما علق شارح الكتاب .

(٢) القديمة والشدايقية والموصلية .



## حرف الباء

البابُوس : **دُدُهْهْ** bobouço ، طفل ، صبي صغير .  
قال ابن خالويه هو الصبي ولم يذكره الا ابن احمـر في شعره ، وفي التهذيب : البابوس الصبي الرضيع في مهده ، وفي حديث جريج الراهب ، مسح رأس الصبي وقال له : يا بابوس من أبوك؟ وقيل هو الولد عامة من أي نوع كان ، واختلف في عربيته فقيل رومية استعملها العرب كما في الحميد ، وقيل عربية كما في التوشيح ا هـ ( التاج ٤ : ٥ - ١ ) وصوابه ، لفظة سريانية .

الباحور والباحورآء : **دِهْهْوْأ** bohouro ، غيم صيفي يستعمل به على المطر في الشتاء المقبل ، وفي التاج : الباحور والباحورآء كعاشور وعاشورآء شدة الحر في تموز وهو مولد . وجاء في كلام بعض رجـاز العرب (١) . صوابه معرّب عن السريانية .

الباشق : **دِهْهْأْهْ** bouziqo قال صاحب الجمهرة ص ٢٩٣ هذا هو الطائر المعروف احسبه نبطياً معرّباً . وقال في القاموس انه معرّب (باشه) كذا . وقال الجواليقي في المعرّب ص ٦٣ انه اعجمي معرّب (٢) - معرب عن

---

(١) الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية للدكتور داود الجلبي

(٢) ومثله الامسكاني في مبادي اللغة ص ١٦٢ .

السريانية وذكر في سفر اللاويين ١١ : ١٤ « والباشق بأجناسه » .

باطية : **ܕܘܬܘܗܘܐ** *botitho botoutho*  
وعاء للخمر - جاء في التاج : الباطية اناء قيل هو معرب وهو الناجود ، وقال الأزهري الباطية من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون .  
وورد في الجهمرة ص ٣١١ البيطة اناء كالقارورة عربية صحيحة احسبها لغة شامية .

الباعوث : **ܕܘܬܘܗܘܐ** *booutho* كلمة سريانية معناها الطيبة ، الابتهاال ، التضرع ، وهو في عرف السريان بضمة أبيات لبعض أئمتهم منظومة على اوزان ثلاثة تتلى يومياً في اثناء الصلاة . عرفها اصحاب اللسان والتاج والقاموس واقرب الموارد بصلاة الاستسقاء او الاستمطار وهو تعريف ناقص ، لأن الباعوث يكون في صلاة الاستسقاء وفي كشف الغمة عند زول الآفات ، وفي الاعياد الحافلة كعيد السمانين وكانت العادة ان يُطاف فيه . وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قليئة ( كذا ) ولا نخرج سمانيناً ولا باعوثاً . وجاء في كتاب عياض بن غنم لأهل الرقة : « ولا يظهروا ناقوساً ولا باعوثاً ولا صليباً » البلاذري ص ١٨١ . وقال

ماري بن سليمان الكلداني في كتاب المجلد ص ١١٨ واجتمع  
الناس ثلاثة ايام على الباعوث والطلبة بحسن الاختيار .  
وروى عمرو الطيرهاني في كتابه المجلد ص ٩٨ ومعمل  
الباعوث ثلاثة ايام . وورد في معجم الأدباء مج ١٧ ص  
٢٢ ولأبي الهيثم الحراني اللخوي :

في يوم باعوئهم وقد نشروا الصلبان والمسلمون نظاراً

وصرح صاحب اللسان والتاج بسريانيته قالا : وقيل  
هو بالعين المعجمة والتاء فوقها نقطتان . ( ٢ : ٤٢٢ - و ٤ -  
١٢٩ ) وقد غلطا كما غلط ابن دريد في قوله « الباعوث »  
والجواليقي ص ٥٧ وصاحب المخصص ١٣ : ١٠٢ في تعريفهما  
انه عيد النصرى على وجه الاطلاق . وكذلك شرح القاموس  
في مادتي ( ب ع ت ، ب ع ث ) فانه بالعين المهملة .

وخلاصة هذا الشرح : ان الباعوث كان قديماً يعني  
اولاً صلاة الاستسقاء وكشف الغمة في اثناء نزول الأوبئة  
وما اليها ، وثانياً دعاء في اثناء الطواف في الاعياد الحافلة .

أما في وقتنا هذا فيعني أولاً : أبياتاً منظومة مختارة  
يترنم بها السريان في صلاتهم ، وثانياً : صوماً خاصاً بهم  
يسميه نصارى العراق باعوث نينوى وهو ثلاثة ايام تتقدم  
الصوم الاربعيني بثلاثة اسابيع ، وثالثاً حفلة دينية ثاني عيد

الفصح عند الروم في بلاد الشام (١) .

باكورة : دُدُّوَا دُدُّوَا bacoro , bacortho  
أول الثمر خاصة والاسم دُدُّوَا bquiroutho وفي سفر  
اللاويين ٢٣ : ٢٠ « مع خبز البواكير » .

البُحْرَان : دُدُّوَا bouhrono البحران عند  
الأطباء هو التغيير الذي يحدث للعليل دفعةً في الأمراض  
الحادة ، مولدة ( عن المطرزي وأقرب الموارد والقاموس )  
انها لفظة سريانية وجمعها بحرانات ، وللطبيب الفيلسوف  
قسطا بن لوقا الرومي البعلبكي المتوفى عام ٩٠٨ م كتاب في  
النبض ومعرفة الحميات وضروب البحران ، وكتاب أيام  
البحران ، ( طبقات ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٤٥ ) ولأبي  
الفرج ابن الطيّب تفسير كتاب البحران لجالينوس ( فيه  
١ : ٢٤٢ ) ورد هذا الاسم مراراً عديدة .

بَرًّا : دُدُّوَا Baro خارج ، وبرّاني دُدُّوَا : خارجي  
Baroio : وقال صاحب التاج : أصله من قولهم خرج  
فلان برًّا اذا خرج الى البرّ والصحراء وليس من قديم

---

(١) انظر كتاب اللؤلؤ المنشور للمؤلف ص ٤٩٧ .

الكلام وفصيحه (١) .

البرخ : جاء في الجمهرة ص ٢٣٢ ويوافقه ابن سيده  
١٣ : ٦٥ البرخ : الكثير الرخيص ، لغة يمانية ،  
وأحسب أصلها عبرانياً أو سريانياً وهو من البركة والنماء ،  
قال العجاج :

ولو رأني الشعراء دُبِّخُوا  
ولو تقول برِّخُوا لبرِّخُوا  
لما رجيسَ وقد تدخدخُوا

وفيه نظر ، فان قول الشاعر : برِّخُوا وبرِّخُوا إنما  
أراد به ( ابرِّكوا فبرِّكوا ) من فعل حدث Bréq  
السرياني برك : اي اكرموا بالركوع ذكرى مار مرجيس  
الشهيد الجليل المنزلة عند العرب ، وتدخدخُوا اي انقبضوا .  
وليس من البرخ وهو الكثير الرخيص ، ولا من البركة .  
وليس في السريانية سوى لفظة دُورْثو Bourktho  
وتعني الفزارة والوفور ، فيظهر أنها اشتقت منها ، وحقها  
أن تكون البرك لا البرخ .

---

(١) برِّا ، قال الزبيدي الصواب من برِّ وهو ضد البحر والبرية  
منسوبة اليه والجمع براري . وكذلك قال الأزهرى هو كلام  
المولدين . قال في الدرِّ المصون وفيه نظر لقول سلمان  
الفارسي « لكل امرئ جوَّاني وبرِّاني » أي باطن وظاهر ،  
وهو مجاز .

بارك : جاء في أقرب الموارد : برك على الطعام وبرك فيه : دعاه بالبركة ، وبارك الله لك وفيك وعليك وباركك : جعل فيك البركة وطهررك . وتبارك الله تعالى : تقدس وتنزه .

ولكن لم يرد في المعاجم : برك الرجل الله الا في ترجمات التوراة العربية من ذلك « باركوا الرب يا جميع عبيد الرب » مزامير ١٣٣ : ١ وقد تكرر كثيراً . فهو بهذا المعنى حمد ومبجح مأخوذ من السريانية <sup>ܕܒܪܚܐ</sup> *Barech* .

وأضف الى برك استعمالها للأشخاص عندنا من فعل <sup>ܕܒܪܚܐ</sup> نفسه ومنه في القانون السابع لابيفانيوس كما ورد في كتاب الناموس وهو المجموع الشرعي للروم « يضع يده عليه ويبركه » وفي التاريخ الموسوم بتاريخ سعرت مج ٢ ص ٢٦٤ تبرك منه ، وبركه .

برشانة : <sup>ܕܒܪܫܢܐ</sup> *Fuorchono* خبزة التقدمة والقربان . سريانية نصرانية أخذاً من الاسم المذكور .

برشعنا : <sup>ܕܒܪܫܥܢܐ</sup> *Barchoothé* اسم علاج معناه اللفظي : ابن ساعة وقالوا فيه : بُرء الساعة : ولأبي بكر الرازي كتاب بهذا الاسم . قال البديع الاضطرابي



يسدح ( البرشعنا ) لما ألفه أو جدده أوحد الزمان  
ابو البركات الطيب :

تجرعت برشعنا وحالي أشعث\*

فما نزلت بي بعده علة شعنا

ولو بعد عيسى جاز احياء ميث

لأصبح يحيا كل ميث ببرشعنا

بركة : ברָכָה Brecho بركة ماء : لفظة

آرامية قديمة .

البرنساء : ברנשׂא Barnocho انسان ، رجل

والاسم ברנשׂא Barnochoutho انسانية ، طبيعة بشرية .

قال ابن العبري في تاريخ مختصر الدول ص ٢ آدم أول

البرنساء أي الناس . وفي كتاب المزهر ٢ : ٣٢٣ قال

اعرابي : يا أيها البرنساء كليب الأزلم ، اخذاً من الاسم :

وحكى ابن سيده ١٤ : ٩٩ برنساء على فعلااء وقال

تفسيره بالسريانية ابن الانسان وقال صاحب

المزهر ١ : ١٦٦ عن الأندلسي بمعنى الخلق وقال

صاحب التاج ٤ : ١١٠ أي الناس . . . والولد بالنبطية

( كذا ) برة نساء وقال الدينوري في أدب الكاتب ص

٢١٢ البرنساء الخلق وأصله بالنبطية ابن الانسان يقال في

المثل ما أدري أي البرنساء هو . قلنا ان قول التاج برة

نساء تعني امرأة ברנשׂא Bathnocho بادغام الراء

فهذا الحرف سرياني ولم تصرح المعاجم بسريانيته<sup>(١)</sup> .

الـباري والبارياء والبورية والبارية : الحصير المنسوج  
من القصب وجمعه البواري قال فيه التاج : فارسي معرَّب .  
وذكر القاموس انه معرب وهو بالسريانية **دِهْ دِهْ دِهْ**  
Bourio والجمع **دِهْ دِهْ دِهْ** Bourootho و **دِهْ دِهْ دِهْ**  
Bouriotho قال ماري بن سليمان في كتاب المجلد ص ١١١  
فعلق النار بـواري كانت ملفوفة في جاب الهيكل . وجاء  
في معجم الأدباء ٢ : ٢٥٨ ليس في داري سوى البواري .  
قلنا اننا نرجح سريانية هذا الحرف على فارسيته ، ذلك ان

---

(١) قال صاحب الجهرة في لفظه « البرنس » ص ٢٥٥ ان كانت  
النون زائدة فهو من البرنس أي القطن وان كانت أصلية  
فهو من قولهم ما أدري أي برنساء هو ، يعني أي الناس  
هو - اه - فانظر هذا التكلف البارد في التخريج الفارغ  
المغلوط فيه ، والا فآية نسبة للبرنس وهو الكساء الذي  
يغطي به الرأس ، القلنسوة الطويلة ، أو الثوب الذي رأسه  
ملتزق به ، واللفظة ( برنساء ) السريانية ؟

والبرنس لفظ فارسي - وقيل ان « البيرنون » اشتق  
منه - قالوا في تعريفه ، هو ثوب يُطرح على الرأس وينزل  
على الكتفين **دِهْ دِهْ دِهْ** Birouno وهو قبيح كان جاثليق  
المدائن ينفرد بلبسه .

حضارة الآراميين وانتشار لغتهم سبقتا حضارة الفرس بدهر  
مديد (١). وما ارتأيناه في هذا الحرف ينطبق على الحرف  
الآتي وهو :

بريد : رسول ، ناقل الرسائل وغيرها . وجاء في  
التاج : قال الزمخشري في الفائق : البريد كلمة فارسية  
يراد بها في الأصل البرد . وأصلها برده دم أي محذوف  
الذنب لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذنان كالعلامة لها  
فأعربت وخففت ، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً هـ .  
وفي السريانية حَبْرُجُ Baridho بريد . رسول (١) .

بز : بالكسر ثدي الانسان حَلَمَة حَزَا Bezo  
حَزَا Bezo الحَلَمَة رأس الثدي . قال احمد رضا في  
العامي والفصيح « مجلة المجمع العلمي العربي مج ١٩ ص

---

(١) الآثار الآرامية : للدكتور داود الجلبي الموصلي ص ٢٣ و ١٩  
ومن توافق الألفاظ في اللغتين السريانية والعربية :  
حرف : بز يـ بز بزاً ويزيزى . سلب ، نهـب  
حَزَا ، حَزَا Bzouzio , Baze وهذا المصدر  
النادر ( بزيزى ) وقع في اللغتين يُقال رجعت الخلافة  
يزيزى أي تبز بزاً ولا تؤخذ بالاستحقاق . ( أساس  
البلاغة ١ : ٤٥ ) .

١٤٩ « البَزْ » قال صاحب التاج والبَزْ والعامّة تكسره  
 تُدي المرأة ولا أدري كيف ذلك ، هذا كلامه . والذي أراه  
 ان العامّة اختزلت البَزْ من البَزْباز أي بزباز الكير  
 استعير لحلمته التي يمتصها الرضيع ثم عم عندهم للثدي كله ،  
 أما بزباز الكير فقد جاء عن أبي عمرو كما في التاج  
 « البزباز قصبه من حديد على فم الكير الذي تنفخ منه  
 الكير » ا هـ . فالكلمة سريانية ليست لا من البزباز ولا  
 من الالبزاء وهو ارضاع المرأة الصبي الرضيع كما وهم رشيد  
 عطية في كتابه : « الدليل الى مرادف العامي والدخيل » .

بَسَابِه : بَصْبُ Bco تـ-اون واحتقر ، رذل نبذ ،  
 وردت في التاج ١ : ٤٩ .

البساق : جاء في فتوح البلدان للبلاذري ص ٢٩٩  
 « قالوا وكان النهر المعروف بالبزاق قديماً وكان يدعى  
 بالنبطية ( البساق ) أي الذي يقطع الماء عن ما يليه ويجرّه  
 اليه » هذه كلمة سريانية بَصْبُ Fsoqo بالقاف بعد  
 السين وهي : القطع والصدّ والمنع أو  
 بَصْبُ ، بَصْبُ Fosouqo ، Fosqo القاطع والمانع .

البَسَط والبساطة : قال السيد احمد رضا ( مج ١٩  
 ص ١٤٩ ) « من المولّد البساطة في الطبع وهي السداجة  
 وأصل البسط في اللغة النشر ، وفي البصائر : استعمار قوم

البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتأليف ونظم «  
 اه وقال السيد مصطفى جواد ( مج ١٩ : ٢٦٤ )  
 استعمال بسيط بمعنى هيّئ وسهل ليس بفصيح ، ثم اورد  
 خمسة أدلة استشهد بها ان معنى بسيط هو واسع ، قال  
 الفراء « اني ممل كتاب معانٍ أتمّ شرحاً وأبسط قولاً  
 من الذي أملت » ( تاريخ الخطيب البغدادي مج ١٤ ص  
 ١٥٠ ) . وراجع الجهرة ص ٢٨٤ تر ان اللغة تخلو من  
 لفظة بسيط بمعنى : ساذج . فالحرف سرياني :  $\text{ܦܫܝܬܘܬܗ}$   
 Fchito ، بسيط غير مركب ، ساذج ، بسيط اعتيادي ،  
 سهل هيّئ . والمصدر  $\text{ܦܫܝܬܘܬܗ}$  Fchoto والاسم  $\text{ܦܫܝܬܘܬܗ}$   
 Fchitoutho بساطة سذاجة . سهوة ومما يجب اضافته الى  
 هذه المادة : الترجمة البسيطة المشهورة في العالم المسيحي  
 وهي ترجمة للكتاب المقدس بالسريانية عملت في القرن  
 الأول و صدر القرن الثاني للميلاد  $\text{ܦܫܝܬܘܬܗ}$  Fchitto  
 فشيظتا .

البِطَاقَة : قال الجوهري رُقِيعة توضع في الثوب فيها  
 رقم الثمن بلغة أهل مصر سميت بذلك لأنها تُشدُّ بهُذبٍ  
 من الثوب ، والرسالة ج بطائق :  $\text{ܦܫܝܬܘܬܗ}$   
 Fetqo سريانية<sup>(١)</sup> .

(١) وذكرها الثعالبي في فقه اللغة ص ٣١٨ في ما نسبه بعض  
 الأئمة الى اللغة الرومية . راجع في هامش القاموس  
 ٣ : ٢١٤ اعتراض ابن سيده على تعريف الجوهري .



مضمومة الباء « وجاء في طبقات الأطباء ١ : ١١ اخرجت اليهم بسموكة خضراء فيها خمر مطيئنة الرأس لم تُفتح . وهذه اللفظة معروفة في عامية بلاد الشام والجزيرة وهي سريانية (١) .

بَلَخِيَّة : دَهْلُومُ BHALOITO شجرة ذات رائحة طيبة . وقال الشرتوني : شجر عظيم أشبه بالرمان له زهر حسن .

بَلُور : دَلُورُ BÉLOURO والنسبة اليه  
دَلُورُ BÉLOUROIO قال ايوب الصديق : في صفة الحكمة « لا يُذكر المرجان او البلور بازاها ٢٨ : ١٨ »

---

(١) البشنقة : قال في مستدرک التاج « البشنقة هي البخنقة » وفي ذيل اقرب الموارد عن التاج « تبخنقت الجارية تقنعت بالبخنق » وفي اقرب الموارد والقاموس : البخنق بضم الأول وضم الثالث وفتح هـ ، خرقة تقنع بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها لتقي الخمار من الدهن والدهن من الغبار . وورد في الدليل هَمْصُورُ ، هَمْصُورُ Fachmougho Fachmogho خَلَقَ ، خرقة . واللفظة مستعملة في لغة الموصل العامية فارتأى الدكتور داود الجلي أنها معربة عن السريانية ( الآثار الآرامية ص ٢٠ ) .

وفي أقرب الموارد : البلاّري : المصنوع من البلور والمرصّع  
به ، ولم ارّه في الأمهات الصحيحة ولكن نقله فريتغ ولم  
يسنده ، فحرره .

بَلُوط : شجر وثمر معروف ، لفظه آرامية  
دَلَّوْهُ 𐤃𐤋𐤋𐤍 Baluto « معجم الألفاظ الزراعية » والواحدة  
دَلَّوْهُ 𐤃𐤋𐤋𐤍 Balouttho وفي سفر اشعيا ٦ : ١٣ ويعود  
فيؤكل كالبطمة وكالبطوطة .

البليخ : اسم نهر بالركة يجتمع فيه الماء من عيون  
وأعظم تلك العيون عين يقال لها الذهبانية في أرض حرّان  
فيجري نحو خمسة أميال ثم يسير الى موضع قد بنى عايه  
مسامة بن عبد الملك حصناً يكون اسفله قدر جريب  
وارتفاعه في الهواء اكثر من خمسين ذراعاً ، وأجرى ماء  
تلك العيون تحته ، فاذا خرج من تحت الحصن يُسمى  
ببليخاً . ( معجم البلدان لياقوت ٢ : ٢٨٢ و ٢٨٣ )  
قال ابن دريد : لا احسب البليخ عربياً ( فيه ) . . .  
وقد جمعها الأخطل وسمّاها ببلخاً ، قال :

أَقْفَرَتِ الْبُلُخُ مِنْ غَيْلَانَ فَالرُّجْبُ

وقال في الجمهرة ص ٢٣٨ موضع لا احسبه عربياً  
صحيحاً . قلنا هو سرياني دَلَّوْهُ 𐤃𐤋𐤋𐤍 Bliho ابلّه ،  
حيران .



البُنْكَ : في القاموس : البُنْكَ أصل الشيء او خالصه ،  
وعلّق عليه في الهامش قوله البُنْكَ بالضم معرّب كما قال  
الأزهري . والبِنْج بالكسر : الأصل . وهو حرف سرياني  
بُـهـرُـوـل Bounqo ومعناه قاعدة ، أصل المنارة خاصة .  
ومنه فعل تبنّك أقام في المكان ، تأصل . وفي أقرب  
الموارد . يقال هؤلاء قوم من بُنْكَ الارض . أما صاحب  
الجمهرة فقال فيه ص ٣٢٧ بُنْكَ الشيء خالصه كلام  
عربي صحيح !

الْبُنْيُ : صنف من السمك وخلا منه القاموس وهو  
بالسريانية بـيـنـيـوـثـو Binoiotho , Binoito .

بُورُ : جاء في الجمهرة ١ : ه بُورُ ليس من كلام  
العرب . وورد في القرآن : ( وكنتم قوماً بُوراً ) أي لا  
خير فيكم أو هالكين . انها لفظة سريانية بـيـوـرـا  
Bouro اي ما بار من الارض فلم يُعمّر ، خاوٍ غير  
مفلوح . ولا تزال عامة أهل بلاد الشام تتداولها بهذا المعنى .

بوص : بُـهـوـل كـتـان وفي سفر الخروج ٢٥ : ٤  
« واسمانجوني وارجوان وقرمز وبوص » Bouço

بَيْزَار : حامل البازي بـيـزـار Boziqoro .

البَيْعَة : قال ابن سيده ١٣ : ١٠٢ موضع المترهب

وقيل هي كنيسة اليهود ، وكلا قوليه غلط فان البيعة  
 متعبّد المسيحيين والكنيس متعبّد اليهود ، والدير موضع  
 المترهب . وقال الجواليقي ص ٨١ البيعة والكنيسة جعلها  
 بعض العلماء فارسيين معرّبين ! . قلنا أجمع علماء السريانيين  
 ان « البيعة » عبرية الأصل اشتقت من حرف « داوا »  
 أي العيد ، وهو عبراني آرامي كأنهم قالوا فيها « دَدا » و « دا »  
 وأدغمت فيها الثاء والذال Bēito وسرّينها السريان  
 بتحويلها عن لفظ العبرانيين الى لفظهم فقالوا فيها « دَدا »  
 و « te » ومعناها المجمع الحافل أو المحفل البهيج ، الذي يكون  
 في العيد . وجمعها ربيع وبيعات . قال الزبرقان بن بدر  
 التميمي :

نحن الكرامُ فلا حيٌّ يُعادِلُنَا  
 منّا الملوكُ وفينا تُنصب البيع (١)

★ ★ ★

---

(١) مسيرة الرسول لابن هشام ص ٩٣٥ .

## حرف التاء

تاج : 𐤀𐤒𐤇 Toghho ( توغو ) اكليل وتوجّه به  
فتتوّج البسه اياه : وفي سفر ايوب الصديق : « ونزع تاج  
رأسي » ١٩ : ٩ . وفي مزامير داود النبي « ووضعت  
على رأسه تاجاً من ذهب ابريز » ٢١ : ٣ . سريانية وأما  
التاج بالعبرية فهو كنير<sup>(١)</sup> .

التامور : قال ابن سيده ١٤ : ٤٣ التامور صبغ  
احمر وربما جعلوه موضع السر ، سريانية . وقال ابن دريد  
( المزهري ١ : ١٦٦ ) ومما اخذوه من السريانية التامور  
وهو موضع السر اه . وزاد الفارابي : وما بالدار تامور  
اي احد ، وما في الركبة تامور اي شيء من ماء . قلنا  
ليس في السريانية شيء من هذا الحرف وهذا المعنى .  
ولست التامور لفظاً يونانياً كما ورد في الطبقات ١ : ٨٧  
ولكنها حبشيّة<sup>(٢)</sup> . وجاء في التاج ١ : ٢٠ التامور  
صومعة الراهب وناموسه ، وقالوا أيضاً : التامورة صومعة  
الراهب وعريسة الأسد . وانما هي التامور والتامورة

---

(١) من الألفاظ العامية : التاقول وهو وزن البناء ، والساعة

𐤀𐤒𐤇 Tocooulo حرف سرياني .

(٢) النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية للأب شيخو ١ : ٢١٢

بالنون لا بالتاء : و بعدُ نوناً تعني عندنا  
قفص السباع ، وبالعربية : مصيدة الذئب فاستعملوها بطريقة  
الاستعارة .

تُبَّان : توبانو Toubono سراويل ، مريانية وقال  
بعضهم انها فارسية .

تَبَّرَهُ اللهُ : اهلكه اذنيه من فعل اذن و اذنه  
Tabar Tabré , Tabar سحَق و حَطَّم والمصدر  
توبورو touboro ، وفي سفر أيوب « وتبَّرني من كل  
جهة » ١٩ : ١٠ وفي نبوة ارميا « فقد سلطتك اليوم  
على الأمم والملكات لتنسيف وتهدم وتببر » ١ : ١٠ كتاب  
الدين والدولة ص ١٠٦ واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن  
جبير في قوله : وليتبروا ما علوا تتبيراً ، قال تبَّره بالنبطية  
( الاتقان للسيوطي ص ١٣٦ - ١٤١ ) وفي الجهرة ١٩٤  
تبَّره الله تتبيراً اذا اهلكه ومحقه . قال ابن اسحق ،  
ومنه قيل لمكسر الزجاج تبَّر اذنه tebro كسرة  
قطعة ٦ : ١٢٩ .

تُخِّم : تخوم Thoumo حد ، آخر ، نهاية  
والفعل تخم Tahime تخم ، حد ، عيشن وفي سفر  
التكوين « فكانت تخوم الكنعاني من صيدون » ١٠ : ١٩

وفي سفر العدد « فيكون البحر الكبير لكم تخمياً »  
٣٤ : ٦ جاء في التاج : من اللغويين من قال التخوم  
مفرد جمعه تخوم ايضاً . ومنهم من جعلها جمعاً واحده تخم  
ومنهم من قرأها بالفتح وآخرون بالضم . وغلط صاحب  
شفاء الغليل : بقوله : تخم عربي صحيح لأنه معرّب عن  
السريانية .

ترجم : ܬܘܪܓܘܡܘܢ Targhème ترجم ومشتقاتها  
الترجمة والترجمات ܬܘܪܓܘܡܘܢ ، ܬܘܪܓܘܡܘܢ  
و ܬܘܪܓܘܡܘܢ Targmono ، Tourgmono  
Tourgomo حروف سريانية لا اصل لها في العربية .  
ومنها ܬܘܪܓܘܡܘܢ Tourhomo بمعنى الخطبة وجمعها  
تراجم ، تداولها السريان المسيحيون في القرون الأولى  
والوسطى لتفسير القس او الأسقف بها فصل الانجيل الذي  
يقراء ، وورد في كتاب المجدل لماري بن سليمان ص ١٥٣  
« وترجم و قدس » اي خطب بعد قراءة الانجيل مفسراً  
ايه . وفي المجدل لعمر و الطيرهاني ص ١١١ وعمل كتباً  
كثيرة من جملتها كتاب تراجم الأعياد المارانية ، ويعني  
الخطب الدينية التي حبرها الخطيب البليغ ابو حليم ايليا  
الحديشي جاثليق الكلدان المتوفى عام ١١٨٩ م قد طُبعت  
في الموصل .

تَرُصُ الشيء : قوّم وأحكم فهو تَرِص . وفي التاج  
٤ : ٣٧٩ تَرُصُ الشيء فهو تَرِصٌ محكمٌ شديدٌ ميزان  
تَرِص : مستوٍ عدل - اه - وتَرُصُه احكمه فهو مترص  
وتَرِص . وبالسريانية ܡܘܪܝܢܐ ، ܡܘܪܝܢܐ ، ܡܘܪܝܢܐ ، ܡܘܪܝܢܐ  
Trace , Tarice , mtaço , Trico قال امية بن  
ابي عائد في ديوان الهذليين ص ١٧٧ :

او دمية المحرابِ قد لعبت بها

ايدي البُنّانةِ بزُخرفِ الاتراصِ (١)

تُرعة : Lour'etho ܠܘܪܝܬܐ : تُرعة ، ثلثة  
'فوهة' ، جدول ماء . قال في شفاء الغليل ص ٥٢  
« تُرعة بالضم هي الباب بالسريانية « قلنا وصوابه ما أوردناه  
اما الباب فهو ܡܘܪܝܢܐ ܡܘܪܝܢܐ ، والترع البواب عربت  
وجعلت بمعنى مفتح الماء ومجراه لأنه يشبه الباب » اه ثم  
اورد حديثاً وردت فيه العبارة : « تُرعة من تُرَع الجنة »  
وفي التاج ٥ : ٢٨٤ « والترعة الباب نقله الجوهري  
والصاغاني يقال فتح تُرعة الدار اي بابها . وقال ثعلب :

الترع : البواب : وفي الأساس ١ : ٦٩ جاء القرع

---

(١) النصرانية وآدابها ١ : ٣٥٤ .

فردّه الترعاع . هو **لُؤْدُلُ** Tarō'an (١) ومما أُلْحِقَ بهذا الحرف دير للسريان كان بالقرب من حلب يسمى ( ترعيل ) (٢) من لفظي ترع وإيل اي باب الله ويُعرف اليوم باسم قرية بابلي . وذكر ابن المستوفي ايضاً في تاريخ اربل ( عمر اترعيل ) المشرف على بلد حزّة وبينه وبين كفر عزي أقل من ميل ( في بلاد العراق ) (٣) .

ومنه ايضاً ( ترعوز ) اسم قرية كانت مشهورة عظيمة بالقرب من مدينة حرّان ( من ترع : باب وعوز ) اي العزّي الصنم المعروف أو عزوز احد آلهة الصابئة ( الفهرست لابن النديم ص ٤٤٦ و ٤٥١ ) وذكر البيروني في القول على اعياد المجوس الأقدمين وصيام الصابئين وأعيادهم قال « وفيه اي في العشرين من ايار ، عيد ترعوز » (٤) .

ترمال : **لُؤْدُلُ** Tarmolo مزود ، مخللة ، وزاد ابن بهلول : خريطة ، ترمال . لم يرد هذا الحرف المعرب

---

(١) وجاء في المجدل لماري بن سليمان ص ٩٢ وجعل عليه الرصد ترعاع بيعته .

(٢) اللؤلؤ المنشور للمؤلف ص ٥٠٩ .

(٣) مسالك الأبصار للعمرى ص ٢٨٨ .

(٤) الآثار الباقية ص ٣٢١ .

عن السريانية في المعاجم العربية . لكن في ترجمة الانجيل  
القديمة الفصيحة التي منها نقل علي بن ربن الطبري في  
كتابه « الدين والدولة » الذي وضعه نحو سنة ٨٦٠ م  
« وليس معكم كيس ولا ترمال ( يعني به الميزود ) . . .  
فليشتر . . . وامن لم يكن له ترمال مزوداً » انجيل لوقا  
٢٢ : ٣٦ (١) .

تِيكَّة : رباط السروايل ج تِكَّك : ١٥١  
تecto قال ابن دريد أحسبها دخيلاً . وجاء في الزهر  
١ : ١٦٧ قال في الجمهرة : التكة لا أحسبها الا دخيلاً  
وان كانوا قد تكلموا بها قديماً . وصاغ العرب منها فعل  
اسمك . وآلتها : المتك ( التاج ) .

تلاشي : هذه كلمة خاض فيها بعض الكتاب واختلفوا  
فيها : قال الأستاذ النشاشيبي في ( احاديثه في اللغة المجلة  
مج ١٩ ص ١١٨ - ١٢١ ) بنت العربية ( الملائشة  
والتلاشي ) من ( لا لشيء ) في القرن الثالث ، فقالوا :  
لاشي يلاشي وتلاشي . وجاء في النهج ( وما تلاشت عنه

---

(١) ان تعيس التي يلحن فيها بعض المعاصرين بدلاً من تعيس :  
نراها مأخوذة من السريانية التي ورد فيها  
ܬܝܚܠܘܘܐ و ܬܝܚܠܘܐ .



بروق الغمام ) وعلق ابن ابي الحديد في الحاشية مج ٢ ص ٥٣٢ قوله : هذه الكلمة اهل بناءها كثير من أئمة اللغة وهي صحيحة وقد جاءت ووردت . قال ابن الاعرابي : لسا الرجل اذا اتضع وخسَّ بعد رفعة ، واذا صحَّ أصلها صح استعمال الناس تلاشى الشيء بمعنى اضمحلَّ . وقال القطب الراوندي : تلاشى مركَّب من لا شيء . ولم يقف على اصل الكلمة . ( قلت ) مقالة ابن ابي الحديد متلاشية والحق مع الراوندي ( صاحب شرح نهج البلاغة ومعتقد الشيعة ) وقال البديع الهمداني في احدى رسائله « الوحشة تقدح في الصدر اقتداح النار في الزند . فان أُطفئت بارت ( وتلاشت ) وان عاشت طارت وطاشت » وقال في مقامته الصيمرية « وتلاشت صحتي » وفي العمدة لابن رشيق ١ : ٨٠ ان اختل اللفظ جملة وتلاشى لم يصح له معنى . ووردت في المثل السائر وفي كلام ابن خلدون والأمير شكيب وغير ذلك .

وطلع علينا الخفاجي في آخر الزمان يقول في شفاء الغليل ص ٥٢ : « التلاشي بمعنى الاضمحلال عامية لا اصل لها في اللغة اه و دونك بقية سند الخفاجي : واعترض التاج الكندي على قول ابن نباتة الخطيب : وبقايا جسوم متلاشية ، بان تلاشى الشيء بمعنى اضمحلَّ وبطل الاعتداد به ولم يرد عن العرب ، قيل كأنها مشتقة من لا شيء

كيسمى وحمدل في باب النحت ( كذا ) قاله ابن الجوزي  
في غلطاته ، لكنه ورد في قول الصنوبري :

وتلاشى نضح الدموع فما تملك عيني الاّ دماً نضاحاً

وورد في حديث رواه السخاوي في كتاب مناقب  
العباس بهذا المعنى وصرّحه بخطه ان معاوية سأله عن أبيه  
فقال : تلاشت الأحداث عند فصيلته وتباعدت الأنساب  
عند ذكر عشيرته اه .

وأردف النشاشيبي قوله « عامية يا شيخ ؟ قل مولدة  
قل محدثة . قد نشأت في العراق . جاء في ( جامع البيان )  
تفسير الطبري ج ١ ص ١٠ لما خرج عبدالله ابن مسعود  
من الكوفة اجتمع اليه اصحابه فودعهم ثم قال : « لا  
تنازعوا في القرآن فانه لا يختلف ولا يتلاشى ولا ينفذ  
لكثرة الردء اه ( قلت ) وان صح شيء من معاني هذا  
الحديث فقد رواه راويه في القرن الثالث بلغة وقته اه .

وقال الأستاذ سليم الجندي في رسالته في علي بن ابي  
طالب ص ١٢١ « تلاشى كلمة مولدة لم ترد في كلام صحيح  
للمتقدمين » اه .

قلنا : هي كلمة معربة من السريانية إما من فعل  
أَلْأَلَّ عُلَّيْ : تلاشى ، أُعْدم ، وهو مجهول

فعل **لأيلي** Laili واما من فعل **الأيلي** .  
**Etléche** : قلع نزع استوصل ، مجهول فعل **لأيلي**  
**Clache** وأدلة النشاشيبي تؤذن بصحة استعمالها من القرن  
الثالث فما بعده ولا تمنع في أصلها . ولا يصح اشتقاقها  
من ( لا شيء ) كما لم يصح زعم بعض الأئمة اشتقاق  
كلمة ( ازلي ) من ( لم يزل ) (١) .

التلميذ : **لأصدم** Talmidho : المتعلم والطالب  
يقال تلمذ له وتلمذ صار تلميذاً له ، والمصدر التلمذة  
**لأصدم** Toulmodho ولا أصل لهذا الحرف في  
العبرية وإنما هو سرياني أصله من فعل **لأصدم** Lmodhe  
أي جمع أضاف ، وفي انجيل متى : « تلمذوا جميع الأمم »  
٢٨ : ١٩ وورد في سفر أخبار الأيام الاول « المعلم مع  
التلميذ » ٢٥ : ٨ وخص باسم التلاميذ الرسل الحواريون  
أنصار السيد المسيح واتباعه السبعون ( قاموس ابن بهلول  
مج ٢ ص ٢٠٦٨ ) وخلا من هذا الحرف اساس البلاغة  
والمصباح والقاموس (٢) .

---

(١) انظر أساس البلاغة ١ : ١٧ وشفاء الغليل ٣٢ .

(٢) قال صاحب المزهري عن أبي الطيب اللغوي « واما لأنه لم يخرج  
من تلامذته أحد يحمي ذكره » ٢ : ٢٥٩ ونقلها من خطه  
تلميذه ابو حامد محمد بن الضياء الحنفي ١ : ٥٩ .

تَلَيْس ، تَلَيْسَة : *Calico* : كيس ،  
خُرج ، عيدل ، وفي قاموس ابن بهلول : اصغر من  
الجواقي . جاء في فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٢٦ « وكان  
إذا غزا اخذ كل امرئ ممث معه بترس ودرع . . .  
ومخللة وتلَيْسَة . وفي شرح درة الغواص ص ١٤٦ اتلَيْس  
الكيس الذي يوضع فيه الدفاتر والعامّة تستعمله بمعنى  
الغرارة . وفي درة الغواص ص ٦٢ ذكر ثعلب في بعض  
أماليه ، ان قول الكتاب لكيس الحساب تَلَيْسَة بفتح  
الطاء ممّا وهموا فيه واما الصواب كسرهما . وفي محيط  
المحيط ، التلَيْس المهنة تسوّي من الخوص فتوضع فيها  
الزجاجة ، وكيس الحساب أيضاً . وورد في كتاب السلوك  
لمعرفة دول الملوك للمقرئبي ٣ : ٩٢٩ في ذكر دابة ظهرت  
في النيل ورقبتها مثل ثخن التلَيْس المحشو تبنّاً : تعليق  
في الهامش وهو : معنى التلَيْس هنا الكيس الذي يستعمل  
لتعبئة الغلال والأتبان . وهو مطابق لمعنى التلَيْس بالبريانية  
ويغلب نسجه من القنب لا من الخوص .

تنّور : *Tanour* ، وبالعربية مشدّدة  
النون : جاء في التاج ٣ : ٧١ « التنّور الكانون الذي  
يخبز فيه ( أراد بالكانون ما يشبه الخابية الواسعة ) يقال  
هو في جميع اللغات كذلك ، وقال الليث التنّور عمت بكل  
لسان ، قال ابو منصور هذا يدل على ان الاسم في الأصل

اعجمي فعربته العرب فصار عربياً على وزن فعول ،  
والدليل على ذلك ان أصل بنائه تنر . قال : ولا نعرفه في  
كلام العرب لأنه مهمل ، وهو نظير ما دخل في كلام  
العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس ،  
والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية ،  
وقال السيوطي في المزهري ٢ : ٢٣٢ « ذهب ثعلب أيضاً  
في تنور الى انه تفعل من النار وهو غلط انما هو  
فعول من لفظة تنر وهو أصل لم يستعمل الا في هذا  
الحرف وبالزيادة كما ترى . ومثله ما لم يستعمل الا بالزيادة :  
حوشب وكوكب وشعلع وهز نيزان ومنجنون وهو باب واسع  
جداً . ويجوز في التنور ان يكون فعنولا . ويقال ان  
التنور لفظ اشترك فيه جميع اللغات من العرب وغيرهم !  
وان كان كذلك فهو ظريف ، الا انه على كل حال فعول  
او فعنول » اه وقال الاسكافي ص ٦٢ : « التنور لفظة  
عربية والتاء فيه أصلية وليس من النار ولا من النور  
ويقال له الوطيس » وقال في ص ٣٤ : « المِسْعَر والوطيس  
والتنور والهلم واحد » وراجع في المزهري ١ : ١٥٨ رأي  
ابن جني وتخطه في هذه اللفظة . أما الأصمعي فاعتبرها  
فارسية ( المزهري ص ١٦٦ ) ومثله ابن سيدي ١٤ : ٤٣  
وقد وردت بالفارسية وهي مخففة . والخفاجي ٥٢ وقال ابن

عباس ان التنور مشترك بكل لسان (١) ، واقدم ما ورد  
لفظة التنور في التوراة في عهد ابراهيم الخليل « واذا بتنور  
يدخين » سفر التكوين ١٥ : ١٧ وفي معجم البلدان ٧ : ٢٩٨  
« قال علي بن ابي طالب ، وفي زاويته فار التنور ويستعمل  
التور أيضاً لطبخ الآجر » : قال ابن الفوطي في الحوادث  
الجامعة ص ٤٠٦ « وكان يعمل مع ارباب تنانير الآجر »  
وهو الذي ينقل اللبن الى التنور ثم يحطه بعد طبخه .

فجمعه تنانير ، وصانعه التناير . وصفوة هذا البحث :  
ان التنور اما لفظ سرياني في ما نرى واما ورد في اللغة  
السامية القدمى ومنها سرى تداوله الى اللغات الشرقية .

تنوم : <sup>١</sup> تَنُومُ Tanomo نبات القنب المعروف  
الذي يسمى حبة الشاهدانج . حرف سرياني .

تنين : <sup>١</sup> تَنِينُ Tanino حوت ، حية عظيمة ج  
تنانين . وفي سفر التكوين « وخلق الله التنانين العظام »  
١ : ٢١ . سريانية .

---

(١) وفي المصباح المنير ١ : ١٢٣ التنور الذي يخبز فيه وافقت  
فيه لغة العرب لغة العجم وقال ابو حاتم ليس بعربي صحيح .  
وفي الاتقان ١٣٩ : ذكر الجواليقي والثعالبي انه فارسي  
«عرب .

توث :  $\text{Lol}^{\text{e}} \text{Loutho}$  شجر وثمره معروف ، جاء  
في التاج : صرح ابن دريد وغيره بأنه معرب ليس من  
كلام العرب الأصلي ، وان اسمه بالعربية الفرصاد بالكسر .  
وقال صاحب المزهري في شرح أدب الكاتب انه اعجمي  
معرب . وقال الأزهري كأنه فارسي والعرب تقوله بتائين ،  
ومنع من التاء المثلثة ابن السكيت وجماعة « المصباح  
١٢٤ » واختلف اللغويون في التاء والتاء ومنهم من قال  
أنهما لغتان ، والصواب أنه حرف سرياني بالتاء المثلثة .

التيمن :  $\text{Laimno}$   $\text{Laiman}$   
قال الشرتوني وذكره في حرف الياء وحقه ان يذكر في  
حرف التاء « التيمن الجنوب والتاء بدل من الهمزة ،  
وقيل سريانية » . قلنا : هي سريانية وتأؤها أصلية وليست  
بدلاً من الهمزة من لفظ أيمن . جاء في نبوة اشعيا  
٢١ : ١ « انك سقأتي من جهة التيمن من بلد بعيد  
( الدين والدولة ص ٨١ ) وفي انجيل متى ١٢ : ٤٢  
« ملكة التيمن أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان »  
وفي كتاب التنبية والاشراف للمسعودي ص ٢٣ « وهاتان  
الجهتان المشرق والتيمن بخلاف ذلك » وفي تاريخ مختصر  
الدول ص ١٩ « ولبني حام التيمن كله اي الجنوب » وفي  
ص ١٠٢ « وتمت نبوة دانيال حيث قال : ابنة ملكة التيمن  
تعطى لملك الجربياء » .

## حرف الثاء

ثب<sup>٣</sup> : جلس متمكناً<sup>(١)</sup> : مَثَبٌ. ythébe ومنه صيغة الأمر .

ثب<sup>٤</sup> اجلس ، مَثَبٌ Thébe وفي الاكليل للهمداني ص ٣٩ : « ذكروا انه وفد بعض بني دارم الى ملك اليمن في عصره ، فقصده بظفار فصادفه دونها في متصيّد له وهو مُشَفٍ على عرفة جبل . فلما واجهه علم أنه وافد . فقال له : ثب على الفيناء اي اقعدي على الأرض ، والأرض الفيناء فظن انه يقول له ثب في الحميد . فوثب فتردي فمات . فقال الملك : من دخل ظفار حمّر اي لا يقصد ظفار الا من عرف لغات أهلها » وروى اللغويون هذه الحكاية في مادة ح م ر . وصاحب الزهر في النوع السادس عشر ١ : ١٥٢ وقال : وورد في الحديث : فوثبه ومادة أي افرشه اياها . وان الوثاب : الفراش في لغة حمير .

مَثَبٌ : وزن معلوم مَثَبٌ ، مَثَبٌ  
. Mathcolo , Teclo

★ ★ ★

---

(١) أقرب الموارد .



## حرف الجيم

جالوث : جالية ، سبي : جالوثه Galoutho  
كلمة سريانية والفعل : جالا ، جالا ، جالوثه  
جلا ، سبى gali , galwi والفاعل  
جالوته ، جالوته galoyo , goluyo  
و جمع الجالية جوالي . قال المسعودي في التنبيه والاشراف  
ص ١١٣ « وكانت له ( لسعيد بن يعقوب الفيومي )  
قصص بالعراق مع رئيس الجالوث داود بن زكي من ولد  
داود واعترض عليه . . . وكانت وفاته بعد الثلاثين  
والثلثمائة » وقال البيروني في الآثار الباقية ص ١٦ : « رأس  
الجالوث وتفسيره رئيس الجالية الذين جعلوا عن أوطانهم  
بيت المقدس هو صاحب كل يهودي في الدنيا والمتملك عليه  
مطاعاً في جميع الأمصار نافذ الأمر عليهم في أكثر  
الأحوال » وفي ص ٥٨ « ومنهم فرقة يسمون العنانية وهم  
منسوبون الى عنان رأس الجالوث كان منذ مئة وبضع سنين »  
وهذه الرتبة أقرتها الدولتان الارشاقية والسامانية منذ صدر  
المئة الثالثة للميلاد أو قبيل ذلك (١) جاء في المزهر عن ابن

---

(١) لابور في كتابه « النصرانية في مملكة الفرس ص ٧ - ٨ نقلًا  
عن تاريخ اليهود تأليف غريتر » .

دريد : فأما جالوث فليس بكلام عربي . وفي شفاء الغليل ص ٦٧ قال في الزاهر « هم أهل الذمة وانما قيل لهم جوالي لأنهم جلوا عن مواضعهم » والناس الآن يتجاوزون به عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربي اه وقال ابن الفوطي في تاريخه الحوادث الجامعة ص ٦٤ « ابو عبدالله محمد بن فضلان . . وولي النظر بديوان الجوالي توفي سنة ٦٣١ (١) » ، ووجدنا في خزانتنا المرقسية السريانية بالقدس زهاء اربعين من اوراق الخراج والجوالي تحت رقم ٣٤٩ - ٣٧٠ من سنة ٩٦٧ حتى سنة ١٠٤٩ هـ ( ١٥٥٩ - ١٦٣٩ م ) فالكلمة توافقت عليها اللغتان السريانية والعبرية .

الجبر : جُبر / gabro الرجل كلمة سريانية جاء في التاج ٣ : ٨٣ قال ابو عمرو : الجبر الرجل وأنشد قول ابن احرر : وانعم صباحاً ايها الجبر ، أي ايها الرجل . ولا تعني ما تأوله صاحب الجمهرة بقوله في ١ : ٢٠١٨ الجبر ، الملك . ولا ما قاله صاحب اقرب الموارد بقوله فيه : الرجل الشجاع ، وصاحب القاموس : الرجل والشجاع .

---

(١) راجع ايضاً المصباح ص ١٦٧ « قال ثم استعملت الجالية في كل جزية تؤخذ وان لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية واجمع الجوالي » .

جبرائيل : جاء في التاج ٣ : ٨٦ « جبرائيل علم ملك . . اي عبدالله قال الشهاب سرياني ، وقيل عبراني . . . وقد أشار بمثل هذا البحث عبدالحكيم في حاشية البيضاوي ، قلت وأحسن ما قيل فيه ان الجبر بمنزلة الرجل والرجل عبدالله وقد سمع الجبر في قول ابن احمركا تقدمت الاشارة اليه ، كذا حققه ابن جني في المحتسب وفيه اربع عشرة لغة . . . كما قدمنا من التخليط الأعجمي » .

قلنا يجتزأ عن هذا الشرح بان اللفظة سريانية عبرانية مركبة **جبرائيل** **Gabriéle** معناها : رجل الله ، عبدالله ، يراد بها المتعبد الفاضل وهي علم أول ما أطلق على جبرائيل الملاك وتسمى به بعضهم .

**جبروت** : **جبروت** **gaboroutho** عظمة قدرة ، والفعل ، **تجبروت** **Ethgabar** وفي نبوة ارميا ٣١ : ٢٢ « اني كاسر قوس عيلم رأس عزم وجبروتهم » ( الدين والدولة ص ١٠٧ ) وفي نبوة دانيال ٢ : ٢٠ « لأن له الحكمة والجبروت » والصفة :

**جبار** : **جبار** **gaboro** وهي من صفات الله جل ثناؤه وفي سفر التثنية : ١ : ١٧ « الاله العظيم الجبار الرهيب » وفي القرآن في حق يحيى بن زكريا

« وبراً بوالديه لم يكن جباراً عصياً ، وفيه أيضاً  
« قوماً جبارين » .

وأصل الفعل بالسريانية **ܓܒܪܐ** : gbare تشجع وتقوي ،  
وأما بالعربية فورد : جبرالدين والعظيم والفقير الخ ، ووزن  
فعلوت : في قولهم جبروت وكهنوت وملكوت وزاد بعضهم  
رهبوت ، خاص بالألفاظ الأعجمية . فجبروت وجبار  
وتجبرر معربة عن السريانية .

جَدَّاد : **ܓܕܕܐ** ، **ܓܘܕܐ** ، gdodo , guédo  
خيطة وخيطة النير واللحمة خاصة ، ذكره الجواليقي في  
المعرب ص ٩٥ قال : الجُدَّاد : الخيوط المعقدة وهي  
بالنبطية « كدَّاد » قال الأعشى يصف الحمار :


أضأ مظلته بالسرا ج والليل غامر جدادها (١)


والفعل السرياني **ܓܕܕ** gad جد قطع ، نسج ومثله  
**ܓܕܓܕ** gadged وفي أقرب الموارد ص ١٠٦  
الجُدَّاد بالضم ، كل متعقد بعضه ببعض من خيط أو  
غصن ، وأخطأ بقوله انه فارسي معرب ، اذ انه سرياني (٢) .


---

(١) ان ناشر الكتاب اعترض على عجمة الكلمة بما لا طائل فيه

(٢) قول الجواليقي ص ١٠٩ عن أبي حاتم الأصمعي ان « جدَّة  
النهر ، وهو شاطئه ، أعجمي نبطي أعرب ، هو زعم لا  
صحة له اذ لا اثر لهذا في السريانية .

جدف : جَدْفٌ  gadèph كفر ، حرف سرياني  
بهذا المعنى ولا اصل له في العربية ، وخلا منه « اساس  
البلاغة » وفي سفر الخروج ٢٠ : ٢٧ « بهذا ايضاً جدف  
عليّ آباؤكم » وفي نبوة صفنيا ٢ : ٥٨ « قد سمعت . . .  
وتجاديف بني عمّون » .

الجيرُ بياء :  garbio ريح بين الدبور  
والشمال باردة واسم للأرض السابعة ، ( الجمهرة ١ : ٢٠٩ )  
رياح ، قالوا هي الشمال : وقال المسعودي في التنبيه  
والاشراف ١٧ و ٢٢ و ٨٣ الجريّ وهو ناحية الشمال .  
وفي سفر اشعيا ٤٩ : ٧ وما بعدها : « بعض من جهة  
الجرياء » ( الدين والدولة ص ٩٧ ) وفي تاريخ مختصر  
الدول لابن العبري ص ١٩ ولبي يافث الجرياء اي الشمال  
و ص ١٠٢ « ابنة ملكة التيمن تعطى للملك الجرياء » .

جرجير :  garghiro بقلة تنبت في  
المناطق والجداول وربما تزرع ، سريانية .


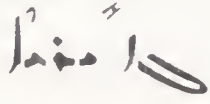
جريب :  gyribo مكيال قدره اربعة  
اقفزة ، سريانية .


جزير : الجزير كأمير بلغة أهل السواد ، رجل  
يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من  
قبل السلطان كقوله :

إذا ما رأونا قلّسوا من مهابةٍ

ويسمى علينا بالطعام جَزِيرُها

( ذيل أقرب الموارد ص ٩٨ عن اللسان ) واللفظة

سريانية  gziro جابي الخراج ومثلها  . gziroio

جصّ : بفتح الجيم وكسرهما ، معروف 

geso جاء في فتوح البلدان للبلاذري ص ٢٩٤ « وبنى

خالد حوانيت في الكوفة وجعل مسقوفها آزاجاً مسقوفة

بالآجر والجصّ » ، وورد في الجواليقي ص ٩٥ ، « ليس

بعربي صحيح » ، وفي الصحاح والقاموس « معرب » وفي


الجمهرة ١ : ٥٢ « ليس بعربي صحيح » وفي ٢ : ٧٥


« فارسي معرب » ، وفي قوله هذا الأخير نظر « فان الثعالي

في فقه اللغة ودوفال في المجلد الثالث من معجم الحسن ابن

بهلول لم يعدّ هذا الحرف في الألفاظ الفارسية الأصل .

والفعل بالسريانية  gases : جصّص ومتخذة

وبياعه  . gasoso الجصّاص

جَعْقِيل :  ga'aqolo نبت يسمى خائق

الكرمنّة ، وفي معجم الألفاظ الزراعية ص ٣٦٣ ،

الجعقيل ، عدس الأسود من النباتات الطفيلية .

جفنة : جفنة أصلها **gféto** **جفنة** أصلها **gféto** **جفنة** أصلها **gféto**

شجرة الكرمة وجمعها الجفنة وفي سفر العدد ٦ : ٤  
« من جفنة الخمر » .

مجلب : **مجلب** ، **مجلب**

**Maghlobo, Maghlobo** سوط ، مقرعة ، ولم ترد  
في المصباح وأقرب الموارد (١) .

جلام : **جلام** **جلام** **جلام** جزأز الصوف ،

مانع ، والفعل **جلام** **جلام** وكذا بالعربية ، ولم يرد  
الجلام بالفتح لكن بالضم ومدلوله ، التيموس المخلوقة .

جليان : **جليان** **جليان** **جليان** رؤيا ، سريانية

مسيحية يستعملها معظم النصارى لسيفر يوحنا الرسول .

ججم : **ججم** و **ججم** **ججم** ، **ججم** ، **ججم**

شدب ، قلم . كسح ، استأصل - لم يرد في دواوين  
اللغة بهذا المعنى - فقول أبي حاتم « وناس يجمشون العنب  
كل عام ولا يفرسون » يريد انهم يشذبون جفان الكرم


---



(١) الجملجلة ، الجمجمة ، الرأس ، كلمة عبرية ومن العبرية اخذها


السريان ، ولم يفصح اقرب الموارد بعجمتها .

ويكسحونها كما نقل الأماذ سليم الجندي في رسالة الكرم  
(مجلة المجمع مج ١٠ ص ٣٠٨) أخذه من السريانية ولا  
يزال فلاحو حمص ولبنان وغيرهم يتداولون هذه اللفظة .

جَمَلٌ : جبل السفينة  , gamlo

جَمَلُونٌ : بيت مقبب ومسنَّم على هيئة السنام في تضايق  
أعلاه واتساع أسفله ، سريانية  معناتها - جمل  
صغير ، فصيل gamlouno .

مَجَنٌ : ترس مستدير  ،  والكسر  
أفصح Mgano , Mgeno وفي سفر صموئيل الثاني  
١ : ٢١ « مجن » الجبارة مجن « شاءول » عندنا هو  
حرف سرياني .

الجَنَّةُ :  gantho الحديقة ذات الشجر  
وقيل ذات النخل ، وورد في سفر الجامعة ٢ : ٥ « عملت  
لنفسي جنات وفراديس » وفي الحديث « قمت على باب الجنة  
فاذا عامة من دخلها المساكين » ( جس ٣١٤ ) وقال  
حسان ابن ثابت :

وإنَّ ثوابَ اللهِ كلُّ موحدٍ  
جنانٌ من الفردوسِ فيها يخلدُ



( التاج ٤ : ٥٦ ) وهذه بمعناها اللبني ، الفردوس  
الأرضي والسموي .

المجانسة : والتجنيس : قال صاحب المزهري ١ : ١٨٧  
« زعم ابن دريد ان الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا  
مجانس لهذا ويقول انه مولد ، وكذا في ذيل الفصيح  
للموفق عبد اللطيف البغدادي ، قال الاصمعي : قول الناس  
المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب . ورده  
صاحب القاموس بان الأصمعي واضع كتاب الأجناس في  
اللغة ، وهو أول من جاء بهذا اللقب كذا اه يريد الحرف .  
ومثله قال صاحب القاموس ٢ : ٢٠٥ (١) أما مؤلف المصباح  
١ : ١٧٥ فأيد انكار الأصمعي هذا الاستعمال وقوله هو  
كلام المولدين وليس بعربي . وعندنا ان المادة سريانية ،  
الاسم <sup>ج</sup>جُنْسٌ والفعل <sup>ج</sup>جَنَسَ . جنس ، وجانس  
<sup>ج</sup>جُنْسٌ Ethguanace , guanèce , guenço وورد  
في سفر التكوين ١ : ١١ « لتنبتن الأرض عشباً . .  
وشجراً مثراً يعمل ثراً كجنسه » وكذا في النسخة

---

(١) ان استعمال الأصمعي هذا الحرف اذ لم يجد له في لغته مرادفاً  
بمدلوله لا ينفي قوله انه مولد ليس بعربي، واذا كان القرآن  
قد اشتمل على الفاظ اعجمية فما ظنك بالاصمعي وأضرا به؟

السريانية . وقال بعضهم ان أصل اللفظة يوناني génos (١) وعلى ( مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ، الجزء ٣ ص ٣٤٢ ) وعلى كل حال ان العرب عربوه من السريانية . وجاء في الآثار الباقية للبيروني ص ٥٤ « فاذا جنسنا هذا الدور » وفي ص ٥١ « جنس الفضل بين سنة الروم وسنة الشمس » .

جو البيت : داخله ، لغة شامية ( الجمهرة ١ : ٥٦ )  
وفي التاج : الجو داخل البيت وبطنه ، لغة شامية ، وكذا كل شيء وهي الجو كجوانية والألف والنون زائدتان للتأكيد . وفي حديث سلمان ، ان لكل امرئ جوانياً وبرانياً فمن أصلح جوانيته أصلح الله برانيته . قال ابن الأثير أي باطناً وظاهراً وسراً وعلانية . وفي أقرب الموارد : الجواني الداخل منسوب الى الجو نسبة شاذة وهو نقيض البراني . قلنا المادة سريانية <sup>هـ</sup> جو gawo  
داخل البطن و <sup>هـ</sup> جو gawoyo داخلي والفعل  
<sup>هـ</sup> جو و <sup>هـ</sup> جو agwi , gawi ادخل ، ومنه  
<sup>هـ</sup> جو gwoio جوف حشى .

الجودياء : ووردت أيضاً بالبدال المهملة : كساء مدرعة من صوف . قال الجواليقي ص ١١١ الجودياء بالنبطية أو

---

(١) وفي اللاتينية genus ومنه أخذت الفرنسية كلمة genre .

الفارسية الكساء . وفي فائت ذيل أقرب الموارد ص ٤٤٥  
جودي سمّور أي جبّة سمّور قال ابو زيد الطائي يذكر  
الأسد :

حتى اذا ما رأى الأبصار قد غفلت  
واجتاب من ظلمة جودي سمّور

لسواد وبره ( نقلاً عن اللسان في ترجمة سمر ) قلنا  
هو حرف سرياني : ، ،   
gouditho , goudio , goudoio

جهنم : قال الشرتوي ١ : ١٤٧ دار العقاب ( الأبدى )  
بعد الموت . قال صاحب الكلبيات : جهنم قيل عجمية وقيل  
فارسية وقيل عبرانية أصلها « كهنتام » وعن صاحب الكلبيات  
نقل السيموطي في « الاتقان » وعندنا هي لفظه ارامية قديمة  
 وفي انجيل متى ٥ : ٢٢ « يكون  
مستوجباً نار جهنم » (١) .

جيار : حجر الكلس ، الصاروج   
والجير : الجص والفعال : ، طلى  
بالكلس .

---

(١) يستدرك على الفيروز ابادي في قوله « ركيّة جهنّام و جهنم  
بعيدة القعر وبه سميت جهنم اعاذنا الله منها » انه تعريف  
مغلوط فيه .

جيجل "جيجل" guighlo كلمة سريانية معناها اللفظي :  
عجلة بكرة دائرة ، كُرّة ، فَلَكَ ، والاصطلاحى جدول  
حساب السنة وسماء البيروني الدّور وقال : « وقد ذكرنا  
الحدود التي فيها يدور فصح اليهود في ما تقدم ، ولكن  
النصارى لم توافقهم فيها ولا في أوائل الجياجل ، والجيجل  
هو الدّور معرّب من السريانية ، لأنه غيغل ( كذا وصوابه  
كيفل بالجيم المصرية ) ومعناه ومعنى المحزور واحد لكن  
الأليق أن نذكر عند أهل كل طبقة ما هم عليه من  
المواضع ، الآثار الباقية ص ٣٠٢ ثم أكثر من هذه  
اللفظة وقال ص ٣١٤ « فمن أراد العمل به أخذ سني »  
الاسكندر مع المنكسرة وجعلها جياجل شمسية ، والدّور  
والمحزور فضلاً عن الجيجل خلت منها دواوين اللغة .



## حرف الحاء (١)

الحاج : *سُحَا* ، *مُتْسَا* ، *سُحَا* ،  
*hogtho* , *hogué* , *hago* قال ابن بهلول ص ٧١٥ الحاج ،  
الينبوت كذا أورده ابن سروشويه بحاء وجيم وقال هو الشوك  
الذي يحمل الخرنوب ، وفي معجم الألفاظ الزراعية ، حاج ،  
شوك الجمال ، عاقول ، والينبوت هو خرنوب المعزى أو  
خرنوب الخنزير ( ص ١٣٥ و ٥٢٠ و ٤٥ ) وفي أقرب  
الموارد ١ : ٢٤٢ الحاج : نبت من الحمض ، وضرب من  
الشوك . وورد في نبوة اشعيا ٥٥ : ١٣ « وعوضاً عن  
الشوك يطلع الاذخر (٢) وفي بعض ميامر مـار يعقوب  
السروجي (٣) .

---

(١) يستدرك على أقرب الموارد في قوله « ١ : ١٥٥ الحابورة مقعد

اليهود في مجامعهم » ان اللفظة عبرية وسريانية النجار اذ  
أورد دليل الراغبين *سُحَا* و *سُحَا*

*habroutho bihoudhoié* بمعنى جماعة اليهود وكنيستهم

(٢) عن الترجمة السريانية البسيطة وأما في الترجمات العربية  
فورد السر ومكان الاذخر .

(٣) الميمر ٨٦ مج ٣ ص ٤١٣ انظر الباب للقس جبرائيل  
قرداحي مج ١ ص ٣٨٨ .

حاشا : حُشَا ، حُشَا ، hoché , hocho قال ابن  
بهلول ص ٧٧٧ و ٦١٩ وهو التومع القزوح ، صحح  
حنين حاشا وسمها سرجيس اُصْدَدَه وَ zambouré وهو  
حاشا ، معتر ، وقزح وكلاهما نبت طيب الرائحة يتبّل به  
الطعام ، كذا في دليل الراغبين ص ١٨٨ وذكره السيد  
اودو في قاموسه ووردت اللفظة في كتاب طبي عتيق  
مكتوب سنة ١٢٢٤ م وخت منها دواوين اللغة ومعجم  
الألفاظ الزراعية .

حانة : حَانُو ، honou والنسبة اليها حاني ، خمّار  
• honouio حَانُو

حانوت : حَانُو ، honoutho دكان الخمار ثم أطلقت  
على الدكان بنوع عام ، جاء في تاج العروس حانوت ،  
فاعول من حنت . قال ابن سيده معروف وقد غلب على  
دكان الخمار وهو يذكر ويؤنث قال الأعشى :

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني -

والحانوت أيضاً الخمار نفسه . وفي حديث عمر ، انه  
احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتاً يعاقر فيه الخمر  
ويباع ، والنسبة اليه حاني وحنوي . قال ابن سيده ، وهذا  
نسب شاذ البتة لا أشد منه ، لأن حانوتاً صحيح وحنوي  
وحنوي معقل اه .

قلنا الحانوت حرف سرياني مدلوله خمارة مخدع ويستمدرك  
على التماج انه ليس من فعل حنت ، وعلى ابن سيده انه  
مخطيء في تعليقه لأن حاني وحانوي منسوبان الى الحانة لا  
الى الحانوت .

الحُبُّ بضم الحاء : اناء كبير للماء يشاكل الخابية من  
الفخار يستعمله أهل العراق ، قال الاسكافي ص ٥٦ الحب  
أكبر من الجرة ولا عروة له وجمعه حباب وحبّبة ،  
وفي المصباح جمعه حباب وحبّبة وزان عنبة . قال ابن  
عبيد ١٠ : ١٠ أريت الحبّ بالقيـر أصلحته به ، وفي  
الصحاح : الحبّ الخابية فارسي معرّب وهو مولد قال أصله  
خنب . وفي شفاء الغليل ص ٦٨ « اناء معروف للماء قال  
ابو منصور مولد وهو معرب حُخب . وهو بمعنى المحبة  
عربي فصيح » اه !

قلنا هو معرب من السريانية ܚܘܒܘܘ *houbo* ولا  
شأن للمحبة فيه .

حبّيس : ܚܒܝܫܘܐ ، ܚܒܝܫܘܐ *hbishoio , hbisho*  
الحبّيس صفة الراهب النامك الذي حبس نفسه في صومعة  
منفرداً للتعبد لله ، والجمع حبساء ، جاء في كتاب المعمرين  
للسجستاني : يدعون الرهبان بالحبساء : والحبّيس في المعاجم  
المحبوس في سبيل الله أي المفرز لذلك ، فيقولون حبّيس

الله . وفي البيان والتبيين للجاحظ ٢ : ١٩٤ ورد في  
فرس : هو حبيس في سبيل الله ان انزلتني عنه . ولم  
تنوه به دواوين اللغة بدلوله الأول الذي وضع له . وجاء  
في مسالك الأبصار ص ٣١٠ دير اخـويشا وحويشا ،  
بالسريانية الحبيس وهو باسمعرد ، وانما نقله بحسب اللهجة  
الشرقية التي تسمى الكلدانية .

الحِتامة : ما فضل على الطبق الذي يؤكل عليه قاله  
ابو عبيد في الخصص لابن سيدة ٥ : ١٢ وقال الفيروزبادي  
( القاموس ٤ : ٩٣ ) الحتامة ما يبقى على المائدة من  
الطعام أو ما سقط منه اذا أكل . وتحم : اكلمها ( اي  
أكل الحتامة ) فصاغوا منها هذا الفعل . وهي كلمة سريانية  
ههْ أَعْدُ houthomo ومعناها خاتمة ، نهاية ، اخر ، من فعل  
هثم htham : ختم ، اكمل وأما فعل حتم العربي  
فمدلوله ، قضى وأوجب ، وأحكم .

الحَجج : لفظة عبرية الأصل منها أخذتها السريانية ثم  
أعارتها عرب النصارى ، اصل معناها دائرة رقاصين ، فرح ،  
سوق ، ثم انتقلت الى معنى مجمع ، محفل ، عيد حافل ،  
فزيارة مقدس ، واختصت بهذا الاخير وتنوسيت معانيها  
الأولى . هُجُ hago والفعل هُجُ و هُجُ  
hagui , hague والثاني هو المأنوس : حجج احتشد ،



عَيْدٌ ، والفاعل **هَجِيوُ** *hagio* ( معجم ابن بهلول ، وكنز اللغة السريانية ، والدليل وفي نبوة اشعيا ٦٠ : ٥ « وتنجح اليك عساكر الأمم » ( الدين والدولة ص ٩٥ ) وقال ياقوت عن دير نجران « فكانوا ( بنو عبد المدان ) يحجونه هم وطوائف من العرب . ( معجم البلدان ٤ : ١٧٨ ) وقال ابن القلانسي في كتابه ذيل تاريخ دمشق ص ٦٩ في بيعة القيامة « هذه بيعة . . . تعظمها النصارى أفضل تعظيم وتنجح اليها عند فصيحهم » .

حردون : ويُروى بالبدال المهملة حردون : قال الفيروزبادي : ذكر الضب أو دوية اخرى . وفي شفاء الغليل ص ٦٩ دابة تشبه الحرباء ، قال الأصمعي لا أدري صحتها في العربية ، وكذا في المعرب للجواليقي ص ١١٨ واكثر اختلافهم في حقيقة وصف هذه الدوية ، والكلمة سريانية **هَرْدُونُو** *hardhono* . وفي معجم ابن بهلول : الحردون نوعان : بحريّ يسمى تمساح وبرّيّ ويسمى سقنقور وضبّ ، ويقال له بالفارسية دوزون او روزون ، وكيف ما كان الحال فان الكلمة سريانية .

حريف : وحريف : حاذق ولاذع : وبالسريانية **هَرِيْفُو** *harifo* وهو من توافق اللغتين ، وفي شفاء الغليل ص ٧٤ « الحريف الحاذق ليس بانغوي لكنه غير بعيد من المعنى اللغوي وهو المعامل » .

الحراثاء والحزاي والحازي : الكاهن الناظر البصير  
 العليم ( الجهرة ١ : ١٧ ) العائف والعالم بالأمور من  
 العبرية أي الناظر والنيء أو مأخوذة من السريانية *hazouio*  
 أي المتفقد والناظر والحكيم . قال الجاحظ في  
 كتاب الترييع والتدوير ص ٢٣٥ « ولم تجدم سموا كهان  
 العرب سحررة ولا العرّاف ساحراً ولا الحازي ، وفي  
 تاريخ الطبري مج ٢ : ١٠١ « فلما نزل عمرو بن تيمان  
 اسعد ابي كرب اليمن ، مُنع منه النوم وُسَلِّط عليه  
 السهر فيما يزعمون فجعل لا ينام ، فلما جهده ذلك جعل  
 يسأل الأطباء والحزاة من الكهّان والعرّافين عما به ،  
 وورد ( الحازي ) في شعر افنون ( المفضليات ص ٥٢٣ )  
 قال :

الا لست في شيء فروحاً مُعادياً  
 ولا المشفقات اذ تبعن الحوازيا

( قال ) الحوازي ) : الكواهن . ويقال فيه أيضاً  
*hazouio* والفعل *hzo* رأى ، أبصر ،  
 نظر العواقب .

حزاز الصخر : نباتات دنيءا تعيش على الصخور  
 والحيطان وقشور الشجر والتراب *lichen* ( معجم الشهابي  
 ص ٣٩٨ ) : سريانية *hazozitho* .



حُسابانة وُحسبان : وسادة صفـيرة : وبالسريانية  
هُمه هُدُّا ، هُمه هُدُّا ، houchobo , houchbono (١).

الحاصود : جاء في ذيل أقرب الموارد ص ١٣٥ :  
الحاصود : حكاه ابن جنى عن احمد بن يحيى ولم يفسره ،  
قال ابن سيده « ولا أدري ما هو » ( اللسان ) وقد  
وجدته في كتب المولدين بمعنى الذي يحصد الزرع كما تستعمله  
عامة أهل بلادنا ج حواصيد ، وهكذا في الآثار الآرامية  
لداود الجلي ص ٣٣ وذكر مع اللسان مستدرك التاج .

فالحرف سرياني ممره و هو hocoudo تداوله وجمعه  
اهل الموصل وحمص ولبنان ، فلا زى بأساً من ضمه الى  
العربية الفصحى .

حَلْمَيْت : صنع الانجدان ، علك قيرواني . وفي التاج  
الحلميت كسكيت ، صنع الانجدان كالحلميت . قال ابن سيده :  
الحلميت عربي او معرَّب . وقال الأزهري الذي احفظه عن

---

(١) حسارين : قال البـيروني في الآثار البـاقية ص ٥٦ فلأجل  
ذلك تنوعت السنة عندهم (عند اليهود) بثلاثة انواع ، الأول  
منها يسمى « حسارين » وتفسيره : الناقص . قلنا هو لفظ  
عبري وهكذا في السريانية مَصَّعُ haciro ناقص  
من فعل مَصَّعَ hçar ناقص ، قل .

البحرانيين الخلقيت بالخاء : الانجزد ٢ قال : ولا أراه عربياً  
محضاً . قلنا هو سرياني *𐭪𐭫𐭮𐭩𐭮𐭩* *haltitho* ( الآثار  
الآرامية للجلبي ص ٣٣ ) ووقعت في الكتاب الطبي  
السرياني العتيق .

حلفاء : نبت ينبت في مغايب الماء والنزور  
*𐭪𐭫𐭮𐭩𐭮𐭩* ، *𐭪𐭫𐭮𐭩𐭮𐭩* *hilfo haflo* (١) .

حنان : ذكر صاحب الفائق عن بلال ص ٣٠٣ قال :  
« مرّ عليه ورقة بن نوفل وهو يُعذَّب فقال لئن قتلتكوه  
لأتخذته حناناً . أراد لأجعلن قبره موضع حنان أي  
مَظنَّة من رحمة الله ، فاتمسَّح به متبرِّكاً كما كان يتمسَّح  
بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله في الأمم الماضية  
فيرجع ذلك عاراً عليهم وُسبَّة عند الناس . وورقة هو  
ابن عم خديجة وهو احد من كان على دين عيسى » اهـ .

قلنا : الحنان هنا لفظة سريانية *𐭪𐭫𐭮𐭩𐭮𐭩* *hnono* وهو

---

(١) يستدرك على الجواليقي في قوله ص ١٢٠ : الحندقوق نبطي  
ولا ادري كيف اعربه، الا اني اقول: «الذرق» بضم الذال  
وتشديدها وفتح الراء «ثم أورد فيه عن أبي زكرياء، أربع  
لغات، قلنا انه حرف فارسي ومن الفارسية أخذته السريانية

*𐭪𐭫𐭮𐭩𐭮𐭩* *handaqougo* .

ما يجمع من تراب فوق اضرحة القديسين يُداف بماء ويشربه  
بعض الناس اهل اليقين المتخين تبرّكاً ، وليس معناه  
الرحمة وان توافقت اللفظتان السريانية والعربية .

الحَنَان : بتشديد النون : ذو الرحمة من الأسماء  
الحسنى ، رؤوف : مُمدُّدٌ *hanono* والحَنَان بتخفيف  
النون : الرأفة الرحمة : مُمدُّدٌ *hnono* والفعل مُمدح :  
حنّ *hane* وفي مزامير داود : ١١٦ : ه الرب حنّان  
وصديق . والمادة سريانية .

الحنفاء : قال المسعودي في القنبيه والاشراف ص ٩١  
« وهذه كلمة سريانية عربت وانما هي حنيفوا وقيل جيء  
بحرف بين الباء والفاء ، وان ليس للسريانية فاء ، ا ه ،  
انه يريد حرف V .

وقال عيسى بن علي : الحنيفية الجاهلية عبدة الأوثان  
الصابئة : من مُمدِّدُهُ *hanfoutho* ومدلول مُمدِّدُهُ  
*hanfa* وثني صابئ .

حَوْبَة : جاء في التاج ٢٣٨ الحوبة رقّة فؤاد الأمل ،  
والهم والحزن والحاجة والحالة . . . والاثم . وفي  
النهديب : ربّ تقبّل توبتي واغسل حوبتي . وورد في  
القرآن « انه كان حوُّباً كبيراً » قال السيوطي في الاتقان :

حَوْبُ تقدم في مسائل نافع بن الأزرق عن ابن عباس انه  
 قال حوباً : إنما بلغة الحبشية ؟ وفي التاج الحَوْبُ : الفن  
 والجهد والنوع والوجع والهلاك والبلاء . وتحوَّب تأثم . اهـ .  
 وفي المصباح : حاب حوباً اذا اكتسب الاثم ، والحَوْبَةُ  
 بالفتح : الخطيئة . والمادة سريانية : ܚܘܒܐ hawbtho  
 مدلولها : اثم ، واجب ، فريضة . والفعل ܚܘܒܐ hobe  
 حاب و ܚܘܒܐ haiébe حوَّب ܚܘܒܐ ethhaiabe  
 تحوَّب ، واسم المصدر ܚܘܒܐ hawbo بفتح الحاء  
 الاثم والفاعل ܚܘܒܐ haibo حاب وخائب .

حَوْرٌ : عقل ، بصر منظر : ܚܘܪܐ hawro .

حَوْرٌ : شجر معروف : ܚܘܪܐ hawro ، ܚܘܪܐ hawronitho

حَوَّارِيٌّ : دقيق وخبز أبيض . وفي فتوح البلدان  
 للبلاذري « لما دخلوا الابلّة وجدوا خبز الحواري فقالوا  
 هذا الذي كان يقال انه يسمّن » هو حرف سرياني  
 ܚܘܪܐ hawrotho معناه : دقيق وخبز ابيض ، قال  
 النمر :

لها ما تشتهي غسل مصفى  
 وان شاءت فحوّاري يسمن

حواري : والجمع حواريون : رسل السيد المسيح :  
وفي اقرب الموارد : الحوارى الناصر ، وقيل ناصر الأنبياء ،  
ومن هنا قيل لرسل المسيح الحواريون . والحواري :  
القصّار لتحويره وتبييضه والحميم والناصح . وقال البيضاوي :  
حواري الرجل ، خالصته وهو البياض الخالص . وجاء في  
التاج « الحواريون خالصان الأنبياء وصفوتهم . . . كانوا  
خلصاء عيسى وانصاره . وقيل لهم الحواريون للبياض لأنهم  
كانوا قصارين . . . وتأويل الحواريين في اللغة الذين  
اخلصوا من كل عيب » وفي معجم الادباء ١٦ : ١٦٣  
هذا الزبير بن العوام حوارى الرسول . وأخطأ صاحب  
التاج ، وابن سيده في زعمه عن ابن عبيد ان الحواريين  
سموا ذلك لأنهم كانوا قصّارين ( ٩ : ١٥٩ ) ومثلهم الفيومي  
في المصباح وابن ابي حاتم الذي اخرج عن الضحاك فقال :  
الحواريون النسّالون بالنبطية وأصله هوارى ( كذا )  
( الاتقان للسيوطي ص ١٣٦ ) .

قلنا : ان مادة حورّ أي بيّض وما تفرّع منها ما  
توافقت فيه السريانية والعربية هـ و hwar بيّض هـ و  
héworo ابيض ، وتفسير بعضهم « الحواريين » بخلوصهم  
من كل عيب ونقاوة قلوبهم وطهارة افعالهم ، هو اجتهاد  
في الرأي ، اما انهم كانوا قصّارين او غسّالين ، فلا صحة  
له أصلاً .



قال أبو القاسم الراغب الاصفهاني في كتابه « المفردات في غريب القرآن » ص ١٣١ « الحواريون أنصار عيسى قيل كانوا قصّارين وقيل كانوا صيادين وقال بعض العلماء انما سموا حواريين لأنهم كانوا يطهرون نفوس الناس بافادتهم الدين والعلم . . . قال وانما قيل كانوا قصارين على التمثيل والتشبيه ، وتُصور منه من لم يتمخض بمعرفة الحقائق ، المهنة المتداولة بين العامة . قال وانما كانوا صيادين لاصطيادهم نفوس الناس من الحيرة وقودهم الى الحق » .

ولفظة *هَورَة* *héworé* بمعنى الحواريين خلا منها المعجم القديم ومعجم ابن بهلول والمطران توماودو ، وأوردها صاحبها اللباب ودليل الراغبين .

على ان نولدي العالم الألماني المتوفى عام ١٩٣٠ م ذهب الى ان الكلمة حبشية النجار ( حواريا ) ومدلولها الرسول ، وتابعه على رأيه كل من بحث بعده فيها (١) ، ونحن نرى في رأي الرجل اصابة وجودة .

---

(١) نستثنى الكرمللي الذي التبس عليه وجه الصواب فبداله رأي سقيم نفيثله ونضعفه ، بزعمه ان الحوارية لغة في « الحوالي » نسبة الى الحوالة ، ومعناها الحوّل على الجهلة ليعلمهم الآداب والدين ! « مجلة لغة العرب جزء ٩ : ٦٦٤ »

حوك : باذروج ، نبت <sup>هـ</sup>مهـجـا hawqo .

الحوول ، والحييل : القدرة على التصرف والحييل  
القوة ، لغة في الحول ، سريانية <sup>هـ</sup>مهـجـا ، <sup>هـ</sup>مهـجـا  
hil , hailo قوة ، قدرة ، طاقة ، امكانية ، والفعل  
<sup>هـ</sup>مهـجـا haiéle قوئى ايئد ، قال ابو حيان التوحيدي  
في كتاب الامتاع والمؤانسة ص ١٥ « لأن الانسان صغير  
الحجم ضعيف الحول » .

وأما قول الكسائي في « لا حيل ولا قوة الا بالله ،  
والمعنى ذا الكيئد والمكر الشديد لأن اصل الحول الحركة  
والاستطاعة » في ما ذكر صاحب الفائق ص ٣١٧ ، فهو  
غلط صوابه : لا طاقة ولا قوة الا بالله .

حياصة : <sup>هـ</sup>مهـجـا ، <sup>هـ</sup>مهـجـا houioço , hioço  
نطاق ، حزام ، وثاق ، والفعل <sup>هـ</sup>مهـجـا haièce نطق ،  
زئير ، جاء في التاج : الحياصة . . . سير في الحزام  
وقيل سير طويل يشد به حزام السرج وفي التهذيب الدابة  
( حزام الدابة ) قلت : هذا الأصل وقد استعمل في كل  
ما يشد به الانسان حقوه ، شامية « اه ، فالكلمة  
سريانية وكان يتداول استعمالها اهل الشام ولا تزال معروفة

في الموصل (١) .

حير : حمى ، معقل حوله الخندق ، معسكر : وفي  
مسالك الابصار لابن فضل الله العمري ص ١٣٥ « وأخذ  
( سليمان ) في بناء المسجد فلم يثبت البناء وكان عليه  
حَيْر بنـاه داود « اه ، وعلّق عليه الطابع : شبه  
الحظيرة والحمى . والكلمة سريانية النجار <sup>ممن</sup>  
. hirtho

★ ★ ★

---

(١) راجع الآثار الآرامية للجلبي .

## حرف الخاء

خابية : قال الاسكافي : الخابية أعظم من الحُب ،  
وقيل فيها 'حُب' ، جرة ضخمة 'مدمم' ، 'مدمم' ،  
habitho , hobitho والجمع خوابي .

خبالية : قال في الجهرة ص ٢٣٩ واهل اليمن يقولون  
للرجل اذا رثوا له من عيب فيه : ( خباليه من كذا وكذا )  
اخرجوها مخرج حنانيه وهذانية وما اشبه ذلك ، وهي  
سريانية 'مدمم' hbolaw أسفاً عليه 'مدمم'  
hbolaiq أسفاً عليك ولا تزال جارية على ألسن أهل دمشق .

خببيص : حلواء من سميد وسمن وعسل ، وفي فتوح  
البلدان للبلاذري ص ٣٣٦ « فذاق الخبيص فقال ان هذا

---

(١) خشل : الحلي عامية في بلاد العراق : ووقعت في كلام  
كمال الدين ابن الفوطي ، في كتابه « الحوادث الجامعة في المئة  
السابعة ، طبعة بغداد سنة ١٩٣٢ » . « فدخل جماعة معهم  
ثياب وخشل » ص ١١٨ واللفظة سريانية 'مدمم' hechlo  
وأوردها أيضاً ابن العبري في تاريخ مختصر الدول ص ٤٤٦  
« وفي سنة ٦٤١ خرب يساور نون ملطية وأخذ منها أموالاً  
عظيمة حتى خشل النساء » .

لطيب اثر ، اكل " المهاجرين اكل منه شبعه . وفي ص  
٣٤٨ أتى نهر المرأة . . . . . فزودته خبيصا فجعل يقول  
اطعمونا من دقيق المرأة . وهو بالسريانية <sup>ܚܘܒܝܥܘܢܐ</sup> <sup>ܚܘܒܝܥܘܢܐ</sup>  
. hobiço

خَعَن : صهر الرجل المتزوج بابنته او باخته ، قاله ابن  
سيده ٣ : ١٥٢ هو حرف سرياني <sup>ܚܘܬܢܐ</sup> hathno  
والفعل <sup>ܚܘܬܢܐ</sup> hathène خاتن ، صاهر ، والمصدر  
<sup>ܚܘܬܢܘܬܐ</sup> hathnoutho مخاتنة .

خَرَبَق كجعفر : نبت كالسم <sup>ܚܘܪܒܩܐ</sup> يفشى على آكله ولا  
يقتله ، وخربق دواء : <sup>ܚܘܪܒܩܐ</sup> horbaqno .

خَرَبَق : في التاج : خربق النبت <sup>ܚܘܪܒܩܐ</sup> اتصل بعضه  
بعض ، وخربق العمل : افسده . ومثله في أقرب الموارد  
وبالسريانية <sup>ܚܘܪܒܩܐ</sup> harbèq : عقل ، شبك ، ربك .

خرنوب : خرّوب شجر معروف <sup>ܚܘܪܘܒܐ</sup> haroubo  
وفي انجيل لوقا ١٥ : ١٦ « ان يملأ بطنه من الخرنوب » .

خس " الحمار : <sup>ܚܘܨܐ</sup> Hass - hmoro .

خُص : بيت من قصب ، وبيت يسقف بخشبة :

houço الحوڤو : ورد في معجم الأدباء ١١ : ٧٤ في ترجمة الخليل بن احمد « قال النضر بن شميل : أكلت الدنيا بعلم الخليل وكتبه وهو في خص لا يشعر به » وفي معجم البلدان ٧ : ٢٩٧ قال ابن عباس كانت منازل اهل الكوفة قبل ان تبني اخصاصاً من قصب . والأخصاص ج خص .

خصين : قال الاسكافي ص ٨٤ « الحصين فأس ذات خلف واحد » سريانية : الحوڤو hacino معناها : فأس ، فأس صغيرة .

خلاف : صنف من الصفصاف الحوڤو helfo  
houlofo الحوڤو .

خنناق : بضم الخاء : داء يمتنع معه نفوذ النفس الى الرئة والقلب . والجمع خوانيق ( التاج وأقرب الموارد ) وهو بالسريانية الحوڤو honouqo : داء الخنناق .

خننوص : ولد الخنزير : الحوڤو hanouço .

خوذة : الميغفر ، معرب ج خووذ ( أقرب الموارد ) انه معرب من السريانية الحوڤو houdho وفي سفر صموئيل الأول ١٧ : ٥ « وعلى رأسه خوذة من نحاس » .

خوراسقف : اسقف الكورة : الحوڤو الحوڤو

Kour Epsicoufo لفظة مركبة تركيبياً مزجياً من ( كورا )  
couro السريانية ( واسقف ) اليونانية ، وخففت فقيلاً فيها  
خوري ، والجمع خوارنة ، وذلك بعد ان تطورت سلطنة  
صاحبها . فليست معربة من اليونانية كما قال صاحب أقرب  
الموارد ، ويستدرك عليه أيضاً قوله : الخورية زوجة الخوري  
اذ هي لفظة عامية تجوز باستعمالها أهل بلاد الشام . والذي  
ورد في معجم ابن بهلول عمود ١٥٩٤ « ان زوجة الكاهن  
أي الكاهنة تسمى <sup>كورا</sup> papia وهذا لأجل كرامة  
الكاهن لتمييز بهذا اللقب من باقي النساء » ا ه ، كذا  
بجروفيه نقلاً عن النسختين المطبوعة والخطية .

خوص : ورق النخل خاصة <sup>كورا</sup> houço .



## حرف الدال

الدالية : الكرمة جمعها دوالي لفظة سريانية <sup>وَدَامًا</sup>  
dolitho قال الخفاجي في شفاء الغليل ص ٨٨ الدالية الذي  
يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه ، واستعملها للعنب  
المعرّش خطأ قاله الزبيدي . وفي القاموس : الدوالي عنب  
اسود غير حالك ، وفي أقرب الموارد : الدالية شجرة  
الكرم وهذه مولدة . ولم ترد في الأساس والمصباح بهذا  
المعنى . وجاء في الفائق ص ٤٠٦ « قالت ام المنذر  
العدوية دخل عليّ الرسول ومعه عليّ ولنا دوالٍ معلقة  
فقام فأكل . . . والدوالي بُسُرٌ يعلّقُ فاذا ارطب أُكل  
وهي من التولية » .

دان : حكم ، وفي الأساس ١ : ٢٩١ : دنته بما  
صنع جزيته : اللفظة سريانية <sup>done</sup> .

الدين : والمصدر الدين : ومنه يوم الدين ويوم  
الدينونة : يوم الحشر : <sup>ومُدِلْ</sup> dino (١) والله الديّان :

---

(١) وورد الدين بمعنى القضاء في اللغة البابلية قال الاب بولس  
دورم الدومني في كتابه «الديانة الاثورية البابلية ص ٨٣»  
bêldîni معناها سيّد القضاء .



بـ daino قال ابو العتاهية من شعر وجهه به الى الرشيد .  
الى ديّان يوم الدين نضي وعند الله تجتمع الخصوم  
وفي حماسة البحري لعتاهية بن سفيان الكلي :  
فاضحوا احاديثاً لغادٍ ورائحٍ يدينهم بالخير والشر ديّان  
والديّان القاضي ، ومنه ، وكان عليّ ديّان هذه  
الامة بعد نبيّها أي قاضيها . وقال الأعشي للرسول : يا  
سيّد الناس وديّان العرب ( الفائق ٤٢٣ ) وفي الحديث :  
مكتوب في الانجيل « كما تدين تدان » .

دارس : مدراس قال في الاتقان : دارست معناه  
قارأت بلغة اليهود ، وفي أساس البلاغة ١ : ٢٦٨ اجتمعت  
اليهود في مدراسهم ، وهو بيت تدرس فيه التوراة .  
والفعل عبري وسرياني : وفه drashe وفي العباب  
« المدراس الموضع الذي يقرأ فيه القرآن وكذلك مدراس  
اليهود » .

مدراس : بالشين المعجمة ، وهو ترنيمه يستعملها السريان  
في صلواتهم واول من نظمها القديس افرام السرياني المتوفى  
سنة ٣٧٣ م والجمع مداريش صِدْفُهَا modroshe ويجب  
ادخالها في المعاجم .

دبس : غسل العنب ، وفي الأماص ١ : ٢٦٢ ائتموا  
بالدبس وهو عصارة الرطب ، سريانية ܕܒܫܘܐ debcho .

الدبامات : بتخفيف الباء ذكرها الدينوري وفسرّها  
بالخلايا الأهلية ( التاج ) وهي معربة من السريانية  
ܕܘܒܫܘܐܘܗܘܐ ج ܕܘܒܫܘܐܘܗܘܐ dabochto , dabochto .

دبُور : زنبور ، سريانية ܕܘܒܘܪܘܐ débouro  
جنس حشرات من فصيلة الزنبوريات ورتبة غشائيات  
الأجنحة ( معجم الشهابي ص ٢٨٧ و ٣٢١ ) .

دبيرة تصغير دبيرة قال صاحب الفائق ص ٣٨٤  
« سميت بذلك لتمدبورها ونيقتها في عمل العسل » قلنا اللفظة  
سريانية ܕܘܒܘܪܘܐ ܕܘܒܘܪܘܐ و ܕܘܒܘܪܘܐ débourto , débourto .

دج : افضل الطير البري ، من رتبة العصافير ذات  
المنقار المسنن من نوع الشحرور ، ومن أحسن طيور  
الصيد . سرياني : ܕܘܓܘܐ dougo ( الآثار الآرامية للجلبي  
ص ٣٨ و ٣٩ ) .

دجال : الدجال : الكذاب الموه ( التاج ٣ : ٣٣٨ )  
ولقب المسيح الدجال ( اي الضليل الكذاب الذي يظهر  
في آخر الزمان ) وفي الفائق ص ٣٨٦ « ان أبا بكر خطب


فاطمة فقال الرسول اني وعدتها بعلي ولست بدجال ، أي خداع واصل الدجال ، الخللط وبه سمي مسيح الضلالة لخلطيه الحق بالباطل » وفي حديث جس ٣٦٥ لم يسلط على الدجال الا عيسى بن مريم . وفي كتاب الترييع والتدوير للجاحظ ص ١٩٩ « من ابو جرهم ومن رهط الدجال » وفي كتاب ليس : لم يسمع جمع الدجال من احد الا من مالك بن أنس فقيه المدينة ، فانه قال هؤلاء الدجاجة كما ورد في معجم الأدباء لياقوت ١٨ : ٨ « فقال له رجل : ان محمد بن اسحق يقول اعرضوا علي علم مالك بن انس فاني انا بيطاره ( الخبير به ) فقال مالك : انظروا الى دجال من الدجاجة . قال ابن ادريس : وما رأيت احداً جمع الدجال قبله » اه .

اللفظة سريانية **دَجَلُ** dagolo من فعل **دَجَل** و **دَجَل** دَجَل ، كذب ، daguèle , dgal **دَجَلُ** والمصدر **دَجَلُهُ** dagoloutho : كذب ، خداع .

دَخَس : دخس الشيء في التراب . دَسَّه ( أقرب الموارد ) **دَحَى** dcache وردت في قصة الشهيدين شمونا وكوريا (١) .

(١) الفها ثاوفيلس في صدر المئة الرابعة للميلاد قال في تفسيره « وادخس كلا من اقدامكم في قفص من حديد » ( مقدمة دليل الراغبين ص ٢١ واعلمها من توافق اللغات ) .

درايزون : الدرايزين والدرايزون : قوائم خشب او  
حديد ، اعجمية ( اقرب الموارد ) وعندنا انها سريانية  
وَهُهْدَرُ rouchono وفي سفر الملوك الأول ١٠ : ١٢  
وعمل سيمان من خشب الصندل درايزيناً .

دُرَّاج : طائر ملوّن الريش يشبه الحجل  دُرَّاج  
darogho

دراغن : قال الجواليقي في المعرّب ص ١٤٣ « قال  
ابن دريد ( الجمهرة ٣ : ٥٠٣ و ٣٣٤ و ٣٩٦ ) وعرب  
الشام يسمون الخوخ الدراغن وهو معرّب ، سرياني او  
رومي » ومنه نقل صاحب شفاء الغليل ص ٨٣ . وقال  
السيوطي في المزهري ١ : ١٦٧ ( دراغن بالتخفيف : الخوخ  
لغة شامية لا احسبها عربية » . قلنا هي سريانية وَهُهْدَرُ  
drouqino .

درب : طريق : قال في المصباح ٢٩٣ درب المدخل  
بين جبلين واجمع دروب وليس أصله عريماً ، والعرب  
تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللمدخل  
الضيق درب لأنه كالباب لما يفضي اليه . أورد هذا  
الأستاذ سليم الجندي في رسالة الطرق ( المجلة مج ١٩ :  
٣٣٢ ) واردف قوله : « وفي اللسان : درب باب السكة  
الواسع او الواسعة واجمع دروب » واعتمد صاحب المصباح

على العرب للجواليقي قال ص ١٥٣ « والدروب : ليس أصلها عربياً ، والعرب تستعملها في معنى الأبواب . ويقال لهذه المداخل الضيقة من بلاد الروم « دروب » لأنها كالأبواب لما تفضي إليه . وقد استعملوا ذلك قديماً . قال امرؤ القيس :

بكي صاحبي لما رأى الدربَ دونَه  
وايقن أننا لاحقان بقيصرا

وانكر شارح الكتاب على الجواليقي قوله وذكر أن ابن دريد قال « الدرب : الباب عربي معروف » ( الجمهرة ١ : ٢٤٣ ) .

واللفظة عندنا سريانية <sup>١</sup> **دُورب** : درب طريق . وفيها لغة ثانية <sup>٢</sup> **دُورب** , derbo , <sup>(١)</sup> **دُورب** .

دَسْكَرَة : قال الجواليقي في العرب ص ١٥٠ « بناء شبه قصر حوله بيوت تكون للملوك والجمع دساكر وهو

---

(١) الدرْبجة : الاصغاء الى الشيء ، قال ابن دريد « وهو مما أخذوه من السريانية » اه المزهري ١ : ١٦٦ - قلت ليس هذا الحرف في السريانية - ومن هذا وأمثاله ترى ان ابن دريد واضرا به وان تقادم عهدهم ، لا يطبِّقون مفاصل الصواب في سائر آرائهم في نبحر الألفاظ .

معرب « وفي النهاية » الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه  
منـازل وبيوت للخدم والحشم ، وليست بعربية محضة «  
ومثله في التاج ما عدا العبارة الدالة على أصله . وفي اللسان  
« الدسكرة بناء كالقصر حوله بيوت الأعاجم يكون فيها  
الشراب والملاهي قال الأخطل .

في قباب عند دسكرة حولها الزيتون قد ينعا

وقيل هذا البيت لأبي دهب ، وقيل ليزيد وقيل  
للأحوص . ( أسماء منقحة لمسميات حديثة ، للسيد احمد  
رضا : في المجلة مج ١٦ ص ٢١ ) وقال : والدسكرة  
إذا صح أنها غير عربية ، فهي معربة في الزمن الأول ) .

قلنا أوردنا دليل الراغبين دون بقية المعاجم **دَسَكْرَةُ**  
dasqartha مدلوها : دسكرة ، قرية عظيمة ، بناء يشبه  
القصر حواليه بيوت للملوك والعظماء ، صومعة كرح ، جمعها  
دساكر . وفي نبوة أشعيا ٣٥ : ٢ « ستعطي باحمد  
محاسن لبنان وكمثل حسن الدساكر والرياض » ( الدين  
والدولة ص ٨٥ ) .

دِقْران : عرعر ، اهل ، شجر له رائحة طيبة  
وثره كالنسبوق ، قال الشهابي صاحب معجم الألفاظ الزراعية  
ص ٣٠٢ « عرض الشام genévrier الدفران ، شامية لم

أجدها في كتب اللغة ولا في المفردات وهي سريانية « قلنا

(١) الداشين معرب الدَشْن: جاء في اللسان والقاموس والتاج وأقرب الموارد ان مدلولها الثوب الجديد لم يُلبَس والدار الجديدة لم تُسكن ، ومنه اثبت الأخير فعل دَشَن الثوب، والمعبد . وقال فيها اللسان والتاج ان الداشن كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية. ونُقل عن الجواليقي ص ١٤٥ عن الليث والنضر ابن شميل ان اللفظة معربة . وقال بعض المعاصرين لنا انها فارسية النجار معناها «العطاء والاحسان» ولهذا ورد في القاموس واقرب الموارد ان دَشَنَ معناه أعطى ، وتدشَنَ أخذ .

وفسر صاحب المعجم السرياني القديم وابن بهلول لفظة **دُشْدَا** doshno وجمعها **دُشْدَل** doshne بالهدية ، والدشن . والدواشن والصيَّلات والهدايا ، أما المعاجم الجديدة فخلت من لفظتي الدشن والدواشن مما يدل على أنها كانتا متداولتين في القرن العاشر الميلادي . ومنه فعل **دُشِحَ** dashéne ومعناه أهدي ، منح ، وهب، كفعل دَشَنَ العربي ، فقال المطران ادى شير بفارسيته او انها من توافق اللغات ، ورجح الدكتور الجلي آراميتها لاثبات الفعل منها بخلاف الفارسية ، وحيثه استعمال عامي عراقي لها بمعنى باكرة الثمر او البقل تُهدى الى الاكابر استدراراً لعطائهم وذلك جمعاً بين معنى الهدية والجديد . ( الآثار ص ٤٠ ) .

دَفْرُونًا بفتح الدال dafrono ويسمى حَبَّ العَرَعَرِ  
دَفْرُونًا bnoth dafrono .

دقل : جاء في مجلة لغة العرب ٥ : ٩ ص ٣٢٤ ( الدقل  
جاء عن كثيرين من المؤلفين بمعنى النخل والنخلة ، فالكلمة  
عربية وعبرية في وقت واحد ، كذا قلنا وسريانية أيضاً  
وَمَلًا ، وَمَلًا ، وَمَلًا ، deqltho , deqlo ,  
deqlouno وفي المزامير ٩٢ : ١٢ « الصِدِّيق كالنخلة  
يزهو » وفي ترجمة التوراة السريانية البسيطة وردت لفظة  
الدقل . فهو من توافق اللغات .

دكك : دقّ مراراً ، صيّر شيئاً تراباً ورميماً .  
تدككت الجبال تهدمت ، ودكداك : ارض فيها غلظ :  
وَمَمًا ، dahdahe ، وفي نبوة اشعيا ٤٠ : ٤ « وتصير  
الآلام دكداكا » ( الدين والدولة ص ٨٥ ) .

دُلب : قال الشهابي ص ٥٠٤ « الدُّلب من اصل  
سامي له اشباه بالآثورية والآرامية ، جنس شجر للتزيين »  
وَدَلًا doulho .

دُمِيَّة : شبه ، شكل ، صورة ، لفظة سريانية  
وَدَمًا dmoutho و دَمًا doumio والفعل  
وَدَمًا و دَمًا dami , dmo شابه ، مثل ، صور .



جمعها الدمى . قال في التاج ١٠ : ١٣١ « الدمية الصورة المنقشة من الرخام ( عن الليث ) وفي الصحاح : الصورة من العاج ونحوه او عالم من كل شيء مستحسن في البياض ، او الصورة عامة ، وقال ابن الاثير : هي الصورة المصورة لأنه يتنوّق في صنعها ويُبّالغ في تحسينها . قال الأعشى . ( التاج ٦ : ٣٤٤ ) وحوور كأمثالِ الدمى ومناصف ، وقال الأخوص ( الأغاني ٤ : ١٤٢ ) :

كأنّ لبني جبير غاديةٍ او دميةً زينت بها البيع

وقال عمرو بن أبي ربيعة ( الكامل المبرد ص ٣٠٧ )

دُميةٌ عند راهبٍ ذي اجتهاد

صوّرها في جانب المحرابِ

( آداب نصارى الجاهلية للأب شيخوخو ص ٣٥٤ ) وقد

علط اللغويون في توهمهم أنها عربية الأصل ، وتمحّل بعضهم تعليلاً لها مغلوطاً فيه كقول ابي العلاء الذي عنه نقل التاج « قال سميت دُمية لأنها كانت تصوّر بالحمرة فكأنها أخذت من الدم » ويقرب منه قول الاساس ١ : ٢٨٤ « جارية كدُمية القصر وجوارٍ كالدمي وهي الصورة المنقشة وفيها حمرة كالدم » .

الدّينح : الظهور يراد به عيد الغطاس او العماد

وَدُنْهُ denho لفظة سريانية اسم مصدر من فعل وُدُنْ .  
 dnah شرق ، ظهر ، لاح ، طامع . وتسمى به بعض  
 السريانيين ، ومنهم ابو زكرياء دنحما الذي جرت بين  
 المسعودي وبينه مناظرات كثيرة ببغداد وغيرها (١) قال  
 البيروني ص ٢٩٣ « وفي السادس من كانون الآخر دنحما ،  
 وهو عيد الدنح نفسه ، ويوم المعمودية الذي صبغ فيه  
 يحيى بن زكريا المسيح وغمسه في ماء المعمودية ، وهكذا  
 ابو الفداء في تاريخه ١ : ٩١ قال ابن دريد ولا أحسبها  
 عربية وقد تكلمت بها العرب ( المخصص ١٣ : ١٠٢ )  
 وجاء في التاج ٢ : ١٣٨ لا أحسبها عربية صحيحة عيد  
 للنصارى وتكلمت به العرب ، ثم علق بقوله « الدنح  
 لفظ سرياني واصل معناه الطلوع » اه ، وقال الجواليقي  
 ص ١٤٤ « ليست عربية محضة وهي معربة » .

دُوغ : مخيض حامض أورده الجواليقي في المعرب  
 ص ١٥٥ « قال ابو زيد « الدقوق » اللبث الكثير قال  
 ابو حاتم ، لعله فارسي معرب ، يريد ( الدُوغ ) وفي  
 القاموس « الدوغ بالضم : المخيض فارسي » وهو بالسريانية  
 دُوغُو dowgho فلعلها من توافق اللغات ، .

(١) اللؤلؤ المنشور المؤلف ص ٣٥٦ : ٣٥٧ عن التنبية  
 والاشراف ص ١٥٥ وفيه ورد اسمه مصحفا دنحما او دنحما .

الدير : المسكن والمنزل الذي يسكن فيه جماعة  
الرهبان او الرواهب يتعبدون لله جل ثناؤه والجمع ديارات  
وديرة واديار ، وهو لفظ سرياني بحت <sup>دَيْرُ</sup> <sup>دَيْرُ</sup> <sup>دَيْرُ</sup> dairo والفعل  
<sup>دِيرَ</sup> <sup>دِيرَ</sup> <sup>دِيرَ</sup> و <sup>دِيرَ</sup> <sup>دِيرَ</sup> ومعناه حلّ وأقام daiare , dore وهذا  
الثاني هو المأنوس . وما كن الدير <sup>دَيْرُ</sup> <sup>دَيْرُ</sup> <sup>دَيْرُ</sup> راهب ، فاسك ،  
ديراني ، ديّار dairoio ورأس الدير : <sup>دَيْرُ</sup> <sup>دَيْرُ</sup> <sup>دَيْرُ</sup>  
richdairo والراهبة ديرانية ، وقال فيها بعضهم ديرية :  
<sup>دَيْرُ</sup> <sup>دَيْرُ</sup> <sup>دَيْرُ</sup> ، <sup>دَيْرُ</sup> <sup>دَيْرُ</sup> <sup>دَيْرُ</sup> dairon itho ، وليس  
اصله الدار كما زعم الجوهرى ( معجم البلدان ٤ : ١١٨ )  
قال صاحب الأساس ١ : ٢٩١ « هذا دير الراهب اي  
صومعته ، ومررت بديراني وديّار وهو الذي يسكن الدير  
ويعمّره » (١) . وعن الشابشتي عن الفضل بن العباس بن  
المأمون ، انه خرج مع المعتز للصيد . . . فسأني الديراني  
عن المعتز ويونس « ( مسالك الأبحار لابن فضل الله  
العسري ص ٢٨٣ ) ، وجاء فيه أيضاً ص ٢٦٩ عن  
امسحق الموصلي قال « ودخلت الدير اطوف فيه فرأيت  
ديرانية » ووردت الديرانية ، أيضاً في كتاب الشعر والشعراء  
لابن قتيبة ص ٢٢٩ وفي معجم البكري ص ٣٧٧ وقال

(١) راجع أيضاً مسالك الأبحار ١ : ٣٤٠ و ٣٤١ .

ابو منصور « صاحب الدير الذي يسكنه ويعمّره : ديراني  
و«ديار» معجم البلدان ٤ : ١١٨ ، وجاءت لفظة ديرية  
بمعنى الراهبة في مسالك الابصار ١ : ٢٦٠ « عشرين ديرية »  
ويستدرك على ياقوت في معجمه ( ٤ : ١١٨ ) قوله :  
« الدير بيت يتعبد فيه الرهبان ولا يكاد يكون في مصر  
الاعظم انما يكون في الصحارى ورؤوس الجبال ( فان  
كان في مصر كان كنيسة او بيعة ) واصوب منه قول  
المقريزي ( الخطط ٣ : ٤٠٩ ) « الدير عند النصارى  
يختص بالنسك المقيمين به ، والكنيسة مجتمع عامتهم للصلاة »  
وينكر على اصحاب اللسان ٥ : ٢٨٧ والتاج والقاموس  
وابن سيده تعريفهم الدير بانه « خان النصارى » ! وقد  
دفعهم الى هذا التعسف الظاهر ان معظم الديارات كانت  
تنزلها القوافل لوقوعها على الطريق فتجد فيها ما تحتاج اليه  
من مأوى وطعام وعلف ، وخصوصاً أبناء السبيل . قال  
الخالدي في دير الزعفران الذي هو على جبل مطلق على  
نصيبين وديار ربيعة . . . « ولهذا الدير بيوت للضيافة  
في علو الهيكل » ( مسالك الابصار ص ٣٠٥ ) راجع

أيضاً فيه ص ٣٠٧ (١) .



(١) قال الجواليقي ص ١٤٩ ( لا دهل ) بالنبطية معناها لا تخف . وقد جاء في شعر بشّار: ( فقلت له لا دهل من قمل بعدما ) . قال الازهري « وايس لأدهل ولا قمل » كلام العرب، انما هو كلام النبط يسمون الجمل : قمل « قلنا وُدهلُ مصدر فعل وُدهلُ خاف dhélo وهو بالحاء لا بالهاء معناه ، لا خوف . والجمل بالسريانية دهل ( كلالا ) بالجيم المصرية gamlo ولعلمهم بها كانوا يلفظون اسم الجمل . وقال ايضاً ص ١٥٥ « الديوث عن ابي بكر ، كلمة أحسبها عبرانية أو سريانية » قلنا ليست سريانية .

## حرف الذال

مَذْبَح : المذبح اسم مكان من فعل ذبح الذي توافقت فيه السريانية والعبرية والعربية . جاء في المصباح : « ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع مذابح » وغلط صاحب القاموس بقوله : « المذابح المحارِب والمقاصير وبيوت كتب النصارى » قال صاحب الفائق ص ٤٢٨ عن مروان : « أتى برجل ارتدَّ عن الاسلام فقال كعب أدخلوه المذابح وضعوا التوراة وخلقوه بالله ، قال شمير : المذابح : المقاصير ويقال هي المحارِب . والمذبح في العرف المسيحي « مائدة مستطيلة الشكل مستويته تكون في صدر البيعة يقرب عليها القسيس القربان الالهي ، ويطلق أيضاً على الهيئ الذي في صدر البيعة المشتمل على موائد التقديس ومحلّ الاكليروس في أثناء ذلك » بهذا التعريف يجب تدوينه في دواوين اللغة واللفظة السريانية  $\text{ܡܕܒܚܐ}$  وفي سفر التكوين ٨ : ٢٠ « وبني نوح مذبحاً للرب » وفي الرسالة الى العبرانيين ١٣ : ١٠ « لنا مذبح لا يحل للذين يخدمون قبّة الزمان أن يأكلوا منه » .

ذَقَن : وذقن : مجتمع اللحيين من اسفلهما ( القاموس واقرب الموارد ) وفي الشفاء ص ٩٣ ( . . . ) واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين كما صرحوا به ( وفي ذيل

أقرب الموارد . . . قال الزمخشري في ربيع الأبرار :  
« انه اللحية في كلام النبط » عن التاج : كلمة سريانية  
بصح ، وهددا daqno , dqane : ذقن لحية ، والفعل  
بصح daqéne التحى . أرخى لحيته .

ذِكْران : كلمة سريانية ܕܘܚܪܐ daoukhrono مصدر  
فعل وهددا dkhar معناه : ذِكْر بكسر الهمزة والواو  
الكاف ، شهرة ، صيت ، مدح ، تذكُّر عيد . عم استعمالها  
المسيحيين من السريان والكلدان والروم قديماً تعريباً من  
السريانية ، وجمعها ذكارين وذكرات ، أكثر البيروني من  
إيرادها في الآثار الباقية ، من ذلك ص ٢٨٨ « في ما  
يستعمله النصارى الملكائية في الشهور السريانية : تشرين  
الأول في اليوم الأول منه ذِكْران حنين الأسقف الشهيد  
تلاميذ بولس ( صوابه معلم بولس ) ومن رسومهم في هذه  
الذكارين انهم يذكرون صاحبه ويدعون له ويثنون عليه ...  
وربما قسم الذكارين بعضهم على بعض فيقولون فلان صاحب  
ذِكْران فلان ، فاذا كان الذكاران اجتمعوا عنده فأضافهم  
واطعمهم . وقال ص ٢٩٤ واذا كانوا صائمين ( يريد الصيام  
الأربعيني ) لم يستعملوا من الذكرات التي نذكرها الا ما  
وقع منها يوم السبت فانهم يستعملونه فقط » وقال ص ٣٠٠  
« وبين اسم الذِكْران والعيد فرق . فان العيد اجل رتبة

والذكران ادون ، اه ، وقال الأب الكرملي في لغة العرب  
 ٤ : ٨ ص ١٥٩ والكلمة ارامية معناها يوم العيد المخصص  
 باحد اولياء الله من غير ان ينقطع الناس فيه عن الاشغال  
 المتبعة . لأن اعياد النصارى على قسمين قسم لا يجوز فيه  
 الأشغال المتبعة ، وقسم تجوز فيه تلك الأعمال ، وهذا  
 القسم الأخير هو المعروف بالذكران بضم فامسكان اه ،  
 ورواها بالذال المهملة ومرة بالمعجمة ، قلنا والكسر فيها  
 أضبط من الضم . ووردت في كتاب الناموس في قوانين  
 ايفانيوس عد ١٠١ « القدامات التي تقدر في ذكارتهم »  
 وفي قوانين جمع نيقية الأول : « وكانوا يعملون له الذكارين  
 في كل سنة » وفي كتاب المجدل لماري بن سليمان ص ١٥  
 « وعملوا له الذكارين لظنهم انه توفي » وقال ابو الفرج  
 الاصبهاني في فتاة قصدت الى بعض الديرارات :

ابرزها الذكران من خدرها  
 تعظم الدير ورهبانه

( معجم الأدباء ١٣ : ١١٤ ) وقال القس ابو البركات  
 ابن كبر في « مصباح الظلمة ص ٤٨ : « والذكرانات والأفراح  
 والآتم ) .

ذكي : دُكِيَا dakhio وتفسيره طاهر نقي نظيف  
 خالص . والفعل دُكِيَا ، دُكِيَا dkhi , dkho طهر



نظف : وفي العربية ذكّي الذبيحة ذبحها وكذا بالسريانية  
« وَحِدٌ ، وَحْمٌ » dakī , dékhtho قربها . وورد عن  
عمر بن الخطاب انه أمر العرب الذين غزوا ادربيجان قال :  
« انكم بارض يخالط طعام اهلها ولباسهم الميتة فلا تأكلوا  
الا ذكياً ولا تلبسوا الا ذكياً ، يريد الفراء ، اه  
البلاذري ٣٣٥ . وما عني بذكي الا ما طهر ، وتجد هذا  
المعنى في زكى . والذكي : الطاهر من الذنوب والطيب  
ومنها : فلينظر ايها ازكى طعاماً ، اي اطيب . وفي قوانين  
ابيفانيوس في كتاب الناموس المذكور آنفاً ، لأن يرى به  
انه في أكله اللحم الذكي لا رجاء له . وفيه أيضاً  
« عند التدكية وقت فراغه وتنظيفه » فالكلمة سريانية او  
هي متوافقة في السريانية والعربية بل والبابلية أيضاً على  
ما اورد الاب دورم في كتابه المذكور آنفاً ص ٢٩٧ قال :  
« zaku معناها نقي ، طاهر .

★ ★ ★

## حرف الراء

رَبٌّ : رُؤِد. ، رُؤِدًا ، rab , rabo : ربٌّ ، سيّد ، رئيس ، زعيم ، كبير ، عظيم ، كثير ، جليل . والفعل رُؤِد. rab : ربٌّ ، ساد ، كبر ، كثر ، ذاع صيته . والمصدر رُؤِدُهُ raboutho : ربوبية ، عظمة ، جلالة ، قوة . ومنه رُؤِدًا ، رُؤِدًا rabo , rabono : إمام ، معلم ، استاذ - مادة سريانية ، وتوافقها العبرية ، ولا أصل لها في العربية - وفي التاج : الرب هو الله عز وجل وهو رب كل شيء أي مالكه . وفي القاموس ١ : ٧٠ الرب باللام لا يطلق لغير الله . والرباني : المتأله العارف بالله ، فالرباني كقولهم الهي ونونه كايحاني او هو لفظة سريانية وفي صحاح اللغة للجوهري : الرباني العالم المعلم والموصوف بعلم الرب ، او هو لفظة سريانية او عبرانية ، قاله ابن عبيد . وفي مفردات الراغب الاصفهاني ص ١٨٣ « وقيل ربّاني لفظ في الاصل سرياني ، وأخلى بذلك فقهما يوجد في كلامهم » وفي التاج : الرباني العالم المعلم الذي يغذو الناس بصغار العلوم قبل كبارها ، وقيل هو العالم الراسخ في العلم والدين أو المتأله العارف بالله . وفي القرآن ( ولكن كونوا ربانيين<sup>(١)</sup> ) غلب في العربية على الحبير

(١) سورة آل عمران في الآية ٧٩ ومثلها في سورة المائدة ٤٤ و٦٣

إمام الشريعة وهو الاستاذ الفقيه . وفي تاريخ مختصر  
الدول ص ٢٥٠ ( وجبريل يخاطبه ( حنين ) بالتبجيل  
ويسميه ( الربان ) اي الاستاذ رُبُّوْا rabono . وكذا  
في طبقات الاطباء ١ : ١٨٦ « ويقول له يا ربَّن حنين  
وتفسير ربَّن يا معلم » .

وقال الجواليقي ص ١٦١ « والربانيون » قال ابو عبيد :  
احسب الكلمة ليست بعربية وانما هي عبرانية او سريانية .  
وذلك ان ابا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين .  
قال ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم . قال وسمعت  
رجلاً عالماً بالكتب يقول « الربانيون » العلماء بالحلل والحرام  
والأمر والنهي « اه ، واورد السيوطي خلاصته في  
« الاتقان » وزاد : وجزم القاسم بانها سريانية ص ١٣٩ .  
واضيفت « رب » الى البيت والجيش وغيرها في السريانية  
والعربية ، قال ابو سفيان بن حرب الحضرمي :

وتنزِلْ بلدةَ عزّتٍ قديماً

وتأمنُ ان ينهالك ربُّ جيش (١)

---

(١) علّق ناشر الجواليقي وشارحه على هذه اللفظة شرحاً طويلاً  
دفعه اليه التمثل وأملته عليه العصبية ، منكرأ على قدماء  
اللغويين رأيهم ، وليته حوى شبه حجة لغويه ويؤخذ بها .

الربّانيون : فرقة من اليهود (١) .

رُبَّةٌ : الرُبَّةُ الجماعة من الناس ( القاموس ) الجماعة  
الكثيرة او عشرة آلاف . قال ابو حاتم : قلت للاصمعي  
الرُبَّةُ الجماعة من الناس ؟ فلم يقل شيئاً وأوهمني انه تركه

---

وكل ما فيه انه استند الى تعليل اجوف محمل للراغب في  
المفردات ص ١٨٢ ولسيبويه في نسبة الرباني وكفى بهذا  
التضعيف تنويراً . وكذا تخريجه للفظه ( ربّان السفينة )  
تعلقاً برأي واهن لابن دريد .

(١) الرُبَّان ( بضم الراء ) قال الجواليقي ص ١٥٩ د الرُبَّان  
صاحب مسكان المركب البحري لا أدري ممّ أخذ، الا انه  
قد تكلم به ، عن الجمهرة ١ : ٢٧٧ . وفي اللسان والتاج :  
رُبَّان السفينة الذي يجريها ويجمع ربابين ، قال ابو منصور  
( الأرهري ) واظنه دخيلاً ، وكذا في شفاء الغليل ص ٩٤  
وغلط الزمخشري بقوله انه مسكان السفينة وقعد على  
رُبَّان السفينة وهو مسكانها : ذنبها ، الأساس ١ : ٣١٣  
وصوابه صاحب السكان . قلنا ولا يبعد ما ذهب اليه الجلي  
( الآثار ص ٤٦ ) ان الكلمة من وجم السريانية والعبرية ،  
فقد جاء في كنز اللغة السريانية ص ٤٧٥ وجم. صَدَّاتِمًا  
rab - malohé وتفسيره رئيس الملاحين فقالوا فيه  
الرُبَّان .

لأن في القرآن : سورة آل عمران ١٤٦ ( ربيون ) اي  
جماعة منسوبة الى الربّة ، ولم يذكر الاصمعي في الاساطير  
شيئاً ( المزهر ٢ : ٢٠٥ ) هي كلمة سريانية <sup>٧</sup> رُودِه ، <sup>٨</sup> رُودِه <sup>٩</sup>  
réboutho , rébou مدلولها : ربوة عشرة آلاف او مئة  
الف . وفي القرآن « وكأبْن من نبيّ قاتل معه ربيون  
كثير » اي الألو ف والجماعة الكثيرة . وجاء في الاتقان  
ص ١٣٩ « وذكر ابو حاتم احمد بن حمدان اللغوي في  
كتاب الزينة ان ربيون ( سريانية ) (١) .

الرجز : الغضب ، السخط : كلمة سريانية <sup>١٠</sup> رُودِه <sup>١١</sup>  
roughzo من فعل <sup>١٢</sup> رُودِه rghése غضب ، رجز : جاء  
في المزامير بحسب نسخة كتاب الدين والدولة ص ٧٧ « وهو  
يكر في يوم رجزة الملوك » وفي اشعيا « ودُست  
الأمم برجزى » ص ١٠٠ . وفي صفنيا « لأصِبَّ عليهم  
رجزي واليم سَخَطِي » ص ١٠٤ ، وفي نبوة ارميا  
« وُنزل عليهم البلاء والرجز الأليم » ص ١٠٧ . وفي  
القرآن « وربك فكبر وقلبك فطير والرجز ( بضم  
الراء ) فاهجر » قال السيوطي في الاتقان فسروه بالصنم !  
والصواب ما قلناه آنفاً ، ويزيدك دليلاً قوله « كشفنا عنهم

---

(١) وفي كتاب دورم ص ٢٠٢ وردت rabûte بمعنى كبير في  
اللغة البابلية .

الرِجْزُ « اي السَخَطُ . وقال الراغب في المفردات ص ١٨٦ » وقوله : فالرِجْزُ فاهجُرُ قيل هو صنم ، وقيل هو كناية عن الذنب فسماه بالمال . وقوله : عذاب من رِجْز أليم : فالرجز ههنا كالزلزلة .

رَحْمَانٌ : رُحْمَانٌ rahmono من صفات الله تعالى :  
وفي نبوة اشعيا ٤٩ « لأن رحمتهم معهم » ( الدين والدولة ص ٩٧ ) وورد أيضاً في كتاب الشهداء الحميريين السرياني ص ١٣ و ٢٨ وفي القرآن ، وجاء في الاتقان ص ١٣٩ ذهب المبرد وثعلب الى انه عبراني واصله بالخاء المعجمة .  
وقال سلامة بن جندل :

عجلتم علينا حجبتين عليكم  
وما يشأ الرحمان يُعْتَقِدُ وَيُطَلِّقُ

وهو لفظ سرياني ، قال الصفاني في التكملة « سئل ابو العباس عن « الرحمن الرحيم » لم جمعَ بينهما ، قال لأن الرحمن سرياني ، والرحيم عربي » .

بل ان الأب بولس دورم الدومنيكي ذكر في كتابه « الديانة الاثورية البابلية » ص ١٩٦ ان اللفظة كانت مستعملة في اللغة البابلية rimênu : رحمان .

رخل : صغير الضأن ، ورخلة صغيرة الضأن .

رُؤْسلًا ، رُؤْسلًا rahltho , rahlo وردت في الكلدانية القديمة ، وفي نبوة اشعيا ٦٠ : ٧ ، وتسير اليك اغنام قيذار كلها وتخدمك رخالات نباوت ، ( الدين والدولة ٩٥ ) ومنها اسم راحيل .

وانكر الحريري في درة النواص ص ٥٩ رخلة ، وصوابها في الفصحى رخل او رخل بفتح الراء وكسر الخاء او بكسر الراء وامكان الخاء ، ولكن الخفاجي اجازها .

رسامة : مصدر رسم الأسقف القسيس اء-ني منحه وقلده درجة القسيسية ، كلمة سريانية والفعل رُسم و رُسم بالشين المعجمة rshame ومنه الراسم والمرسوم ، وهي الفاظ مسيحية ( انظر سيامة ) وردت في كتاب الجوهرة لابن سباع القبطي ص ١٤٦ « يرسمه » .

رصد : رقب رُقب و rsade لفظة كلدانية قديمة ( الدليل ص ٧٥٢ ) ولعلها من توافق اللغات .

رق : جلد رقيق يكتب عليه ، جمعه رقوق ، وكان له معامل تصنعه في بعض البلاد ويجوده السريانيون ومنها مدينة ملطية رُوق ، رُوقا raqo , raq .

رقاق : صحصح ، ارض مستوية ليئة التراب تحته

صلاية ، أو نضت منها المياه : **رُقُوو** rquqo وردت في كتاب علة كل العلل .

رقان : رندج ، مصقل النجار ، معرب من السريانية **رُقُوو** ، **رُقُوو** rquono , raqno . ( معجم ابن بهلول ، ومقدمة دليل الراغبين ص ٢١ ) .

ركس : شدّ خطم البعير بالركاس ، قمع ، اذلّ : سريانية **رُقُوو** rcache وقعت في شعر الامام اسحق الانطاكي المتوفى نحو سنة ٤٩١ م ( مقدمة الدليل ص ٢٠ ) ولعلها مما توافقت فيه السريانية والعربية (١) .

روح القدس : تعبير سرياني ظاهر : **رُقُوو** رُقُوو rauh - koudcho .

روحاني : ما فيه روح ، كذلك النسبة الى الملائكة والشياطين . والنسبة فيه سريانية **رُقُوو** ، **رُقُوو** rauhonoio , rauhono . ومثله في هذه النسبة : البراني

---

(١) وفي الجاسوس على القاموس لأحمد فارس الشدياق ص ١٥٤ الرشم مثل الوشم كما في التهذيب، ونحوه الرسم والوسم وفي ص ١٥٨ رشم رسم والروشم الروسم .



والجسماني ، والنفساني ، والنوراني ، والهيولاني . وليس كذلك الفوقاني والتحتاني والشهواني .

رَشَمَ : ختم بيد الحنطة بالروشم ( المزهري ١ : ٣٤ )  
وجاء في فقه اللغة للثعالبي : الرشم على الحنطة والشعير .  
وفي أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للبشاري ص ٦٥  
« فاذا بلغ الزرع ودُرس وجُمع ذروته وعرّموه وتركوه ،  
حتى اذا لم تبق غلّة لأحد الا وقد عرّمت  
ورشمت ، خرج صاحب السلطان » وهو الروشم .  
مادة سريانية ، الفعل رَشَمَ و rshame والآلة رَشْمُ  
rashmo السيمة الروشم . وقال فيه الاسكافي ص ٣٤ :  
الروشم بالسین المهملة : الرسم . ومنه :

الرَشَمُ : والمنقِط من أدوات الخباز ، قاله ايليا  
ابن السنّي رَشْمُ mrashmono وسماه الاسكافي  
( المرشمة ) قال ص ٦٤ « والذي ينقِط به الخبز :  
المنكئة والمرشمة والمنقطة والميخزة » وقال فيه صاحب  
الدليل : راسوم ، راشوم ، روم (١) .

---

(١) رشمة : جاء في التاج : بالفتح ما يوضع على فم الفرس عامية  
هي سريانية رَشْمُ rashmo ومن الدابة .

رَهْنَط : جلد يشقق ميوراً <sup>م</sup> <sup>و</sup> <sup>ه</sup> <sup>ن</sup> <sup>ط</sup> : rahto  
( الدليل ص ٧٢٦ ) (١) .

★ ★ ★

---

(١) قال ابو القاسم في قول القرآن : « واترك البحر رهناً »  
أي سهلاً دمثاً بلغة النبط ، وقال الواسطي أي ما كنا  
بالسريانية ، وكذا السيوطي في الاتقان قلنا ليس هذا في  
السريانية ولعله من ( رحب ) العبرية ؟

## حرف الزاي

زَبُونُ : حريف وهو معامل الرجل في حرفته . وفي شرح المقامات لسلامة الانباري : الحريف كلمة مولدة ليست من كلام أهل البادية . وفي ذيل كتاب تجارب الامم للوزير ظهير الدين الروذراوزي ص ٦١ « فان زبون الحلاوي سيعدل اليك » وفي الحوادث الجامعة لابن الفوطي البغدادي ص ٦٧ « فاذا عرف بقعوده على الدكة وصار له الزبون قام يدور ويدخل الدور » وفي ذيل اقرب الموارد ص ٢٨١ عن اللسان : زبون طيب أي سهل في معاملته . وهي سريانية الاصل اُذَوْن ( zobouno ) معناها المشتري .

الزجاج : مثلثة ، جوهر صلب سهل الانكسار وشفاف يُصنع من الرمل والقيلى ، وفي القرآن ( مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ) سريانية اُذَوْن ( zghoughitho زغوغيث وكذا القطعة والاناء منه . والزجاج بائعه : اُذَوْن ( zghoughoio ) ويقال له القواريري ( احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم لمحمد المقدسي البشاري ص ٣١ ) .

زجر : سمك عظيم الجثة صغير الحرشف ، سريانية

الزَّرَجُونُ ، الزُّجْرُونُ (١) zghar zaghro .

الزَّرَجُونُ : الخمرة معرب زركون اي لون الذهب ،  
كذا في شفاء الغليل ، وفيه : وقال النضر : هو شجر  
العنب بلغة أهل الطائف ص ٩٨ - وفي أدب الكاتب لابن  
قتيبة الدينوري ص ٢٦٢ « الزرجون الخمر وأصله بالفارسية  
زركون أي لون الذهب » قلنا الكلمة سريانية الأصل ومنها  
عربت لامن الفارسية كما ذهب ابن قتيبة والاصمعي : ففي  
السريانية القديمة زَرْجُونًا zargono ، فرع ، اصل  
الكرمة المدفون ، وفي سفر العدد : ١٣ : ٣٣ « وقطفوا  
من هناك زرجونة » وهي واحدة الزرجون . ولا تزال  
عامية بلاد الشام ولبنان تسمي قضبان الكرم التي تُكسح ،  
( جَرَزُون ) مقلوبة ، بتقديم الجيم على الزاء . وفي  
القاموس : « الزرجون محرّكة ، الخمر والكرم او قضبانه »  
والمزرج : النشوان أخذنا من هذا الحرف قال الراجز :

هل تعرف الدار لامّ الخرج

منها فظلت اليوم كالمرج

---

(١) زرجه بالرمح : زرجه به ، قال ابن دريد وليس باللغة العالية .

زرجه ، شجته قال ابن دريد ، ليس بثبت - قلنا ورد في

السريانية زَرْجُونًا zrat بمعنى : شرط ، خدش ، شمش .

وَأَفُؤْثُو zorgoutho : لون الخمر وُأَفُؤْثُو  
zorgc خمريّ اللون (١) وفي معجم الادباء ١٠ : ١١٦ قال  
الحسين بن عبدالله بن أبي حصينة المعريّ في بعض قصائده :

وكأنا زَرَجُونَةُ جاءت بها  
مُسَقِيَتٌ مُذَابَ التَّيْبِرِ عندِ غِرَاسِيهَا

وفي كتاب المعرب للمطرزي : إنامة الزراجين : دفنها  
تغطيتها بالتراب ، مجاز .

زُرفوق : في القاموس : الزُرفوقان : بالضم ويفتح

(١) نستدرك على الامتاز بطرس البستاني قوله : الزروار  
والزرزار : البطرك ، وهو غلط يمين صوابه . الزرزار :  
البطريق بمعنى قائد الجيش والجمع زرازرة . وفي التكملة  
الزراورة ، كذا في القاموس ٢ : ٣٩ والشرح على الهامش .  
وكثيراً ما يغلط طبقة من الكتاب المعاصرين لنا بخاطهم بين  
لفظة (البطرك والبطريك) الذي هو رئيس رؤساء أساقفة  
المسيحيين ، وهو حرف يوناني معناه اللفظي رئيس الآباء ،  
وبين البطريق ومعناه باللاتينية قائد الجيش والخطأ سرى  
اليهم من استعمال الترك أو ممن تقدمهم كأبي الفداء في قوله  
« ومن كتاب ابن سعيد المغربي قال « البطارقة » للنصارى  
بنزلة الأئمة ، ( تاريخه ١ : ٩٠ ) .

منارتان تبنيان على جانبي رأس البئر ، وزاد أقرب الموارد :  
فتوضع عليهما النعامة وهي الخشبة المعترضة عليهما ثم يُعلّق  
بها البكرة ويُسقى بها . والزرنوق أيضاً النهر الصغير .  
والجمع زرائيق ، قال احمد بن واضح المعروف باليعقوبي في  
كتاب البلدان ص ٣١٣ « وبها آبار يسقى منها النخل  
والمزارع ، تجرها النواضح ، وهي الابل التي تعمل في  
الزرائيق » ومن مرادفاتهما : دولاب ( وَحَنَانَةٌ ) ( أحسن  
التقاميم للمقدسي البشاري ص ٣١ ) . وفي اقرب الموارد  
١ : ٤٦٣ زرنق فـلان : استقى على الزرنوق بالاجرة .  
وفي القاموس : ودير الزرنوق على جبل مطل على دجلة  
بالجزيرة . وفي السريانية : زُورُهُهَا بالفتح : zarnouqo  
مدلوله : مطل ، دلو لاستقاء الماء .

زَعْرُور : جنس شجر من فصيلة الورديات  
أَحْدَهْزَا ، أَحْدَهْزَا zaarouro zaaroro .

زَعْلُول : معناه في العربية : الخفيف من الرجال  
السريع والطفل . وجاء في الديميري : الزغلول بضم الزاي  
فرخ الحمام ما دام يُزق ، يقال أزغل الطائر فرخه اذا  
زقّه . وورد هذا الفعل في اقرب الموارد ١ : ٤٦٦  
وأصل الكلمة سرياني زَعْلُولُ، أَوْ زَعْلُولُ zoughalo, zoughlo

معناها : فرخ الحمام والحجل خاصة (١) .

زفت : جاء في شفاء الغليل ص ٩٩ انزفت هو  
القار . قال الدردي : معرب تكهوا به قديماً . وفي  
الحديث نهى عن المزفت ا هـ . هو سري : زفت  
zetto : قير ، وفي نبوة اشعيا ٣ : هـ وان آدم  
تتحول اوديتها لزفت ، وعظفها لكبريت ، والفعل زفت  
zafet : طلى بالزفت والمفعول زفتا zafito .  
مزفت مقير .

زرق : جلد لشراب وغيره . واسم عام بصرف جمعه  
زرق : حرف سرياني ا هـ ، ا هـ : zeqo , zeqovito  
وفي سفر يتوع ٩ : ١٣ وزرق الخمر التي ملاءها (٢) .

---

(١) وصيحة الجوزل وهو فرخ الحمام قبل ان يثبت ريشه وعليه  
المثل : هو اهزل من الجوزل . ويستعمل أيضاً لما يثبت  
ريشه . وقال الدميري : الجوزل بفتح الجيم فرخ الحمام  
والقضا وأنواعها والجمع حوازل . قال الشاعر : يا ابنة عمي  
لا أحب الجوزلا . كذا في الدليل الرشيد عطية ص ١٦٥ -  
١٦٥ . قال ابن فارس في مقاييس اللغة ١ : ٥٥٥ وما شذ  
عن الباب ( باب جزل ) الجوزل وهو فرخ الحمام قال :  
قالت سليمان لا أحب الجوزلا ولا أحب السمكات ما كلاء  
(٢) زرقاً : أوردتها البشاري في أحسن التقاسيم ص ٣٢ من جملة

زَمَرَتَا : زمارة ، القصبة التي يُزمرُّ بها ، والزامرة  
بها كلمة ، سريانية رُحْدَةُ ، رُحْدَةُ ، zamorto , zamarto  
وردت في كتاب « افوريسما ابقراط » ص ٢٣ وفي ترجمة  
اثناسيوس الثاني البطريرك الانطاكي السرياني المعروف  
بالبلدي ، لكتاب « ابو ديقطيقي » من اليونانية للسريانية  
وكانت تتداول في مدينة منبج ، فأوردتها البحثري الشاعر  
المشهور في بيت من قصيدة له هجا بها أهل بلده قال :

مق- وسمين على البونيد بطربهم  
تسجع الزمرتا واصحاب الطواحين

( ديوانه جزء : ٢ ص ٦٦٣ طبع بيروت ) وقال الأب  
دورم ص ٢٩٨ zammeru في اللغة البابلية تعني : مرثم .

مزمور : والجمع مزامير وهو سفر داود النبي . وفي  
الأماس : مزامير جمع مزار ، كأن في حلقه مزامير  
لطيب صوته ، أو جمع مزمور من مزمورات داود عليه  
السلام . وفي سفر الاعمال ١ : ٢٠ « لأنه مكتوب في  
سفر المزامير حْدَاوْرُو mazmouro من فعل رُحْدَةُ

---

الالفاظ التي يختلف فيها أهل الأقاليم ، قال : صاعداً زقاقاً ،  
منحدرًا أشبالاً . وهي -





« وفي الجهرة تزنر الشيء » . اذا دقّ ولا أحسبه عربياً صحيحاً ، فان كان للزنار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله .

زَنِيم : لثيم معروف بلؤمه ، وفي القرآن « ولا تطع كل حلافٍ مهين . . . بعد ذلك زنيم » ولا فعل له بالعربية فنرجح انه حرف سرياني **زَلِمْدًا** zlimo ومعناه الأعوج المنحرف ، وفعله **زَلِمَ** zlam .

زَوْرَق : سفينة صغيرة ، معبر **زَوْرَقَا** zourqo (١)

زَوْفِي : نبت له ورق كورق الصعتر اللطيف طيب الرائحة **زَوْفِي** : zoufo وفي المزمور ٥١ : ٧ « اغسلني بالزوفي فاطهر » .

زِيَّاح : طواف كنسي ، احتفال ، مصدر من فعل **زَامَ** zaiah : حمل شيئاً وطاف به بابته ، بجمل ، عظم **زَوِيَّوْه** zouiho كلمة يتداول المسيحيون استعمالها للتعبير عن حفلاتهم الدينية ، وفي المجلد لماري بن سليمان ص ١٤٣ « وزِيَّح العيد بحضور ابن الحداد الاسقف » .

---

وورد في الدليل **زَوْدُو** zadouqo وفي معجم ابن بهلول

**زَوْدُو** zadouqoio بمعنى ، فلا نقطع بصحة أصله .

(١) زَفِيزَف : شجر وثمره وبالسريانية **زَوْرُفُو** zouzfo اورده

كهنز اللسان السرياني ص ٢٦٢ وقال فيه الخوخ الشامي ؟ ولم ترد الكلمة في معجم الألفاظ الزراعية .

## حرف السين

سابا : الشيخ ، حرف سرياني **سُهدا** sobo وتسمى به المسيحيون . أورد التاج ٣ : ص ٣٤ قال ابن العديم في تاريخ حلب « معنى دير سابان بالسريانية دير الجماعة ومعنى دير عمان دير الشيخ وكلا الديرين من اعمال حلب » وهو غلط صوابه ، ان دير سابان يعني دير الشيخ ودير عمان : معناه دير الجماعة .

سابوع : اسبوع ، لفظ سرياني **سُده دا ، سُده دا ، سُده دا** shobouto , shobouo , shabouo وفي نبوة دانيال ٩ : ٢٥ « يأتي عليه وعلى قومه سبعون سابوعاً » ( الدين والدولة ص ١١٧ ، وقال البيروني ص ١٦ : والسابوع سبع سنين مجموعة<sup>(١)</sup> ) .

السامة : الذهب والفضة أو عروقهما في الحجر ، جمعه : سام ( القاموس ٤ : ١٣٣ واقرب الموارد ١ : ٥٦٠ ) وذكر الزمخشري في كتابه الفائق في غريب الحديث ص

---

(١) الساج : شجر يعظم جداً لا ينبت الا ببلاد الهند وخبثه اسود رزين لا تكاد الأرض تبليه . ذكر في التوراة . وهو بالسريانية **سُجُو** chogho .

٥٥٩ - ٥٦٠ » ان ابن قتادة فسر قول رهط من اليهود في سلامهم على الرسول : السأم عليكم يا أبا القاسم ، انه يعني تسأمون دينكم ، ورواه غيره ، السأم وهو الموت . قال الزمخشري فان كان عربياً فهو من سام يسوم اذا مضى لأن الموت مضي ، ومنه قيل للذهب والفضة سام ، لمضائهما وجولانها في البلاد ، اه .

قلنا نحسب اللفظة معربة من السريانية **ܣܡܘܨܐ** *simo* وتكتب بالألف ( سامو ) ومعناها : فضة ، نقود . وقال ابن بهلول عمود ١٢٩٣ نقلاً عن ابن سروشويه ، وأحياناً نطلق هذا الاسم على الذهب والفضة معاً ، والفعل **ܣܡܡܐ** *saème* : فضّض ، طلى بالفضة . فتأوّل الزمخشري لهذا الحرف معنى المضاء والجولان اجتهاد غير موفق .

سُبَّار : بشارة السيدة مريم بحمل السيد المسيح . قال البيروني ص ٣٠٩ « وكالسُّبار ، وهو بشارة مريم بحمل المسيح » وابو نصر التكريتي السرياني في كتابه المرشد قال : « وسُبَّار النبي لا يكون بالمعجز فقط » كلمة

---

(١) الساج : شجر يعظم جداً لا ينبت الا ببلاد الهند وخشبه اسود رزين لا تكاد الأرض تبليه . ذكر في التوراة وهو بالسريانية **ܫܘܟܘܟܐ** *chogho* .

سريانية ܫܘܒܘܪܐ souboro مصدر فعل ܫܘܒܪܐ sabar  
بشّر .

السبت : بالسريانية والعبرية معناه الراحة والقطع ، اسم  
اليوم السابع من الاسبوع ، وفي سفر الخروج ٢ : ٨  
اذكر يوم السبت لتقدمه ܫܘܒܘܬܐ shabtho .

ܫܒܚܐ : سبّح الله وسبّح له : حمده وقدمه وأثنى  
عليه ، وقال سبحان الله ونزهه عما يقول الجاحدون .  
وهذا أصحّ تعريف لمعنى الكلمة . وزاد صاحب المصباح  
ص ٤٠١ وغيره « ويكون اللفظ بمعنى الذكر والصلاة »  
ولا وجه لقول الفيروزابادي ( ١ : ٢٢٦ ) ان معنى  
سبحان الله السرعة اليه والخفة في طاعته . والمادة سريانية  
وعبرية فالفعل ܫܒܚܐ shabah ومعناه : سبّح ، رثّم ،  
مجدّد ، عظّم ، حمد ، أثنى ، والمصدر ܫܘܒܘܪܐ  
shouboho ومدلوله : حمد ، تسبيح سبحان ومثله الاسم  
ܫܘܒܘܬܐ shoubho : حمد ، تسبيح ، تجيد ، ومنه  
ܫܘܒܘܬܐ teshbouhto : تسبحة ، حمد .


ܫܒܝܘܚܐ وܫܘܒܘܬܐ shbiho , teshbouhto ܫܒܝܘܚ  
بضم السين وفتحها من صفاته تعالى لأنه ܫܒܝܘܚ . وفي  
المزمور ٨٤ : ٤ « في بيتك أبداً يسبّحونك » وفي سفر  
الخروج ١٥ : ١ « حينئذ سبّح موسى وبنو اسرائيل بهذه

التسبيحة للرب وقالوا « الترجمة الموصلية والشدياقية »  
وفي نبوة اشعيا ٥٤ : ١ « سبّحي أيتها النور الرقوب  
واغتبطي بالحمد أيتها العاقر ، فقد زاد ولد الفارغة المجففة  
على وُلد المشغولة الحظية » ( الدين والدولة ص ٩١ ) وقال  
عدي بن زيد :


ليس شيء على المنون بياقٍ غير وجه المسبّح الخلاقِ

وعمّ استعمال المادة المسيحيين في أثناء أدعيتهم من  
ذلك « التسبيحة لله » في كتاب الناموس للروم والفاظ شتى  
في كتب صلواتهم . وأقر الزمخشري وابن الأنباري والسيوطي  
واحمد فارس أنها سريانية النجار ، وزاد الأخير في الجاموس  
ص ١٥ « ان التقديس والتسبيح لفظتان سريانيتان واخذ  
التسبيح من هذا المعنى أولى من قول بعضهم انه من  
معنى السباحة لأن المسبّح يمد يديه كما يمد السابح يديه  
في السباحة » اه !

سبّط : قبيلة ، وفي الاساس ١ : ٤١٨ هـ - و سبط ،  
وهم اسباط ، ويقال قبائل العرب واسباط اليهود ، قال  
الزجاج : القبيلة من مولد اسمعيل كالسبّط من ولد اسحق  
وفي سفر التكوين ( ٤٩ : ١٦ ) اسباط اسرائيل : كلمة  
سريانية وعبرية **שבט** shabto ومدلوها بالسريانية أيضاً ،  
سوط ، قضيب .

سَجَدَ : خضع وانحني . كلمة سريانية  .  
sghèd : سجد ، ركع ، عبد . وفي سفر التكوين  
٢٤ : ٢٦ « فخر الرجل ومسجد للرب » . قال أمية بن  
أبي الصلت الثقفي :

ملائكة لا يفترون عبادةً كروبيّة منهم ركوعٌ ومسجد  
وقال المضرّس الأمدى : ( معجم البلدان ٤ : ٣٧٥ ) :  
ومسجّال مساجية العيون خوازل  
بجماد لينة كالنصاري السجّد  
ولينة ماء لبني غاضرة . ومنه :

المسجّد : والجمع مساجد :  masghdo  
قال الزجاج ، كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد ( اللسان  
٤ : ١٨٨ ) وفي حديث البخاري ٢ : ٨٣ ( اتخذوا قبور  
أنبيائهم مساجد » وروى سيويه عن بعض الشيوخ :  
( التاج ٥ : ٤١٩ ) :

فاختر لنفسك مسجداً تخلو به أو صومعه  
ويستدرك على السيوطي في قوله عن الواسطي « وادخلوا  
الباب مسجداً » أي مقنعي الرؤوس بالسريانية ( الاتقان  
ص ١٠٥ ) لا صحة لهذا وصوابه راكعين مساجدين  
خافضي الرؤوس .

مسحتوت : ومسحتبت : سويق قليل الدسم ، سريانية  
شَهْتِئُؤْ ، شَهْتِئُؤْ shehtito , shohtouto وردت  
في سفر راعوث ، ( النسخة السريانية البسيطة فصل ٢ :  
عد ١٤ ) وفي ترجمان ابن السني (١) .

سَخْلَةُ : ولد الشاة ما كان : شَهْلُؤْ sakhlto

سِرْيَال : سراويل وفي الاسكافي ٤٢ السراويل مؤنثة  
وتجمع سراويلات . شَرْبُولُ sharbolo , serbolo ومنه  
فعل شَرْبَلُ sharbel سرول و شَرْبَلُؤْ  
eshtarbal سرول .

---

(١) ذكر الشرتوني ١ : ٥٠٠ انسحق القلب انكسر وتدلل ،  
نصرانية . قلنا هي لفظة معربة من السريانية تداولها المولدون :  
شَهْثِيئُؤْ eshthèqe مدلوها تندم على ما أسلف من  
خطايا . وفصيحا خشع ، ولا يقال في آية من المزمور ٥١  
« القلب المنكسر » لكن القلب الخاشع . من الألفاظ التي  
يتداولها عامة أهل حمص ( مسجل ) بمعنى سيل ، مجرى ماء  
قليل ، وفي العربية عن الاصمعي : « باتت السماء تسجل  
ليلتها » اي تصب ( أقرب للموارد ١ : ٥٠١ ) والأساحل :  
مسائل الماء . وفي السريانية شَهْلُؤْ shehlo  
shohlo ساحل ، سيل مجرى الماء .



سَرَادِق : السرادق الفسطاط الذي يُمدّ فوق سطح  
البيت ج سرادقات ، سريانية ܣܪܕܩܘܬܐ و sarodhiqo :  
ستر حجاب وليس معرّباً من الفارسية .

سَرِيس : الذي لا يأتي النساء ، الذي لا يولد له ،  
عزّين ( ابو عبيد ٥ : ١٥ ) خصي . وفي التاج ٤ : ١٦٧  
السّريس والسّريس ، وسرّس الرجل اذا عنّ ، وسرّس  
كان سريساً والجمع سرماء ، المادة سريانية ܣܪܝܫܐ ،  
soriço , sriço باسكان السين وفتحها وضمها ، والفعال  
ܣܪܝܫܐ و ܣܪܝܫܐ sarèce , srèce خصي .

سُرْم : طرف المعى المستقيم ، كبة مولدة ، ( قاله  
التاج عن الجوهرى ) هي سريانية ܣܘܪܡܐ shourmo .

سَرُو : جنس شجر حرجي وللتزيين من فصيلة  
الصنوبريات ( الشهبابي ص ٢٠٧ ) ܣܪܘܐ ، ܣܪܘܐ  
sarwo ، sarou وفي نبوة اشعيا ٤٠ : « . . . واغرس في  
القاع الصفصف السرو البهيّة » ( الدين والدولة ص ٨٩ ) .

السيّطام والامطام : المسار الحديدية مبطوحة تحركها  
بها النار . قال الأزهرى لا أدري أعجمية أم عربية  
( التاج ) ܣܘܡܘܐ stomo فولاذ ، حديد ، صلب ،  
مطام .



المجلد ص ١٠٥ « وجعله عبد يشوع في تلك البلاد ساعورا  
 والمصدر الساعوروث  $\text{סַעֲוֹרֹת}$  / souroutho وفيه ص  
 ١٢٥ » وأنفذ من بعده في الساعوروت الى جزائر البحر .  
 ومن المعنى الأول أو كليهما تطلق عامة نصارى ما بين  
 النهرين لفظة الساعور على قيم البيعة وهو السادن . والواهب  
 أو الوافه ، ويسميه أهل بلاد الشام قندلفت وهي لفظة  
 يونانية تعني : خادم البيعة (١) .

(١) السعانيين والشعانيين: عيد دخول السيد المسيح الى اورشليم  
 قبل عيد الفصح بسبعة أيام لفظة عبرانية مدلولها التساييح  
 ومنها أخذ السريان فقالوا  $\text{ܘܫܥܢܝܢ}$  ouchaané ومن  
 السريان اخذها العرب ، وجمعت جمع النون فقبل فيها  
 $\text{ܘܫܥܢܝܢܝܢ}$  ouchaanine وصاغوا منه فعل shaanène  
 عيد عيد السعانيين . وفي ابن أبي اصبيحة ١ : ١٦١ « خرج  
 في يوم الشعانيين » وفي تاريخ ابي الفداء ١ : ٩١ « ومن  
 اعيادهم الشعانيين الكبير وتفسير التسييح . » وأورد صاحب  
 مسالك الأبصار ص ٣١٦ ان الثرواي أنشد في دير المحرق  
 بالحيرة :

خرجنا في شعانيين النصارى وشيئنا صليب الجاثليق  
 و  $\text{ܘܫܥܢܝܢܝܢ}$  اوشعنا : كلمة عبرية معناها اللفظي ، ارجوك  
 أن تنقذني ، واستعملوها لهاتف التسييح والابتهاج وينشدها

سُفْر ، بكسر السين واسكان الفاء : كتاب وج  
أسفار . قال يعقوب ابن الصليبي مطران آمد السرياني  
المتوفى سنة ١١٧١ م في تفسير سفر التكوين اللفظي ص  
١ « السفر لفظة عبرية معناها بالسريانية كتاب » ومثله قال  
يعقوب البرطي مطران أذربيجان ودير مار متى المتوفى  
سنة ١٢٤١ م في المسئلة الثانية عشرة من المقالة الرابعة  
من كتابه الموسوم بالمسائل والأجوبة ، وكلا المصنفان  
المخطوطان مصونان في خزانتنا . ومن العبرية أخذتها السريانية  
سُفْرُ ، sefro ومعناها : سفر . كتاب ، لغة ، كتابة قراءة .  
ومن السريانية اقتبسها العرب . واشتق منها السريان فعل  
سُفِرَ : sfar : درس ، كتب ، تفقّه ، تعلّم . ويراد  
بالأسفار خصوصاً الكتب المقدسة أي أسفار العهدين العتيق  
والجديد . وورد في سفر التثنية ٢٩ : ٢٨ « المكتوبة  
في هذا السفر » وباللغى نفسه وردت في القرآن في سورة  
الجمعة ٥ « مثل الذين 'حمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل  
الحمّال يحمل أسفاراً » وفي الحديث ( وروى البكري في  
معجم ما استعجم ص ٣٦٩ دخول الحسين بن ضحّاك الى  
أحد ديارات النصارى بينما كان الراهب يقرأ سفرأ من

---

المسيحيون في عيد الشعانين وفي اثناء القداس الالهى بمعنى  
التحميد والتسبيح .

أسفارهم ) . وفي القاموس : السفر الكتاب الكبير أو جزء من أجزاء التوراة . ومثله في أقرب الموارد . وفي الأساس ١ : ٤٤٢ « وسَفَرَ الكتاب كتبه ، والكرام السَفَرَة : الكتبة ، وحلوا أسفار التوراة ، وله سفر من الكتاب وأسفار منه ، وحطمني طول ممارسة الأسفار ، وكثرة ممارسة الأسفار . وجاء في الاتقان ص ١٢٨ « قال الواسطي في الارشاد : الأسفار هي الكتب بالبريانية ، واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال هي الكتب بالنبطية » .

سَفَرَة : قال السيوطي في الاتقان ص ١٣٩ « اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قول القرآن : بأيدي سَفَرَة ، قال بالنبطية القراء ، والسافر ج سفرة : الكاتب قال ابن سيده ١٣ : ٥ عن العين : أصله بالنبطية سافيرا ( كذا ) صوابه : السَفَرَة الكتاب ج سَفَرَة ومعناه : كاتب مسجل ، فقيه ، امثاذ ، رئيس ، جمع سَفَرَة sofré وقال ابن بهلول ٣ : ١٣٧٦ « السفرة هم الذين يعلمون أسفار التوراة ويكتبون » ومنه سَفَرَة sofroutho معناها : حرفة الكاتب ، فقه ، عي ، حذاقة .

سِفْسِير : سمسار : سَفَسِيرَة قاله مار افرام المتوفى عام ٣٧٣ م ( الباب للقرداحي ) : safsiro : والفعل سَفَسَر : سَفَسَر : ماكس ، ساوم . وفي شفاء الغليل

ص ١٠٤ سفسر بمعنى سمسار معربة .

سَفَط : وعاء كالجوالق أو كالفئة ، وفي ( اللسان )  
السفط الذي يعبى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء  
سَفَطًا . sfoto

السَّفوف : كل دواء يؤخذ غير ملتوت ، غير معجون  
سَفوف . soufouf ورد في الكتب الطبية .

السُّكَّان : ذنب السفينة لأن به تقوّم وتُسكّن  
ويعرف عند المولدين بالدقة : سَكَّانًا . saucono

سَفِيلَة : في أقرب الموارد : سفلة الناس وسفيلتهم ،  
أسافلهم وغوغاؤهم وسقطاتهم ، قيل استعيرت من سفلة  
البعير ، يقال هو من السفيلة ولا يقال هو سفيلة لأنها  
جمع ، وقيل يجوز . وسفلة البعير قوامه ، وفي الكليات :  
السفيلة الكافر أو الذي لا يبالي بما قال وبما قيل له . وفي  
اللسان نقلاً عن الجوهري يقال هو من السفيلة ولا يقال  
هو سفيلة لأنه جمع . قال ابن الأثير وليس بعربي . هو  
سرياني : سَفِيلًا ، سَفِيلًا ، سَفِيلًا ، shaflo , shfel  
shfal ومعناه مافل ، ذني ، حقير . والفعل سَفَّلًا ، سَفَّلًا  
shfale , shfel : سفل ، ذل ، خس .

مَسْكَبَة : وجاء في المخصّص ، سَكَبَة ، وفي معجم  
الألفاظ الزراعية ٥٠٢ و ٣٠٨ ( مشاركة ) وتسمعمل :  
مسكبة في دمشق والغوطة ، قال رشيد عطية في دليله ص  
١٧٥ « وفي لبنان المسكبة وهي عندهم قطعة أرض صغيرة  
أمام البيت تزرع فيها البقول ، وفصيحتها : الوديقة ، والوديقة  
أرض فيها بقل أو عشب ويرادفها الضغينة والضعيفة ، قال  
أبو صاعد الكلابي : يقال ضعيفة من بقل وعشب اذا  
كانت الروضة ناضرة متخيّلة اه والمسكبة كلمة سريانية  
صَدَدُ الثَّو . mashcabtho

سَكْرَ الباب وسَكَّرَه : سدّه وأوصده . وفي القرآن :  
انما سَكَّرتْ أبصارنا ، قال ابن سيده ٩ : ١٥٣ :  
سكرتُ النهر سددهُ ، قال ابن دريد أصله من سَكَّرت  
الرياح : سكن هبوبها ! وفي فتوح البلدان للبلاذري ص  
٣٠١ فجهد ابرويز ان يسكّرها فغلبه الماء ، فليس الحرف  
من سكرت الرياح ولكنه سرياني النجار صَدَدُ ، صَدَدُ  
sacar , scar ومدلوله أغلق ، سدّ ، أطبق ، ومنه :

السِّكْر : وهو السدّة والحاجز ، ما سدّ به النهر  
والجمع سَكور ، وفي كتاب تجارب الأمم لابن مسكويه ،  
الجزء السادس ص ٢٦٩ : لحقت المدود وغلب الماء والسيل  
علاج السكور . . فاذا أحسّ بالمدّ ومجيء السيول ،

احتمال في تخريب ما يبنى له من السكور ، وفي الحوادث  
الجامعة لابن الفوطي ص ١٨٦ : او انتقل أهلها الى وراء  
السكر ، وكذا ص ٣١٨ و ٣١٩ هـ. أ هـ. أ هـ. أ  
scoro , secro ويقال ايضاً مـ مـ مـ أ و مـ مـ مـ مـ أ  
. mascouio , mascoro

سكبي : مسمار ، أورده ابن سيده ١٢ : ٢٦١ وجاء  
فيه ( ١ : ٤٣١ ) درع مشددة السك وهو مسمارها ،  
الحرف سرياني هـ. أ ج هـ. أ : séktho , séke  
الوتد والرؤزة ، والفعل هـ. م saqèqe ومدلوله : سمر .

سكينة : بمعنى تابوت ، وعرش ، ومنبر الله ، سريانية  
هـ. م أ shkintho خلت منها المعاجم العربية (١) وأوردها  
المبرد في الكامل ص ٥٩٩ من طبع اوروبا قال : وقد  
كان عند المختار كرسي قديم العهد فغشاه بالديباج وقال :

---

(١) جاء في المصباح ص ٤٣٢ « السكينة بالتخفيف : المهابة  
والرزانة والوقار ، وحكى في النوادر تشديد الكاف قال  
ولا يُعرف في كلام العرب فعيلة مثقل العين الا هذا  
الحرف شاذاً » وفي القاموس ٤ : ٢٣٥ « والسكينة  
والسكينة بالكسر مشددة الطمانينة » وقال الراغب في  
مفرداته « السكينة والسكن واحد وهو زوال الرعب » .



هذا الكرسي من ذخائر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
فضعوه في ( براكاء ) الحرب وقاتلوا عليه ، فان محله  
فيكم محل ( السكينة ) في بني اسرائيل « اه يريد محل  
تابوت العهد . والبراءكاه هو موضع اصطدام القوم . نقله  
الدكتور مصطفى جواد في مجلة المجمع ١٩ ص ١٥٦ (١) .  
ووردت في خطبة ليشوعياب بن ملكون الدينسري مطران  
نصيبين الكلداني قال « وفقكم لفضل المآثر ورفع المعائر بحميد  
سكينته » يريد بقوة ضريحه أي ضريح القديس أوجين  
الفاصك ( التراجم السنيّة طبعة الموصل ص ١٦٨ ) .

سَلَاة : معروفة : قال السيوطي لا أحسبها عربية :  
قلنا هي سريانية سَلَاة salto والذي نقله السيوطي هو  
عن ابن دريد ( تكملة ذيل أقرب الموارد ص ٣٢ ) .

تَسَلَّق : قال البيروني : ٣٠٨ تسلَّق المسيح مصعداً  
للسماء ، ومنه تسلق الجدار تسوُّره : سرياني سَلَاة .  
estalaq ومنه كلمة :

السُّلَّاق : قال البيروني « وبعد الفِطْر ( أي الفِصح )  
باربعين يوماً عيد السُّلَّاقا ويتفق أبدأ يوم الخميس وفيه

---

(١) اوردها ايضاً ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢ : ٢٧٤ قال  
« أو ما رأيت . . . تابوت السكينة سبي .

تسلّق المسيح مصعداً الى السماء من طورزيتا، (١) . وفي  
كتاب البكري ص ٣٧٠ قال بعضهم :

بحرمة الفصح ومُلائقكم يا عاقد الزنثار في الخَصْر.

وكان استعمال هذه الكلمة السريانية **سُولُووَقُو**

souloqo ومدلولها : صعود عاما عند نصارى المشرق ومنهم  
الروم الملكيون فقد ورد بلفظه مقروناً مع اللفظ اليوناني  
وهو : ( الانابسس ) في كتاب الناموس وهو مجموعة  
قوانينهم في نسخة عميقة جداً ترقى الى القرن التاسع او  
العاشر للميلاد وهي مصنوعة في خزانتنا .

السَلُوقِيَّة : مقعد الاستيام مثل المتلظة . قال ابن  
عباد في كتابه المحيط ونقل نصّه الصاغاني في العُباب  
وأورده الفيروزابادي في قاموسه والشرقوني : « السَلُوقِيَّة  
مقعد الرُّبان من السفينة » ، ذكر هذا الأب الكرمللي  
وقال انها عندي من الآرامية من فعل **سَلَق** sléq لأن  
الرُّبان يكون في أعلى موضع من سفينته ليرقب ما حواليه  
من متسع البحر . ( المجلة ١٧ : ٥١٤ ) فهي **سَلَقِيَّة** **سَلَقِيَّة**  
solouqoutho : تسلّق ، ارتفاع أو **سَلَقِيَّة**

---

(١) وهكذا أبو الفداء في تاريخه ١ : ٩١ .

souloqtho ارتقاءه ، عروج ، وليست **سُلُوْثًا** . souloqo

السُّلُوْى : جاء في القاموس وفي أقرب الموارد ١ : ٥٣٧  
« طائر ابيض مثل السُّمَّاني واحدته سُلُوْاة ، وقال  
الراغب الاصفهاني في مفرداته ص ٤٢١ وقيل السلوى طائر  
كالسَّمَّاني وقال ابن عباس السلوى طائر » وهذا التعريف  
صواب ومثله أورد الحسن ابن بهلول في معجمه السرياني  
مج ٢ عمود ١٣٥٢ و ١٣٥٣ قال السلوى طائر يشبه القطا  
وزاد المروزي السمانى وقال ابن سروشويه هو نوع من  
الطير يكون فوق بحر الحبش ويسمى أيضاً المُرْج . ولكن  
ما زعمه أيضاً الراغب الاصفهاني وهو « وأنزلنا عليكم المن  
والسلوى أصلها ما يسلي الانسان ومنه السلوان والتسلي ،  
وقول الفيروزابادي والشرتوني « وقيل السلوى اللحم ويسمى  
السلوى لأنه يسلي الانسان عن سائر الآدام » فهو تمحك  
باطل فان اللفظة **سَلُوْة** salway عبرية ومن العبرية  
أخذتها السريانية ثم العربية وفي سفر الخروج ١٦ : ١٣  
« ولما كان العشاء ارتفعت السلوى وغطت المحلة » .

سَلِيْح : رسول السيد المسيح : لفظة سريانية  
**سَلِيْحًا** shiliho من فعل **سَلَمَ** shlah أرسل ، بعث ،  
وجمعها سَلِيْحُونَ وهي كلمة مسيحية ، وفي مقالة ليحيى

بن عدي « وكتاب السليح بولس » (١) ، وفي العنوان  
للمنبجي ص ٢٤١ « أرسل توما ، ادسي السليح احد  
السبعين » وص ٢٤٣ « فلما توفي توما السليح » وعم  
استعملها فرق النصارى فوردت في كتاب الناموس للروم  
وفي كتاب « مصباح الظلمة » للقس ابي البركات ابن كبر  
القبطي الذي كان موجوداً سنة ١٣٥٣ م ص ١٠٩ و ١١٠  
« سمعان السليح ورسائل السليح بولس » وص ١٢١  
« بطرس السليح » . وتجاوز بها الى معنى رسائل القديس  
بولس الرسول ، من ذلك ما ورد في كتاب المرشد لأبي  
نصر التكريتي في الباب الحادي والثلاثين « ويقراً السليح  
والفراكسيس » يريد الرسائل المذكورة وكتاب اعمال  
الرسول ، المجلد ص ١٣٦ « وقرأ السليح اسقف النعمانية »  
واكثر البيروني من استعمالها في ص ٢٩٩ الى ٣١٢ ومنها  
« وهو شمعون الصفا رئيس السليحين وهم الحواريون »  
وفي الثالث من ( تموز ) « ذكران توما السليح » ص  
٢٩٩ وقال أبو الفداء ١ : ٩٢ « ولهم صوم السليحين » .

سمخان : مجالس ، صوامع ، ورد في تاريخ الطبري  
٢ : ٤٢ في خبر اصحاب الكهف « حتى انتهوا الى الكهف

---

(١) مقالات ليحيى ابن عدي نشرها ونقلها الى الفرنسية  
أوغسطين بيريه سنة ١٩٢٠ ص ٥٣ .

فضرب الله على مسخائهم فلبثوا دهرًا طويلاً . وسمخان  
 التي خلا منها القاموس سريانية **سَمَخَا** smokho  
 ومدلولها : عماد ، مجلس ، و **سَمَخَا** و **سَمَخَا**  
 somkho , soumkho تعني : سَمَاك ، سَمَد ، عمود ،  
 صومعة الراهب وكوخه ، وفي رسالة الكرم للأستاذ سليم  
 الجندي « السماء ما سمك به الشيء اي رفع ، حائطاً كان  
 او سقفاً ، وفي المخصّص عن ابي حنيفة : وكل ما رفع  
 به الكرم فهو مسماك وسماك : ( مجلة الجمع ١١ : ٣٧٠ )  
 وفي عامية اهل الشام : سومك السقف أي سنده بساموك  
 ( عمود ) .

سامور : قال الفيروزابادي السامور الماس ، وقال  
 مؤلف الجاسوس ص ٢٢٥ « لم أجد السامور في التهذيب  
 ولا في الصحاح ولا في المحكم ولا في العباب ولا في اللسان ،  
 وانما وجدت الشمّور كتنّور في الكتابين الاخيرين » وقال  
 أيضاً ص ٢٢٤ « قال الفيروزابادي : الشمّور كتنّور  
 الماس ، قال الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٣ : الماس  
 بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم وعربيته  
 سامور . قال في السامي ( يريد السامي في الاسامي لأبي  
 الفضل احمد الميداني النيسابوري ) السامور سنك الماس ،  
 أي حجر الماس » وأردف قوله ص ٢٢٦ « والعجب من

مؤلف طراز اللغة (١) لقوله واسمه بالعربية : شامور  
وشمور « اه .

قلنا الراجح عندنا ان سامور وشمور معرب من  
السريانية **شَمِيرَا** و**شَمِيرَا** و**شَمِيرَا** ; shomouro , shomiro  
سامور ، حجر الماس . وليس هو من الانشمار ، وهــو  
المضي والنفوذ كما زعم الزمخشري في كتابه « الفائق ١ :  
ص ٦٧٦ » .

سندان : سندان القَبْن : ما يطرق عليه الحديد .  
سريانية **سَدُونَا** sadono « أما الشرتوني ورشيد عطية فقلا  
انها معربة من الفارسية وزاد الأخير : ويراد فيها في  
العربية القلاة .

سنوط : خفيف العارض ، كومج : سريانية  
**سَنُوتَا** sanouto وفيها لغات : **سَنُوتَا** ، **سَنُوتَا** ،  
**سَنُوتَا** sounoto , sonouto , santo والفعل  
**سَنُوتَا** snat منط .

سنوّر : بيضة ، خوذة ( سلاح حديد ) وفي  
نبوة اشعيا ٥٩ : ١٤ : ووضع على رأسه سنوّر الاعانة ،

---

(١) هو السيد علي خان .

( الدين والدولة ص ٩٤ ) سريانية <sup>٢</sup> **صِنَّوَرُ** <sup>١</sup> sanouro  
و <sup>٢</sup> **صِنَّوَرُ** sanourto و <sup>١</sup> **صِنَّوَرُ** sanwarto وفي  
الجواليقي ص ٢٠٠ السنور : معرّب وهو الدرع وقيل  
كل سلاح يتقى به فهو سننور .

سِنَّور : قِطٌّ ، هَرٌّ ، سريانية : <sup>٢</sup> **صِنَّوَرُ** ،  
<sup>١</sup> **صِنَّوَرُ** ، <sup>٢</sup> **صِنَّوَرُ** shanouro , sanourto , sanouro  
وفي المصباح ١ : ٤٤٤ : السِنَّور الهَرٌّ والانشى سِنَّورة .  
قال الأنباري وهما قليل في كلام العرب ، والاكثر أن  
يقال هَرٌّ ، ضَمِيونَ والجمع سنانير .

سَهَرٌ : جاء في الجهرة ٢ : ٢٣٩ « السَهَرٌ : القمر  
بالسريانية ، فأما الساهور فقد ذكره أمية بن ابي الصلت ،  
وزعموا انه القمر ، وقال قوم دار القمر ، وكان أمية  
يستعمل السريانية في شعره كثيراً لأنه قرأ الكتب . وقال  
أيضاً ٣ : ٣٩٠ « والساهور والقمر ، وقالوا الموضع الذي  
يغيب فيه القمر » وفي كتاب الاشتقاق ص ٤١ « والسهر  
والساهور زعموا القمر ، لغة سريانية ، وقد جاءت في  
الشعر الفصيح » وقال ابن قتيبة في طبقات الشعراء ص  
٢٧٩ - ٢٨٠ في ترجمة أمية « وكان يحكي في شعره قصص  
الأنبياء ويأتي بالفاظ كثيرة لا نعرفها العرب يأخذها من  
الكتب المتقدمة ، وبأحاديث من أحاديث أهل الكتاب ،

ثم قال : والساهور في ما يذكر أهل الكتاب . غلاف  
التمر يدخل فيه اذا كُسِف « وقال الاسكافي في مبادي  
اللغة ص ٦ » ويقال للقمر السهر والساهور ، وقيل غلافه  
الذي يستتر فيه اذا خُسِف ، قال أمية بن أبي الصلت :  
قمر وساهور يسلُّ ويغمدُ . وقيل انه بالنبطية شهورا ،  
وشاهور نبطية منه وقيل سريانية ، والسين غير معجمة  
أفصح فيه من الشين . وقال الجواليقي قال ابن دريد :  
السهر القمر بالسريانية وهو الساهور ، وقال قوم بل  
دائرة القمر ولم يسمع الا في شعر أمية ، وذكره عبدالرحمن  
بن حسان بن ثابت ص ١٩٢ وفي الأساس ١ : ٤٧٠ دخل  
القمر في الساهور اذا كُسِف ، وخرج من الساهور اذا  
انجلي . قلنا في السريانية صهروُ / sahero شهر أي قمر ،  
و صهروُ / و صهروُ / شهر أي قمر  
sahronoio , shahroio ، وارتأى الأب الكرملي  
( لغة العرب ٣ : ٨ ص ١٨٩ ) ان الساهور آشورية  
الأصل من ( سار ) بمعنى حلقة ودائرة والمدة المحدودة .  
ولكن الأب دورم ذكر في كتابه المذكور آنفاً ص ٨١  
ان مهر هو اسم القمر بالأرامية اه .

سوار : دملج ، حلية كالطوق تلبسه المرأة في  
زندها ، سريانية صهروُ / ، صهروُ / chioro , chiro



( الباب القرداحي ) وفي سفر التكوين ٢٤ : ٢٢  
« وسوارين على يديها » .

سُوس : نبات عشبي مخشوشب معمّر برّبي طويل  
الجذور عميقها ومن نقيعه يصنع رُبّ السوس ، <sup>shousho</sup> <sup>shousho</sup> ، <sup>shousho</sup> ، <sup>shousho</sup> : عـيرق  
السُوس .

سَوَط : قضيب : سريانية : <sup>shabto</sup> <sup>shabto</sup>  
<sup>shawto</sup> وفي سفر يشوع ٢٣ : ١٣ « لكن  
يكونون لكم حفرة وفخاخاً وسَوَطاً على جوانبكم »  
الترجمة المرصلية .

سيامة : تقليد اهل الدرجات الكهنوتية والاسقفية ،  
حقّ القيام بخِدْمِها ، أخذاً من فعل <sup>sioma</sup> السرياني الذي  
يضاف اليه <sup>some idho</sup> ومعناه وضع اليد ، لأن  
السيامة تقوم بوضع يد الاسقف الراسم على رأس المرسوم  
وتلاوة الصلوات المفروضة عليه ، ومثلها الرسامة وقد  
مرّت بك ، وهما أصح لفظاً ومعنى من غيرها من الألفاظ  
لتأدية المعنى المقصود بالعربية ، وعم استعمالها النحل المسيحية  
قاطبةً ، ويقال أيضاً سياميد ، معرّب <sup>siomidho</sup>  
siomidho .

جبل سيناء ، ويقال أيضاً طُور سين وطُور سينين  
( سفر التثنية ٣٣ : ٢ كتاب الدين والدولة ص ٧٤ )  
مستخرج من اسم <sup>٢</sup>سَانِيَا sanio ومعناه العليق أو  
العومج بالسريانية والعبرية . وليس معناه حسن أو مبارك  
مثلاً نقل الجواليقي ص ١٩٨ وورد في القرآن « طور  
سينين » سورة التين ٢ و « شجرة تخرج من طور سيناء »  
سورة المؤمنون ٢٠ . وهو الجبل الذي كلم الله عليه  
موسى النبي ونودي فيه ( سفر الخروج ١٩ : ٣ ) .



## حرف الشين

شاطر : قال ابو عبيدة : الشاطر الذي شاطر الى الشر  
اي عدل اليه بوجهه ، وفي اللسان : الشاطر من اعيان  
اهله خبثاً واره مولداً . هو سرياني **ܫܘܬܘܪܐ** ؛ و **ܫܘܬܘܪܐ** ؛  
shotouro , shatouro ومدلوله : جاهل ، غي ، ضال  
والفعل **ܫܘܬܘܪܐ** : shtar زاغ ، جهل ، ذهب عبثاً . وفي  
انجيل لوقا ( ١ ص ١٥ ) ورد مثل الابن الشاطر . وفي  
الحوادث الجامعة لابن الفوطي ص ٤٠٣ « ظهر ببغداد  
صبيان من الشطار » .

شاطيء : الساحل من النهر والبحر وقال الاسكافي  
ص ١٩ « الشطّ والشاطيء والشقّير : فم النهر » وهو  
بالسريانية **ܫܘܬܘܐ** shato ولعله من توافق اللغتين .

شانيء : مبغض ، عدو وبالسريانية **ܫܘܢܐ** ، **ܫܘܢܐ** .  
sanoio , sono والفعل **ܫܘܢܐ** sno شناً ، ابغض . والاسم  
**ܫܘܢܐ** ، **ܫܘܢܐ** sénoutho , sénétho شنائة ،  
بغضة ، ومثله بالعربية ، ومنه في سفر اللاويين ١٩ : ٧  
« لا تشنأ رفيقك » وفي سفر الأمثال ١٤ : ١٧ « وذو

المكاييد يُنشأ» (١) .

شَبُّوط : قال الجواليقي ص ٢٠٧ « شَبُّوط اسم اعجمي وهو ضرب من السمك . قال الليث : والشَبُّوط ( بضم الشين ) لغة فيه وهو دقيق الذنب عريض الوسط ، ليّن الملمس ، صغير الرأس » قال الخالدي في بعض اشعاره في دير مار ميخائيل الواقع على ميل من الموصل :

يجرّ صيادُه الشَّبُّوطَ مضطرباً  
حيّاً وقاصدُه اليعفور مذبوحاً (٢)

هو سرياني هَدَهْهُ ، هَمَدَهْهُ  
shibouto , shabouto .

(١) الشاوي في عُرف اهل الشام ، هو الذي يتعهد توزيع الماء على المزارعين وتنقيته، وهو حرف سرياني هَوَّو shawi ومعناه : سوّى و مساوى وعادل وطرح .

والشَبْشَث او الشبش : غصن الكرم اللدقيق الذي يُكسَح في كل سنة ، اورده ابن بهلول في معجمه عمود ١٩٣٣ و ١٩٣٤ وهو حرف سرياني هَدَهْهُ shbeshto وقيل في جمعه هَدَهْهُتْ shebshotho لفائف قضبان الكرم وهي لفظة يتداولها عامه اهل الجزيرة .

(٢) مسالك الأبصار ص ٢٩٨ .

شبين ، واشبين : ويقال له أيضاً عرباب الطفل  
 المعتمد اي كفيـله ، كلمة مسيحية سريانية  $\text{ܫܘܘܫܒܝܢܐ}$   
 shaweshbino ، والمرأة شبينة واشبينة  $\text{ܫܘܘܫܒܝܢܐ}$   
 shaweshbinto والاسم  $\text{ܫܘܘܫܒܝܢܐ}$   
 shaweshbinoutho وجمع الاشبين اشباين واشابنة . عم  
 استعمالها الروم والقبط فوردت في كتاب الناموس بلفظها  
 السرياني بخدافيره قال : « يحرم عليهم أيضاً ان يتزوجوا  
 ششاين آباثهم وأمهاتهم من المعمودية ، وكذا في كتاب  
 الجوهرة لابن السباع القبطي .

شَتَل : غرس ، نصب  $\text{ܫܬܠܐ}$  shtal ومنها  
 $\text{ܫܬܠܐ}$  shetlo : غرس و  $\text{ܫܬܠܐ}$  shèltho غرسه  
 وبيت  $\text{ܫܬܠܐ}$  Beth shetlotho : مفرسة (مشقلة)  
 قلادة سريانية وتداولها عامة اهل العراق والجزيرة والشام .  
 وفي معجم الشهابي ص ٤٨٤ مشتل ، من اصل سرياني  
 و ص ٥٠٣ وشتلة ، سريانية - وصح استعماله فصيحاً اذ  
 قالوا : المشتل الزراعي - وفي الفصيح والمولد للأستاذ  
 كردعلي مج ١٩ : ٧ والشتلة آرامية عربيتها غرسه ، ومنها  
 المشقلة اي المفرسة .

شَحِيثًا : قال الفيروزآبادي ٢ : ١٦٨ « شَحِيثًا كلمة  
 سريانية تنفتح بها الاغاليق بلا مفاتيح ، واعترض عليه

مؤلف الجاسوس بقوله ص ٣٠٩ « وهو باطل من وجهين ،  
الأول ان صيغة هذه الكلمة لا توافق صيغ اللغة السريانية  
وانما يوجد فيها شحتو بالتاء هُشُوْثُ shhōtho اي  
الوسخ وشحد بالدال هُشُدُ shhadh وهو البرطيل  
« صوابه رشا ، برطل ، . واظن هذا هو الذي يفتح  
الاغاليق بلا مفاتيح . الثاني كيف يكون عند السريان  
هذه الكلمة وهم لا يعرفونها ولا يستعملونها فتكون الدنيا  
كلها مسخرة لهم ! قال المحشي : بعد ذكر هذه الكلمة :  
اي مناسبة بين هذا وبين كلام العرب ولغاتهم . . . انه  
لغو من الكلام الباطل . . . ولا ينبغي ذكره من المصنف  
لو كان صحيحاً ولا يليق ا هـ . فان قيل ان الأزهري  
نقل أيضاً هذه الخرافة ، قلت قد نقلها عن الليث وقال  
في اولها الليث بلغنا انها كلمة سريانية النخ ولا يخفى ان  
قوله بلغنا بصرف النقل عن التحقيق بخلاف رواية  
المصنف « ا هـ .

قلنا ، ويشمل هذا النقد صاحب اقرب الموارد الذي  
نقل في ص ٥٧٣ عبارة القاموس بنصها . وكله خطأ  
صوابه في ما نرى ان اللفظة المبحوث عنها هي بالسريانية  
هَشُوْثُ shouitho ومعناها قصة وخرافة او هُدُوْثُ  
eshoōtho ومدلولها لعب ، باطل هذيان . وتوسع اهل

الباطل فيها فزعموا ما زعموا . واما **shhitho** فمعناها : كامن وقصيب وغصن .

شرش : **shersho** : سرمانية **sharshe** :

اصّل كل شي ، اساس ، والفعل **sharshe** اصّل ، امّس . استعملها ( وفا ) الشاعر الآرامي الذي كان قبل العصر المسيحي بدمر طويل في ما نقله الراهب انطون التكريتي الفصيح (١) وصرّح صاحب معجم الألفاظ الزراعية بسريانيتهما ص ٥٣٠ وفي الفصيح للاستاذ كردعلي ١٩ : ٧ شرّشت الشجرة ضربت عروقها في الأرض ومنها الشرش للجدع .

شروعوف : في القاموس ٤ : ١٥٧ « الشروعوف كمصفور نبت او ثمر نبت ، والشراعاف بالكسر والضم قشر طلعة الفحّال من النخل » وفي السريانية **souroofo** , **sarèfto** **sharshe** و **sharshe** وفيها لغتان اخريان : شعبة شعبة ، غصن فرع ، والفعل **sharshe** نبت ، تفرّع **sarèef** .

ششقّل : **skal - bteqlo** **sharshe** :

---

(١) اللؤلؤ المنشور للمؤلف ص ١٧٠ .

استوفى حقه من الفضة موزونة بالثقال ( المزهر ١: ١٦٤ )  
 د قال في الجمهرة قيل ليونس بم تعرف الشعر الجيد فقال  
 بالششقلة ، قال والششقلة ان وزن الدينار بازاء الدينار  
 تنظر أيهما اقل ، ولا احسبه مريياً محضاً ، وششقل  
 الدينار غير . . وكذا الصغاني بنه على ان لفظه ششقل  
 ليست بمرية محضة (١) قلنا هي سريانية مركبة مدلولها  
 الحرفي اخذ بالوزن .

شَطَح : ورد في معجم الأدباء ١٣ : ٥٨ ثم شطح  
 في الكلام . وعلّق عليها الناصر د اي توسع وتبسط ولم  
 اجد شطح فجعلتها سطح بمعنى بسط . . ويقال ان  
 هؤلاء لهم شطحات ، قلنا الكلمة سريانية ه١ه١  
 shtah ومعناها : سطح ، بسط ، مد ،  
 و ه١ه١ ه١ه١ ه١ه١ ه١ه١ ه١ه١ shtah meltho cal : اسهب  
 الكلام . ولا ( شطح ) في الفصحى ولكنها من كلام  
 العامة ، ومنها ه١ه١ ه١ه١ Mashtoho : لما ينشر من عنب  
 ونحوه وجمعه مشاطيح (٢) .

(١) الجاسوس على القاموس ص ١٣٣ .

(٢) شطف ، غسل : سريانية ه١ه١ ه١ه١ shtaf ومنها التشطيف

في كتاب ابن السباع وهي عامية : واما في العربية فمعنى  
 شطف : ذهب وتباعده .



شَفْنِين : الشفنين بالضم اليام او الوَرشَان ( ابن  
المول ) وفي صبح الأعشى ٢ : ٧٤ الشفنين بالضم اليامة .  
في كتاب المرشد للمكريتي ( الباب ٥١ ) « ومن القربان ...  
سراخ الشفنين والمصافير ، . لفظة سريانية ܫܦܢܝܢܐ  
shoufnin . واجمع شفانين قال الجاحظ في كتاب الحيوان  
٢٨٨ : « واصناف الشفانين والوراشين ، .

الاشفى : المِثْقَب والسراد يُخْرَزُ به ، وعن ابن  
لسكيت : الاشفى ما تُخْرَزُ به الأساقي ج اسقية وهي  
جمع سقاء ، والمزاود واشباهها . والميخصف لئنه-ال ج  
الاشافي . وقال ابن فارس في مقاييس اللغة ص ١٠٧  
أَشِفَ : الهمزة والشين والفاء كلمة ليست بالأصلية  
لذلك لم نذكرها ، والذي سمع فيه : الاشفى ، قلنا هي  
سريانية ܫܦܝܐ shfoio و ܫܦܝܐ Mashfitho  
ومعناها ، منخس ، مهراز ، مسلة . وحقها ان تذكر في  
حرف الألف .

الشاقول : وزان البنائين والمهندسين : كُافُه لَأ  
. Tocoulo

شِقْرَاق ، جنس طيور من الجوائم ( المعجم ٥٥٠ )  
وبالسريانية ܫܩܪܩܐ shraqroqo وقالوا فيه شرقوق .

شَقْفَة : قال ياقوت في معجم الأديباء ٥ : ٤٢٧ طبع  
 مرجليوث د واتفق ان الطيب المذكور لحقته بعد هذا  
 بأيام شَقْفَة وهي التي تسمى التراقي ويقال لها قملة النسر  
 أيضاً فمات منها ، قال الكرملي ( مجلة مج ١٦ : ١١٧ )  
 انه مشتق من الآرامية من فعل ( شَكَفَ shakaf ،  
 ومعنى الكلمة الرضة والشدخة والصدعة بمعنى اختها  
 ( التراقي ) ويجب ان تضبط وزان الفرفة . اهـ  
 شَكَفَ شَكْفُ الشوكفثو : لكمة ، صدمة ، صفة ، شوكف ،  
 شقف ، لطم ، صدم ، رض .

شَلَّ : في شفاء الغليل ص ١١٨ د شملت الثوب ،  
 خطته خياطة خفيفة ، كذا في المصباح ، شال shal :  
 شل ، خاط .

شَلِيل : غلالة تلبس تحت الدرع ، ومسح من صوف  
 او شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرجل ،  
 شلأ shélo ( ) .

(١) شَلَّح فلانا عراه ، سوداية أوردها احمد عيسى في المحكم .  
 وجاء في أقرب الموارد د وفي حديث علي ، خرجوا لصوصاً  
 مشلحين ، هي سريانيه شلأ . shalah : ومعناها  
 سلب ، قطع الطريق ، ومثلها أشلأ . ashlah .

شَلَيْف : سلف ، جوالق . قال الاسكافي ص ٨٨ :  
الشليف قطعة من خيش تُلبَس السِّقاء والقُرَب لتكُنَّها  
من الشمس ، يقال إداوة مُشَلِّفة ، وفي السريانية  
شَلَيْف ، شَلَيْف ، shalifo , shlifo . وهذه الألفاظ  
الثلاث اما سريانية الأصل واما من توافق اللغتين .

شَمَّاس : خادم ديني وهو دون القسيس ومعاونه في  
اثناء القيام بالخدم الكهنوتية وجمعه شمامسة وجمعه البيروني :  
شمامسين ( الآثار الباقية ص ٢٩٢ ) ومصنف دبارات الحيرة :  
شماميس ( مسالك الأبصار ص ٢١٢ ) وفيه أيضاً ص ٣٤٢  
قال مؤلفه ابن فضل الله العمري في دير الدواكيس شرقي  
القدس :

ديرُ الدواكيس ام ريشُ الطواويس  
ام الشموسُ منا تلك الشاميسِ

وقال ص ٣١٢ في دير الاسكون : راكب للنجف  
فيه قلالي وهياكل ورهبان يقيمون الضيافة لمن ورد عليهم ،  
فاذا كان يوم الشعانين اتوه من كل ناحية مع شماميسهم  
بصلبهم وأعلامهم . وجمعه البحري : شمامس قال : بين  
شمامس وقسوس ( معجم البلدان لياقوت ٢ : ٨٣ ) وقال  
عبدالله بن العباس الربيعي ( الأغاني ١٧ : ١٦٩ ) :

رُبَّ صَبَاءٍ مِنْ شَرَابِ الْمَجُوسِ  
قَهْوَةٌ بِإِيَّاتِهِ خَنْدَرِيْسِ  
قَدْ تَحَلَّتْ بِهَا بِنَايُ وَعُودِ  
قَبْلَ ضَرْبِ الشَّمْسِ بِالْمَقْوَسِ

قال ابن سيده ١٣ : ١٠١ ( الشمس من رؤوس  
النصارى يخلق وسط رأسه ويلزم البيعة ، وليس هو بعربي  
صحيح ، وكذلك قال صاحب التاج وزاد : وهذا عمل  
عدوهم وثقاتهم ، قاله الليث ، وقال ابن دريد : فاما شماس  
النصارى فليس بعربي محض ، وفي المحكم ، ليس بعربي  
صحيح ، والصواب ما قلناه في أعلاه ، وليس الشمس  
رأساً للنصارى ، وكان قديماً يلزم البيعة اما اليوم فلا .  
والكلمة سريانية من الألفاظ المسيحية **شَمَشُ**

shamosho و **شَمَشُ** Mshamshono والاسم  
الشماسية ، والشموسية غلط . قال القس ابو البركات ابن  
كبر في كتابه « مصباح الظلمة » ، ص ٤٩ « من كان موسوماً  
بسيمة الشماسية مرسوماً للخدمة الكنائسية ، والفعل :  
شَمَسَ **شَمَسَ** shaméshe خدم ، وفي المجدل لعمر  
الطبرهاني ص ١٣ « رأى الملائكة يشتمون اعني يصلون » (١) .

---

(١) شمس : قال حنين بن اسحق في كتاب القوانين بالسريانية

شُمْرَة : رازيانج ، وفي معجم الزراعة ص ٢٧٠  
د شمَار ، رازيانج وله اشباه في الآرامية والعبرية والآثورية ،  
وبالسريانية شَمْرُ ، شَمْرُ ، شَمْرُ ، شَمْرُ ، شَمْرُ ، شَمْرُ ،  
shamro (١) .

شَمَمَل : حرف سرياني شَمَمَل samèl ومعناه  
انحلّ بالتقشف وانسك ورتانة الثياب و شَمَمَل  
Estamal : زهد ، تنسك . والاسم شَمَمَل  
soumôlo : نسك ، زهد . واسم الموصوف شَمَمَل  
Msamèlo الناسك ، الزاهد . قال مُدْرِك الشيباني  
( تزيين الأسواق ص ٣٣٠ ) :

---

د سميت الشمس بالسريانية شَمَمَل شَمَمَا shémsho  
لخدمتها البشر بنورها ، يريد اشتقاقها من فعل شَمَمَل  
ومدلوله خدم .

(١) يستدرك على صاحب التاج قوله : ٥ ، ٣٩٦ د شمعون الصفا  
اخو يوسف الصديق ، فشمعون هامة رسل السيد المسيح  
امتشهد عام ٦٧ م ويوسف الصديق بن يعقوب بن اسحق بن  
ابراهيم الخليل . وُجد في القرن الثامن عشر قبل الميلاد ،  
فانظر المدة التي بينها ومبلغ هذا التخليط !

بمحق قوم حلقوا الرؤوسا وعالجوا طول الحياة بؤسا  
وقرعوا في البيعة التاقوسا مُشمَملين يعيدون عيسى

وقال جحظة يصف دير المذارى ( ياقوت ٢ ) :

وقد نطق الناقوسُ بعد مسكونه  
وشمَّعلَ قسيسٌ ولاحُ فتيلُ

وقال ربيعة بن مقروم في وصفه راهباً « الأغاني  
: ١٩ : ١٢ » :

جَمَّارُ ساعاتِ النيامِ لربه حتى تخذد لهُ متشمَّعِلِ  
وقال : المتشمعل : المتغني في تلاوة الزبور .

الشهر اي القمر : شَهْرٌ أو sahero وورد في  
الانتقائ ص ١٤٠ في شهر قال الجواليقي ص ٢٧٠ فاما  
الشهر ، فقال بعض اهل اللغة : اصله بالسريانية ( سَهْر )  
فمرَّب . وقال ثعلب : سمي شهراً لشهرته وبيانه ، لأن  
الناس يشهرون دخوله وخروجه . وقال غيره : سمي شهراً ،  
باسم الهلال لأنه اذا أهلَّ يسمى شهراً قال ذو الرُّمَّة :  
يرى الشهرَ قبل الناسِ وهو نجيلٌ .

وقال صاحب اللسان : والشهر القمر سمي بذلك لشهرته  
وظهوره . وفي المصباح : الشهر قيل معرب وقيل عربي

وقيل الشهر الهلال سمي به لشهرته ووضوحه ثم سميت  
به الأيام .

اسماء الشهور : وقال صاحب اللسان « وآب من الشهور  
اعجمي معرّب ، وأخطأ بنسبة الشهور الى الرومية بقوله :  
« والكانونان شهران في قلب الشتاء رومية » وهم مثله  
صاحب القاموس بقوله : وحزيران اسم شهر بالرومية  
وكذلك نيسان وتشرين وآذار . وزاد الشرتوني تحللاً بقوله  
٢ : ١١٠٨ « الكانونان كانون الأول وكانون الثاني شهران  
في قلب الشتاء ، قيل هو عربي مأخوذ من معنى الثقل  
لشدة برده وصعوبة المتسبب والحركة فيه ، وقيل دخيل » اه .

وقال البيروني في الآثار الباقية ص ٥٩ و ٣١٨ « المجوس  
وقد يسمون الشهور بالأسماء السريانية ، اما النصارى بالشام  
والعراق وخراسان فقد مزجوا بين شهور الروم وشهور  
اليهود . . . . . وسموها بأسماء سريانية وافقوا في بعضها اليهود  
وبابنوم في بعضها » وذكر شهور السريانيين ص ٧٠ .

وقال ابن العبري في كتابه الفلكي السرياني الموسوم  
بالصعود العقلي مج ٢ ص ١٩٠ « فمن الأمم من عدت  
بعض شهورها ثلاثين يوماً ومنها أكثر من ثلاثين ، وبعضها  
اقل منه كالرومان واليونان والرهاويين السريان ، واما  
الرهاويون لما اقتبسوا اسماء الشهور من العبرانيين لم يوافقوهم

في تقسيم كمية أيامها لكنهم وافقوا في ذلك اليونان  
والرومان ، ا هـ .

وفي قول هذا العلامة نظر ، فان اربعة اسماء من  
شهور العبرانيين لا توافق اسماء شهور السريانيين وهي :  
مرحشوان وكسليو وطيث وسيون ، والثلاثة الأولى توافق  
تشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني . واورد الأب  
دورم في كتابه « البلاد الواردة في الكتاب المقدس ص  
٤٢ و ٤٣ و ٤٦ ان طيث Tebet وسيون Siwan اسمان  
ببليان ، اذا لا تثبت نسبتها الى العبرية . وذكر أيضاً في  
كتابه المنوّه به وكتابه الموسوم بالديانة الاثرية البابلية ان  
اسماء شهور آذار ونيسان وايار وتموز وآب وايلول  
( ويسمونه Ululu اولولو ) وتشرين ويذكرونه مرخماً  
( تشري ) كما هو عند العبرانيين والسريانيين أيضاً  
Tésrit هي بابلية الأصل « راجع في الكتاب الأول ص  
١٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٩ ،  
١٠٠ ، ١٠١ وفي الثاني ص ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ١٠٧ ،  
١٤٩ ، ومن البابلية اخذها العبران والسريان فقال  
العبرانيون : نيس واوب ( مثل السريان ) وتمّز وايلل  
وشنط . وأما حزيان وكانون الأول والثاني فأسماء سريانية  
سازن ، كنه ، هبدم ، كنه ، كونه  
Hziron , Konoun Kadhmoïo ; Konoun Traïno



ولما كان كتبة العصور الوسطى العرب يجهلون ما ورد في اللغة البابلية وخالطوا السريانيين ، اثبتوا ان الشهور المذكورة كلها سريانية لامتعاملها السريان اياها . وكان البيروني أراد بالمجوس البابليين .

شواصرا : اقحوان او شويلاء ، حشيشة لونها بين  
خضرة وصفرة لها رائحة طيبة وزهرة صفراء نحو هورفا  
shouocro (١) .

شوبق : قضيب ، عصا دقيقة تستعمل لبسط الرغيف  
حتى يرق . قال الاسكافي ص ٦٤ ويقال للذي تسوي  
به الرغفان وترقق : المرقاق ، والميجور ، والكريب  
والصوبج . وفي شرح درة الفواص للخفاجي ص ١٦٩  
صوبج على فوعل وهو ما يبسط الخبز عليه الرقاق  
والعامة تقول له شوبق ، وفي لغة الموصل وغوطة دمشق  
العامة : الشوبك ، بالكاف . ويسمى أيضاً الميطلة وهي  
آلة تسوي بها الطلة ، والمسطخ . وبالسريانية هدهما  
shabouqo .

شوش : اختلف اللغويون في هذا الحرف . فجاء في  
المزهر ١ : ١٧٩ قال عبداللطيف البغدادي في ذيل

---

(١) يسميها أهل أرياف حمص : صويصرا .

الفصيح : أجمع أهل اللغة على ان التشويش لا أصل له في العربية وانه مولد وخطأوا الليث فيه ، وقال الخفاجي في شرح درة النواص ص ٦٢ « التشويش وقع في كلام الزمخشري واهل المعاني كقولهم : لفّ ونشر مشوش ، وفي شعر الطغرائي :

وان قدرت على تشويش طرته  
فشوشها ولا تبقى ولا تدرى

وما أنكره الحريري أثبتته الجوهري فقال التشويش ، التخليط . وقد تشوش عليه الأمر ، وكذلك قال الليث ، وقال صاحب القاموس انه وهم . وقال ابن بري انه من كلام المولدين ، ولا أصل له في العربية الا ان الليث أثبتها وهو ثقة ، وقال في الشفاء ص ١١٥ والجوهري والليث ثقتان . وقال السيد محمود آلوسي في كتابه : كشف الطرة عن الغرة ص ٢٩٣ « ولا ع-برة بانكار صاحب القاموس وغيره بعد رواية الثقة ذلك ، قلنا وممن استعمله البيروني قال ص ٣٣٢ « فانها ( القوانين ) اذا قرئت على حالها لم تخل عن تشاويش وتخاليط وقد أنبأنا عن أكثرها ، والحرف سرياني  $\text{شوش}$  . shawèshe ومعناه شوش ،

ببيل ، والاسم  $\text{شوش}$  و  $\text{شوش}$   
shawshoutho , shawsho . فهو اذا مرّب من

السريانية<sup>(١)</sup> .

شيد : ما طلي به الحائط كالجص ونحوه ، وبالسريانية

شيداً . sido

شيلم ، شولم ، شالم : نبت بين الزؤان والشعير

حبته مر ، قيل انه فارسي ، وقالوا فيه : الزؤان يكون

بين الحنطة ، وفي معجم البلدان ٥ : ٣٢٨ « الشيلم بلغة

السواد الزؤان الذي يكون في الطعام ، كذا . وهو

بالسريانية شيلمو شيلمو . shiloumo , shailmo



(١) شيف : الشيف نوع من الأدوية يستعمل للعين وغيرها :

قال ابن ابي اصيبعة ١ : ٢٣٨ « ثم بدأ يداوي عينه

بالأشيف » وهو بالسريانية شيوفا . shiofo

والشيع : نبات انواعه كثيرة منه طيب الرائحة ، ومنه

ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي هو بالسريانية شيوفا

shiho . وهذان الحرفان لم نتحقق أصلهما اللغوي .

## حرف الصاد

صام : فعل سرياني بحت : ܘܣܡ som والمصدر ،  
صوم وصيام ܘܣܘܡ sawmo وفي نبوة اشعيا ٥٨ وهل  
تسمي هذا صوما ، وقال النمر بن قولب :

صدت كما صدت عمما لا يحل له

ساقى نصارى قبيل الفصح صوام

( كتاب سيويه طبعة بولاق ٢ : ٢٩ ) .

صحناء ، صحناة : سمك صغير مملح ، وفي اللسان :  
الصحناء ادم يتخذ من السمك ، والأصح من السمك  
الصفار ، وفي عيون الأخبار لابن قتيبة الدنيوري ١ : ٢٢١  
« أما الجائع فيأكل خبز الأرز والصحناء ، وفي معجم  
الأدباء ١٣ : ٢٥٩ تعليق من عبدالمالح على الصحناة قال  
« وكانه ما نسميه السردين ، سريانية ܘܣܘܡܐ  
sahnitho .

صدقة : عطية يُراد بها المثوبة ܘܘܕܟܘܐ Zedktho  
والفعل ܘܘܕܘܩܐ Ezdaqaq تصدق وفي انجيل لوقا  
١٢ : ٣٣ « بيعوا ما لكم واعطوا صدقة ، وفي الحديث  
( جس ٣٧ ) ( ان الصدقة تقع في يد الله ) .

صِدِّيْق : بكسر الصاد وتشديد الدال ، قال القاموس :  
الصِدِّيْق : الكثير الصدق . واضبط منه : هو البار قولاً  
وفِعلاً ، وفي سفر التثنية ٣٢ : ٤ « لا جورَ فيه صِدِّيْق  
وعادل » وقال جبرائيل الملك ليوسف : أتعرفني أيها الصِدِّيْق .  
حرف سرياني زِدِيْقُومَ Zadiqo ومنه :

صِدِّيْقِيَّة : زِدِيْقِيَّةُ Zadiqoutho : برارة : قال  
الشرطوني نقلاً عن التعريفات : الصِدِّيْقِيَّة درجة أعلى من  
درجات الولاية وادني من درجات النبوة ، فمن جاوزها  
وقع في النبوة « وفي عيون الأخبار » لابن قتيبة ٢ : ٢٧١  
« وقرات في الانجيل . . . فالتمسوا ملكوت الله  
وصدِّيْقِيَّتَهُ فانكم سوف تُكفَنون » .

صِرَاحِيَّة : قلة ، جرة اناء للخمر : جاء في شفاء  
الغليل ص ١٢٦ « صراحية يستعملها الفرس والروم لزجاجة  
معروفة يوضع فيها الشراب ، وهي لغة عربية صحيحة  
اهلها القاموس ، وفي شرح ابنية سيديويه : الصُّرَاحِيَّة الخمر  
التي لم تُشَبَّ بزاج » اه . قال بعضهم ان وضعها الأصلي  
للدلالة على الخمر ثم استعملت مجازاً لآنية الخمر . وفي التاج :  
الصراحية بالضم وتشديد المثناة التحتية ، آنية للخمر ،  
قال ابن دريد ولا أدري ما صحته . قلنا هي سريانية  
معربة من زِدِيْقِيَّةُ slouhitho ومعناها صراحية  
ويقال أيضاً صلاحية ، قلة ، جرة .

صُرْصُور ، والصُرْصُورُ : حيوان فيه شبه من الجراد  
قفّاز يصيح صياحاً رقيقاً وقيل هو الجُدْجُد ( الشرتوني :  
١ : ٦٤٣ ) وفي سفر التثنية ٢٨ : ٤٢ « يتولاه  
الصرصر » . ووقع في شعر نرسي من شعراء المشاركة  
المتوفى سنة ٥٠٧ م ررؤا ، ررؤهؤا  
. sarsouro , sesro

صرهئن : قال السيوطي في كتاب الاتقان : اخرج  
ابن جرير عن ابن عباس في قوله « فصرهئن » قال هي  
نبطية : فشققتهن . واخرج مثله عن الضحاك ، واخرج  
ابن المنذر عن وهب ابن منية قال : ما من اللغة شيء الا  
في القرآن شيء منه ، قيل وما فيه من الرومية ؟ قال  
فصرهئن . يقول قطعهن اه . قلنا لا حاجة لهذا التكلف  
فاللغة سريانية من فعل ررؤا sro ومعناه : قطع ، شق ،  
خرق .

صَفَصَف : جنس شجر جرحي مائي ( الشهابي ص  
٥٦٦ وفي المعجم الصفصاف الخلاف او صنف منه . وفي  
التاج : انها لغة شامية : ررؤا safsofo سريانية ورد  
في سفر ايوب : ٤٠ : ٢٢ « يحيط به صفصاف » .

الصَّئِيب : ررؤا slibo حرف سرياني لم يرد في  
المعجم ومعناه المسيحي وهو الخشبة التي عليها صلب السيد

المسيح . وليس معرب جليبا بالجيم كما زعم صاحب التاج  
في هامش صفحة ٥٥ اذ لا ( جين ) بالسريانية لكن  
معرب صليبا السريانية . وجمعه صلبان وُصُلب ، كما نقله  
مصنف ديارات الحيرة في مسالك الأبصار ص ٣١٢ . ومنه :

الصَّلْبُوت : بالمعنى نفسه خاص بالصليب المقدس  
وَصَلْبُوتُ sliboutho وفي مختصر الدول ص ٣٨٦ « واعادة  
صليب الصلבות » وقال البيروني ص ٢١١ « الجمعة التي  
صُلب فيها المسيح وهي الصَّلْبُوت » وقال ابو الفداء في  
تاريخه ١ : ٩١ في يوم الجمعة « ويسمى جمعة الصلבות » .

صَلَّي : الرجل ، دعا وأقام الصلاة مبتدئاً الى ربه ،  
فعل سرياني بحت صَلَّي sali (١) ، والاسم : الصلوة  
وَصَلَّي ، صَلَّي slou , sloutho . وبالواو لا بالألف  
كُتبت في أقدم نسخ القرآن . وورد في المزمور ٤ : ١  
« اسمع صلاتي » وفي الحديث « الصلاة مفتاح كل خير »  
( المناوي ١٩٣ ) وقال منظور الأسدي :

كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْبِ كُلِّهِ مَوْعِدٌ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي

---

(١) وتوافق اللغة الاكديّة السريانية بهذه اللفظة sullu : صَلَّي  
( الديانة الأثرية البابلية لدورم ص ٢٤٨ ) .

وبيت الصلاة : صَلَاةٌ رُكُوعٌ  
Beth sloutho : المصلّي ، المعبد . قال الفرزدق يمدح جبيرة بنت ابي بدّال :

تهادى الى بيت الصلاة كأنها  
على الوعث ذو ساقٍ مهيمضٍ كسورها  
والوعث العظيم المكسور .

ويجتزأ عن بيت الصلاة باللفظة الثانية « الصلاة »  
للمعنى نفسه كما اعتاد مسيحيو أهل حمص وشرقي الأردن  
تسمية البيعة بالصلاة فيقول احدهم : هل فتحت الصلاة ؟  
يريد البيعة . ومن السريان أخذ العبريون اللفظة فسموا  
كنيستهم « صلوتا » واجمع صلوات على ما ورد في القرآن  
في سورة الحج . ٤ ونصه « ولولا دفع الله الناس بعضهم  
بعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر  
فيها اسم الله كثيراً » (١) .

وبما أن اللفظة سريانية النجار والاشتقاق وهي دخيلة  
في العبرية التي لا تعرف سوى فعل « صلح Sâlâh » بمعنى

---

(١) نقل الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٢٣ انهم فسروها بقولهم:  
الصلوات لليهود والبيع للنصارى والصوامع للصابئين ، وانما  
قدّمت على المساجد لأن الهدم اهانة .



« شوى » كما ورد في العربية « صليت اللحم اصلية من باب رمى : شويته » ( المصباح المنير ١ : ٥٢٩ ) وكذلك العربية اخذت الكلمة من السريانية بمعنى الدعاء والاستغفار والبركة وما الى هذا ، وليست الصلاة في ما وهم ابن فارس من صليت العود بالنار اذا لينته لأن المصلي يابن بالخشوع ( المصباح ١ : ٥٣ ) ولا من قول بعضهم ان أصلها من الصلّاء ومعنى صلّى الرجل أي انه ازال عن نفسه بهذه العبادة الصلّاء الذي هو نار الله الموقّدة ( المفردات للراغب الاصفهاني ص ٢٨٧ ) .

فقد غلط الجواليقي في العربص ص ٢١١ والسيوطي الذي نقل عنه في الاتقان ١ : ١٤٠ ، والخفّاجي في شفاء الغليل ص ١٢٣ - ١٢٤ والفيروزابادي ٤ : ٣٥٣ والشرتوني الذي نقل عنه ١ : ٦٦٠ وغيرهم بقولهم ان « صلوات » عبرية الأصل .

صمصام : سيف لا ينثني وورد في السريانية رُصَصَا ، رُصَصَا ، رُصَصَا Samsomo Smomo أورده ابن بهلول ع ١٦٧١ وفي هامش ١٦٧٢ وصاحب كـنز اللسان السرياني مج ٢ ص ٣٨١ ومؤلف اللباب ٢ : ٣٧٥ وأثبتته دوفال في الألفاظ السريانية مج ٣ : ١٦٨ .

مِصْنَفَة : وزان مفعلة بفتح الميم او كسرهما : عصابة

كالمنديل يغطي بها الاسقف السرياني رأسه في أثناء اقامته  
 القداس وسائر الخدم الحبرية ، وتكون من قماش حرير  
 مزركش ، ويقال فيها أيضاً : تاج او منديل شبيه بالبِيرُون ،  
 نصيف ، صماد ، عمامة ومقنعة للرأس ولها شرفات كالتاج .  
 وقال فيها ابن بهلول ع ١١٤١ « عمامة ، عصابة ، نصيف ،  
 مقنعة أو هي قبع له شرفات من الأمام وتشبه التاج الذي  
 يُلبَس في الرأس تحيط برأس رئيس الكهنة كالاكليل  
 وتشبه بالقفاز النصيف الذي تلفه النساء الروميات على  
 رؤوسهن » ذكرت في التوراة السريانية البسيطة احدى  
 عشرة مرة في سفر الخروج ٣٨ : ٤ و ٣٧ و ٣٩ -  
 و ٢٩ : ٦ و ٣٩ : ٢٨ و ٣١ . وفي سفر اللاويين  
 ٨ : ٩ و ١٦ : ٤ . *Masnaftho* *صخر ديه*  
 « *صخر ديه* خروج ٢٨ : ٤ »  
 « *صخر ديه* *صخر ديه* : لاويين ٨ : ٩ » .  
 وترجمتها النقول العربية ب : تاج ، برنس ، عمامة ،  
 قلنسوة . ما عدا النقل القديم الذي ترجمها بلفظة مصنفة  
 في ثلاثة مواطن قال « واصنع مصنفة من كتان » -  
 خروج ٢٨ : ٣٩ « واجعل المصنفة على رأسه واكليل  
 القدس على المصنفة » - خروج ٢٩ : ٦ ، وفي سائر  
 المواضع وافق النقول . وأما المعاجم فانفرد منها دليل  
 الراغبين بإيرادها بلفظها ص ٦٤٣ . واللفظة من فعل *رَدِه* .

snaf : لفّ صمد رأسه ، و <sup>رُف</sup> sanaf : عصب ،  
 لفّ ، صمد رأسه بصماء وهو المأنوس ، والاسم <sup>رُف</sup>  
 seneftho : صَنِيفَة ، حاشية الثوب ، طرفه . وورد أيضاً  
 nsifo : نصيف ، جُنْفَة ، عمامة ( دليل الراغبين  
 ص ٤٦٢ ) .

وكذلك هي باللغة العبرية <sup>סנפ</sup> Misnêfêt  
 ( معجم برون : ٥٤٩ ) و sanif : عمامة والفعل sanaf :  
 طوى ، دوّر ، أدار .

وأما في العربية فقد جاء في القاموس ٣ : ١٦٣  
 « صَنِيفَة الثوب كفَرِحَة ، وصَنِيفُهُ وصَنِيفْتَهُ بكسرهما :  
 حاشيته أي جانب كان ، أو جانبه الذي لا هُدْب له أو  
 الذي فيه الهُدْب » وفي الفائق للزمخشري ص ٣٩٣  
 « الصَنِيفَة ، حاشية الازار التي تلي جسد ( الرجل ) ،  
 ونصّف الجارية خمّرّها وتنصفت الجارية اختمرت ، والنصيف  
 كأمير : الخيمار والعمامة وكل ما غطي الرأس ، ومن البرد  
 ما له لوانان ( القاموس ٣ : ٢٠٠ ) .

فاللغة سريانية وعبرية لثبوت الفعل فيهما . ولا بدّ من  
 ادخالها المعاجم واستعمالها دفعاً للاقتباس بينها وبين تعريف  
 التاج والعمامة والنصيف والبرنس كما هو

واضح (١) .

صَنَمٌ : وثن ، تمثال : جاء في التاج « يقال انه  
معرب شمن ولا أدري في أي لسان فانه في الفارسية بت ،  
وقال الدكتور الحلبي : شمن فارسية ومعناها عابد صنم ،  
ورجع أصل اللفظة السرياني بدليل مشتقاتها فيه ( الآثار ٦١ )  
قلنا هي معربة من السريانية : <sup>ر</sup>سَلْمُ salmo والفعل  
<sup>ر</sup>سَلِمَ Salèm : صور : وفي سفر التكوين ٣١ : ١٩  
« فسرت راحيل أصنام ابها » وفي نبوة اشعيا « وسبك  
صنماً لغير نفع » ٤٤ : ١٠ (٢) .

صير : في مباني اللغة : ٣٩ « والخرق في الباب  
يسمى الصير وهو الشيق ، وفي الحديث : من نظر في  
صير بابٍ ففُتت عينه وهو هدر » وعن ابن سيده قال  
ابن دريد : احسبه سريانياً معرباً لأن أهل الشام يتكلمون  
به . قلنا هو كذلك : <sup>ر</sup>سُورُ ، <sup>ر</sup>سُورُ Sroio , Serio  
أما ان الصير نوع من السمك وهو سرياني معرب كما زعم

---

(١) ارتأى الأب اوغسطين مرمرجي في كتابه « هل العربية

منطقية ص ٦٤ - ٦٥ » ان صنيف أو مصنفه دخلت مقلوبة

الى العربية عن العبرية رأساً ؟

(٢) وكذلك بالعبرية ( برون ص ٥٤٥ ) .

الجواليقي والخفاجي ( ص ١٢٤ ) او انه إدام من سمك  
كما ذهب غيرها فلا صحة له (١) .



---

(١) صلاح، شجر صلب وهو بالسريانية **سَلْمُون** **سَلْمُون**  
**سَلْمُون** Salomo , Salmouno , Salmo ( دليل  
الراغبين ٦٣٨ وابن بهلول ع ١٦٦٩ وقال فيه : شجرة صلم )  
ولم نعثر عليه في دواوين اللغة .  
الصييق : قال الجواليقي ص ٢١١ عن ابن قتيبة « الصيف  
الرييح وأصله نبطي ، ( زيقا ) وقال الليث : الصييق ، الغبار  
الجائل في الهواء ، وعلق الشارح عن اللسان نقلاً عن بعضهم  
ان الكلمة عبرانية بقوله : لا دليل لمن زعم عجمتها .

## حرف الطاء

طاغوت ككل رأس ضلال ، وفي ذيل أقرب الموارد  
عن التاج ص ٢٧٧ « الطاغوت ، الصاريف عن طريق  
الخير ، والطواغيت والطواغي : بيوت الأصنام » وفي القرآن  
« اجتنبوا الطاغوت » وفي مفردات الراغب ص ٢٠٧  
« والطاغوت عبارة عن كل متعدي وكل معبود من دون  
الله . . . ولما تقدم سمي الساحر والكاهن والمارد من  
الجن والصارف عن طريق الخير طاغوتاً ووزنه فيما قيل  
فَعَلَوْتَ نحو جبروت وملكوت » اهـ فاللفظة بصيغتها هذه  
سريانية الاصل **ܛܘܘܝܘܬܘܐ** Toôioutho ومعناه : ضلال ،  
غلط ، غش ، من فعل **ܛܘܘܐ** Too : ضلّ ، طغى ،  
غلط ، اغوى ، والدليل وزنه نحو جبروت وملكوت وهما  
وزنان يوافقان الصيغة السريانية ، وليس فارسية الأصل كما  
وهم الثعالبي ( فقه اللغة : ٣١٦ ) .

طَبْطَاب : جاء في التاج : قال ابن دريد ، الطيطاب  
الذي يُلْعَبُ به ليس بعربي . قلنا هو سرياني **ܛܘܘܝܘܬܘܐ**  
Taftofo : طبطابة خشبة يُلْعَبُ بها بالكرة (١) .

---

(١) من الألفاظ التي أخذها السريان من اليونانية ثم وردت  
في العربية :

طلا ، طَلُو ، طُلِّي : وفي الجوهرة الطُّلِّيُّ "تصغير طلا ( ص ٤٤ ) الطُّلا والطُّلو ، ولد الظبي ساعة وُلد ، والصغير من كل شيء وهو بالسريانية طُلُّا ، طُلُّا ، Tàlio , Tlé : طَلُو ، طَلَا ، حدث صغير ، والفعل طَلَا ، طُلُّا Tlo , Tli : صغر ، ولا فعل منه بالعربية فترجح سريانيته بدليل فعله .

طَنْز به : سخر ، قال الجوهري ١ : ١٧٨ الطنز أظنه مولدأ أو معربأ ومعناه السُّخْرِيَّة « وفي الجاسوس ص ٣٥٨ » الطنز غير عربي نَبَّه عليه الجوهري . قلنا هو سرياني طُنَّا Tnaz .

طوبى : جاء في التاج ٣ : ٧٥ طوبى لهم وحسن

---

طرَّيخ : وهو سمك صغار تعالج بالملح وتقول فيه العامة  
ترَّيس : طُرَّيخ Torikho

وطنمة : جوقة ، كتيبة ، جماعة تطلق على الناس والملائكة

طَغْمُو Tégmo

وطقس : نظام ، رتبة ، صف ، ويعنون بها خصوصاً :

مجموعة أدعية ، وحفلات دينية طَغْمُو Teqso وأصلها

Taksoes وصاغوا منها فعل طَغْمُو ، Takes : رتب ،

هذَّب وغير ذلك .

مآب اي الحسنى لهم وطوبى ، اسم الجنة بالهندية ( كذا )  
معرب عن توبى . وعن سعيد بن جبير ان طوبى اسم  
الجنة بالحبشية . وفي المزمور ١ : ١ « طوبى للرجل »  
وفي الحديث « طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم  
يرني » المناوي ٨٨ .

قلنا طوبى سريانية  $\text{ܥܘܒܝ}$  Toubو ومدلولها الغبطة  
والسعادة والحسنى ، ويقال طوبى لك وطوباك ، والأولى  
أفصح . وليست من جمع الطيبة من نوادر الجموع كما زعموا ،  
ولا هي شجرة في الجنة ، وليست الجنة بالهندية والحبشية ،  
وأنى لهم ان يعرفوا اسم شجرة في الجنة فقالوا فيها طيبى ،  
وأين ورد هذا وما أسنده ؟ وقال البيروني في الآثار الباقية  
ص ٣٣٣ « شوال اول يوم منه عيد الفطر . . . وزعموا  
ان فيه خلق الله الجنة ولم يذكر في قولهم معما فيه ويلزمه  
حتى الحقوا به التشبيه الفظيع من قولهم : ان فيه غرس  
شجرة طوبى بيده ، ولم يأوئوا ذلك بل اعتقدوه جهلاً  
كما هو ، اه . ومن هذا الحرف طوباوي  $\text{ܥܘܒܝܘܝ}$   
Toubonو ومؤنثه  $\text{ܥܘܒܝܘܝܬܐ}$  طوباوية Toubonithو .

طُور : الطور ، الجبل ، وفي التاج ٣ : ٣٦٩ والطور  
جبل قرب أيلة وهو بالسريانية طورى ، والطور الجبل  
بالسريانية ( أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٢٦٣ والجواليقي



( ٢٢١ ) وفي الاتقان : اخرج الفريابي عن مجاهد قال :  
الطور الجبل بالسريانية ، وأخرج ابن أبي حاتم الضحاك انه  
بالنبطية . قلنا هو ܛܘܪܘܐ Touro ومنه ( طورزيتا )  
لفظتان سريانيتان معناهما : جبل الزيتون . وفي معجم  
البلدان ٦ : ٦٨ و ٦٩ « طورزيتا جبل بقرب رأس عين  
عند قنطرة الخابور على رأسه شجر زيتون عذبي يسقيه  
المطر . ولذلك سمي طورزيتا . وفي فضائل البيت المقدس  
وفيه ( طورزيتا ) وهو مشرف على المسجد ومنه رفـع  
عيسى بن مريم ، (١) واللفظة توافقت فيها السريانية  
والعبرية والعربية ( معجم برون ص ١٨٤ ) .

الطوري والطوراني : الوحشي من الطير والناس  
( اقرب الموارد ١ : ٧٢١ ) ولعلها ܛܘܪܘܐ Touroio  
بمعنى نامسك ، متوحد ساكن الجبال ، وقد وقعت في بعض  
أشعار الامام القديس افرام السرياني .

الطَّوْف : الرَّمْث ، الكَلَمَك : وفي ذيل اقرب الموارد  
عن اللسان : الاطواف الارماث التي يركب عليها فوق الماء ،

---

(١) طور عبيد ܛܘܪܘܐ ܘܥܒܝܕܝܢ مع Tourabdine من أعمال  
نصيبين ، وليس هو بليدة كما قال ياقوت لكنه جبل فسيح  
المدى يشتمل على قرى كثيرة .

الواحد طوف وهو مذكور في الكتاب : قلنا وفي سفر  
الملوك الأول ٥ : ٩ « وأنا أصيّرُها أطوافاً في البحر »  
( في الترجمة الموصلية عن النسخة السريانية البسيطة ) وهو  
حرف سرياني ܛܘܦܘ . Tawfo

طوفان : سيمل عرمرم ܛܘܦܘܢܘ Tawfono وفي سفر  
التكوين « فيها أنا جالب طوفان الماء على الارض ٦ : ١٧ .  
ان دوفال أحصى هذه اللفظة في عداد الألفاظ السريانية  
٣ : ١١٧ . اما نحن فاذا اعتبرنا فعل طاف في السريانية  
والعربية فلا نألىء دوفال في رأيه ونزجح اشتراك اللغتين  
فيها (١) .

(١) الطيبوث : لفظه سريانية ܛܘܦܘܬܘ Taïbautho يراد  
بها . جبلة من زيت مقدس وماء ورميم بعض القديسين ،  
قال الخالدي « في دير القيّارة بين الموصل والحديثة على جانب  
دجلة الغربي تحته حمة عظيمة ، وسبيل من قصدها أن يظل  
نهاره في مائها ويأوي ليله هيكل ديرها ، ويدهنه رهبانه  
بالطيبوث فيشفى باذن الله » وقال الكندي المنبجي حين مر  
بدير مار ماعوث « وصوابه باعوث » :

سلوكه غير القول بالثاوث

يتناول القربان والتكفير للصلبان والتمسيح بالطيبوث

معجم البلدان ٤ : ١٧٦ .

طَيْجَن ، طاجن : مقلاة ، طابق . وفي كتاب  
 العنوان للمنجي ص ١٣٤ « وطرحوه في طيجن » قال  
 الخفاجي في شفاء الغليل ١٣٨ « طاجن وطيجن بمعنى مقلي  
 فارسي معرب تكلموا به قديماً » وقال السيوطي في المزهرة  
 ٢ : ٩٤ و ١٥٩ و ١٦٦ « في الجمهرة الطيجن ، لغة  
 شامية وأحسبها لغة سريانية او رومية » . وعده برون في  
 معجمه ص ١٨٠ والاستاذ بندلي جوزي في مجلة مجمع اللغة  
 ٣ : ٣٤٣ من الألفاظ اليونانية Teégan - on ورجح  
 المطران ادسي شير يونانيتها اما المستشرق روبنس دوفال  
 فاحصاه في عداد الألفاظ التي توافقت فيها السريانية والعبرية  
 فهو بالسريانية <sup>٧</sup> تَغْنُو Tegno و <sup>٨</sup> تَغْنُو Tigno  
 والفعل <sup>٩</sup> تَغْنُو Taguénو : طجّن ونحن الى رأيه أميل  
 بدليل وقوعه في التوراة بحسب الترجمة السريانية البسيطة  
 « <sup>١٥</sup> تَغْنُو <sup>١٥</sup> تَغْنُو : لاويين ٢ : ٥  
 ومثله في النقل اليسوعي « وان كان قربانك تقدمة على  
 طاجين » والشدياقي « وان كان قربانك هدية في طاجن » .

★ ★ ★

## حرف الظاء

ظبي : الظبي الغزال جنس حيوانات مجترات من ذوات الأظلاف المجوّقات القرون ( معجم الشهابي ٥٣ و ٢٩٩ ) ورد في سفر التثنية ١٢ : ١٥ « كالظبي والايثل » وهو بالسريانية  $\text{ܕܘܒܝܐܘܢܐ}$  Tabio مما توافقت فيه اللغات الثلاث ( برون : ١٨٠ ) .

مِظْلَمَةٌ : سقيفة ، عرزال ، لفظة متقدمة العهد وردت في سفر التكوين ٢٣ : ١٧ « وصنع لمواشيه مظلمات » وفي سفر ايوب ١٧ : ١٨ « وكمظلة صنعها الناطور » ومنها عيد المظال ، قال ابو الفداء في تاريخه ١ : ٨٩ « ومن اعيادهم ( اعياد اليهود ) المظالا وهي سبعة أيام يستظلون فيها بالخلاف والقصب وغير ذلك »  $\text{ܕܘܒܝܐܘܢܐ}$  Mtaltho :  $\text{ܕܘܒܝܐܘܢܐ}$  ،  $\text{ܕܘܒܝܐܘܢܐ}$  Matlo والفعل  $\text{ܕܘܒܝܐܘܢܐ}$  Tal : دام ظلّه ، ظلّل ، وهي مما توافقت فيه السريانية والعبرية والعربية ( معجم برون ١٨٧ ) .

ومما يلحق بها وفاتنا ذكره : « برَطْلَمَةُ » قال الجواليقي ص ٦٨ « والبرَطْلَمَةُ كلمة نبطية وليست من كلام العرب . قال ابو حاتم قال الاصمعي « بر » (  $\text{ܕܘܒܝܐܘܢܐ}$  Bar ) ابن ، والنبط يجعلون الظاء طاءً وكانهم أرادوا « ابن الظل » ألا تراهم يقولون

الناطور وانما هو الناظور « ؟ كذا . وعلق الشارح عليه بقوله « عن الليث ان البرطلة هي المظلة الضيقة » وتبعه فيه صاحب القاموس ٣ : ٣٣٤ هـ . وفي ذيل أقرب الموارد ص ١٣٤ عن اللسان : البرطلة المظلة الصيفية ، نبطية استعملت في لفظ العربية . وعبارة اللسان نقلها التاج عن التكملة والتهديب وقال « هو الصواب » قلنا ويتضح هذا بشهادة الجاحظ في البيان والتبيين ٣ : ٥١ قال « ولا بد للجائليق من قنـاع ومن مظلة وبرطلة ومن عكازة وعصا » ووردت اللفظة أيضاً في ترجمة مرقس الضرير ابن القنبر القبطي الذي كان سنة ١١٨٥ م « قال ومدّ البطريك يده الى رأسه ( رأس مرقس ) وطرح البرطلة وبقي مكشوف الرأس ، وان أحد تلاميذ البطريك أعاد البرطلة الى رأسه » ( الجزء الثامن من كتاب الشيخ المؤتمن أبي المكارم سعدالله بن مسعود المنسوب الى أبي صالح الأرمي في الصفحة الثمانية من ورقة ٣٦ من النسخة المصونة في خزانة باريس ) فيظهر من هذا ان البرطلة يومئذ كانت صنفاً من العمامات الكبيرة التي يغشاها ما يشبه المظلة أو تمتد أطرافها الى ما يشبه ذلك .

أما **بارتيلو** Bartélo فلم ترد في دواوين اللغة السريانية ولا عثرنا عليها في تاريخ الجئالقة ولكن القياس

لا يابها ، فهي اذاً كلة سريانية مركبة ( لا نبطية ) .  
وارتأى جمع اللغة الملكي أن يطلقها على ( مظلات النساء )  
( مجلة اللغة العربية ١ : ٤٥ ) وكان عليه أن بنوه  
بأصلها السرياني وتوافق اللغات الثلاث فيها ، ويعرفها  
بالصيفية ، لا الضيقة التي وردت مصحفة .



## حرف العين

عاشوراء : اليوم العاشر من تشري اليهود ( البيروني ٣٣٠ ) قيل انه عبراني معناه عاشور ، وفي السريانية لفظ مثله : **ܥܫܘܪܝܘ** Eciroio وتاسوعاء **ܬܫܘܥܝܘܐ** Tchioio ومعناها : العاشر والتاسع .

عاقير قرحا : كلمة مركبة سريانية **ܥܩܝܪܩܪܚܐ** Eqorkarho ومدلولها : الجذر العريان نبات من فصيلة المركبات يستعمل جذره في الطب ( معجم الشهابي ٥٢٧ ) وفي دليل الراغبين ٥٦٢ انه نبت يكثر بأفريقية وقيل عكوب .

عَبّ : حَضَن ، عُبّ ، خَلِيَج . جاء في التاج مج ١ ق ٣ : ١٨٠ العبّ بالضم الردن ، قال شيخنا « ابو عبدالله محمد الفاسي المتوفى سنة ١١٧٠ هـ » هي لغة عامية لا تعرفها العرب ، قلت : كيف يكون ذلك وقد نقله الصاغاني « ا هـ » .

نقول أخطأ الصاغاني وغيره من اللغويين وأصاب الفاسي فاللفظة سريانية **ܥܘܒܘܐ** Oubo . ( برون ٤١٧ )

عَجَلَة : مَرَكَبَة : في سفر صموئيل الاول ٦ : ٧  
اعملوا عجلة واحدة جديدة ، ، وعدّها دوفال في جملة  
الألفاظ السريانية والمبرية النجار ( معجم ابن بهلول  
٣ : ١٥١ ) ح. ١٥١ / Ogaltho . ومعجم برون ٤٢٢ .

عَدَن : اخرج ابن جرير عن ابن عباس انه سأل  
كعباً عن جنات عدن : قال جنات الكروم واعناب بالسريانية ،  
ومن تفسير جوير انه بالرومية ( الاتقان ص ١٤٠ وما  
بعدها ) صوابه : عدن : أرض الفردوس محل النعيم .  
وفي سفر التكوين ٢ : ١٠ « يخرج من عدن ليسقي  
الجنة » . قال ابن سروشويه الكلمة عبرية معناها ، نعيم ،  
أو خصيب بالأشجار الطيبة ، ومثلها السريانية ح. ١٥١ / Eden  
مواطن النعيم . ولا تعني « جنات اقامة لمكان الخلود »  
كما توسع فيها بعض اصحاب المااجم ( أقرب الموارد  
٢ : ٧٥٤ والمصباح ٢ : ٦٠٦ ) ولا كما زعم الراغب في  
المفردات ص ٣٢٨ بقوله « جنات عدن اي استقرار وثبات  
وعدن بمكان كذا استقرار » والفعل ح. ١٥١ / Adène  
ومعناه : نعيم ، رقة ، أخصب .

عَدَّان : جاء في القاموس وأقرب الموارد : عدان  
كسحاب « بتخفيف الدال » من الزمان سبع سنين اه ،  
وبالسريانية ح. ١٥١ / Edono : الوقت على الاطلاق . قال



ابن سيده ٩ : ١٦ « كان ذلك على عدنان فلان اي على  
عهده ، وبالتشديد يلفظها بعض عامة بلاد الشام ، والالفة  
توافق فيها السريانية والعبرية ( برون : ٤٢٥ ) .

عرب : عربة والجمع عُروب : رحي ، عربة ،  
طاحون يديرها الماء ، لفظه سريانية ܐܪܒܘܢܐ Arbo وقال  
فيها ابن بهلول : دولاب ، الطاحون المُدار ، وأيضاً  
العروب التي يُطحن بها الدقيق وتكون في الماء ( عمود  
١٤٥٩ و ١٤٦٠ ) وعن ابن السني في الترجمان : عربة ،  
اداة طحن ، وأيضاً : العربة من أدوات الطحان . ويقال  
فيها أيضاً ܐܪܒܘܢܐ Arbouno وفي شفاء الغليل ص  
١٣٧ « عربة بلغة أهل الجزيرة ، سفينة يعمل فيها رحي  
في وسط الماء الجاري مثل دجلة يديرها شدة جريه ،  
وهي مولدة في ما أحسب ، قاله في المعجم وأنا لا أدري  
هل المركب المسمى عربة أخذ من هذا أو هو غير عربي  
وهو الظاهر ، اهـ ، وفي التاج : « من معاني العربة النهر  
الشديد الجري ، والعربات سفن رواكد كانت في دجلة  
واحدها عربة » .

عرباب : كلمة مسيحية سريانية ܐܪܒܘܢܐ ، ܐܪܒܘܢܐ  
Oroubo , Arobo معناها : كفيل المعتمد بماء العمودية ،

والفعل حَبَّ: Erab ، وعَرَّبَ : كان عرباً وهي  
مرادفة كلمة اشبين .

العُرْبَانُ : والعُرْبُونَ ، والعَرَبُونَ : وقد تبدل عينهن  
همزة : هو ما عُقد به المبايعة من الثمن ، او هو ان يشتري  
الرجل شيئاً او يستأجره ويعطي بعض الثمن او الاجرة ،  
ثم يقول ان تم العقد احتسبنا والا فـو لك ولا آخذه  
منك ، ( أقرب الموارد ، والتاج ، ويقرب منهما المصباح )  
قال الأصمعي العربون أعجمي معرب ( أقرب الموارد ٧٥٩ )  
وكذا التاج . وصرح الكمال الدميري في شرح المنهاج  
بانه لفظ معرب ليس بعربي . وفي شفاء الغايل ص ١٣٤  
« عربون وعربان : معرب ، والعرب تسميه مُسكان وجمعه  
مساكين . وصرح الفراء أيضاً بعجمته كما ورد في  
الجواليقي ص ٢٣٢ وقال هذا ويجمع العربان على « العرابين »  
واللغة العالية : العَرَبُونَ . ونقل عن بعض شروح الفصيح  
أنه مشتق من التعريب الذي هو البيان لأنه بيان للبيع !

قلنا انه سرياني بحت وفيه ثلاث لغات : حَبَّ حَبَّ ،

حَبَّ حَبَّ ، حَبَّ حَبَّ ، حَبَّ حَبَّ ، Rahbouno , Ourbono ,

Arabouno : رهن . وفي سفر صموئيل ١٧ : ١٨

« وخذ منهم عربونا » .

عرزاز : مظلة ناطور الكرم ، عريش . وهو في الأصل موضع يتخذ الناطور في أطراف النخل خوفاً من الأسد ( الدليل ص ٢٤٤ ) وفي نبوة اشعيا ٢٤ : ٢٠ « تدللت كالعزال ، كلمة سريانية ܥܪܙܐܘܠܐ ، ܥܪܙܐܘܠܐ » . قال أبو الخير فهر بن جابر المشكال Arzolo , Ourzolo . بن عمار الطائي المتوفى سنة ٢٢٥ هـ في كتابه « العروج في درج السكك والخروج من درك الضلال » المصون في إحدى خزائن كتب القسطنطينية « وقد شاهدت صوامع وعرازيل وكهوفاً على الجبل ونواحيه . . . يسكنها أقوام قوام وصلحاء صوام يشهد لهم بالقربات والطاعات » ( المجلة البطريركية السريانية مج ٣ ص ٦٨ : مطبعة دير مار مرقس بالقدس سنة ١٩٣٥ ) .

عرش : سرير ، وفي نبوة دانيال ٧ : ١٩ « وعرشه لهيب نار » سريانية ܥܪܫܐ Aarso بالسين المهملة (١) .

---

(١) عرطينيا : ܥܪܫܐܘܠܐ Artonitho : شجرة مريم ،

وكذا بالعبرية ( برون ٤٦٣ ودوفال ١٥٧ ) .

عُرْمَة ، وعَرَمَة ، الكدُس من الزرع الذي تُجمع  
وديس ليندري : وفي نبوة حجي ٢ : ١٦ « كان أحدكم  
يأتي الى عرمة » لفظة سريانية حَصَدَا ، حَصَدَا  
Eromtho , Eramtho والفعل حَصَمَ Eram أرْم ،  
تكوّم و حَصَمَ Arème : كوّم ، جمع .

عروبة : يوم عروبة يوم الجمعة . قال في الجهرة ١ :  
٢٦٧ « يوم عروبة يوم الجمعة ، معرفة لا تدخلها الألف  
واللام في اللغة الفصيحة . وقد جاء في الشعر الفصيح  
بالألف واللام أيضاً قال القطامي :

« نفسي الفداء لأقوام هم خلطوا  
يومَ العروبة أوراداً باورادٍ »

وقال صاحب التاج ١ : ٣٠٠ الجمعة صفة اليوم أول  
من سماه بها كعب بن لؤي وكان يقال لها العروبة . وقال  
ابن سيده ٢ : ١١٧ « العروبة الجمعة للاشعار بمكانها

---

بنحور مريم وأصلها ارامية ( معجم الشهابي ص ٢٠٩ ) وقال  
فيها « جنس نباتات عشبية معمرة من فصيلة الربيعيات ، لها  
زهر جميل الخ . » .

والافصاح عن حقها واشادة الشرع بقدرها لان موضوع هذه الكلمة الاظهار « اه ، قلنا لا معنى لهذا التعليق والتعليل ، اذ اللفظة سريانية **ܕܥܪܘܒܝܗܘ** Eroubtho ( غروبثا ) ولا تحتمل لغوياً هذا المعنى بل عكسه ، لأن فعل **ܕܥܪܘܒܝܗܘ** Erab ( عرب ) معناه غروب ، غاب ، أفل ، وليس : بان وظهر . وهي اسم احد أيام الاسبوع في الجاهلية . بل ان الحسن بن بهلول ذكر سبب تسميته به قال « كان هذا اليوم يسمى السادس ، ولم نقف في موضع على تسميته بالعروبة حتى على عهد السيد المسيح . فأطلق عليه هذا الاسم ، لغروب الشمس والشرع والعبادة ( الموسوية ) فيه » عمود ١٤٦٢ ، وفي مختصر الدول لابن العبري ص ٥ « آدم ابو البشر خلق يوم العروبة » وجاء في اقرب الموارد ٢ : ٧٥٩ « عروبة والعروبة ويوم العروبة : يوم الجمعة وهو من اسمائهم القديمة وهو تعريب ( أربا ) النبطية ، او عروبتا السريانية . قال ابو المعالي اللغوي « عروبة يوم الجمعة » وهي معرفة قلما تدخلها الألف واللام . وقال سيدييه « العروبة يوم الجمعة ومن قال « عروبة » أي بدون ( ال ) فقد أخطأ . وبلغ ذلك يونس بن حبيب فقال أصاب سيديويه « اه . وفي المغرب للجواليقي ص ٢٣٤ « قال ابو حاتم ، قال الأصمعي « العروبة » الجمعة وهي بالنبطية « ازينا » كذا . قلنا

واللفظة النبطية تصحيف صوابه « أربا » كما مرّ بك  
آنفاً . وعلى هذا التصحيف بنى شارح المعرب رأيه منكرأ  
عجمة الاسم واهماً .

عسكر : جاء في الجهرة ٣ : ٥٠٢ « والعسكر فارسي  
معرب وانما هو لشكر وهو اتفاق في اللغتين . قال ابن  
الأعرابي : العسكر الكثير من الشيء يقال عسكر من  
رجال وخيل وكلاب » وقال الجواليقي ص ٢٣٠ « قال  
ابن قتيبة « والعسكر فارسي معرب . قال ابن دريد وانما  
هو لشكر بالفارسية وهو مجتمع الجيش » وزاد في شفاء  
الغليل ص ١٣٤ « ويسمى به الجيش نفسه » .

قلنا ورد بالسريانية بلفظه العربي **عسكر** وجمعه  
**عسكار** Ascrotho , Ascartho ومعناه **عسكر** ،  
جيش فاما هو سرياني معرب واما توافق بين السريانية  
والعربية ، ان لم يكن بابلي الأصل Vsqaru , Askaru  
ومعنااته السلاح سمي به الجيش من تسمية الشيء باسم  
آلته (١) .

عَفْر : العَفْر : ظاهر التراب باسمكان الفاء وفتحها  
( ابن سيده والتاج ٣ : ٤١٠ ) قال المسعودي في التنبيه

---

(١) الديانة الآثورية البابلية للأب دورم ص ٧٨ .

ص ٢٣ « فان كانت الرمل حُمْرًا فوحشها عَفْرٌ » ويقال ما على عَفْرَ الأرض مثله أي وجهها . حرف سرياني **ܐܦܪܘ** Afro وفي نبوة اشعيا ٣٤ : ٩ « وَعَفْرُهَا إِلَى كَبْرِيت » و **ܐܘܦܪܘ** Oufro بمعنى . والفعل **ܐܦܪܘ** و **ܐܦܪܘ** Afar , Efar : عَفْرٌ ، تَرَبٌ . احاله ترابا . توافقت فيه اللغات السامية الثلاث : السريانية والعبرية والعربية في رأي برون ٤٥٤ واستثنى دوفال الثالثة : ١٥٥ .

عفص : قال الجوهري : العَفْصُ الذي يُتَّخَذُ مِنْهُ الحَبْرُ مولد وليس في كلام أهل البادية ( المزهر ١ : ١٧٩ وشفاء الغليل ١٣٤ ) وزاد هذا « وقيل انه عربي وأورد كلاماً لابن تيمية قال فيه : ومنه طعام عفص ، وعفاص القارورة ما يُشَدُّ بِهِ فَمِهَا » وجاء في التاج : عفص مولد وليس من كلام أهل البادية ، وكذا في أقرب الموارد . وأردف التاج : « وقال ابن بري وليس من نبات أرض العرب أو كلام عربي ، قاله ابو حنيفة » . قلنا هو سرياني **ܐܦܪܘ** ، **ܐܘܦܪܘ** Afso , Afsu .

عقّار : جاء في الصحاح : « العقاقير أصول الأدوية واحدها عقّار » ( أقرب الموارد ٢ : ٨٠٩ ) وحكى ابو زيد : العقار ما يتداوى به من نبات وشجر ، وفي القاموس ٢ : ٩٤ ما يتداوى به من النبات أو اصولها .

كلمة سريانية <sup>١</sup> ܥܩܘܠܐ Eporo مدلولها : أصل كل شيء ،  
جرثومة عقنار واحد العقاقير . وتراها في معجم ابن بهلول  
منسوبة الى زهاء خمسة وعشرين نوعاً من النباتات كعقنار  
آدم ، والمقار الخصب ، وأصل المازريون ، وعاقر قرحا  
وغيرها ، وبقرّب من هذا العدد في دليل الراغبين ص ٥٦٢ .

عقل : في شفاء الغليل ص ١٣٦ « عقل معروف وما  
يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل وقبض  
بمعناه ليس استعمال العرب : قال القالي : عقل الطعام  
بطنه يعقله عقلاً اذا شدّه ، ويقال اعطني عقولاً أشربه  
فيعطيه دواء يمسك بطنه » اه . وفي الفصحى : عَقَّال  
كرمان . قلنا المادة سريانية : ܥܩܘܠܐ Eqat ومعناها  
عقل ، شدّ ، حبس ، مخص ، أصابه مخص مع التواء وانقباض  
البطن . والمصدر ܥܩܘܠܐ Eqolo واسم الفاعل ܥܩܘܠܐ  
Oqoulo .

عكّوب : نبات برّي يُطبخ ويقلّي تلفظه عامة العراق  
مقلوباً ( كعّوب ) وهو المعروف عند اهل الجزيرة  
بالحرشف ، وعند أهل الشام به وبالسلبين ، قال الشيخ  
داود الانطاكي في تذكرته ص ١١٧ « الحرشف هو  
العكّوب والسلبين وهو نبات ذو أصناف » حرف سرياني



حَدَهُ دَا Aqoubo (١) .

عَمَّ : قوم أمّة ، جماعة . قال السيوطي ٢ : ٢١٨  
جاء من باب المشترك . وفي الجوهرة العم : أخو الأب ،  
والعمّ : الجمع الكثير قال الراجز :

---

(١) ورد في خطبة نسبت الى الأمام علي في نهج البلاغة « وكل  
خوف محقق الا خوف الله فانه معلول » وفي خطبة أخرى  
« وكل قائم في سواء معلول » فقالوا ان ( معلول ) مخالفة  
لقواعد اللغة والفصيح منها ، ولكن المصباح قال ص ٦٥٢  
« واعلّيه الله فهو معلول ، وقيل ان النواذر التي جاءت على  
غير قياس وليس كذلك فانه من تداخل اللغتين ، والأصل  
أعلّيه الله فعل " فهو معلول ، أو من ( علّيه ) فيكون على  
القياس ، وجاء "معل" على القياس لكنه قليل الاستعمال .  
قلنا هو من توافق السريانية والعربية والعبرية  
أُحَدَدُ ، أَلْحَدُ ، Éthalal , Éthélèl علّ ،  
مرض . وأُحَدِدُ Alilo : من قد دخل في السن وأصابه  
المرض . ومن هذا التوافق أيضاً « علّية » غرفة في الطابق  
الثاني . أَلْحَدُ Elitho وردت في سفر القضاة ٣ : ٢٠  
« وهو جالس في علّية » ( برون ٤٤٢ و ٤٣٩ ودوفال  
٣ : ١٥٣ ) .

يا عامر ابن مالكِ يا عمًّا أفنيت عمًّا وجبرت عمًّا  
فالعم الأول أراد به يا عمّاه ، والعم الثاني أراد به  
أفنيت قوماً وجبرت آخرين

وهي لفظة توافقت فيها السريانية والعبرية وعُربّت  
حَدَدُ Amo . ( معجم برون ٤٤٧ ) .

عمّدَ : هذه مادة سريانية تختص أول أسرار النصرانية  
تقول : عمد القسيسُ الطفل فهو مُعمّد ، واعتمد الطفل  
فهو معتمد أي صبغ بماء المعمودية أو غمس فيه ، وفي  
انجيل متى ٢٨ : ١٩ « وعمّدوهم باسم الآب والابن والروح  
القدس » أَدَمِدْ Aamdeh و حَدَمِدْ و أَدَمِدْ  
: Emodho والمصدر حَدَمِدْ Ethemedh , Emadh  
عماد و حَدَمِدْ Maamouditho : معمودية ،  
وفي انجيل متى ٢١ : ٢٥ « معمودية يوحنا » وعلق الشارح  
على هامش القاموس ١ : ٣١٧ قال : « قال الصولي في شرح  
ديوان ابي نوّاس ان لفظة معمودية معرّب ( معموذيت )  
بالذال المعجمة ومعناها الطهارة » و حَدَمِدْ Emidho :  
المعمّد والمعمّد . ومنه اسم الفاعل .

المعمّدان : بفتح الميم واسكان العين وفتح الميم الثانية  
لا « المعمّدان » كما اعربها الشرتوني ٢ : ٨٢٨ حَدَمِدْ

Maemdhono لقب القديس يوحنا الحصور لتعميده ، وفي  
انجيل متى ٣ : ١ « وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان »  
وفي الآثار الباقية للبيريوني ص ٢٩٤ « وفي الرابع والعشرين  
( من شباط ) ذكران وجود رأس المعمدان وهو يحيى  
ابن زكرياء » .

العُمر : الدير جمع اعمار . قال اغابيوس المنبجي في  
كتابه العنوان ص ٢٧٧ « وبدأ بنجوم الراهب المصري يني  
الأعمار والديارات بارض مصر » وقال القس يعقوب الماردني  
السرياني في احدي خمرياته :

أَمِطُ عَنْ سِنَاهَا انْحَتَمَ طَالَ بِهَا الْعُمُرُ  
فَمَا صَانَهَا إِلَّا لِأَرْبَابِهَا الْعُمُرُ

وقال الحسن بن هانئ وقيل انه للحسين ابن الضحاك :

أَذْنُكَ النَّاقُوسُ بِالْفَجْرِ وَغُرْدُ الرَّاهِبِ بِالْعُمُرِ

( الديارات للشابشتي ١١٢ : ١١٣ ) ويقال لصاحبه  
عمّار ، وفي ديوان ابي نؤاس ( باريس رقم ٤٨٣ ص ٤٢٥ ) :

إِذَا النَّدَامِيُّ أَرَادُوا مَا بَاعَهُمْ خَمَّارُ  
حَمْرَاءَ فِيهَا أَصْفَرَارُ وَعِنْدَهُمْ عَمَّارُ

قال ياقوت في معجم البلدان ٦ : ٢٢١ « أما العمر

فهو الدير للنصارى ، وذكر ابو حنيفة الدينوري في كتاب  
النبات : ان العُمَر الذي للنصارى انما سمي بذلك لان  
العمر في لغة العرب نوع من النخل وهو المعروف بالسكّري  
خاصة . وكان النصارى بالعراق يبنون ديرتهم عنده فسمي  
الدير به ، وهذا قول لا اُرتضيه لأن العمر قد يكون  
في مواضع لا نخل بها البتة كنجو نصيبين والجزيرة وغيرها ،  
والذي عندي فيه انه من قولهم : عمّرت ربي اي عبدته ،  
فيجوز ان يكون الموضع الذي يُتَعَبَّد فيه يسمى العمر ،  
ويجوز ان يكون مأخوذاً من الاعتمار والعمرة وهي  
الزيارة . . . . . ويجوز ان يكون العمر الموضع الذي يُنْجَم  
فيه الرب . . . . . ويجوز ان يكون من العمر الذي هو  
الحياة ، كأنهم سموه بما يؤول اليه لأن النصراني يُفني  
عمره فيه ، وفي مرصد الاطلاع ١ : ٤٢١ ان الدير  
يسمى عمراً اذا كان مجاوراً للاماكن المعمورة وهو قوله ،  
« ما كان من مواضع المتعبّذات التي فيها مساكن الرهبان  
بقرب العمران فانه يسمى العمر » . وقال صاحب التاج  
٣ : ٣٢٠ انه سمي بالمصدر لأنه يُعَمَّر . وفي القاموس  
٢ : ٩٥ العُمَر بالضم ، المسجد والبيعة والكنيسة .

قلنا لا يخفى على الفطن ما انطوي عليه هذا التأويل  
من تعميل فارغ محاولة لادخال الكلمة الأعجمية ، العربية  
قسراً ، ولو قصد اللغويون ومن نصبوا أنفسهم لهذا الفن

لدراسة أصول الألفاظ سبيلاً سوياً ، وعدلوا عن جادة  
التكلف المُملّ كان ذلك بهم أولى وباللغة أجمل . فان  
الكلمة سريانية خالصة وفي مهدٍ مسيحي نشأت **ܘܡܪܘܥܘܐ**  
Ooumro ومعناها : دار ، مسكن ، مقام ، دير .

عُروس : خروف صغير ، حرف سرياني **ܘܡܪܘܥܘܐ**  
، Émrrouço

عمودي : العمودي يُراد به في العرف المسيحي ،  
النامسك الذي يتعبد لله في صومعة على رأس عمود أخذاً  
من طريقة مار سمعان النامسك صاحب العمود المتوفى سنة  
٤٥٩ م وثابر السريانيون على طريقته حتى منسلخ المئة  
الخامسة عشرة . وسُموا الاسطوانة صومعة وصاحبها يسمى  
عندنا **ܘܡܪܘܥܘܐ** Estounoro وهذا الحرف يوناني .  
وأما العمودي الذي هو لفظ عربي أوردناه لادخاله المعجم  
العربية .

عنان : جاء في مجلة لغة العرب ٨ - ٧ : ٥٢٢  
العنان : السحاب ويكاد يكون كذلك في اللغات  
السامية : العبرية والارامية ( والصابئية ) وما تفرع منها ،  
كذا . قلنا مما توافقت فيه السريانية والعبرية والعربية :  
**ܘܢܘܢܘܐ** Énono . ( برون ٤٥١ ) .

عَيْنَيْن : العَيْنَيْن بكسر العين وتشديد النون ، العاجز  
عن الجِماع ، لفظة سريانية فيها لغتان : حُدُّدًا و حَدِيدًا  
: Énono , Anono والاسم حُدُّدُهُ ١١ Énonoutho :  
التعنين والعَيْنِيَّة . وفي القاموس : الاسم العنانة والتعنين  
والعَيْنِيَّة بالكسر وتُشدد . قال الفيومي في المصباح ص  
٦٦٣ « رجل عَيْنَيْن لا يقدر على اتيان النساء او لا  
يشتهي النساء ، وامرأة عَيْنِيَّة لا تشتهي الرجال . والفقهاء  
يقولون به 'عُنَّة' . وفي كلام الجوهرى ما يشبهه ولم أجده  
لغيره . . . وصرح بعضهم بانه لا يقال عَيْنَيْن به عُنَّة  
كما يقوله الفقهاء فانه كلام ساقط . قال والمشهور في هذا  
المعنى كما قال ثعلب وغيره رجل عَيْنَيْن بيِّن التعنين والعَيْنِيَّة ،  
وقال في البارع ، بيِّن العنانة بالفتح ، وليس هي من  
« عن » ، اي اعترض ، فكأنه يتعرَّض للجِماع ولا يقدر  
عليه ، كما زعم الأزهرى . وكما ذهب الحريرى في « درة  
النواص في أوهام الخصاص » ص ٩٤ . وقال الخفاجى في  
شرح هذه الدرّة ص ١٩٨ « قال ابو حيان التوحيدى في  
كتاب البصائر « قل فلان عَيْنَيْن بيِّن التعنين ولا تقل  
بيِّن العِنَّة كما يقوله الفقهاء فانه كلام مردود ، وفي المغرب  
« العِنَّة على زعمهم اسم من العنّين وهو الذي لا يقدر  
على اتيان النساء ، او من العُنَّة بالضم اسم للحظيرة ( من  
خشب تُعمل للابل والخيول ) او من « عن » اي اعترض

لأنه يعترض يمينا وشمالاً . ولم اعثر عليها الا في الصحاح  
أو من العناء نقلت عن الزمخشري ، ا هـ . فانظر الى هذا  
المعجّل والتحجّر في تخريج لفظة اعجمية يحاولون إقحامها  
في العربية .

عيد : العيد ، الموسم ، قال امرؤ القيس :

فأاستُ سرباً من بعيد كأنه

رواهبُ عيد في مُـلأءٍ مُهدَّبٍ

وفي سفر الخروج ٢٣ : ١٥ « تحفظ عيد الفطير ،  
والجمع اعياد . كلمة سريانية وعبرية <sup>ح</sup>داوا Ido . ومنه  
اشتقوا اسم بيعة بتقديم <sup>ح</sup>beth عليها .

★ ★ ★

## حرف الغين

غَبَيْرَاءُ : في معجم الشهابي ص ٥٨٤ « جنس أشجار من فصيلة الورديات ، وفي الجواليقي ص ٢٣٦ « والغبيراء هذا الثمر المعروف دخيل في كلام العرب ، لفظ الواحد والجمع فيه سواء ، وفي الجوهرة ١ : ٢٦٨ « والغبراء والغبيراء نبت تأكله الغنم ، فاما هذا الثمر الذي يسمى الغبيراء ، فدخيل في كلامهم ، وفي اللسان « والغبراء والغبيراء نبات سهلي . . . واما هذا الثمر الذي يقال له الغبيراء فدخيل في كلام العرب ، قال ابو حنيفة : شجرة معروفة سميت غبيراء للون ورقها وثمرتها اذا بدت ثم تحمر حمرة شديدة ، قال وليس هذا الاشتقاق بمعروف ، هو بالسرانية : **هـُـدْمُا** و **دْمُا** Gbairo , Goubairo

غَدِيرٌ : بركة وفيه لغتان **دُبْمُا** ، **دُبُوْا**  
 . Gdoro , Godiro

غُرٌّ : طائر مائي **هـُـوْا** ouro .

غِرَاءٌ : ما طلي به : **اُـِـمُا** Guiro .

غِرَارَةٌ : جوالق منسوج كالشبكة ، في شفاء الغليل ١٤٢ « غِرَارَةٌ جمعه غِرَارٌ وهي معروفة ، قال الجوهري



أظنها معربة ،  $\text{Gourgtho}$  .

غَرَب : خلاف ، صفصاف ، ووردت اللفظة السريانية في المزمور ١٣٦ : ٢ ولكن الترجمات العربية قالت فيها الصفصاف « على الصفصاف في وسطها علّقنا »  $\text{د:د}$  .  
Arbo ويقال  $\text{د:د}$  Arbtho غربة ، صفصافة .

غَفَّارة : وشاح الكهنة في الهيكل ، ويقال أيضاً  
مغفّر : لفظة مسيحية سريانية النجار:  $\text{د:د}$  و  $\text{د:د}$  ،  
 $\text{د:د}$  Maefro , M'aafartho, Eforo واشتقوا منها  
فعل  $\text{د:د}$  Ethma'afar تغفّر وتوشح بالغفّارة (١) .



(١) من الالفاظ التي توافقت فيها اللغات السامية السريانية والعبرية  
والعربية في حرف الغين .

١ - مغارة : غار ، كهف وهي بالسريانية  $\text{د:د}$  ،  $\text{د:د}$  ،  
Moarto , M'aaro وجمعها  $\text{د:د}$  (Maaré) (معري)  
وبهذا اللفظ سميت بعض البلاد منها ، معرة النعمان ومعرة  
مصرين في بلاد الشام ، وقرية ( معاري ) في حلف جبل  
طور عبيد ، وفي سفر التكوين ١٩ : ٣٠ « فسكن في  
المغارة » .

٢ - غبي : قليل فطنة ، جاهل  $\text{د:د}$  Abio وفي سفر

الثمنية ٣٢ : ٦ « يا شعباً غيباً غير حكيم » .

٣ - عُرلة : قلفة ٤ده و ٤ده Ourloutho و عُرل  
عُرلاً اذا لم يُختن فهو أُعُرل ٤ده و ٤لا Ourlo وفي سفر  
التكوين ١٧ : ١٤ « فتختنون في لحم غراتكم » ، والفعل  
حُنَّ ، أُحِنُّ ، اeral ، aarel عُرل ، وقلف .

٤ - مغرفة : قال الاسكافي ص ٦٥ « المغرفة والمقدحة  
واحد ، حُنَّ : حُنَّ ، حُنَّ : حُنَّ ، حُنَّ : حُنَّ ،  
Maghrofitho ، Maghroufitho ، Maghraftho  
وتعني أيضاً بجرّفة لأن مدلول الفعل حُنَّ : حُنَّ graf عُرّف  
وَجَرَّف .

٥ - غلّ ، دَخَلَ ، وفي التاج ١ : ٢٢٣ « يتعدى ولا  
يتعدى يقال غلّ فلان المفاوز ، دخلها وتوسطها ، حُنَّ  
àal .

٦ - غلّمة : وهي الدخل من كراء دار وأجر غلام وفائدة  
ارض ونحو ذلك ( الشرتوني عن التعريفات ) حُنَّ حُنَّ  
Elaltho ومعناها ما يحصل من ربيع الأرض ، وفي التكوين  
٤ : ٣٤ « وخمس غلة أرض مصر » .

٧ - غلام : فتى ، وفي التاج ٤ : ٢٦٤ « قالوا الغلام لغة في  
الغلام أبدلت اليمين من الغين » وبالسريانية حُنَّ حُنَّ

---

Elaimo وفي التكوين ٤٣: ٨ د أرسل الغلام معي (علينما)

وبالعبرية elem .

٨ - غلامه : فتاة ، شابة ، وفي المصباح ص ٦٩٣ د وجاء

في الشعر 'غلامه بالهاء للجارية قال : يهان لها الغلامه'

والغلام ، Elaimtho والفعل دلم والفعل دلم

Elème : غلم (كان قوياً ضخماً) (دليل الراغبين) وبالعبرية

almàh : شابة .

## حرف الفاء

فَائُور : الفائور في التاج ٢ : ٣٢ وأساس البلاغة  
٢ : ١٨٦ والمزهر ٢ : ٨٢ والنهاية لابن الأثير وأقرب  
الموارد ٢ : ٩٠٣ الطست او هو الطشتخان (١) ونسبه  
الزنجشيري الى العامة . الخوان من رخام وقيل من فضة  
او ذهب وعم به بعضهم جميع الأخونة (٢) وخص الأزهري  
فقال « وأهل الشام يتخذونه من رخام يسمونه الفائور ،  
وقال الاسكافي ص ٥٨ الفائور الخوان بلا طعام من صُفْر  
وغيره . وقال ابو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة :

وَنَحْرًا كَفَائُورِ الْأُجَيْنِ يَزِينُهُ

تَوْقَدُ يَأْقُوتِ وَشَدْرًا مَنْظَمًا

وفي مجلة المجمع العلمي ١٩ : ٣٦٣ « قالت طائفة من

---

(١) الطشتخان او الطستخان، قصعة كبيرة يُتناول عليها الطعام،

لفظة دخيلة ، والطست لغة في الطشت او الطست : اناء من

نحاس لغسل اليد معرب تست ، الفارسية ، وبالسريرية

لُغَةً Taço : اناء لغسل الأيدي .

(٢) في أقرب الموارد جمعه اخونة وُخون . وفي كتاب الأشربة

خوان : جمعه اخوين .

علماء اللغة ان الجام هو الفاثور ، وفي اللسان : الفاثور ،  
 المائدة بلغة اهل الجزيرة . يقال هم على فاثور واحد اي  
 مائدة واحدة ، وقال صاحب العين ، أي بساط واحد  
 اي مائدة واحدة ، وقال صاحب العين ، أي بساط واحد  
 ( المخصص ١٢ : ١٦٢ ) ومثله قال الليث عن أهل الشام  
 والجزيرة . وفي حديث سويد بن غفلة انه دخل على علي  
 فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمرو وهو الخشكار ( التاج )  
 وفي الاساس : فلان واسع الفاثور .

قلنا الفاثور كلمة سريانية ܦܘܬܘܪܘ Pothouro معناها ،  
 مائدة ، خوان ، طبق ، والغالب عليه الرخام والفعل  
 ܦܘܬܘܪܘ Apthar : أوم ، أدب ، اكل ، وعم استعمالها  
 في الشام والجزيرة وكانت لغتها السريانية . وأخطأ صاحب  
 الروض الانيف بقوله فيهما « سبيكة الفضة والسبيكة لا  
 حروف لها ، او ابريق من فضة ، وقول ابن سيده وغيره  
 ان المراد بقولهم هم على فاثور واحد اي المنزلة والبساط  
 انما هو مجاز . وافصح دوفال بنجار الكلمة السريانية  
 وتوافقها والمبراني ص ١٦٦ خلافاً لمن زعم انه فارسي ،  
 فضلاً عن وجود الكلمة في اللغة البابلية Passuru ( بشورو )  
 بلفظ الثاء شيئاً « الديانة الآثورية البابلية لدورم ص ٢٦٨ » .

فاشَرَشْتَيْن : ܦܘܬܘܪܘ Fasharshtine ذكره

الحسن بن بهلول في معجمه السرياني العربي عمود ١٨١ و ١٨٣ و ٤٢٢ و ٤٢٢ و ١٦٤٥ قال: (١) الفاشرشتمين وسماه « مسيح » (٢) أيضاً شستبذان ، وقال عبدوس بن يزيد بنسماه وابن سرافيون ، ان الفشر معناه الكرمة البيضاء . وقال الطيبان جبرائيل آل بختيشوع وشملي (٣) ، انه الكرمة السوداء التي هي البروانيا البرية Bryonia ، وارتأى المطران توما اودو في معجمه « كنز اللغة الآرامية ، مج ٢ ص ٣٥٠ انه كرم أبيض وسماه فاشرستين . وقال الشرتوني ص ٩٥٦ انه الكرمة السوداء الثمر (٤) ، وهو كما عرفه الأمير الشهابي في معجمه ص ١١٥ و ٦٠٢ « نبت معترش ينبت في الحراج له ثمرة عنبية حمراء أو سوداء ، وجذور غلاظ شديدة الاسهال تستعمل في الطب » وصرح بسريانيته . ولكن وقع تصحيف في اسمه « فاشرستين » كما أخطأ الشرتوني بتسميته « الفاشرشير » والصواب ما ذكرناه في أعلاه .

(١) جاء به المنصوري وهو كتاب لابي بكر بن محمد بن زكريا الرازي .

(٢) هو ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني .

(٣) كان شملي طبيباً ازهر في القرن التاسع للميلاد .

(٤) وسمى ابن بهلول الكرم الأبيض بالفارسية ( سنبدابار ) والأسود ( هزاركفان ) وقيل ( ازهر كشان ) .

وهو عندنا لفظ سرياني مركب أو لفظ فارسي سرياني  
معناه : شراب الكرمة البرية ، أو الشراب الهاضم ،  
لان « فاشرا » ، اما أن تعني : الكرمة البرية واما من  
لفظة <sup>هـ</sup> السريانية Fshar ومدلوها هضم الطعام . وشتين  
من فعل <sup>هـ</sup> السرياني Shto ومعناته : شرب .

فيجل : قال الجواليقي ص ٢٤٢ « الفيجل والفيجل'  
( بسكون الجيم وضمها ) أرومة نبات ، قال ابن دريد  
وليس بعربي صحيح ، قال وأحسب ان اشتقاقه من ( فَجَلَّ  
الشيء يفجُلُّ فجلاً ، اذا استرخى وغلظ ، اه ، ومثله  
في شفاء الغليل ص ١٤٦ . هو سرياني <sup>هـ</sup> فوجلو Fouglo  
وصرح بهذا دوفال ص ١٥٨ .

فَخَّ : جاء في شفاء الغليل ص ١٤٩ « فخ ، الذي  
يصطاد به الطير معرب وليس بعربي ، واسمه بالعربية  
( طرق ) وهـ و اسم وادٍ عربي كذا في المعجم ، وقال  
الخليل هي من كلام المعجم ج فخاخ وفخوخ ، وتسميه  
العرب الطرق ( الشرقوني ) ٢ : ٩٠٦ ) هـ و سرياني  
<sup>هـ</sup> Faho .

فَدَن : الفَدَن محرّكة ، صنع احمر والقصر المشيد  
( الفيروزابادي ٤ : ٢٥٥ والشرقوني ٢ : ٩٠٨ ) وأوردها

الزنجشري في الأساس ٢ : ١٩٠ ووقعت في معلقة عنتره  
قال :

فوقفتُ فيها ناقتي وكأنها فدان لا قضي حاجة المتلويِّم

واللفظة بالسريانية **أُفَدْنُو** ofadno و **أُفَدْنُو**  
afdono ومعناها قصر ، صرح ، جوسق ، مقصورة  
( ابن بهلول ١ : ٢٤٨ ) ووقعت في بعض أشعار مار  
يعقوب السروجي المتوفى سنة ٥٢١ م واعتبرها دوفال  
سريانية النجار ( ٣ : ٨٣ ) فاما ان تكون معربة من  
السريانية على ما زى ، واما من توافق اللغتين .

فَدَان : آلة الحرث . قال الجواليقي ص ٢٤٥ قال  
ابو بكر ( الفَدَان ) بنطي معرَّب ، فان شئت فشدِّده  
وان شئت فخففه ، وعلق عليه الشارح قال « هذا الذي  
ذكر ابن دريد انما هو في الفدان مراداً به « الذي يجمع  
أداة الثورين في القران للحرث . وقيل الثور ، وقيل :  
الفدان واحد الفدادين وهي البقر التي يُحرث بها ، كما في  
اللسان . وفيه « قال ابن الاصمعي هو الفَدَان بتخفيف  
الذال . وقال ابو حاتم : تقول العامة الفَدَان والصواب  
الفَدَان بالتخفيف ، واما الفدان بمعنى المزرعة أو بمعنى  
المقدار المعروف من الأرض بمصر ، فلم أجد نصاً صريحاً  
فيه . ولكن ذكر في اللسان بمعنى المزرعة وضبط بالقلم



بالتشديد ، والظاهر انه معرّب أيضاً ، اه . وفي شفاء  
الغليل ١٤٧ « وجمعه فدن وأفدنة وقال بعضهم ، المشدّد  
مقدار معلوم ، والمخفف آلة للزراعة ، قلنا الكلمة سريانية  
فَدُونُ Fadono ومعناها : ثوران يقرنان لحرث الارض ،  
وآلة للحرث ، ومسافة أربعمئة او ثلثمائة وثلثين قصبة  
مربعة . ( دليل الراغبين ص ٥٧٦/٥٧٧ ) وفي سفر  
الملوك الأول ١٩ : ١٩ « فانطلق ايليا من ثم ، فوجد  
اليشاع بن شافاط يحرث ، واثننا عشر فدّاناً قدامه » (١) .

تفرّج : جاء في تحرير التنبيه للنووي : التفرج لفظة  
مولدة لعلها من انفراج الفم وهو انكشافه ( الزهر  
١ : ١٧٩ ) وفي شفاء الغليل ص ١٥٣ فرجة ، الذهب  
للتزه قال الارجائي :

رياض لعين الناظر المتفرج

وعندنا أنها معربة من السريانية فَرَجٌ Farèg :  
تفرّج ، تلذذ و أفرج Afèg فرّج ، أبهج ، نزّه

---

(١) ذكر (دوفال) ان فرثُ Pertho : بعسر ،  
سرجين وفيرجون : فَرَجٌ Fargouno محسّنة ،  
من الألفاظ التي توافقت فيها السريانية والعبرية ( ص ١٦٥  
و ١٦٣ ) .

شرح خاطره و فوه و فوه ، فوه ، فوه  
Fargo Fourgoio انشراح ، فرجة .

فِرْدوس : في الأساس : ١٩٣ البستان الوامع الحسن ،  
وفي التاج ٤ : ٢٠٦ قيل عربية وهـ و قول الفراء او  
رومية نقله ابن الزجاج وابن سيده . او سريانية نقله  
الزجاج . وفي الاتقان ص ١٤٠ اخراج ابن ابي حاتم عن  
بجاهد قال « الفردوس » بستان بالرومية ، واخرج عن  
السدي قال الكرم بالنبطية واصله ( فرداساً ) وعدّها  
دوفال من الألفاظ التي توافقت فيها السريانية والعبرية  
وصوابه انها يونانية الأصل Paradeisos اتخذها السريان  
فوه و فوه و عنهم أخذها العرب .

فِرْزَل : الفِرْزَل كز بَرَج : القيد والمقراض يقطع  
به الحدّاد ، والحديد . وفِرْزَل له : قيّده . لفظة سريانية  
فوه الّا Farzlo : حديد ، قيد ، مجزر ، مسكين .  
فوه و فوه و فوه و فوه Farzlonoio ، Farzloio  
فِرْزَلِي ، حديدي ، والفعل فوه و farzèl فِرْزَل ، قيّد .

فِرْزُوم : ستر ( اللباب ) مئزر وهو السراويل ،  
نوع من الثياب يقال له الميرط او المئزر . وفي أقرب  
الموارد : الفِرْزُوم نوع من الثياب يقال له الميرط أو

المئزر . وفي الجواليقي ص ٢٦٦ « قال ابو بكر :  
وتسمي عبد القيس الميرط والمئزر : فُروزُوما ، بالفاء  
وأحسبه معرباً » وفي الهامش : قال ابن دُرَيْد أيضاً  
٣ : ٣٣٧ فأما الفُروزوم بالفاء فإزار تأزر به المرأة في  
لغة عبد القيس وأحسبه معرباً ، والمادة بهذا المعنى لم تذكر  
في اللسان ولا في القاموس . قلنا هي سريانية **ܦܪܘܙܘܡܐ**  
frozoumo والفعل **ܦܪܘܙܘܡܐ** Ethfarzam : تأزر لبس  
سراويل . فاللفظ معرب من السريانية (١) .

فُرُوصَة : وسيلة ، واسطة ، وفي أقرب الموارد  
والمصباح ، النوبة وفي السريانية **ܦܪܘܫܐ** ، **ܦܪܘܫܐ**  
fourso , fouroco والفعل **ܦܪܘܫܐ** Ethfarace : انتهى  
فرصة . وذهب الاستاذ بندي انها يونانية الاصل Peros  
ومن السريانية أخذها العرب . ( مجلة جمع اللغة العربية  
٣ : ٣٤٤ ) .

---

(١) فرشان : أورد ابن جرير التكريتي هـ هذه اللفظة في كتابه  
المرشد ، الباب ٤٥ قال « ان يؤخذ من البركة اولاً وهي  
الفرشان المقسوم على المذبح الذي قد بورك » اهـ ، وهي  
معرب **ܦܪܘܫܐ** ويقال فيها ( برشان ) وقد مرت بك .

فَرط : فرّاد ، حبّ الرمان . وفي شفاء الغليل  
١٥١ « فرط » العمامة تقول لتبديد حبات العقد والرمان  
ونحوه ، تفريط ، وهو مجاز قريب مولد . اهـ ، وبالسرانية  
فَرَطٌ و فرَطٌ . faréd

فَرطوسة ، وفِرطيسة الخنزير : انفه وكذلك فنطيسة  
الخنزير : فخرطه : فخرطها بالسین المعجمة fartousho  
والفعل فخرطه . fartèsh : فرطس ، مدّ فرطوسته (١) .

فَرَفَح : في اقرب الموارد ٢ : ٩٢٠ « الفرفخ البقلة  
الحمقاء التي يقال لها الفرفير وهي الرجلة ، معرّب ، وفي  
معجم الشهابي ٥١٦ « رجلة ، بقلة حمقاء ، بقلة مباركة ،  
فرفحين ، وفرفحينة في لبنان . وها من السرانية ، بقلة  
عشبية لحمية تزرع ، وكثيراً ما تنبت في الزروع »  
فرفحنه . farfhinè

فاروق : جاء في المصباح ص ٧٢٢ « الفاروق الرجل

---

(١) قال ابن دريد ٣ : ٢٦ « الفيطيس المطرقة العظيمة هي اما  
سريانية واما رومية الا ان العرب قالت فطيسة الخنزير  
يريدون بها أنفه ( ابن سيده ١٢ : ٢٥٨ ) وفي الجواليقي ص  
٢٤٥ عن ابن دريد « ليست بعربية محضة اما رومية واما  
سريانية » .

الذي يفرق بين الامور اي يفصلها . وزاد الشرتوني :  
ولقب عمر بن الخطاب : وفي معجم البلدان ٧ : ٢٩٨  
« وقال علي بن ابي طالب في مسجد الكوفة . . . وهو  
الفاروق » . والفاروق في عرفنا المسيحي هو المخلص  
والمنقذ وهو سيدنا المسيح : جاء في مصحف الناموس  
للروم في فصل « حقوق الله » ( هكذا يقول سيدنا المسيح  
ووسيطنا وفاروقنا ) وورد الفاروق أيضاً بمعنى الواقفي  
والمنجي من الهلاك ومنه في كتاب العنوان للطران اغابوس  
المنبجي الرومي ص ١٨٠ طبعة بيروت قال « وكان شيخه  
( شيخ جالينوس ) في الطب طيب اسمه اليانوس ، وهو  
الذي توجه الى مدينة انطاكية في السنة التي وقع الموت  
بأهلها ومعه ثرياق ( الفاروق ) فمن شرب منه قبل ان  
يمرض نجوا ، والذين شربوه بعد المرض منهم نجوا ومنهم  
هلك » وقال البيروني ص ٣١١ وكالفاروقة وتفسيرها :  
النجاة .

والكلمة سريانية **فَرُوق** forouqo وهي اسم فاعل  
من فعل **فَرَق** fraq الذي يعني : فرق ، فصل وخالص  
ونجى . وبهذا المعنى جاء الفاروق في عرفنا . أما فعل  
فرق العربي فلا يتناول معنى خالص ونجى نحوها . والمصدر  
من **فَرَق** .

فرقان : فرقان Fourqano ومعناه خلاص ، نجاة ، نصر ، فدية ، حق ، ملك . وبهذا المعنى وردت في القرآن في سورة الأنفال « ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ، فشرحه ابن سعيد بقوله : الفرقان ، النصر على الأعداء . وكذلك شرح ابن دريد قول القرآن « يوم الفرقان » يوم النصر . أخذاً من السريانية . هذا ومعناه استعملوه للقرآن فقالوا : دعي القرآن « بالفرقان » لأنه يفرق الحق من الباطل ، وفسروه أيضاً في قوله في سورة البقرة « آتينا موسى الكتاب والفرقان » بمعنى التوراة (١) .

فرنسة المرأة : حسن تديرها وهي مُفرنسة والنون زائدة . ( أقرب الموارد ) ولا فعل عربي لهذه اللفظة .

(١) فرن : قال الجواليقي ص ٢٤٤ وكذلك « الفرن الذي يُخبز فيه » ليس بعربي محض ، ومنه اشتقاق اسم ( الفرنية ) وفي الجملة - رة ٢ : ٤٠٢ « والفرن شيء يُخبز فيه ولا أحسبه عربياً محضاً » وفي الجملة : الفرن : ليست عربية محضة ( أقرب الموارد ٢ : ٩٢٢ ) وفي مجلة مجمع اللغة ١ : ٤٢ ( الفرن الخبز معرب والفارسة الخبزاة ) . قلنا هو لفظ لاتيني النجار من fornax ومنه أخذت الفرنسية : fourneau « قاموس ميخائيل Thiel ص ٦٤٦ » ومن اللاتينية أخذه السريان بلفظه فرن fourno .

وهي سريانية **فوه فونو** *fournoco* مصدر فعل **فوه فوه**.

*farnéce* ومعناه : ساس ، ودبّر ، اعتنى ، رتب .

فريسة : برشانة التقديس : مسيحية سريانية **فوه فوه**.

*fristo* اقتصر على ارادها ايليا ابن السني في ترجماته .

فستق : الفستق وتاؤه مضمونة ومفتوحة ، جنس اشجار مثمرة وحرجية من فصيلة البطميات ( الشمابي ٥٠١ ) وفي المصباح بتصريف ( ص ٧٢٤ ) نُقِلَ معروف وهو معرّب والتعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العربية ، وفي البارع وتقول العامة فندق وفستق بالفتح والصواب الضم ، نقله الاصمعي وثوب فستقي بالضم اهـ . وفي شفاء الغليل ص ١٤٨ « فستق معروف معرّب » .

والذي عندنا انه ورد في السريانية والعبرية ، ومنه في سفر التكوين ٤٣ : ١١ « ولاذئاً وفستقاً ولوزاً » **فوه فوه** *Pestho* وأثبتته دوفال في عداد الفاظ اللغتين ٣ : ١٦٢ واستعملته اللغات اليونانية واللاتينية والاطليانية والفرنسية والانكليزية والفارسية ( انظر معجم *Chambers* في اللغة الانكليزية ص ٥٩٦ ) والتركية ( معجم كليكان ص ١٩٨ ) .

فسر الطبيب فسراً وتفسيراً : نظر الى بول المريض

ليستدل به على شيء من أمره . والتفصرة مصدر او هي  
البول يستدل به . . . أو القارورة التي فيها بول المريض  
ليعرض على الطبيب . وفي القاموس ٢ : ١١٠ او هي  
مولدة . ووردت في جميع الكتب الطبية .

قلنا انها لفظة سريانية الاصل **ܦܫܪܘܬܘܟܐ**  
Tafshourtho و **ܦܫܪܘܬܘܟܐ** fashro و **ܦܫܪܘܬܘܟܐ** fshartho  
بمعنى والفعل **ܦܫܪܘܬܘܟܐ** Tafshar : بال المريض خاصة .  
وليست كما زعم الراغب في مفرداته بقوله فيها ص ٣٨٩  
« الفسر اظهر المعنى المعقول ومنه قيل لما يُنبىء عنه  
البول : تفسيره » (١) .

فَشَّ : جاء في المصباح ٢ : ٧٢٦ فشَّ الرجل الباب  
فهو فشَّاش ، اذا فتح الغلق بآلة غير مفتاحه حيلةً

---

(١) فسقيّة : « جمع الماء جمعه فساقى اشترى في الاستعمال  
وعبارات الفقهاء ولا أدري له أصلاً » ( شفاء الغليل ص  
١٥٢ ) قلنا اللفظة لاتينية النجـار Piscina وصرَّح به  
الشرقوني ٢ : ٩٢٥ ومن اللاتينية أخذتها السريانية  
**ܦܫܩܝܢܐ** Peskine : قناة ، بركة ، صهر ينج ، وبوساطتها  
أخذتها العربية . ومن اللاتينية مرت الى الفرنسية  
Pescine والانكليزية Piscina .



ومكرأ ، وفي شفاء الغليل ص ١٥٣ « فشّ القفلَ اذا فتحه بغير مفتاح ، فهي لفظة دخيلة في العربية وأراها معربة من السريانية **فَش** fash ، أرخى ، حلل ، ومشتقاتها بمعنى .

فشار : قال صاحب شفاء الغليل ص ١٤٦ « الفشار للهذيان ليس من كلام العرب كما في القاموس » وفي التاج « الفشار كغراب ، الذي تستعمله العامة بمعنى الهذيان وكذا التفشير ليس من كلام العرب وإنما هو من استعمال العامة » قلنا الفعل **فَشَر** fshar سرياني معناه هذى ، بذى ، فشر ، والمصدر **فَشْرُو** fshoro و **فَشْرُونُو** foushrono والفاعل من **فَشَر** المتعدي **فَشَرُو** fashoro ; فشّار ، هذّاء ، كذّاب .

فَسَح : لفظة عبرية الأصل ( Pésach بيساخ ) ألحقت بها الف بحسب الطريقة الآرامية فصارت **فَسَحْدَا** بسخا Pascha بالسين المهملة وعربوها ولا سيما اليهود : فسح . وأوردها ابن بهلول في معجمه عمود ١٥٨٩ و ١٥٩٦ **فَسَحْر** ، **فَسَحْدَا** و **فَسْحُمَا** : الفيسح او الفصح . وهو عند اليهود عيد تذكّار خروجهم من مصر بعبور البحر الأحمر ودخولهم أرض الميعاد بعد ذبحهم خروف الفصح . وعند المسيحيين عيد القربان الالهى المعروف بالفصح الجديد

ويكون في الخميس السابق عيد القيامة ويسميه السريان  
خميس الفصح ، ويطلق أيضاً على عيد القيامة نفسه ، ومن  
العبرية أخذ السريان هذه اللفظة فأبدلوا السين بالصاد وقالوا  
فيها <sup>ه</sup>س <sup>م</sup>م <sup>ل</sup>ل <sup>ه</sup>ه Pes - ho فيصح وبلغظهم هذا نقلها عنهم  
العرب ولم ترد عنهم إلا في فصح النصارى ، قال الأعشى  
يـمدح هوندة بن علي النصراني الذي أطلق أسرى بني تميم  
يوم عيد الفصح :

هم تقربَ يوم الفصح ضاحيةً

يرجو الآله بما أسدى وما صنعا (١)

واتفقت اللغتان العبرية والسريانية على معنى الفصح اللغوي  
وهو العبور والاجتياز أما الأولى ففي الفعل الثلاثي  
Pésach وأما الثانية ففي المزيد <sup>ه</sup>س <sup>م</sup>م Afsah ودليله  
في السريانية ما ورد في سفر الخروج بحسب الترجمة السريانية  
البيطرة ١٢ : ١٣ « ويكون الدم علامة لكم على البيوت  
التي انتم فيها فأرى الدم واجوز عنكم ، وبالسريانية  
<sup>ه</sup>س <sup>م</sup>م <sup>ل</sup>ل <sup>ه</sup>ه Efsah elaicoun والفعل <sup>ه</sup>س <sup>م</sup>م  
يعني جاز وعبر ، وأيضاً عيّد وأكل الفصح « كثر اللغة

---

(٢) النصرانية وآدابها لشيخو ١ : ٢١٦ .

السريانية ص ٣١٣ ودليل الراغبين ص ٦٠٠ (١) وأما في  
Ethfasah للمعنى الثاني فقط . وجمع الفصح فصوح قال  
البيروني ص ٣٢٣ « ثم نستخرج من هذه الفصوح المصححة  
فطر الصابئين ، والفعل أفصح يقال أفصح النصارى واليهود :  
حان فصوحهم .

ودخلت لفظة الفصح أكثر اللغات بوضعها كاليونانية  
Paska واللاتينية Pascha (٢) والنسبة اليها Pasckafis  
و Paskalios فصحي ، ومن اليونانية انتقلت الى الحبشية  
Pésch , Pâska والفرنسية Pâque (٣) والانكليزية  
Pasch (٤) وغيرها من اللغات الغربية والأرمنية Passék  
والتركية : باسمقاليه (٥) أخذاً من اليونانية بلفظها المنسوب  
اليه . ولا يزال الأقباط يلفظونها بحسب الوضع العبري  
فيقولون جمعة البسخة .

---

(١) فضلاً عن فعل *فصح* و *Fsaa* ومعناه عبر ، جاز ، جاوز  
وكذا في العبرية .

(٢) قاموس Thiel ص ١١٢٣ .

(٣) فيه .

(٤) معجم اللغة الانكليزية تأليف Chambers ص ٥٧٤ .

(٥) قاموس كلبيان ص ٣١٣ .

أفصى : تفصّى : تخلص من خير أو شر ، وانفصى  
من الشيء تخلص وخرج منه . وفي أساس البلاغة ٢ : ٢٠٣  
« وقع في مالا يقدر على التفصي منه ، وليتني أتفصّي من  
فلان أي أتخلص منه وابينه » وأورد ياقوت في خبر مدينة  
البصرة ، « قال كافع بن الحارث ان اخته لما أخذت الأرز  
توقد تحته ، نادت ألا انه ( يتفصي ) من حبيبة حمراء ،  
معجم البلدان ٢ : ١٩٤ والفصية : المرّة واسم بمعنى التخلص  
تقول قصى الله لي بالفصية من هذا الأمر . هذه المادة  
تتفق فيها اللغتان السريانية التي تكثرت استعمالها وتظن اصل  
الكلمة منها ، وبالعبية التي يندر فيها استعمالها . ففي  
السريانية **فصّ** / fso و **فصّ** / fasi : فصى ، فصّى ، خلّص  
استنقذ **أفصّ** / Ethfaci : تفصّى و **فصّ** / Fsoito :  
نجاه ، أفصية . وتوافقها العبرية في الثلاثي Pso بمعنى  
( المعجم السرياني اللاتيني للاب برون ص ٥٠٤ ) .

المُفَصِّمَةُ كَمُحَدِّثَةٍ : طائر أسود أصل ذنبه أبيض  
( الشرتوني ٩٣٨ ) لعلمها معربة من السريانية **فصّ** /  
fashoo ( الباب والدليل ) (١) .

(١) **فصّ** / faqouo : ثمر التين قبل نضجه أوردتها ابن  
بهرلؤل عمود ١٥٩٨ والسيد أودو في معجمه ٢ : ٣٣٩ .

افتقد : افتقد الشيء طلبه عند غيبته **أَفْتَقَدَ**  
Eftkad : أورد حنين بن اسحق هذه اللفظة في قوانينه  
في الألفاظ المنسوبة الى عنانيشوع واليه ص ٢ قال :  
**أَفْتَقَدَ** **أَفْتَقَدَ** **أَفْتَقَدَ** Ethbait , Ethfqadt ومعناها :  
افتقدت أي طلبت ، واستشهد بآية وردت في سفر  
صموئيل الأول ٢٠ : ٢٧ وقد تكررت أربعاً في الفصل  
عينه ومنها في عدد ١٨ « **أَفْتَقَدَ** **أَفْتَقَدَ** **أَفْتَقَدَ** »  
Wmèthfqédát « فقال له يونان غدار رأس الشهر فتفتقد »  
ومع أن هذا المعنى أوردته المعاجم السريانية ، ودليلهم ما  
ورد منه في التوراة بحسب ترجمتها البسيطة فان اللغوي  
المطران يعقوب البرطلي السرياني المتوفى سنة ١٢٤١ م ذكر  
هذه اللفظة في الألفاظ الضائعة وذلك في مصنفه السرياني  
المخطوط الموسوم بالمسائل والجوابات .

«فل» : قال الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٥٢ « فل »  
بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النور يشبه الياسمين الا

---

وذكرها صاحبها الباب ٢ : ٣٣٨ والدليل ص ٦٠٣  
وعربها بالفقهاء ولم ترد المعاجم العربية وانما يستعملها  
عامة أهل الشام. وقال ابن بهلول أيضاً في جمعها **أَفْتَقَدَ**  
التين الأخضر .

أنه أقوى رائحة ، وهو شائع في لغة اليمن والحجاز ، ولم يذكره أحد من أهل اللغة ، وسماه ابن البيطار (١) في مفرداته : « النارق » ثم أورد بيتين الأصيلي ورد فيهما ( الفلّ ) وقال صاحب اللباب ص ٣٢٥ « فُلُّ بالفتح الفيل وهو شجر بستاني ذو زهر أبيض صغير مستدير طيب الرائحة ، الواحدة فُلٌّ فلة ، faltho , falo وقال فيه الشهابي ص ٣٦٦ ياسمين زنبقي . وفي كتاب كنز اللغة السريانية ص ٢٩٣ فُلُّ مثلثة fèlo , falo , folo شجر يعصر من أوراقه دهن طيب الرائحة عطري .

فَلَيْت : تخلص بالسريانية فُلَّي . ( فلت ) flat ومنه سميت بلدة بَلَط اي بَلَد ، من ديار الموصل كما ذكر ياقوت في معجمه ٢ : ٢٧٠ قال « فابصره سرياني فقال افلط اي اخرج من بطن الحوت يقال افلت فسمي ذلك الموضع فلت ثم بَلَط ثم بَلَد ، اه ، وفي الزهر ١ : ١٥٣ « وفي الصحاح قال الخليل ( افلطني ) لغة تميمية قبيحة في افلطني ، اه . قلنا ومع هذا فلعلها من توافق اللغتين .

فَلْج : جاء في الجواليقي ص ٢٤٩ « ابو عبيدة :

---

(١) هو عبدالله بن احمد المالمقي كان رئيس العشابين في مصر توفي في دمشق سنة ١٢٤٨ م .

فَلَجَّتْ القوم أفلاجهم وفَلَجَتْ الجزية على القوم ، إذا فرضتها عليهم . وهو مأخوذ من القفيز « الفاليج » وأصله بالسريانية ( فالغا ) ويقال له ايضاً « فيلج » وقال ابن سيده في المحكم : يقال للقفيز بالسريانية « فالغا » واعرِبته العرب فقالت « فيلج » ١٢ : ٢٦٤ . وفي اللسان « والفالج والفلاج » مكيال ضخيم معروف ، وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية « فالغا » ف عرب . وفي الاماس ٢ : ٢١٢ فلجوا الجزية بينهم قسموها ، واقتل بالفلاج والفالج وهو مكيال ضخيم ، ويقال لقاسم أنصباء الجزور : المُفَلِّج . فلاج الشيء بينهم كفلججه قسمه نصفين ، والشيء شقه : فَلَجَيْنِ اي نصفين . والفَلَجُ النصف ، والفيلج المكيال الذي يقال له بالسريانية ( فالغا ) وفي معجم البلدان ٦ : ٣٩٣ الفلاج في لغتهم القيسم يقال هذا فلججى اي قسمي . وفي بحر المحجم مج ١٦ - ٥٩ وما بعدها عن المُعرب في ترتيب المعرب للطبرزي المتوفى سنة ١٢١٣ م « الفالج في التهذيب نصف الكرك الكبير ، والفلاج : المكيال الذي يقال له بالسريانية ( فالغا ) ومنه حديث عمر ر ، انه بعث حذيفة وابن حنيف الى السواد ( ففلجا ) الجزية على أهله ، فرضاها وقسمها ، وانما أخذوا القسمة من هذا المكيال لأن خراجه كان طعاماً . ومنه :

الفالـج : في مصدر المفلوج لأنه ذهب النصف .  
( عن ابن دريد ) اهـ .

فلنا المادة سريانية **فَلَج** ، **فَلَج** ، Falègh , Flagh  
فَلَج . شطر ، قسم ، قاسم ، فَلَج ، شطر ، قسَم و  
**فَلَج** Pelgo : فَلَج ، شَطْر ، قسم ، داء الفالـج .  
و **مَفَلَج** Mfalghono : مَفَلَج ، مقسِّم  
و **فَلَج** Folgho : فَلَج مكيال ، فالـج ( داء  
معروف ) (١) .

فَهْر : الفَهْر تعريب فوريم ج فُور بالمعربة ومعناه

---

(١) فند : لفافة شمع لا تزال مستعملة في بعض بيـع السريان  
في ما بين النهرين والشام ، أخذت من لفظة **فَهْر**  
Fanto الفارسية ، ومعناها مصباح ، ( فانوس اليونانية  
( Phan - os

فندق : قال الجواليقي ص ٢٣٩ : « الفندق بلغة أهل  
الشام ، خان هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في  
الطرق والمدائن » اللفظة يونانية pantokhei - on المنزل  
محط الرحال . نقلها السريان بلفظها **فَهْر** ، **فَهْر** و **فَهْر**  
Foudqo . Fandqo وقلبوا الدال تاء فقالوا أيضاً **فَهْر**  
. Foutqo



قرعة ، وهو عيد لليهود يسمونه عيد الفوريم ، اخذته  
السريان فقالوا فيه <sup>ك</sup>فوه <sup>س</sup>فوه Fouhro وعنوا به : دعوة ،  
وليمة ، مأدبة . قال ماري بن سليمان في كتاب المجدل ص  
٣ و ٤ وقد أورد اللفظة بالحاء ( فحر تبعاً للسريانية  
« وكان المجوس لهم عادة عمل الفحر وكان للشبان فحر  
وهو دعوة يجتمع الناس فيها على وجه الدين بشرائط معينة ...  
واعتلّ بعد ايام خليفة رئيس الفحر » وفي الأساس ١ :  
٢٢٠ وكانهم ( اليهود ) خرجوا من فُهرهم وهو مدارسهم  
تعريب فُهر ) بالعبرانية . <sup>س</sup>فوه <sup>س</sup>فوه Fouhro .

فَيْجَن : الفَيْجَن : السُّذَاب ، قال ابن سيده في  
المخصص عن ابن دريد ١٠ : ١١ « ولا أحسبها عربية  
صحيحة » ومثله في شفاء الغليل ص ١٤٧ <sup>س</sup>فوه <sup>س</sup>فوه  
Fegno وفي الجواليقي ٢٤٢ قال ابو بكر « السُّذَاب لغة  
شامية وقال في ٣ : ٣٥٧ ولا أعلم للسُّذَاب اسماً عربياً  
لأهل الحجاز ، الا ان اهل اليمن يسمونه ( الخُتْف ) »

★ ★ ★

## حرف القاف

قارىء ، قال صاحب أقرب الموارد « القارىء من دخل في أصغر درجات الرهبانية ( نصرانية ) ويستدرك عليه ان القارىء « من دخل في احدى درجات الشماسية الصغرى ، ووظيفته تلاوة كتاب الله على جماعة المؤمنين » وكذا غلط صاحب المحيط بقوله « القارىء هو المتنك المتعبد ، واللفظة سريانية هـ، م، ك Korouio

قاقوزة : قازوزة : قال التبريزي في تهذيب الاصلاح : القاقوزة مولدة وانما هي القاقوزة ، والقازوزة وهي اناء من آنية الشرب ١ : ١٧٨ . وقال الاسكافي ص ٥٧ الصاعرة المشربة ، والقاقوزة نحوها . وقيل هي للشراب جلد مزقق . وقال الجواليقي ص ٣٧٣ « وقال ( الليث ) القاقوزة اناء من آنية الشراب وهي القاقوزة والقازوزة أيضاً . ويقال انها معربة ، وليس في كلام العرب ما يفصل الف بين حرفين مثلين مما يرجع الى بناء ( ققز ) ونحوه . والجملة الأخيرة من كلام الليث نقلها عنه صاحب اللسان . ونخص الخفاجي هذا الشرح في شفاء الغليل ص ١٥٨ وفي القاموس : القاقوزة ، مشربة او قدح او الصغير من القوارير والطاقس . وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب : ولا تقل قاقوزة . قال الاقشير الأسيدي :

افنى تلادي وما جمعت من نثب  
قرع الفواقيز افواد الأباريق (١)

وزعم صاحب الأغاني ١ : ٢٧٣ انها فارسية معربة .  
اقول هي لفظة سريانية <sup>كده</sup> كده : kocouzo : ومعناها :  
دبّة ، زُجاجة ، قارورة ، وقيل الصغيرة من القوارير (٢) .

قانونة البنّاء : ثر ، زيح . سريانية <sup>كده</sup> كده ، <sup>كده</sup> كده  
knountho , knouno : شاقول البنّاء .

قدّس : وقدّس ومشتقاتها مادة ساميّة . قدّس ،  
طهر ، وتبارك ، وقدّسه الله طهره وبارك عليه ،  
والقدّس الطهر والبركة ، والقدّوس من اسماء الله جلّ  
ثناؤه أي الطاهر المنزه عن كل عيب . وبالسريانية <sup>كده</sup> كده .  
kadèsh وفي سفر الأيام الأول ١٨ : ١١ « وهذه أيضاً

---

(١) الأغاني ١١ : ٢٧٦ .

(٢) قانون : فريضة ، مُسنّة ، قال ابن سيده في المحكم « قانون كل  
شيء ، طريقه وقياسه ، وأراها دخيلة » . والقانون أيضاً :  
نشيد منشور يتلوه الروم والسريان في أدعيتهم ، واللفظة  
يونانية الأصل kanòn ومنها اتخذها السريان <sup>كده</sup> كده .  
konouno والعرب .

قدّمها الملك داود للرب ، اي جعلها مقدسة خاصة بخدمة  
 الله ، وفي سفر اللاويين ١٩ : ٢٤ « يكون كل ثمرها  
 قدّساً لتمجيد الرب » وفيه ايضاً ١١ : ٤٤ « لأنني قدّوس »  
 وفي المزمور ٩٣ : ٥ « بييتك تليق القداسة يارب طول  
 الابام » ومنها المقدس ، وفي سفر الخروج ١٥ : ١٧  
 « لقد أقمت يارب مقدّسك موضعاً لسكنائك . **كده ودها**  
**koudsho كده ودها kadisho قدّوس ، قدّيس .**  
**كده ودهه Kadishoutho كده ودها Makdsho**  
 مقدس . وقدس الأقداس : وهو موضع من الهيكل كان  
 يدخله عظيم الأجرار عند اليهود مرة في السنة ، وعند  
 المسيحيين السريان : هو المذبح الذي عليه « قرب الكهنة  
 والأجرار القربان الالهي ، ويعني أيضاً القبة التي تظلل  
 هذا المذبح **كده ودهه** ، **كده ودها Kdoush ، Koudshè**  
 وفي شعر أمية بن أبي الصلت ورد « المقدّس » بمعنى  
 القدوس قال :

فكل مُعْمِرٌ لا بدَّ يوماً  
 وذي الدنيا يصيرُ الى الزوالِ  
 ويفنى بعد جدّته ويبلى  
 سوى الباقي المقدس ذي الجلالِ

ومن المادة :

القُدَّاس : وهو القربان الالهي من الخبز والخمر الذي  
تُتلى عليه دعوات خاصة ، لفظة مسيحية سريانية هُجِّمَ بِهَا  
Koudsho والجمع قداديس<sup>(١)</sup> . والفعل : قدَّسَ هُجِّمَ  
Kadésh : أقام القداس . ومنها :

القِدِّيس : وهو المؤمن الذي يسير بحسب الشريعة  
الالهية وبتوفى ظاهراً فاضلاً ، سريانية مسيحية هُجِّمَ بِهَا  
Kadisho وهي ( قديسة ) هُجِّمَ بِهَا Kadishto وجمع  
الأولى قديسون والثانية قديسات<sup>(٢)</sup> . وورد فعل هُجِّمَ

---

(١) وُجِّعَ فِي كِتَابِ النَّامُوسِ لِلرُّومِ : 'قَدَّاسَات' ، قَالَ فِي قَوَانِينِ  
ابيفانيوس عدد ١٠١ « القَدَّاسَاتِ الَّتِي 'تَقْدَسُ فِي . . . »  
وَهَكَذَا فِي كِتَابِ مَصْبَاحِ الظَّالِمَةِ لِلْقَسِ ابِي الْبَرَكَاتِ ابْنِ كَبْرِ  
الْقِبْطِيِّ الَّذِي طُبِعَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ فِي بَارِيسَ سَنَةِ ١٩٢٨  
قَالَ « وَتَرْتِيبُ طُقُوسِهَا وَأَوْضَاعِهَا فِي الْآحَادِ وَالْأَعْيَادِ  
وَالصَّلَوَاتِ وَالْقَدَّاسَاتِ » ص ٤٨ وَ ٥٣ .

(٢) وَرَدَ هَذَا اللَّفْظُ فِي رِسَالَةِ كِتَابِهَا الْخَلِيفَةُ الْمُقْتَفِي لِأَمْرِ اللَّهِ إِلَى  
الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدِ الْعَطَّارِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ « فَانِ الْأَبَ الْقَدِيسِ  
النَّفِيسِ » أَخْذًا مِنَ الْأَسْتِعْمَالِ الْمَسِيحِيِّ ، وَأَضَافَ إِلَى قَوْلِهِ  
« خَامِسَ أَوْلَى الْعِزْمِ » ( مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ لِيَاقُوتَ ٨ : ١١ ) .

أي طهّر — و برّر في العبرية Qaddéshe و هبّه :  
 قدّس ( معجم برون ص ٥٦٥ ) وفي اللغة الأكدية :  
 Uqaddash : طهّر ، قدّس : و Qaddushu : نقي ،  
 تقدّيس ، ومن السريانية أخذتها الحبشية فجاء فيها  
 Qaddash : قدّس ، بارك ، أقام القدّاس ، و Qeddûs  
 قدّيس ، قدّوس الخ . ومن السريانية اقتبست العربية  
 هذه المادّة .

قرب : القربان لله قدّمه - وقرب الكاهن فلاناً  
 ناوله القربان - ( نصرانية ، سريانية وتوافقها العبرية )  
 كَرَب Karèb والاسم القربان :

قربان : في اقرب الموارد : القربان كل ما يُتقرّب  
 به الى الله تعالى من ذبيحة وغيرها ، وعند اليهود ما  
 يقدمونه من التقدّمات : وما يقدمه الكاهن من الخبز  
 والخمر ( نصرانية ) وفي كتاب المرشد لابن جرير السرياني  
 الباب ٥١ « القربان اسم سرياني دخيل في اللغة العربية  
 معناه الهدية ويسمى قراب أيضاً واشتقاقه من الدفوف  
 والقرب ، اهـ ، وفي سفر التكوين ٤ : ٣ « قدّم من  
 اثمار الارض قرباناً ، وفي القرآن : « اذ قرباناً قرباناً »  
 وفي طبقات الأطباء ١ : ١٤٦ « صحة القربان بالخبز  
 والخمر - وحكى الكلبي ان النعمان دخل ( الدير ) في

بعض اعياده فرأى امرأة تأخذ قرباناً . فدعا الراهب الذي  
قربها وسأله عنها ، . *كُورْبُونُو* Kourbono ، لفظة  
سريانية توافقها فيها اللفظة البابلية *Kirbannu* او *Kurbannu*  
بمعنى : عطية ، تقدمه ، والفعل *Karabu* : ومعناه اكرم  
الآلهة بالصلاة . « الديانة الآثورية البابلية للأب بولس دورم  
ص ٢٨٤ و ٢٤٧ » ، والعبرية « معجم برون ص ٦٠٥ » .

قريان : فصل معين من كتاب الله العزيز يُقرأ في  
البيعة قبل القداس في الآحاد والأعياد وغير ذلك والجمع  
قربانات ، وهو لفظ سرياني *كُورْيُونُو* Kèriono وفي تاريخ  
عمرو بن متى ص ١١٩ « وقرأ عليه القريان الأول ابراهيم  
قس دير مار كليليشوع ، وفي القريان الثاني ابو الفرج قس  
بيعة درب القراطيس » .

قريب : بمعنى عراب اي كفيل المعتمد ، لفظ سرياني  
مسيحي *كُورِيْبُو* Karibo .

قَسَطَل : قال ياقوت في معجم البلدان ٧ : ٨٦  
« القسطل في لغة العرب الغبار الساطع ، وفي لغة أهل  
الشام الموضع الذي تفتقر منه المياه ، وفي لغة أهل المغرب :  
الشاه بلوط الذي يؤكل ، وقال الخفاجي في الشفاء ص  
١٦٣ هو غير عربي عربيه المولدون . قلنا هو بالمعنى الذي  
يريدُه أهل الشام سرياني *كُستُولُو* kastolo ومعناه عين

ماء ، وقال مؤلف كنز اللغة السريانية ٢ : ٤٤٥ « ومنه  
في حلب المواضع التي تنترف منها المياه في شوارعها » .

القَس : قَس فلان قُسوسة وقِسيسة ، صار  
قِسيساً وجمع القَس قسوس ، ومثله القِسيس وجمعه  
قِسيسون وقُسبان وأقِسئة . وهو دون الاسقف وفوق  
الشماس ، والقِسيسة درجة لا رتبة . فان بعض الرتب  
تتقدم عليها كرتبة الخور اسقف ، ورأس الدير ، ومقدم  
الكهنة . واللفظة ومشتقاتها سريانية كَشو kasho كَشيشو  
kashisho كَشيشو وال ومعناها اللغوي :

الشيخ ولا فعل بالسريانية يعني معنى القَس . ومع هذا  
فقد قال ابن ابي أصيبعة في طبقاته ٢ : ٨٩ في جنازة  
سهلان الطيب الملكي « ثم أخرج من الكنيسة بعد ان  
قُسِس عليه بقية ليلتهم الى دير القصير ، اي صلى القسوس  
عليه . ولم يرد هذا الفعل لا في السريانية ولا في العربية .  
ويُستدرك على صاحب الأساس في قوله ٢ : ٢٥١ « قس  
النصارى رأسهم وكبيرهم ، وعلى الاسكاني في قوله ص ١٩١  
« القس كبير النصارى المتعبّد ، وكذا قول التاج ٤ : ٢١٧  
« رئيس النصارى في الدين والعلم » ، وقول الجوهري :  
القَس رئيس من رؤساء النصارى في العلم والدين ،  
والفيومي في المصباح ص ٧٧٤ « القسيس بالكسر عالم  
النصارى والقَس لفظة فيه ، وخصوصاً قول الفيروزابادي



٢ : ٢٤٠ « القس » ( بالفتح ) رئيس النصارى في العلم ،  
وقد نقده مؤلف الجاسوس ص ٣٤٠ وكل من هذه  
التعريفات مغلوطة فيه لا يثار اللغويين التقليد على الاجتهاد .  
فليس القس رأس المسيحيين ولا رئيسهم ولا كبيرهم ولا  
علمهم . وانما هو « خادم الكهنوت عندم أي خادم دينهم  
وإمامهم في أمور عبادتهم » . ومثله في الخطأ قول صاحب  
شفاء الغليل ص ١٧٨ في المطران أنه عابد النصارى !  
وصوابه « انه رئيسهم في الدين والعلم وقاضي امورهم  
الشرعية » (١) .

قِطٌ : هِرٌّ ، منتور في بعض اللغات ، قال في  
الجمهرة ١ : ١٠٨ « ولا احسبها عربية صحيحة ، قلنا  
هي سريانية وفيها لغات كَطُ ، كَطُ ، كَطُ ، كَطُ ،  
katto , katou , kéto , kato .

---

(١) قَشٌ : حطب ، قماش ، يبس كل نبات ، وفي الزمور  
٨٣ : ١٣ « مثل القش امام الريح » وفصيحه الوَقَش  
وهو صغار الحطب الذي تُشَمِّعُ به النار . وفي ذيل اقرب  
الموارد - عن اللسان : القَشُ : ما يُكْنَسُ من المنازل أو  
غيرها . وهي بالسريانية كَطُ ، كَطُ ، كَطُ ،  
kshosho , keshtou , késho بالمعنى الذي أوردناه .

قَطْلَب : معربة من السريانية : **ܩܬܠܒܐ** **ܩܬܠܒܐ**  
kotélabouï ومعناها اللفظي « قاتل أبيه » قال فيه دليل  
الراغبين « شجر دقيق الورق شديد الحمرة له حب نحو  
العنب اخضر فاذا نضج كان احمر كالياقوت » وبمثل هذا  
عربه الشرتوني ٢ : ١٠١٦ وقال فيه الشهابي ص ٦٠  
« قَطْلَب : جنس جنبات حرجية من فصيلة الخنجيات »  
و ص ٥٩ « ولم أجدها في التاج ولا في اللسان » .

قَطُونَا : الذي يضاف اليه بزر قطونا ويقال له حشيشة  
البراغيث ولسان الحمل ، أعجمي معرب ، وفي شفاء الغليل  
ص ١٥٩ « أعجمي معرب » هـ و لفظ سرياني الأصل  
**ܩܬܘܢܘܢܐ** (١)katouno .

قفّور : قال الجواليقي في المعرب ص ٣٦٨ :  
القفّور والقافور لغة في الكافور ، قال ابو بكر أحسبه  
ليس بعربي ، وضبط اللسان والقاموس أولهما . وقال ابو  
بكر بن دريد : فأما الكافور المشموم من الطيب فأحسبه  
ليس بعربي محض لأنهم ربما قالوا « القفور والقافور »

---

(١) قَطِيْفَة : كساء له خمل (ابن سيده ٤ : ٧٩) ملاءة ،  
مشملة ، كساء له خمل متفرق يلتحف به : **ܩܬܘܢܘܢܐ**  
katiftho وهي مما توافقت فيها اللغتان .

وقال الازهري : وكذلك الكافور ، الطيب يقال له قفّور . وقال السيوطي في الكافور « المذكور في سورة الانسان : هـ » كان مزاجها كافوراً ، ذكر الجواليقي وغيره انه فارسي معرب ( الاتقان ص ١٤٠ ) وكذلك قال بفارسيته الثعالي ( فقه اللغة ص ٣١٨ ) والمطران ادّعى شير . وفي أقرب الموارد : القافور والقفّور : ككافور الطيب . وقال الفيروزآبادي ٢ : ١٢٨ « الكافور طيب معروف يكون من شجر بجبال بحر الهند والصين يُظنّ خلقاً كثيراً وتألّفه النمورة ، وخشبه أبيض هشّ ، ويوجد في أجوافه الكافور وهو أنواع ولونها أحمر ، وانما يبيضّ بالتصعيد ، وفي معجم الألفاظ الزراعية ص ١٢٦ « Camphre كافور مادة عطرية بيضاء متبلورة تستخرج من شجر الكافور ، وفي ص ١٦٧ « ككافور شجر أخضر لامع يستخرج الكافور من ورقه ، وفي معجم كيران الفرنعي ص ١٢٧ « انه ينبت في الهند والصين واليابان ، وفي معجم شامبرس الانكليزي ص ١١٤ « ان اللفظة بالهندية Kapur وبلغة ملاي : Kapura » .

واللفظة بالسريانية لغات ثلاث : كُفُّورُ ؛ ( قفـور ) و كُفُّورُ ؛ ( قفّور ) و كُفُّورُ ؛ ( قفّورو ) ( ابن بهلول ع ١٨٢٠ وكنز اللغة السريانية ٢ : ٤٤٧ ودليل الراغبين ٦٩٣ ) أما العرب الأقدمون وان كانوا قرأوا « الكافور ،

في القرآن لكنهم لم يعرفوا كنهه . قال ابو حنيفة الدينوري  
في كتابه الاخبار الطوال المطبوع في ليدن سنة ١٨٨٨ ص  
١٣٤ د فدخلها المسلمون ( يريد المدائن ) فاصابوا فيها  
غنائم كثيرة ووقعوا على كافور كثير فظنوه ملحاً فجعلوه  
في خبزهم فأمر عليهم ، وفي تاريخ الطبري مج ٤ : ١٧٥  
د قال حبيب بن صهبان د دخلنا المدائن . . . وأتينا على  
كافور كثير فما حسبناه الاً ملحاً فجعلنا نعجن به حتى  
وجدنا مرارته في الخبز ، .

ومع احصاء دوفال هذه اللفظة في عداد الألفاظ السريانية  
( ٣ : ١٧٥ ) فاننا نرجح نجارها الهندي بدليل منابها  
في الهند والصين ، ومن الهندية نقلها السريان على طريقهم  
بالقاف دون الكاف ، وبهذا الوضع تلقاها منهم العرب .  
قال جرير ( ديوانه ص ١٩٤ ) :

قالت فدتك مجاشع فاستنشقت

من منخريه عصارة القفّور

ومثل القفّور والكافور : الفلفل : وليس هو فارسي  
الأصل كما زعم النعالي في قفه اللغة ص ٣١٨ والقرتوني  
في معجمه ص ٩٤٤ لكنه سنسكريتي الأصل Pippali<sup>(١)</sup> ،

---

(١) معجم شامبرس ص ٥٨٥ .

ومن هذا اللسان اقتبسته السريانية والفارسية والعربية  
والميونانية Peperi واللاتينية Piper والانكليزية Pepper  
والفرنسية Poivre . وهو بالسريانية <sup>٧</sup> ܦܘܝܘܪܐ ، <sup>٨</sup> ܦܘܝܘܪܐ  
Felllé , Felfel (٧) .

قلّاية : قال الخفّاجي في شفاء الغليل ص ١٦٦ : قلّاية  
ويقال قلّية من اللغة الرومية وقد عربت قديماً ووقعت  
في كتب العهد . . . وهي بناء مرتفع كالمنارة تكون  
لراهب ينفرد فيها وقد لا يكون لها باب ظاهر ، والصومعة  
دونها وهي معروفة . كذا في كتاب الكنائس ، واصوب  
من هذا : ان القلاية لفظة لاتينية الأصل Gellula ومعناها  
غرفة صغيرة او غرفة صغيرة لراهب او راهبة ، أخذاً من  
Cella وتعني : غرفة ، مخدع ، معبد لاقامة انصاب الآلهة  
( قاموس Thiel ص ٢٥٤ و Petit Larive ص ٢١٠ )  
وذكر برون في معجمه ص ٥٨٨ أيضاً أنها باليونانية  
kella و kelliou . ومن اللاتينية نقلها السريان الى لغتهم  
فقالوا <sup>٩</sup> ܦܘܝܘܪܐ kéleitho ( قيليمتا ) كما قالوا ايضاً kélo  
والأولى أشهر وآنس ، ومعناها : قلّاية ، كوخ ، حجرة ،

---

(١) وضبطها ( منكانه ) بكسر الفاء الثانية ايضاً <sup>٩</sup> ܦܘܝܘܪܐ  
Felfélé ( مفتاح اللغة الآرامية ص ١١٥ ) .

كروح ، صومعة الراهب ( دليل الراغبين ٦٧٨ ) وتوسعوا فيها  
فاطلقت أيضاً على منزل البطريك والأسقف وعمم استعمالها  
فرق النصرانية في الشرق ، وجمعها قلايات وقلالي . ويستدرك  
على من قال بيونانيتها او باقتصارها على دار الأسقف ،  
كالستاني والشرقوني في معجميهما والأب لويس شيخو .

القلْب : بضم القاف : السوار ، جاء في الاساس  
٢ : ٢٧٠ د وفي يدها قلب فضة ، سوار يشبه بقلْب  
النخلة في بياضها وهو شحمتها أي الجُمَار ، والقلب  
يكون من ذهب او فضة او نحاس ، فلا يشترط فيه  
البياض . وهو في السريانية ܩܠܒܐ koulbo وورد في  
نبوة اشعيا ٣ : ٢١ في النقل السرياني البسيط  
ܩܠܒܐܝܗܘܢ koulbaihène : أساورهن .

قَمَص : القَمَص الجراد اول ما يخرج من بيضه  
ܩܡܨܐ kamsa وفي نبوة يوثيل د فضلة القمص يأكلها  
الزحّاف ، ١ : ٤ ، مما توافقت فيه اللغتان .

قنابري : جاء في القاموس : القنابري بقلة الغملول  
و في ٣ : ٣٤٠ التملول كمصفور ، نبت نباتية قنابري  
وفارسيته بُرغُسْت ، ويسمى شجرة البهق يكثر في أول  
الربيع في الأراضي الطيبة المنبتة للشوك والموسج . وفي

٤ : ٢٦ الغُمْلُول بقلّة تؤكَل مطبوخة : وفي موضع آخر سماه الكُمْلُول بالضم . قلنا الحرف سرياني هـ-ك-ل kouuboro قال فيه الدليل : خردل برّني ، قنبير ، قاقلي ، بقلّة الغُمْلُول . ويظهر ان تملول وكمول لغتان في غمْلُول او تصحيف .

قَوْصَرَّة : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري ( اللسان ) قال الجواليقي ص ٢٧٧ د قال ابو بكر في في الجمهرة ٣ : ٣٦٣ : لا أحسبها عربية صحيحة وان كانوا قد تكلموا بها وقد جاءت في الشعر الفصيح قال الراجز :

أفْلَحَ من كانت له قَوْصَرَّة  
يأكل منها كلَّ يوم مرّة

وفيه أيضاً ٢ : ٣٥٨ د فاما القوصرة التي تسميها العامة قوصرة فلا أصل لها في العربية وأحسبها دخيلاً وقد روى لعلي بن ابي طالب ، قلنا ورد في السريانية هـ-ك-ل kouartho وتعني : قدر صغيرة ، وعن ابن سروشويه قُديرة صغيرة ، وفي معجم برون ص ٥٩٦ وعاء ، فلا نعلم اذا كانت القوصرة من هذا الحرف الذي أفصح دوفال باصله السرياني ؟

قُوق : القوق طائر من طير الماء طويل العنق قليل  
نحُض الجسم ، وأنشد بعضهم : كأنك من بنات الماء  
قُوقُ ، ( اللسان والعباب وحياة الحيوان للدميري ) وفي  
أقرب الموارد : القاق والقوق طائر مائي طويل العنق ،  
وفي معجم ابن بهلول ع ١٨٢٩ كوكو : البيضاني  
والمعقق ، الغيب وقيل ملك الحزين وقيل الواق ، وقال  
ابن سروشويه : هو أبيض طويل العنق ويسمى المعقق  
الأبغث وهو البيضاني ثم ذكر انه في صدره حمرة وهو  
يجب فراخه جـاً شديداً ، وسماه دليل الراغبين : ابو  
زريق ، بجمع !

ووردت في اللفظة في التوراة السريانية البسيطة ، مز  
١٠١ : ٦ ، وشابهت القوق في البرية ، ( الترجمة الشدياقية  
وترجمة سمديا الفيومي المتوفى سنة ٩٤٢ م . وأنت ترى  
اختلافهم في تعريف هذا الطائر واسمائه ، وفي معجم الشهابي  
ص ١٩٠ تعريف للقاق لا ينطبق عليه ، ومع ان اسمه في  
العبرية « قَآت » ، ( برون : ٦٠٢ ) فقد ذهب الكرمللي  
ان اللفظة عبرية ( لغة العرب ٨ : ٣٢٦ و ٣٥٩ ) ونحن  
نحسبها سريانية .

قام : قام بمعنى نُشر وبُعث من الرمس ، ومنه القيامة :  
للبعث والنشور ، استعمال مسيحي خاص أخذاً من العبرية



والسريانية : ܡܝܩܡܘܬܐ (١)kiomto .

قيقلان : في مبادي اللغة الاسكافي ص ١٩ « والمُردي  
والقيقلان : خشبة يدفع بها السفينة ورأسها في الأرض ،  
قال الشاعر :

أداري، صدرها بالقيقلان ،

ولم نعثر على لفظة القيقلان في المعاجم وأراها سريانية  
الأصل ܡܝܩܡܘܬܐ kikno ومعناها ، مهماز ، منخزة .

قيوم : القيوم من الأسماء الحسنى ، لفظة سريانية  
ܡܝܩܝܘܡܐ kiomo و ܡܝܩܝܘܡܐ koïoumo ومعناها : القيوم ،  
الوصي ، الوكيل ، الدائم ، الكائن . ولا تعني : الذي  
لا ينام كما زعم الواسطي ، ولا الذي لا نيد له . لكن :  
الدائم الكائن او الدائم الباقي . ولا الذي لا بدء له كما

---

(١) تما عربيه الكلدان من السريانية لفظة « قياموث » ܡܝܩܝܘܡܐ  
kiomoutho ومعناها : موسيقى ، فن الغناء والترنيم ،  
قال عمرو الطيرهاني في الجهدل ص ١١٥ في ترجمة لجاثليق  
سبريشوع الرابع « كان عالماً وله معرفة بالتسابيح ، حافظاً  
للقياموث وجميع ما يقال في البيعة » .

وهم الشرتوني ( ١٠٥٤ ) او « القائم الحافظ لكل شيء  
والمعطي له ما به قوامه » كما ذهب الراغب الاصفهاني في  
المفردات ص ٤٢٨ . وفي نبوة اشعيا ٢١ : ٨ « انا انا  
الرب القيوم » « الدين والدولة ص ٨٢ » وفي مسالك  
الأبصار للعسري « الدَيُّوم » وزان القِيُّوم ومعناه الدائم (١) .



(١) مما يستدرك على الشرتوني قوله ص ١٠٣٨ « القمامسة بطاركة  
أقباط النصراري » وهو غلط ظاهر صوابه : قمامسة بالصاد  
جمع قَمَّص ، مقدمو قسوس الأقباط أو خوارتهم ، وليس  
بطاركتهم ، أخذاً من لفظة « اينومانس » اليونانية  
Hégouméné ومعناها زائر ، مدبّر كالبريودوط ، وورد  
في كتاب الناموس للروم : اقنوم جمعه اقائمة وهو معرب  
« ايكونومس » وورد في توقيع كتبه أحد ملوك مصر  
لبطريك الأقباط « مالكاً ازمنة كل أسقف وقمّص  
ومطران » ( صبح الأعشى للقلقشندي ج ١١ : ٤٠٢ )  
وانظر الجوهرة النفيسة لابن مبياع القبطي ص ٩٣ .  
ويُستدرك على السيوطي قوله في الاتقان ص ١٤٠ في  
« قمل » قال الواسطي هو اللبا بلسان العربية والسريانية ،  
قال ابو عمرو ، لا أعرفه في لغة أحد من العرب ، انه

فارسي معرب ، فانه ليس من كلام السريان وانما اللبا وُدَا  
Debo يعني : ذبابة .

ومن الألفاظ السريانية المعربة التي لم ترد في كلام  
الفصحاء ، قصم : كهن : كهن ، مسحر ksam  
كهن عدا ، كهن عدا : kaçomo , koçoumo  
عريف ، ساحر كهن كوكومثو kocoumtho : ساحرة  
وكذلك هي في العبرية ( معجم برون ص ٦٠٠ ) قال ابن  
القديم في الفهرست ص ٤٥٢ « فيزجرون عليه ويقصمون »  
وأورد المطران اغايوس المنبجي في كتاب العنوان ص ٦٨  
و ٧٠ القاصوم والقاصومة بمعنى الساحر والساحرة .

ومن الألفاظ الطبية : قيروطي : مرهم من شمع وزيت  
يتداوى به ، وردت في تحرير مسائل حنين بن اسحق  
• korouto كوروتو

ومما يفيد ذكره لفظة : قيطون : جاء في اللسان . وقيل  
بلغت أهل مصر وبربر ، وهو بيت في جوف بيت وهـ — و

المُخدع بالعربية ثم أورده في بيت لأبي دهب الجمحي . قال  
الجواليقي ص ٢٧٢ قيطون أعجمي معرّب ، والجمهرة  
٣ : ٣٨٨ وفي شفاء الغليل ص ١٥٧ د قيل هـ — ورومي  
معرّب ، قلنا هو يوناني النجار khoïtou ( معجم برون  
٥٨٣ ) ومن اليونانية أخذ السريان كُمدِهـا  
kaïtouno : مُخدع ، خدر ، خباء . ومن السريانية  
أخذ العرب .

ومن الألفاظ العامية : قنان الجوز أي لبّه : كُندِهـا keno  
وكُندِهـا kentho و كُندِهـا knono . وقبيلة وجمعها  
قبيلات : لفظة معربة من السريانية كُندِهـا ومعناها :  
قري ، دعوة ، وليمة : جاء في كتاب الناموس للروم في  
القانون المئة والثامن من قوانين ايفانيوس القسطنطيني  
د أي كاهن رُئي يأكل ويشرب في القبيلات وحوانيت  
والمرّاقين . . . ، فليُفرّز ، اهـ .

## حرف الكاف

كابوس : قال ابن دريد : ١ : ١٧٩ « الكابوس الذي يقع على النائم احسبه مولداً ، وفي التاج : انما هو النيدلان وهو الباروك والجاثوم ، وفي الشفاء ص ١٦٨ كابوس هو مولد كما في الزهر . قلنا هو معرب من السريانية <sup>كدها</sup> »

Cobousho

كاث : الكاث مشدداً ما ينبت مما يتناثر من الحصيد فينبت عاماً قابلاً ، قاله ابن شميل ، زرّيع ، قلنا هو حرف سرياني <sup>كاث</sup> ketho وقع في كلام مار افرام <sup>كاث</sup> و <sup>كاث</sup> وليست لفظة واحدة كما أوردها بعض أصحاب دواوين اللغة السريانية فقالوا فيها كاث الكاث ، ولكنها لفظتان معناهما كثف الزرّيع لأن الكث يعني الكثف .

كاهن : الكاهن الذي يقدم الذبائح والقرايين وخدام الدين ومقرب الأقداس : لفظة سريانية وعبرية ( معجم برون ص ٢٢٧ ) <sup>كاهن</sup> kohno ، والفعل كهن : قام بوظيفته من تقديم ذبيحة وتبخير وغـير ذلك <sup>كاهن</sup> kahéne والاسم .

الكهنوت : <sup>كاهنوت</sup> kohnoutho وأفصح أقرب

الموارد بسريانيته .

كبيسة : السنة الكبيسة التي يُسْتَرَق منها يوم وذلك في كل اربع سنوات فيزاد على شهر شباط فيصير ٢٩ يوماً ، فعيلة بمعنى مفعولة ومعناها مقعوم فيها ويقابلها البسيطة ، وكبس السنة بيوم ، زاده فيها . أحسبها سريانية الأصل  
صَحْبًا kbishto .

كَتَّان : قال الشرتوني ص ١٠٦٦ « الكَتَّان نبات يُزرع بمصر وما يليها له زهر أزرق في حجم الحمض وله يزرُ يُعصر ويُستصبح به وتُنسج منه ثياب . وحذف الأعشى منه الألف للضرورة وسماه الكتن ، وقال فيه الشهابي ص ٣٩٢ « جنس نباتات معظمها عشبية من فصيلة الكتانيات يزرع نوعها الشائع للحصول على أليافه ، وتزرع الأنواع الأخرى الآتية لزهرها ، وعدة منها اثني عشر نوعاً . وفي كتاب الجواليقي ص ٢٩٧ قال أبو هلال « وقال بعضهم في الكتان انه فارسي معرب ، واطراف الناشر ما يأتي : قال ابن دريد ٢ : ٢٨ الكَتَّان لفظ عربي معروف ، وانما سمي كَتَّاناً لأنه يُخَيِّس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتنن ، وذلك ان الكتن هو القلزج والتوسخ او الدرّان والوسخ ، ا هـ . وفي المصباح ص ٨٠٩ عن ابن دريد « وسمي بذلك لأنه يكتنن أي

أي يسود إذا أُلقي بمضه على بعض ، ا ه وفي سفر  
اللاويين ١٦ : ٤ د يلبس قميص كتان مقدساً ، وهو  
بالسريانية كُتُونَا kətono ومنه نحتوا كُتُونَا و كُتُونَا  
koutinto , koutino ومعناها : قميص كتان وغيره ، وجاء  
في أقرب الموارد ٢ : ١٠٦٦ د الكتونة : القميص يلبسها  
الكاهن ، نصرانية سريانية ، .

كِبْرِيْت : قال الجواليقي ص ٢٩٠ د قال ابن دريد  
( ٣ : ٢٩٥ و ٣٧٤ ) الكبريت الذي يوقد فيه النار لا  
أحسبه عربياً صحيحاً ، وفي سفر التكوين ١٩ : ٢٤  
د فأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتاً وفاراً ، كُتُونَا  
Kébrito وأحماء دوفال ص ١٢٣ في الألفاظ التي توافقت  
فيها السريانية والعبرية ، وبرون في معجمه ص ٢٢٦ .

كُرَّاث : جاء في معجم الشهابي ص ٥٠٨ د بقل  
زراعي من فصيلة الزنبقيات ، وقد تكون الكلمة من أصل  
سامي لأن لها أشباهاً في الآرامية والآثورية ، هي بالسريانية  
كُتُونَا Gartho وردت في سفر العدد ١١ : ٥ د والقضاء  
والبطيخ والكراث ، .

كُرَّاز : الكُرَّاز ، الكبش يحمل خرج الراعي وقيل  
هو من المعز الذي يحمل الراعي في عنقه جرساً فتبعه

بقيتها . وفي الدليل : تيس كبير يحمل خرج الراعي ،  
وفي معجم السرياني العتيق ، الكبش الذي يتقدم الغنم :  
كُرُوزُ Carozo .

كُرُوز : الكُرُوز بضم الكاف القارورة وقيل كوز  
ضيق الرأس . وفي معجم الأدياء ١٨ : ٩٢ كراز بالتخفيف ،  
وفي المصباح ٨١٧ قال ابن دريد : تكلموا به ولا أدري  
أعربي أم عجمي . قلنا هو سرياني كُرُوزُ Carozo وفيه  
ثلاث لغات كُرُوز ، كُرُوز ، كُرُوز ،  
Carzo , Crouzo , Crozo ومعناه كوز ضيق الرأس ،  
وبهذا الاسم يعرفه أهل ماردين وديار بكر وما اليهما وهو  
من أوعية الماء كبير الحجم ضيق الرأس ، وجمعه كُرُوزان  
مثل غُرَبان .

كُرُوز : الكُرُوز الجزء من الكتاب يحتوي في  
الغالب على ثمان ورقات وكذلك الكُرُوزة ، وفي الأساس  
٢ : ٣٠٣ د في هذه الكُرُوزة عشر ورقات ، قال  
الاسكافي ص ٩١ د الكُرُوزة ما تكررست أوراقه  
وتلبّدت ، حرف سرياني ده وُه و ده وُه  
Courosto , Couroço و ده وُه Coursto (١) .

---

(١) كُرُوزة : قدر نحاس مدوثة يذاب بها القير : سريانية كُرُوز



كـيرِخ : بيت الراهب ، صومعة ، وفي مسالك  
الأبصار ص ٣١٤ د بالحيرة موضع يقال له الاكـيراح فيه  
دير ، والاكـيراح قباب صغار يسكنها الرهبان يقال للواحد  
منها الكـرّح ، لفظة سريانية كـورـه Courho والفعل  
أـكـرـه Ethcrah : سكن الكـرّح .

قال نابغة بني شيبان :

آليتُ مُجهداً وصادقُ قَسَمي  
ربِّ عبدٍ تحنُّه الكـرّح  
يظلُّ يملو الانجيل يدرسه  
من خشية الله قلبه طفح

( شعراء النصرانية لشيخو ٢ : ١٣٩ )

كـرّخ : جاء في أقرب الموارد : كـرّخ الماء الى  
مواضعه كـرخاً : ساقه فهو كـرخ ( سوادية ) وفي معجم  
البلدان ٧ : ٢٣١ الكـرّخ بالفتح ثم السكون وخاء معجمة ،

---

Coro ذكرها ابن بهلول وكنز اللغة ودليل الراغبين الذي  
انفرد عنها بلفظة ( كرة ) ولم نجد في المعاجم العربية .  
ومثلها كـورـو Corio .

ما أظنها عربية انما هي نبطية ، وهم يقولون كرخت الماء وغيره من البقر والغنم الى موضع كذا اي جمعه فيه في كل موضع وكلها بالعراق ، ثم ذكر كرخ باجداً ، وكرخ البصرة بفساد ، وهو محلة كبيرة فيها بناها المنصور وغيرها ، قلنا المادة سريانية **كِرْخ** Crakh : كرخ ساق الماء الى مواضعه . و **كِرْخ** Carkho ومدلولها : مدينة مسورة ، حصن ، قلعة وقعت في كتاب شرائع البلدان لبرديسان قال ص ٧ : **هَلْ وَبَدَا كِرْخٌ** ولا ان يعني اكراخاً ، و **كِرْخ** Carokho : سواق الماء الى مواضعه ، سقاء الأرز ونحوه . وأورد ابن بهلول عن ابن سريشويه عمود ٩٢١ ان الكرخ يعني مدينة صغيرة . ثم ان نهر كرخايا معناه النهر المكتنف المدينة **كِرْخ** Carkhoio (١) .

كِرْز : وعظ ، قادي يبشارة الانجيل ، وصرح الشرقوني ١٠٧٦ بسريانيتها : فهو كارز ، ومعتاده **كِرْز**

(١) من معاني **كِرْخ** Crakh أحاط ، اكتنف ، شار ، طاف . ومن المادة **كِرْخ** الكرخة ، وفي القاموس وأقرب الموارد : الشقة من البواري سوادية . و **كِرْخ** Crokhfo معناها لفافه ، غشاء ، منديل .

Akhréze و كُرُوزُو Corouzo : واعظ ، بشير ، مؤذن . والكرازة : الدعوة الى الدين والوعظ والانذار كُرُوزُو كُرُوزُو Corouzoutho وهذه المادة يعم استعمالها في فرق النصرانية عامة . وجرت على الألسنة من عهد متقدم ، وفي قوانين ايفانيوس ٨٢ ، فان كانوا كاروزين بحسن العبادة ، (١) ووردت مراراً في كتاب مصباح الظلمة للقس ابي البركات ابن كبر القبطي في أواسط القرن الرابع عشر كقوله ص ٥٢ و ٥٣ في ذكر بناء البيعة وتكريزها وتكريز البطارقة والأساقفة والقسوس والشمامسة وأراد بها تقديس البيعة ورسامة البطريك ومن دونه . ووردت فيه بمعنى الدعوة الى النصرانية قال ١٣٥ ، وهي بيعة رسولية لأنها بُنيت على أساس البشارة الانجيلية بالكرازة الرسولية ، واستعمل بعضهم فعل ( كرز ) للتنويه باسم الاسقف والناداة به في أثناء الصلوات ، ومنه في المجلد لماري بن سليمان ص ١١٧ ، قال ولم يُكرز له في عدة بلاد ، واستعملوا المصدر بلفظه الأصلي فقالوا « الكاروزوث » والكاروزة ومنه « زاد في كاروزة » الرمش ، المجلد

---

(١) وفي مقال ليوحنا بن مينا الكاتب القبطي ذيل به مقالة لحنين بن اسحق « فانه وعد القلاميذ برسالتهم لكرازة الأمم ، (مباحث فلسفية دينية نشرها القس بولس سباط ص ١٩٩) .

لعمرو بن متى ص ٩٨ . يريد الدعاء الذي 'ينـوؤه' فيه  
بالجائليق والأسقف وغيرها ويتلى مساء .

كُرُز : الكُرُز خرج الراعي ويحمل فيه زاده  
ومتاعه ( الأساس ٢ : ٣٠٢ : حصل متاعه في الكرز  
وهو الجوالق ) سريانية كُورُزُ ، كُورُزُ  
. Kourzto , Kourzo

قال الجاحظ « فرجما فتح رأس كُرُزه وجيرابه  
وجوالقه ، وقال ايضاً : « فرجما اجترف صاحب الكُرُز  
فأدخله كُرُزه ، الحيوان ك ا ج ع ص ٢٣٨ و ٢٣٩ -  
وأراها ما سماه ابن فارس الجُرُجة . قال في المقاييس ص  
٤٥١ « فأما الجُرُجة لشيء شبه الخُرج والعيبة فما اراها  
عربية محضه على ان أوساً قد قال :

ثلاثة ايرادٍ جِيَادٍ وجُرُجة

وادكنُ من أري اللبُور معسلٍ ، (١)

---

(١) كُشني : قال الشهابي ص ٢٥٥ : الكشني معربة قديماً من  
الفارسية ، ولها أشباه بالعربية والآرامية كُشَنُ  
Coushné ، كُشني ، كيرسنة . ( كيشنة : معجم برون  
٢٣٣ ) .

كفر : الكَفْرُ القرية . قال الجواليقي ص ٢٨٦  
 « قال ( ابن دريد ) واهل الشام يسمون القرية الكَفْرُ ،  
 وليست بعربية وأحسبها سريانية معربة ، وفي الحديث عن  
 ابي هريرة انه قال : لتُخرجنكم الروم منها كَفْرًا كَفْرًا . »  
 وفي معجم البلدان ٧ : ٢٦٢ « قال ابو عبيدة قوله : كَفْرًا  
 كَفْرًا يعني قريةً قريةً . واكثر ما يتكلم بهذه الكلمة أهل  
 الشام فانهم يُسمُّون القرية الكَفْرُ ، وقد أُضيف كل  
 كَفْرٍ الى رجل ، وذكر منها ثلاثين موضعاً منها كفر طاب ،  
 ( القرية الطيبة الجيدة ) ، وكفرتوثا ( قرية توثا ) د:٥١٤  
 Cafro ، وتوافقها الآثورية Kupru والعبرية : كفر ( معجم  
 برون ص ٢٤٨ ) فهي لفظة من اللغة السامية القديمة .

كفّر : قال السيوطي في الاتقان ص ١٤٠ وما بعدها  
 « قال ابن الجوزي : كفّر عنا : معناه ، امح عنا  
 بالبنطية . واخرج ابن ابي حاتم عن ابي عمران الجوني في  
 قوله : « كفّر عنهم سيئاتهم قال : بالعبرانية : محاه عنهم . »  
 قلنا اللفظة سريانية د:٥١٤ Kafar ومعناها : مسح ، غسل ،  
 طهر ، محاه ، ازال . وتوافقها العبرية ( معجم برون ٢٤٧ ) .

كَلَك : «قَرَبٌ تُنْفَخُ وَتُشَدُّ تَحْتَ خَشَبٍ قَدْ ثَبَتَ  
 عَلَى شَكْلِ مَرَبِعٍ يَنْتَقِلُ عَلَيْهَا النَّاسُ وَالْأَحْمَالُ فِي نَهْرِي دَجَلَةَ  
 وَالسُّفْرَاتِ مَنْحَدَرًا ، طَوَّافٌ . هُوَ بِالسُّرْيَانِيَّةِ

كَلْدَا و كَلْدَا و كَلْدَا و كَلْدَا  
قال الكرملی فی لغة العرب ٩ : ٢ ص ٩٧ : د لفظة  
كَلْمَك شمّرية ، بابلية د يريد الكندية ، سبنی ومعنی ( راجع  
ص ١٨ من تاریخ ما بین النهرین و آثارها لمؤلفه ر .  
كبدل طومن المطبوع فی بغداد سنة ١٩١٨ ) ووقعت فی  
كلام زكريا اسقف مدللی المؤرخ مج ٢ ص ٢٩ د وضموها  
على أكلاك الخشب ، و فی الحوادث الجامعة ص ٣١٨  
د وكانت السفن والأكلاك تسیر فی الريحانین ، .

كُمَثْرَى : قال الأصمعي د من الفارسي العرب  
الكُمَثْرَى . قال الأصمعي يقال كُمَثْرَاة و كُمَثْرَى منوون  
مشدد ولم يُعرف التخفيف ، وقال : حدثني عقيلي قال :  
قيل ابن ميادة د الكُمَثْرَى ، فلم يعرفه لأنه اعرابي «  
( الجواليقي ص ٢٩٦ ) وعلق الشارح عليه د قال ابن  
ابن دريد ٣ : ٣١٨ الكثرة فعل ممتات وهو تداخل الشيء  
بعضه في بعض واجتماعه ، فان كان الكثرى عربياً فمن  
هذا اشتقاقه وقال الأزهري في ما نقله اللسان د سألت  
جماعة من الأعراب عن الكثرى فلم يعرفوها ، .

هو سرياني وفيه ثلاث لغات : دَدَاوُ ،

دَدَاوُ ، دَدَاوُ ، دَدَاوُ Koumathro, Kmathro, Komathro

شجر وثمره معروف ، وصرح دوفال بكونه سريانياً

كُومُر : الكُومُر ، الحَبْر معرُوب من السريانية  
 كُومُرُ Coumro ومعناه ، حبر ، كاهن ، والاسم  
 كُومُرُ Coumroutho : حبرية ، كهنوت . قال  
 ابن جرير في المرشد ( الباب ٥٢ ) « وكان ( ملكيزداق )  
 كُومُرًا رئيساً ملكاً وقال المسعودي في كتاب التنبيه ص  
 ١٦٢ في الصابئة « وتسميتهم أعلى الكهنة رأس كُومُرِين ج  
 كُومُرًا . وفي فهرست ابن النديم ص ٤٤٨ « ويحضر  
 الكُومُر قوساً فيوترها ، و ص ٤٤٩ « يحرقه الكُومُرِين  
 قرباناً للآلهة ، .

كُنْشَاش : كتاب مجموع ، قال الخفاجي ( شفاء ١٧٥ )  
 « كُنْشَاش لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة ،  
 والكِنْشَش : الجماعة كما أخبرني به بعض الثقات من  
 الاجناد ، وقد وقع هذا اللفظ كثيراً في كلام الحكماء  
 ( يريد الاطباء ) وسموا به بعض كتبهم ، وقال الشرتوني  
 ١١٠٧ « الكناشة عند المغاربة مجموعة كالدفتر تدرج فيها  
 الفوائد والشوارد ، ولم يذكره صاحب الاساس دهه١  
 Counosho والجمع كنانيش ويستعمل خاصة في المجاميع  
 الطبية ، والفعل كُنْشَاش Canesh جمع ، ضم . والاسم  
 كُنْشَاش Kensho : جمع ، ملاء ، محفل . قال ابن العبري

في مختصر الدول ص ١٥٧ د وفي هذا الزمان كان يعرف  
اهرون القس الاسكندري وكنائشه في الطب موجود عندنا  
بالسريانية ، وقال ابن ابي اصيبعة ١ : ١٠٣ واريباسيوس  
صاحب الكنائش و ١ : ٢٣٦ كنيّاش الخف لاسحق بن  
حنين . وكرره في كتابه عشرات المرات ( راجع ج  
١ : ١٠٩ و ٢٣٨ و ٢٤٤ ) .

كنيسة : الكنيسة متعبّد اليهود والنصارى ، قال  
عدي بن زيد :

بزُجاجة ملء اليدين كأنها

قنديل صبح في كنيسة راهب

قيل فيها لفظه سامية معناها المجتمع وردت في العربية  
والسريانية بمعنى موضع صلاة اليهود والنصارى . وفي الاساس  
٢ : ٣٢١ « وهذه كنيسة اليهود وكنائسهم » قال الشرتوني  
ص ١١٠٧ د وفي زماننا يسمون متعبّد اليهود بالكنيس ،  
ومتعبّد النصارى بالكنيسة ، وافصح ابن جرير في الباب  
التاسع والعشرين من كتابه المرشد ، ان الكنيسة سريانية  
النجار . فهي  $\text{ܕܢܘܫܬܘ}$  او  $\text{ܕܢܘܫܬܘ}$   $\text{ܕܢܘܫܬܘ}$   
Beith - cnoushto ، ومعناها ، جماعة ،



محفيل ، وهي ترجمة « اكليسيا » اليونانية بالمدلول نفسه (١) .

كُوب : الكُوب بالضم كوز لا عروة له ويقال قدح لا عروة له ، وفي بعض الأمهات لا اذن له « وفي القرآن « باكواب وباريق ، وعن ابن الاعرابي : كاب يكوب اذا شرب به ، وكذلك كاز يكوز واكتاز شرب الكوز . وبالسريانية كُوب دُا coubo وفي ابن بهلول ص ٨٧٠ الكوب الابريق الذي بلا عروة . وذكر دوفال سريانيتها ، وأما برون فذهب الى يونانيتها الاصلية Kupié ( ص ٢٢٣ ) .

كوؤة : الكوؤ والكؤوة و ج كؤ-وئى ( ابن سيده عن ابي زيد ١ : ١٣٦ الكؤوة طاقة ، نافذة شبك ، قال الاسكافي ص ٣١ الكؤوة الثقب في أعالي البيت ينفذ وجمعها كيواء ويقال لها هشاروق ، وفي الجهمرة ١٢١ الكؤة معروفة عربية صحيحة وص ١٨٧ تكوى الرجل اذا دخل في موضع ضيق فتقبض فيه ومنه اشتقاق الكؤوة ، اه . وعندنا الكؤة سريانية كُوب دُا Cauotho وجمعها كُوب دُا Cawé وفي سفر التكوين ٦ : ١٦ « وتصنع في الفلك كوى ، .

---

(١) انظر « بيمة » في حرف الباء .

كُورَة : الكُورَة بالضم المدينة ، والصق-ع ، وفي  
المفردات وقيل لكل مصر كورة وهي البقعة التي يجتمع  
فيها قرى ومحال ج كُور . قال أبو بكر ٢ : ١٤٤ فاما  
الكورة من القرى فلا أحسبها عربية محضة . وفي مفسر  
الملوك الاول ٤ : ١٣ « وله كورة ارجوب ، سريانية  
كُورُ couro ناحية ، رستاق بلد . ( وفي معجم ابن  
بهلول ، رستاق بلد ، طسُوج ، وارتأى برون في معجمه  
ص ٢٣٢ انها يونانية الاصل Coro وذهب دوفال ٣ : ١٢٤  
انها سريانية النجار ) .

كُوز : الكوز بالضم ، افاء من فخار له سروة وبلبل  
او هو اصغر من الابريق ، دخيل ج كيزان واكواز  
( أقرب الموارد ١١١٢ ) ومرء بك امتاز الماء اغترفه  
بالكوز وشربه به . وهو بالسريانية كُوزُ Couzo .  
وارتأى دوفال ان اصل اللفظة فارسي ( كوزه ) ص ٢٢٥ (١) .

كِيان : الكيان ، مصدر كان . والطبيعة وهي لفظه

---

(١) الكيموس الخليط، ورد في القاموس ٢: ٢٤٧ انها سريانية،  
وصوابه انها معرَّب Chymus اليونانية بمعنى عصير، ومن  
اليونانية استعارتها السريانية كُوموس Chomos  
خلط ( لا خايط ) ( معجم برون ص ٢٣٠ ) .

سريانية محضة *حد كيونو* Kiono . والفعل *حد* Cone  
ومشتقاته معروفة في هذه اللغة ، وجمعه : اكيان . قال  
ايليا ابن السنّي مطران نصيبين الكلداني في رسالته في  
وحدانية الخالق وتثليث أقانيمه ص ١٢٥ « والسريانيون  
يسمون كل موجود هو قائم بنفسه بالسريانية ( كياناً ) -  
قديماً كان ذلك الموجود أو محدثاً - اذ كان حدّ الكيان  
عندهم هو القائم بنفسه » (١) وص ١٢٧ ولما فسّر المتقدمون  
من علمائنا الكتب المنطوية والشرعية ، عبّروا عن هذه  
اللفظة التي هي بالسريانية ( كياناً ) ومعناها القائم بنفسه  
باللفظة التي هي بالعربية ( جوهر ) وفي ص ١٢٩ « وبالجملة  
اذا اجمع اهل لغة العرب على ان حدّ الجوهر : ما حمل  
العَرَض ، فقد ثبت باقرارهم ان ليس في لغتهم لفظة تصح  
ان يعبّر بها عن القائم بنفسه . . . فالاحواط ان نعبر  
عن ذلك باللفظة السريانية المقدم ذكرها وهي « الكيان » .

---

(١) ومثله قال القس ابو البركات ابن كبر القبطي في مصنّفه  
« مصباح الظلمة ص ٢١ و ٧٢ ، والأظهر انه نقل عنه .

( مقالات دينية قديمة نشرها الاب شيخو ) وقال  
المطران ايليا نفسه في مقالة في حدوث العالم ووحداية  
الخالق ، ولما ثبت ان البارئ عز وجل واحد فرد  
وبطل ان تكون ذاته وكلمته وحياته ثلاثة ( اكيان ) او  
ثلاث قوى مركبة او ثلاثة اعراض ، ( مباحث فلسفية  
دينية نشرها القس بولس سباط ص ( ١٠ ) .

وهذه اللفظة اهملها الاساس والمصباح .

★ ★ ★

## حرف اللام

لَبّ : اللبّ : القلب . لفظة توافقت فيها اللغات السامية ، البابلية او الاكديّة والسريانية والعبرية والعربية ، فهي في الاولى Libbu ( الديانة الاثورية لدورم ص ٢٩٥ ومنها Tub libbi ومعناها : فرح القلب ص ٢٦٥ ) وفي السريانية والعبرية Lébo , Léb ( برون ٢٦٢ ) وفي العربية ، لبّ . ومثلها لفظة الكبد فهي Kabittu ( ص ٢٩٥ ) و Kabdo ( برون ص ٢٢٣ ) وكبيد - فهما لفظتان ساميتان - .

لَبَّيْكَ : كلمة إجابة : اي إلباباً بك بعد إلباب وإقامة بعد إقامة ، وقيل اجابةً بعد اجابة ، وقيل معناه اتجاهي اليك وقصدي لك واقبالي على امرك ، مأخوذ من قولهم : داري تلبّ داره اي تواجهها وتحاذيها ، ونصبه على المصدرية وتثنيته للتوكيد ، ولَبّ بالمكان وألبّ اقام به ( ملخص عن غاية الارب لابي طالب بن سلمة ص ٢٣٤ ) لفظة سريانية لَدَمَرُ Lébaïq معناها اجابة لك .

لَفَيْت : اللفت السلجم ( القاج ١ : ٤ : ١٧ ) بالكسر هذا النبات المعروف كما في المصباح ويقال له السلجم قاله الفارابي والجوهري . وفي شفاء الغليل ص ١٢١ هو بالتركي

شلغم مأخوذ من شلم الفارسي وهو مخفف شلغم . وفي  
معجم الالفاظ الزراعية ص ٤٤١ « اللفت سامية قديمة لها  
اشباه بالآرامية والعبرية والآثورية » . هو بالسريانية ܠܫܘܠܐ  
Lafto بفتح اللام وكسرهما ، وقال فيه « بقل زراعي  
جذري من فصيلة الصليبيات » .

لَقَنْ : شبه طست من صفتٍ معرّب ، لكن  
( دخيل ) ( المخصص ١١ : ٢٥ ) وقال الأزهري لم  
أسمعه من ثقة ولا ادري اعربي ام لا . قال شيخنا  
وصرح ابن الكتيبي في كتابه ، ما لا يسمع الطبيب جهله  
بانه نبطي . اهـ ، هو سرياني ܠܩܢܘ Laqno .

لَقْلَقَ : اللقلق أبو حديد طائر معروف ، وفي  
المزهز ١ : ٦٤ عن الجهمرة : اللقلق طائر ولا أحسبه  
صحيحاً . والطائر الذي يسمى اللقلق ما ادري ما صحته ، اهـ ،  
بالسريانية ܠܩܠܩܘ Laqlaqa .

لَأَكَّ : أرسلك ، ومنه مأك ، ملك والجمع ملائكة ،  
لأنه يبلغ عن الله تعالى ، وزنه مفعل ( الجاموس : ٣٧٣ )  
وخلا منه الامساس . مادة سريانية ܠܐܩܘ Léque ܠܐܩܘ  
Malaqho : ملك ، رسول . وتوافقها العبرية ( معجم  
برون ص ٢٦ ) والرهاوي ، الايام الستة ص ٩ .

لَيْتَ : ليس : لُ أُمُ - Lô - ith -

لاهوت : اختلف لغويو العرب في اشتقاق اسم الله سبحانه وتعالى فذكر الفيروزابادي انه اختلف فيه على عشرين قولاً ، وأصحها انه علم غير مشتق وأصله إله كفعال . وقال صاحب المصباح : أَلِهَ - يَأَلِهُ الإلهة ، بمعنى عبد عبادةً ، والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى والجمع آلهة . فالاله فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط . واما الله فقليل غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الألف واللام، وقال سيديويه مشتق . ونقل الفيروزابادي أيضاً عن سيديويه في باب : لاه يليه ليها : تستر انه جوز اشتقاق الجلالة منها ! وفي الأساس ١ : ١٨ فلان يتأله يعبد ، وهو عابد متأله . وفي أقرب الموارد ١٦ تأله تعبد وتنسك وتكلف الالهية ، وصار إلهاً . وتحمل صاحب الجاسوس رأياً قال ص ٤٦ ، انه كان الأولى بالعرب ان لا يختلفوا في اسم الجلالة لكيلا يكون للسريان واليهود حجة ان يقولوا انه مأخوذ من كلامهم فانه بالسريانية **أَلُوهُ** Aloho وبالعبرانية ايلوهيم بصيغة الجمع . ثم علل شرحه بقوله ما خلاصته « وهذا الخلاف بين أهل اللغة قد يكون أحياناً مفيداً كاشفاً عن حقيقة وضع الالفاظ ، وأحياناً سائراً له ، فيبعدون منه القريب ويركبون منه البسيط ، ومنشأ ذلك عدة أسباب احداها :

حدة اذهانهم التي تفتح لهم أبواباً كثيرة لفهم المعنى ،  
والثاني : المنافسة والمباراة فيما بينهم . فكل منهم كان يحاول  
اظهار براعته على قرنه ولو بالخروج عن جادة القصد ، اذ  
كان لكل منهم حزب يعضده ويؤيد قوله ، والثالث : ان  
أكثر ما احتجوا به في اثبات الألفاظ اللغوية انما هو  
اشعار العرب ، والشاعر يأتي بالفاظ يعرفها هو وقومه  
ويجهلها غيرهم . فجاء بعد من تأولوا كلامهم تأويل  
الملاحن والألغاز ، والرابع : عدم اعجام الحروف حين  
كانت الكتابة العربية غير متقنة ، بل هي الى عصرنا هذا  
مظنة التحريف والتصحيف ، اه .

ونضيف الى هذا تعريف الشرتوني هذه اللفظة بقوله  
٢ : ١١٦٤ « اللاهوت الالهة ، وأصله لاه بمعنى لاه  
زيدت فيه الواو والتاء مبالغة كما زيدت في جبروت وملكوت  
وغيرها ، وقيل هو سرياني ، ومثله قول صاحب الصحاح  
« واما لاهوت فان صحَّ انه من كلام العرب فيكون  
اشتقاقه من لاه ووزن فملوت ، مثل رغبوت ورحموت ،  
وليس بمقلوب كما كان الطاغوث مقلوباً ، اه .



قلنا : اللاهوت الالوهة اي الجوهر او الطبع الالهي  
واللفظة سريانية ܐܠܘܗܐ Alohoutho ولا داعٍ للتكلف  
والتسجل في اشتقاقها الصريح من لفظة ܐܠܘܗܐ و ܐܠܘܗܐ  
السريانية Aloh , Aloho , آله ، الله ، والفعل ܐܠܘܗܐ  
Alah : اله : اتخذ ، جعل الالهة و ܐܠܘܗܐ Éthalah  
'آله' ، وتآله .

★ ★ ★

## حرف الميم

مَاحُوز : قال الجواليقي ص ٣٢٣ « وفي بعض الاخبار - يريد الحديث الوارد في النهاية - فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ( ما حوزنا ) قال شمير : هو موضعهم الذي ارادوه . وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه اساميمهم ومكاتبهم « ما حوزا » والمكاتب مواضع الكتبية . وقال بعضهم هو من حزت الشيء اذا أحرزته . قال الأزهري ولو كان منه اكان « محازا » أو « محوزا » قال وأحسبه بلغة غير عربية « قلنا هو سرياني مَحُوزَة أو Mohouzo ومعناه : حصن ، بلدة ، مدينة صغيرة مسورة ( دليل الراغبين ) وفي معجم ابن بهلول ما ترجمته ص ١٠٥١ « المواحيز اصغر من البلاد وهي مواطن صغيرة » وعن ابن سروشويه مدينة صغيرة ، قرى صغار .

مار : بالسريانية مَحُوم Mor ومعناها سيدي من مَحُوم Moro ومعناها السيد وولي الأمر تطلق خاصة على القديسين ، وعلى البطارقة والاساقفة ، وقد عم استعمال هذا اللفظ السرياني المسيحيين قاطبة . فيقال مار بطرس ومار افرام . والبطريك مار اغناطيوس ، ويقال للمرأة .

مَرَّت : ومارت : معرب مَحُوم Morte ومعناها :

سيديتي . وتعني أيضاً قديسة : ومنها مارت مريم جاء في مسالك الأبصار ص ٣١٧ ( دير مارت مريم بالحيرة » وفي القاموس ٢ : ٣٣ دير مارت مريم ثلاثة . ووردت أيضاً في كتاب الناموس للروم « مرتريم » في مقدمة قوانين الجمع السابع . وفي كتاب سير بطاركة الاسكندرية تأليف الاسقف سويرس ابن المقفع القبطي ص ٧٩ .

ماراني : هذا لفظ منسوب الى ( مار ) السرياني Moronoio ومعناه : سيدي . ومنه الصوم الماراني ، والأعياد المارانية : السيديه ( المجدل ص ١٤٢ و ١٥٧ ) .

وجاء في كتاب الدين والدولة ص ٧٥ « وقول السريانيين لمن أرادوا تفخيمه « مار » يا سيدي : ومار بالسريانية هو الرب » .

ماسيح : الماسح المهندس ورد في طبقات الأطباء لابن ابي اصيبعة ١ : ٨٣ وهو سرياني موشو Moshouho

مجدل : قصر ، صرح ، كل بناء عال ، قال الأعشى :

في مجدلٍ شيد بنيانه يزُلُّ عنه ظُفر الطائر

الأماس ٢ : ١١١ وقال الامسكاني ٣٥ : وفي الدار

القصر ويقال له المجدل والفدّان . سريانية **ܡܓܕܠܘ** .  
Maghdhlo : مجدل ، قصر ، برج ، حصن « وفي سفر  
التكوين ١١ : ٤ « تعالوا نبني لنا - مدينة ( وبرجاً )  
رأسه في السماء ، وفي الترجمة السريانية ( مجدلا ) .

مجلة : المجلة ، الصحيفة يكتب فيها شيء من الحكمة (١) .  
قالوا اصل الكلمة من العبرانية معناها الوحي والتبيان .  
ذكرها ابن هشام في سيرة الرسول ( ٢٨٥ ) قال مجلة لقمان  
يعني حكمة لقمان قال النابغة يذكر الكتب المقدسة التي كانت  
في أيدي بني غسان ( القاج ٧ - ٢١٦ ) :

مجلتهم ذاتُ الاله ودينهم  
قويمٌ فما يرجون غيرَ العواقبِ

وفي شفاء الغليل ص ١٩٢ ( قال السهيلي كأنها مفعلة  
من الجلال والجلالة » ! وهذا التمحّل البارد في اشتقاق  
اللفظة السريانية والعبرية **ܡܓܕܠܘ** / Mgaltho لا يفتقر  
الى نقض . ( معجم برون ص ٧١ ) .

مرّ : بفتح الميم آلة لحفر الكروم ومسحاة تسحى  
اي تقشر فيها الأرض ، واداة يُقلب بها التراب ج أمرار

---

(١) ابن دريد في الاشتقاق ص ١٩٢ .

ومرور ( البيان والتبيين للجاحظ ٣ : ٥٢ ) مهراس :  
لفظة سريانية صد: Maro .

مرج : قال الجواليقي ص ٣١٠ المرج فارسي معرب  
قال الايث : ارض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيه الدواب  
جمعها مروج : وفي شفاء الغليل ص ١٨١ قيل هو معرب  
او هو عربي وهو ما تمرج الدواب فيه . هو بالسريانية  
صد: Margo افصح دوفال بسريانيته ص ١٣٥ وفي  
المزمور ٢٣ : ٢ « وفي م-روج الخضره يربضي » (١) .  
ولعل اللفظة مما توافقت فيه السريانية والعربية ، ومثله :

مرجل : وهو قدر من حجارة ونحاس ، وقيل كل  
قدر يطبخ فيها صد: Marglo خلقين ، دست .

مرجان : قال الجواليقي ص ٣٢٩ « ذكر بعض اهل  
اللغة انه اعجمي معرب » قال ابو بكر في الجهرة ٣ : ٣٢٤  
ليس في كلامهم ( ج ر م ن ) الا ما اشتق منه م-رجان :  
ولم اسمع له بفعل متصرف وذكر بعض اهل اللغة انه  
معرب واحر به ان يكون كذلك « وعلق عليه الشارح :  
وفي القرآن في سورة الرحمن « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان »

---

(١) الترجمة الموصلية ٢ : ٣٢٢ .

وقد فُسر بأنه صغار اللؤلؤ وفسر أيضاً بأنه هذا الخرز المعروف . ونقل المطران ادنى شير عن الأزهرى قال : لا أدري أثلاثي هـ - و ام رباعي ؟ وعلى تقدير زيادة النون يكون مأخوذاً من المرج بمعنى الخلط ! لأنه بين الحجر والشجر ، وعلى تقدير اصالة النون لا يبعد ان يكون فارسي الاصل ، ثم ذهب يؤيد انها فارسية وذكر انها في لغات كثيرة ثم رجح ان اصلها آرامي ، اما الشارح فزعم انها عربية .

وأما السيوطي في كتاب الاتقان ص ١٤١ فذهب الى عجمتها مستنداً الى الجواليقي .

قلنا اللفظة بالسريانية **ܡܪܓܘܢܝܘܬܐ** Margonitho ومعناها مرجانة ، لؤلؤة ، درة ، جوهرة ، وتوافقها العبرية « مركيتا » وبالفرنسية Marguerite نقلت من اللاتينية Margarita أخذاً عن اليونانية Margaritees (معجم برون ٣١٣) وفي انجيل متى ٧ : ٦ « ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير » .

مرزاب : لغة في المئزاب من زاب يزوب : سال وجرى . ومئزاب وزاب وردت في كتب الفقه ( مرزيبثا ) بمعنى المئزاب والصنبور اى فم القنائة ومثعب الحوض او

ثقبه يخرج منه الماء - وقيل فيه مصب ماء الطار - وفي الجواليقي ص ٣٢٦ قال ابو حاتم ومألت الأصمعي عن المئزاب والجمع المآزيب فقال ، هذا فارسي معرّب وتفسيره مآز آب ( كأنه الذي ( يبول الماء ) وقد استعمله اهل الحجاز قال ولا يقال ( مرزاب ) وقال فيه المطران ادنى انه مركب من ( ميز ) ومن آب . قال ابن السكيت ولا يقال المزاب وكذلك الفراء وابو حاتم اه .

فالمئزاب : فارسي الأصل . واما المرزاب او المزاب فهو لفظ سرياني **مَرزَابُ** Marzobo و **مَرزَابُ** Marzibo : مئزاب ، مئعب ، « والمزاب » يتداول استعماله في بلاد الشام .

مرعزى : المرعزى الزغب الذي تحت شجر العنز ( القاموس ) قال الجواليقي ص ٣٠٧ المرعزى والميرعزى وهــو بالنبطية ( مرزى ) وقد تكلموا به قال جرير في قصيدة يهجو بها التميم :

كسك الحنطي كساء صوف  
ومرعزى فانت به تفيد

أي تبخر وتختال في مشيتك سروراً بكسوتك  
وعجباً ، وفي أدب الكاتب ص ٦٥ قال وهو بالنبطية

( مرزسي ) قلنا الذي في السريانية <sup>١</sup> مَرْتُو Merto  
زَغَب ومعناه مرط ، ثوب فاخر ناعم ، ريش ، شعر  
مرعز . والظاهر ان اللفظة ركبت من <sup>٢</sup> مَرْتُو و <sup>٣</sup> حَتَا  
Merto - d - èzè وقيل انها مرعزسي زَغَب العنز أو  
شعر العنز .

مَرَقَشِيثَا : لفظ سرياني <sup>٤</sup> مَرَقَشِيثَا Marcashitho  
فسره صاحب دليل الراغبين بالحجر الصلد . قال الدكتور  
الجلبي في تصحيح اغلاط كتاب البخلاء ( المجلة ٢٠ : ٦٦ )  
« لم نعثر عليها في المعاجم وذكرتها كتب مفردات الطب .  
قال ابن سينا في القانون : حجر هو اصناف ذهبي وفضي  
ونحاسي وحديدي وكل صنف منه يشبه الجواهر الذي ينسب  
اليه في لونه . والفرس يسمونه حجر الروشنا أي حجر  
النور لمنفعته للبصر » ومنه أخذ الافرنج كلمة Marcassité  
ويسمى بوريطس من اليونانية Pyrites أي حجر النار  
وبالفرنسية Pyrite .

مَسْك : المَسْك بفتح فسكون وجمعه مَسْك ومُسوك :  
جلد . وفي المخصص قال السدسي القنطار مئة رطل (١)  
من ذهب او فضة وهو بالسريانية ملء مَسْك ثور ذهباً

---

(١) يريد بالرطل ( ليتر ) litre لا الرطل المعروف وزنه اليوم .



أو فضة ، ولم يقيده أبو عبيد بالسريانية ( ١٢ : ٢٦٦ )  
زعم بعضهم انه سمي به لأنه يمسك ما وراءه من اللحم  
والعظم ! قلنا ليس هذا صواباً فان اللفظة سريانية **مَسْكَ**  
mèshco قال الشاعر :

فطورا ترانا في مَسُوكِ جِيادنا  
وطوراً ترانا في مَسُوكِ الثعالبِ

يريدون انهم مقدمون على اعدائهم يوماً لأن الخيل  
توصف بالاقدام ، ورائعون عنهم يوماً لأن الثعالب توصف  
بالزوغان ( أقرب الموارد ص ١ : ١٢١ ) وفي مختصر  
الدول ص ٢٤ « فلبسسته أمه مَسُوكِ جدي وقدّمته الى  
اسحق » وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٠ « فغيبوا  
( يريد اهل خيبر ) مَسُوكا فيه مال وحلي . . .  
فوجدوا المَسُوكِ » وفي عيون الاخبار لعبدالله بن قتيبة  
الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ هـ مج ٢ ص ٢٧ « قال وهب  
بن منبه : يلبسون مَسُوكَ الضان على قلوب الذئاب . »

مَسُوكان : المسكان العربون قال في اقرب الموارد ص  
١٣١١ « والمسكان بالضم العربون تقول اشتريته بمسكانه اي  
بعربونه وأعطه المسكان ج مساكين . ومَسُوكِ فلاناً أعطاه  
مَسُوكاناً » وفي الأساس ٢ : ٣٨٦ « ومَسُوكه أعطاه  
المَسُوكان وهو العُربان » وفي شفاء الغليل ص ١٣٤ « عربون

وعربان معرَّب والعرب تسميه مُسكان وجمعه مساكين ،  
هو لفظ سرياني ܡܫܚܘܢܐ Meshcono و ܡܫܚܘܢܐ  
Meshcono والفعل ܡܫܚܘܢܐ Mashquène : رَهَن .  
وفي سفر التكوين ٣٨ : ١٧ « هل تعطيني رهنا حتى  
ترسله » وفي الترجمة السريانية البسيطة « هل تعطيني مُسكناً  
ܡܫܚܘܢܐ . وبهذه اللفظة لا بغيرها تكرر « الرهن »  
مراراً شتى في الكتاب العزيز .

مَسْحَة : لفظ سرياني وعبراني ܡܫܚܘܢܐ Meshho  
ويسمى أيضاً ܡܫܚܘܢܐ و ܡܫܚܘܢܐ Damshihoutho  
Meshho : دهن المسحة ، يقال له « مسحة المرضى »  
من أسرار النصرانية السبعة ، إذا مرض المسيحي مسحه  
الكاهن بزيت مقدس . ولا يمسحه بدهن الميرون كما زعم  
الشرقوني ص ١٢٠٩ وهي من سقطاته . وفي سفر الخروج  
٣٠ : ٢٣ - ٢٥ « خذ لك طيباً فاخراً . . . فاصنعه  
للمسحة دهناً مقدساً » .

المسيح : صفة ربنا يسوع المسيح جل ثناؤه . وليس  
هو الممسوح بالبركة كما قال صاحب التاج ، ولا الممسوح  
بالدهن والبركة كما قال الشرقوني ص ١٢٠٩ أخذاً عن  
الفيروزابادي الذي قال ( ١ : ٢٤٩ ) والممسوح بمثل الدهن  
والبركة . وقال ايضاً : المسيح عيسى : لبركته . وزعم

ص ٢٣٠ ان السيح الذهب في الأرض للعبادة ، ومنه المسيح بن مريم ! ولا غير ذلك مما تخط به لغويو العرب تشبهاً بتعليم فارغ وتعلقاً بتأويل مغلوط فيه : لكن اللفظة سريانية وعبرية فهي بالعبرية ماميا ، وبالسريانية Mshiho مشتقة من فعل ~~دهم~~ Mshah مسح . وتعني المسوح بدهن الكهنوت والملك ، ذلك ان الله أمر في التوراة ان يمسح الأحبار وملوك آل اسرائيل بدهن القدس فيسمى المسوح به « مسيح الرب » قال في سفر الخروج ٢٧ : ٤١ « ولبسها لهارون أخيك وبنيه معه وامسحهم واملأ أيديهم وقدمهم » وفي سفر اللاويين ٨ : ١٢ « وافاض من دهن المسحة على رأس هارون فدهنه وقدمه » وفي سفر صموئيل الثاني ٥ : ٣ « ومسحوا داود ملكاً على آل اسرائيل » وسيدنا يسوع المسيح مسح مسحةً روحية رئيس احبار ابدياً وملكاً روحانياً سرمدياً على المؤمنين به . ويسمى المؤمن به ~~دهم~~ Mshihoio مسيحي ، والجمع مسيحيون و ~~دهم~~ و ~~دهم~~ مسيحيون . Mshihoutho , Mshihoiutho المسيحية ، النصرانية .

مشاركة : المشاركة الدبيرة التي في المزرعة اي البقعة التي تزرع وقدرها جريب ج مشاور ومشار ( اقرب الم-وارد ص ٦٢٠ ) وفي ص ١٢١٣ « المشاركة كسحابة

الكُرْدَة وقال ابن دريد ليس بالعربي الصحيح وفي ص ٣١٧  
الدِّبَارَة بالكسر المَشَارَة في المَزْرَعَة . وفي ص ١٢١٣  
مَشْرَة الارض ومَشْرَتها بالتحريك والتسكين اي بَشْرَتها  
ونباتها ، وفي الاساس ٢ : ٣٨٧ « ما احسن مَشْرَة  
الارض وبَشْرَتها ! وهي اول نباتها » هي سريانية  
مَشْرَة Mshoro مَشْرَة : مشارَة ، دِبَارَة .  
وبما انها معربة ذكرناها هنا لا في حرف الشين تبعاً  
لأصلها السرياني .

مشكبة : مَشْكَبَة Mashcabtho راجع مسكبة  
في حرف السين .

مشيعة : آتة يُملَس بها طين الحوائط مَشْجَة  
mashco ( الباب ) و مَشْجَة moshouoo مشيعة  
مالج البناء من فعل مَشْج mshaa : ملَس ، صقل ،  
ميشع .

مصطبة : دكة وهي كالذكان للجلوس عليه ، وفي  
مبادي اللغة ص ٣٦ « المَصْطَبَة بفتح الميم مجتمع العرب  
لعظام الأمور » هي كلمة سريانية مَصْطَبَة mastabtho  
وقعت في كلام يوحنا روفس الانطاكي السرياني اسقف مايوما  
ص ٩٤ في مجموعة أحاديثه التي وضعها باليونانية في حدود

سنة ٥١٥ م<sup>(١)</sup> . ونقلها بعض المعاصرين له الى السريانية  
ويقال أيضاً **مَدْرُ الحُدُودِ** : دكان مربعة ( ابن بهلول ع  
١١٣٩ و ١١٤٠ )<sup>(٢)</sup> .

- (١) Plèrophories طبع باريس سنة ١٩١١ .  
(٢) انظر ترجمته في اللؤلؤ المنشور ص ٢١٨ . وليست اللفظة  
يونانية Steib - as كما ذهب الاستاذ بندلي ( مجلة اللغة  
العربية ٣ : ٣٤٨ ) .  
ونضيف الى ما قلناه آنفاً في آخر حرف الفين في  
( المغارة ) قول الشيخ كامل الغزي ( المجلة ج ١ : ١١٥ )  
« ان المعرّة سريانية محرفة عن ( مَعَرّتا ) معناه المغارة  
سميت بذلك لوجود عدة مغارات فيها كانت معدّة لاحتراز  
ماء المطر ، وهكذا يقال في معرّة مصرين البلدة المعروفة »  
وهذا ينقض تمحّل ياقوت معنى للمعرة بقوله « قال ابن  
الاعرابي : المعرّة الشدة وكوكب في السماء دون المجرة » ،  
والدية وقاتال الجيش دون اذن الامير ، وتلوّن الوجه عند  
الغضب » ( معجم البلدان ٨ : ٩٥ ) . أما رأي الشيخ  
كامل ان معنى ( مصرين ) في السريانية ( الأمطار ) مستمدلاً  
عليه بما اشتملت عليه البلدة من مغاور ، فلا نستصوبه لأن  
اسم المطر في السريانية **مَدْرُ** ( مط-را ) لا ( مصرا )  
وذكر ابن بهلول في معجمه عن ابن سريويه ان

مَفْرِيَان : المَفْرِيَان لَفَةٌ لَفْظٌ مَعْنَاهُ المَثْمَر ، وَفِي  
عُرْف السَّرِيَان الكِنْسِي ، اسْم لِصَاحِب رَتْبَةٍ كِنْسِيَّة مَسَامِيَّة  
مَرَادِفَةٌ لِرَتْبَةِ الجَائِلِيْق وَهِيَ دُونَ رَتْبَةِ البَطْرِيْك وَفَوْق دَرَجَةِ  
الِاسْقَف ، وَج مَفَارِنَةٌ ، سَرِيَانِي **ܡܦܪܝܘܢܐ** mafriono .  
وَمِن أَشْهَرِ المَفَارِنَةِ العَلَامَةُ الأَحَد مَار غَرِيغُورِيُوس ابْن  
العَبْرِي المَعْرُوف أَيْضاً بَابِي الفَرَج المَلْطِي صَاحِب المَصْنَفَات  
الحَسَان المَتُوفِي سَنَةِ ١٢٨٦ .

**ܡܥܪܝܢܐ** وَ **ܡܥܪܝܡܐ** mesrime , mesrim لَفْظَةٌ  
عَبْرِيَّة مَعْنَاهَا : الضَّرِّ وَالشَّرِّ !

وَمِن الأَلْفَاظِ الجَارِيَةِ عَالِي السَّنَةِ العَامَةِ فِي حَمَص وَمَا  
بَيْن النَهْرَيْنِ تَعْرِيْباً مِّن السَّرِيَانِيَّة ، وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهَا فِي دَوَاوِين  
اللُّغَةِ العَرَبِيَّة : مَكْنُزُون : بَعْنَى مَنجَلٍ صَغِيرٍ ذَاتِ سِنَيْنِ  
وَهِيَ : **ܡܥܪܝܡܐ** magdouno وَ **ܡܥܪܝܢܐ**  
magzouno ، ( العَجْمُ العَتِيق ، وَالدَّلِيل ص ٣٥٨ وَكَنْز  
اللِّسَان الأَرَامِي ٢ : ٣٣ ) وَأُورِدَ فِيهِ ابنُ بَهْلُول ع ١٠٠١  
وَ ١٠٠٢ **ܡܥܪܝܢܐ** المِنجَلُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ، وَفِي الهَامِشِ :  
المِنجَلُ العَرِيضُ : مَجْزُون ، كَذَا وَهُوَ اسْمُ آلَةٍ مِّن فِعْلِ  
**ܡܥܪܝܢܐ** gad : جَدٌّ ، قَطْعٌ .

مَلَّاحٌ : المَلَّاحُ قائد السفينة ومدبّرُها ، نُوتِي(١) وفي  
السريانية مَلَّاحٌ malaho والاسم المِلَّاحَة نُتُّكُهُ إل  
( malohouth والفعل مَلَّاحُ malah و المَلَّاحُ  
Ethmafah : ركب البحر ، كان مَلَّاحاً . هذه اللفظة  
وان وردت في العربية أيضاً ، فاننا نرجح اصلها السرياني  
بدليل ورودها في التوراة السريانية البسيطة في سفر يونان  
النبي ١ : ٥ وَنَدَّاهُ نُتُّكُهُ Waldhél malohé :  
ففرع المَلَّاحون و ١ : ٦ وَنَدَّاهُ نُتُّكُهُ Rab malohé  
مقدّم المَلَّاحين . واستعمال اقدم العلماء اياها كبردبصان  
في كتاب شرائع البلدان الذي وضعه نحو سنة ١٩٧ م (٢)  
قال ص ٧ هَلَّا وَنَدَّاهُ نُتُّكُهُ اُمُّبَا وَنَدَّاهُ نُتُّكُهُ  
نَدَّاهُ وَنَدَّاهُ نُتُّكُهُ : ولا ان يدبر السفينة  
التي يعرف المَلَّاحون فقط ادارتها . والقديس افرام الملقب  
المتوفى سنة ٣٧٣ م وفي نشيد له في يونان النبي ص ١١٩  
نَدَّاهُ وَنَدَّاهُ نُتُّكُهُ : ذمّه جميع  
المَلَّاحين في السفينة(٣) وكذلك ص ١٢٣ و ١٢٥ .

---

(١) نُوتِي : معرب من اليونانية naut - ees .

(٢) طبعة القس نو في باريس سنة ١٨٩٩ .

(٣) كتاب المداريش طبعة البطريك افريم رحماني في الشرفة عن

نسخة فريدة خطت عام ٥٢٣ م .

وقال أيضاً في قصيدة له في وحدة النساك ص ٧١ : كم من  
من ملاح حاذق(١) . والقديس يعقوب السروجي . الملفان .  
المتوفى عام ٥٢١ م في قصيدة له في النبي نفسه قال :  
هَذَا أَيُّهَا مُدَدًا وَدَلَا مُدَدًا حَمَمٌ وَوَمَج  
انك بحر زاخر فيه يسير جميع الملاحين . وكررها ثماني  
عشرة مرة ص ٢٦٨ - ٣١٥ (٢) .

ملفان : الملفان المعلم والامتياز لفظة سريانية الأصل  
يزيد بها خاصة « أحد أئمة النصرانية الاعلام مُدَدًا  
malfono ج ملافنة والاسم مُدَدًا مِلْفَانُ المملوثة  
الملفنة ، وهاتان اللفظتان تداولهما كثير من كتاب النصرانية  
الأقدمين ، وقرأنا اللفظة الأولى في الآثار الباقية للبيروني  
ص ٣٠٩ قال « على ما سمعت يوحنا الملفان يذكره » ونرى  
فيها ما يقابل استعمال المعاصرين لنا لفظي : الدكتور ،  
والدكتوراه . وتجيد ادخالها ولفظة « المفريان » المعاجم  
العربية .

ملكويت : الملكوت : العز والسلطان والملك العظيم  
(الاتقان ص ١٤١) وفي الأساس : لله الملك والملكوت .

---

(١) ميامر مار افرام طبعة دير الشرفة .

(٢) ميامر مار يعقوب السروجي طبعتها القس بولس بيجان مج ٤



وفي حديث أبي داؤد ( ١ : ١٠١ ) « ليكن ملكوتك في السماء والارض » وفي مفردات الراغب ص ٤٨٩ « الملكوت مختص بملك الله تعالى وهو مصدر ملك ادخلت فيه التاء نحو رحمت » واخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله : ملكوت ، قال هــ و الملك ولكنه بكلام النبطية ملكوتاً ، واخرجه ابو الشيخ عن ابن عباس . ومثله قال الواسطي في الارشاد . قلنا صوابه انه سرياني **مَلَكُوتُهُ** **مَلَكُوتُهُ** malkoutho ومنه ملكوت السموات .

« مَنْ : المَن » ، طلّ منعقد عسلاً وهو الذي أنزله الله سبحانه في البرية ليققات به بنو اسرائيل . وفي سفر الخروج ١٦ : ١٥ فلما رأى بنو اسرائيل الشيء اللدقيق مكثلاً على وجه البرية قالوا لبعضهم بعض ما هــ و . « وبالعبرائية من هو ، ومن ذلك اخذ اسم المن » (١) وفي سفر التثنية ٨ : ٣ « واطعمك المن » فاللفظ عبري ومن العبرية أخذ السريان فقالوا **مُنْدَا** و **مُنْدَا** manno ; mano والعرب في القرآن : « وأنزلنا عليهم المن والسلوى » . ولا يزال المن يسقط على أشجار العفص والبلوط والزيتون في جبال بعض بلاد ما بين النهرين وارمينية واذربيجان من بلاد فارس ، وفي شهري أيار

(١) مخزن الأسرار في تفسير المهدي لابن العبري .

وحزيران . قال ابن حوقل البغدادي الذي تجوّل في البلاد  
بين سنة ٩٤٢ - ٩٧٠ م في كتابه « المسالك والممالك »  
المطبوع في ليدن في ص ١٥٣ « ويصل منها ( من جزيرة  
ابن عمر ) الى الموصل المراكب مشحونة بالتجارة كالعسل  
والسمن والمنّ والجبن والجوز » .

وقال المقدسي البشاري الذي كان موجوداً سنة ٩٥٨ م  
في كتابه « احسن التقاسيم » طبع ليدن سنة ١٩٠٦ ص  
١٤٥ « وبه ( باقليم اقور ) تجارات ترتفع من الموصل  
اليوب والعسل . . . والمنّ والسماق » وقال في ص ٣٧٣  
في وصف اقليم الرحاب ومن كوره ارمينية واذربيجان ،  
ومن مدنه تفليس وبدليس وخراسان وسلماس ومراغة وتبريز  
« لهم المنّ والفوّه والزنبق » وقرأنا في كتاب شرح الجامع  
الصغير للامام ظهير الدين التمرثاشي وأظنه «خط» في غضون  
المئة التاسعة للهجرة ص ٨٥ ما نصه « وقيل في المنّ  
يسقط على العوسج في أرض انسان ، العشر . وفيه نظر  
لأنه اتفاقي وما يؤخذ في الجبال والبرية من العسل  
والفاكهة ، فان كان لا يخمسه سلطان فهو كالصيد ، وان  
كان يخمسه ففيه العشر(١) لأنه مال مقصود كالحنطة .

---

(١) انظر كتاب الخراج للقاضي أبي يوسف ص ٦٦ .

وعن ابي يوسف والحسن ، لا شيء فيه لأنه باقى على  
أصل الاباحة « اه ، ولا ندري هل انه المن الذي أتخف  
الله به بني اسرائيل أو هو ضرب منه .

مَنًا : قال الجواليقي ص ٣٢٤ « المَنَّا الذي يؤذن  
به قال الاصمعي هو أعجمي معرَّب وفيه لغتان مَنًا ومَنَوَان  
وامنَاء وهي اللغة الجيدة . والأخرى ( مَن ) ومَنَان  
وامنَان « اه والمَنَّا رطلان كما في الصحاح والمصباح -  
وهو بالسريانية مَنَان manio ومعناه مَنًا ، وزنة ، بدرة ،  
اذ أورد ابن بهلول عن سرجيس وابن سروسويه انه يعني  
ايضاً فلوساً ( عمود ١١٠٧ ) وهو عند اليونان دينار  
وعشرة دراهم . وبهذا المعنى ورد في الانجيل ( لوقا ١٩ :  
١٢ - ٢٥ ) .

مَوْتَان : ومَوْتَان : المَوْتَان والمَوْتَان بالضم يقع في  
الماشية والمال ويُفتح ، وقال الفراء وقع في المال موتان  
وموات وهو الموت . وفي الحديث يكون في الناس موتان  
وهو بوزن البُطلان الموت الكثير الوقوع ( التاج ١١ :  
٤ - ١١٣ ) وفي طبقات الأطباء ١ : ٢٢ والآخر مرض  
قتال يسمى الموتان . وفي التنبيه والاشراف للمسعودي ص  
١٣١ « لأنه نال من الفرس في ذلك الوقت داء يقال له  
الموتان » وهو بالسريانية مَوْتَان maoutono معناه :

موتان ، وباء ، فناء . وفي سفر أيوب ٢٧ : ١٥ « بقيته  
تُدفن بالموتان » واللفظ مما توافقت فيه السريانية والعبرية  
والعربية ، وفي الامساس ٢ : ٤٠٤ « وقع في الناس والمال  
موتان وموتان بالفتح والضم مع مسكون الواو » .

مَيرون : بفتح الميم وكسرهما ، وفي مصحف الناموس  
للروم : المورن ، زيت مقدس ممزوج بالبلسم ومعطر بطيوب  
معروفة عند الملل المسيحية الشرقية ، مقتصر على الزيت  
ودهن البلسم عند الملل الغربية والذاهبين مذهبها ، يُمسح  
به المعتمدون فقط ، لا المرضى كما زعم الشرتوني وتمسح  
به الهياكل والمذابح الجديدة ، وهو ثاني أسرار النصرانية  
وأصله يوناني ( مورون ) وبلفظه نقله السريان **مُدهو** .

• mouroune

مَيَمَر : مقالة ، خطبة ، قصيدة ، وهي الأعم  
استعمالاً . ج ميامر لفظة سريانية **مُداحد** / mimro من  
فعل **مُده** Emar : قال ، وصف ، وعظ ، ألف خطبة .  
تداولها المسيحيون في نقولهم الدينية ثم اتصلت ببعض  
العلماء . قال ابن العبري في تاريخ الدول ص ١٤٧ « ووضع  
يعقوب السروجي ميامر على ذلك » ولأبي قرره اسقف  
حران الملكي ميمر في صحة الدين المسيحي نشره الأب  
شيوخو من مخطوط قديم حوى ثمانية ميامر اخرى من

وضعه ( مقالات دينية قديمة طبعت سنة ١٩٢٠ ص ٨٠ )  
وقال المطران اغايوس المنبجي في كتابه « العنوان » ص  
٢٣٩ « وكذلك يوسفوس العبراني فانه قال في ميامره التي  
كتبها على شرّ اليهود » وقال الشماس عبدالله بن الفضل  
الانطاكي الرومي في مقاله له « كان غريغوريوس . . .  
قد وصفه بالحركة في ميمر الميلاد » ( مباحث فلسفية  
دينية نشرها القس بولس مباط سنة ١٩٢٩ ص ١٤٦ )  
وفي طبقات الأطباء ١ : ٢٥٤ « ولما سحق بن علي الرهاوي  
من الكتب ، كتب أدب الطبيب كناش جمعه من عشر  
مقالات جالينوس المعروفة بالميامر » وفي كتاب مصباح  
الظلمة لابن كبر القبطي ص ٩٧ « وقال يوحنا فم الذهب  
في ميمر له على الميلاد » وكان من حق هذه اللفظة ادخالها  
المعاجم العربية .

ميناء : في شفاء الغليل ص ١٨٦ « ميناء بالمدّ والقصر  
مرسى السفن ، مشتق من الوناء وهو الفتور لسكونها فيه  
ويقال له حبس بكسر الحاء ، ومصنع ومصنعة وفرضة  
كما في الزبيدي » وفي أقرب الموارد ص ١٢٥٧ عن اللسان  
« وهو مفعال من الوني : الفتور لأن الريح يقل فيه  
هبوبها والميم زائدة » اه وفي قطر المحيط للبستاني ٢ :  
٢١١٠ « مرسى للسفن أو هي معرّب : مارينا بالاطالمة  
( كذا ) وأغفلها الأساس والمصباح .

قلنا هو تحلل وخطأ ، صوابه : ان اللفظة اعجمية يونانية الوضع Limen كما جزم دوفال ٣ : ٤٢ و ٤٣ و ١٣١ و برون ٢٧٤ وصيغ منها لفظة limanarcha ونقلت الى الفرنسية limènarque ومعناها مفتش المينا أو حاكمه وجابي رسوم السفن عند قدماء اليونانيين ، بل ان لفظة Limen تعني باللاتينية لغةً : عتبة باب ، دار ، ومجازاً : باب ، مدخل ( معجم Thiel ص ٩٠٩ ) و Petit larive ( ص ٧٥٦ ) أخذها السريان من اليونانية فقالوا **ܠܡܢܐ** و Lmino وأورد ابن بهلول أيضاً **ܠܡܢܐ** ١ : ٩٦٦ ٩٧٤ وقال في معناها : « المرفى ، المرسى . ويسميه أهل الجزيرة المينا ، وزاد زكريا : المشرعة ، المناح ، الفرضة ، الوكر المستقر ، مستقر السفن » وقعت في أعمال الرسل ٢٧ : ٢ بالسريانية والعربية « واذ كان المينا لا يصلح للمشتى » وصاغ منها بمض المولدين المتخلفين فعل **ܠܡܢܐ** Lamène ومعناه : أوصل الى المينا ( كنز اللسان الآرامي ٢ : ٢٣ والدليل ٣٧٨ ) ومن السريانية اقتبسها العرب بانقاص اللام .

★ ★ ★

## حرف النون

نامُوت : طبيعة الانسان لفظية سريانية (ܢܡܘܬܐ) |  
Noshoutho : بشرية ، بشر ، جماعة الناس ، و (ܢܘܫܘܬܐ) |  
Noshoioutho : انسانية . واشتقوا منه (ܢܘܫܘܝܘܬܐ) |  
Ethbarnash تأنس : أرادوا به : صار المسيح الاله  
انساناً ، والمصدر التأنس . قال الشيخ يحيى بن عدي  
السرياني في مقالة له في وجوب التأنس : « ان غرضنا في  
هذه المقالة تبين ما تعتقده النصارى في تأنس الله الكلمة ،  
ومعنى التأنس المصير انساناً » (مقالات يحيى بن عدي التي  
مرّ ذكرها آنفاً ص ٦٩ . وفي ص ٢٥ « ان الابن هو  
التأنس دون الآب والروح » وورد في مقالات دينية قديمة  
نشرها الأب شيخو عن مصحف عتيق مخطوط سنة ٨٧٧ م  
« خُطبة في تأنس الله الكلمة » ص ١٠٨ .

نيسراس : في الجواليقي ص ٣٤٠ « النيسراس : المصباح  
قيل انه ليس بعربي » ومثله في شفاء الغليل ص ٢٠١  
وذكره اللسان في فصل النون وأشار الى انه ثلاثي وقال  
« قال ابن سيده : وانما قضينا بزيادة النون لأن بعضهم  
ذهب الى ان اشتقاقه من « النيسراس » الذي هو القطن ،  
اذ الفتيمة في الأغلب انما تكون من قطن ، وذكره

الأزهري في الرباعي قال ، ويقال للسنان نبراس . وجمعه « النبارس » .

قلنا لا حاجة لهذا التكلف البارد في الاشتقاق .  
فاللفظة سريانية صريحة كما افصح عنها الشرتوني وقال جمعها  
نباريس . ومثله الامتاز بطرس البستاني في قطر المحيط ص  
٢١١٨ :  $\text{ܢܒܪܝܫܘܫܐ}$  Nabreshto و  $\text{ܢܒܪܝܫܘܫܐ}$   
Noubroscho بالشين المعجمة . والفعل  $\text{ܢܒܪܝܫܘܫܐ}$   
Nabrèshe : الهب ، أضرم .

النبي : في المعاجم العربية : المُخبر عن الله ( المصباح ،  
وأقرب الموارد ، وقطر المحيط<sup>(١)</sup> ) وفي السريانية : الرائي  
أي الناظر والمنذر بوحى من الله بالكائنات قبل كونها :  
 $\text{ܢܒܝܘܬܘܫܐ}$  Nbioutho والاسم  $\text{ܢܒܝܘܬܘܫܐ}$  Nbioutho النبوة والفعل  
 $\text{ܢܒܝܘܬܘܫܐ}$  و  $\text{ܢܒܝܘܬܘܫܐ}$  Ethnabi ، تنبياً ، والثاني آنس ،  
وكذلك بالعبرية فهذه المادة ومشتقاتها سريانية عبرية ، وفي

---

(١) وفي مفردات الراغب ص ٤٩٩ «النبوة سفارة بين الله وبين  
نوبي العقول من عباده ، لازاحة علمتهم في أمر معادهم  
ومعاشهم ، والنبي لكونه منبئاً بما تسكن اليه العقول  
الذكية وهو يصح أن يكون بمعنى فاعل وبمعنى المفعول » .



سفر التكوين ٢٠ : ٧ « لأنه نبي » ويدعو لك فتحياً «  
يريد ابراهيم الخليل .

نَحْرِير : جاء في القاموس ٢ : « النِحْر والنِحْرير  
( بكسر النون ) الحاذق الماهر العاقل المُجَرَّب المتقن  
القطر البصير بكل شيء لأنه ينحَر العالم نحرأً » وفي  
الأماس ٢ : ٤٢٧ « ونحر الامور علماً ، ومنه : هو  
نَحْرير من النحارير » وفي المزهري ٢ : ١٧٨ « وكان  
الأصمعي يقول : النِحْرير ليس من كلام العرب وهي كلمة  
مولدة » وفي الجواليقي ص ٣٣١ « قال ابو بكر ( الجوهرة  
١ : ٢٤٧ - ٢ : ٣٨٩ ) « النِحْرير ضد البليد . وكان  
الأصمعي يقول : النِحْرير ليس من كلام العرب . وانما  
هي كلمة مولدة . وقد جاء في الشعر الفصيح قال عدي  
بن زيد وروى للأسود بن يعْفَر :

يومَ لا ينفع الرِّواغُ ولا يقدِّمُ الا المشيِّعُ النحريرُ

المشيِّع : الشجاع الذي كأنَّ له من قلبه أمراً يُشيِّعه  
على الاقدام . والرِّواغ : مصدر راغ الرجل : اذا حاد  
عن الشيء « اه . ويمائل الخفاجي الجواليقي في شفاء  
الغليل ص ٢٠٠ وزاد عليه بقوله : وقال الرضى في بحث  
المركبات : النحر يكون بمعنى الاظهار لأن النحر يتضمنه  
ومنه قتلتها خبراً ، وقولهم للعالم نحور : لأن القتل والنحر

يتضمن إظهار ما في باطن الحيوان « اه . قلنا ويقرب  
 ان تكون اللفظة معربة من السريانية وهي **ܢܗܝܪܘܬܗ**  
 Nahiro ومعناها : نير ، لامع ، بهي ، حاذق ، ذكي ،  
 لودعي ، واضح ، جلي . والفعل **ܢܗܝܪܘܬܗ** و **ܢܗܝܪܘܬܗ**  
 Nahar , Nhar ، أنار ، أزهر ، أوضح ، فقه والاسم  
**ܢܗܝܪܘܬܗ** Nahiroutho : استنارة ، حذاقة ، ذكاء ،  
 خبرة .

نصاري : جمع نصران ، ونصراني : مسيحي **ܢܨܪܝܐ**  
 Noçroiè والاسم **ܢܨܪܝܐ** Noçroioutho نصرانية .  
 والفعل **ܢܨܪܝܐ** Nacar : نصّر ، والمجھول والمطاوع **ܢܨܪܝܐ**  
 Ethnacar تنصر : دخل في دين النصرانية ، والمادة  
 سريانية ، ويقال انها نسبة الى السيد المسيح الذي ورد في  
 الانجيل « انه يدعى نصرياً » متى ٢ : ٢٣ وذلك لسكناه  
 في مدينة الناصرة . قال العجاج ص ٦٩ من ديوانه :

كما يعود العيد نصراني<sup>٢</sup> وبيعة لسورها علي<sup>٣</sup>

وقال **طخيم الأسدي** يمدح قوماً من أهل الحيرة من  
 رهط عدي بن زيد ( ياقوت : معجم البلدان ) :

واني وان كانوا نصاري<sup>٤</sup> أحبهم<sup>٥</sup>  
 ويرتاح قلبي<sup>٦</sup> نحوهم ويتوق<sup>٧</sup>

وقالوا في مؤنث نصران : نصرانة . والنصرانية  
والنصرانة ، واحدة النصارى .

ناصُور : الناسور بالسين والصاد ، العِرق الغَبير  
الذي لا ينقطع وهو عرق في باطنه فساد فكلماً برأ أعلاه  
رجع غَبيراً فاسداً ، وهو معرَّب ( التاج ) وفي شفاء  
الغليل ص ٢٠١ « ناسور بالسين والصاد جميعاً علة تحدث  
في العين واللثة والمعدة ، معرَّب عن الجوهري » وفي  
القاموس ٢ : ١٤١ « والناسور العرق الغَبير الذي لا  
ينقطع ، عِلَّة في المأقى وعلة في حوالي المقعدة وعِلَّة في  
اللثة » قلنا هو معرَّب من السريانية نُوَّوْرُ Nocouro .

ناطُور : الناظر والناطور ، حافظ الكرم والنخل  
والزرع ليس بعربي محض . قال الأزهري : رأيت بالبيضاء  
من ديار جذام عرازيل ، فسألت عنها بعض العرب فقال  
هي مظال النواطير . وفي البارع : الناظر والناطور بالطاء  
المهملة حافظ الزرع ، من كلام أهل السواد وليس بعربي  
محض . وقال ابن القطاع : نظر نظراً بطاء مهملة : حفظ  
الكرم . ( أقرب الموارد ٢ : ١٣١٣ ) وفي المزهري ٢ : ٨٢  
« ناطور بني فلان وناطورتهم اذا كان المنظور اليه منهم  
( كذا ) والناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت به  
العرب وان كان اعجمياً » .

وفي التاج ٣ : ٥١٢ الناظر والناطور أعجمي من  
كلام أهل السواد وليست بعربية محضة ، وقال أبو حنيفة  
هي عربية قال الشاعر :

رأيت الريح خيرٌ منك جاراً  
وتـلاً وجه ناظرٍ كم غباراً

قال الأزهري ولا أدري أأخذه الشاعر من كلام  
السواديين أو هو عربي ج نطّار ونواطير ونظّرة . وفي  
الأساس ٢ : ٤٥٢ « فزعوا منه فزع العصافير من أيدي  
النواطير ، قال ابن دريد : هو بالظاء من ( النظر )  
ولكن النبط يقبلون الظاء طاء » ! . وهذا نصّ ابن  
دريد ٢ : ٣٥٧ « فأما الناطور فليس بعربي . وإنما هي  
كلمة من كلام السواد ، لأن النبط يقبلون الظاء طاء ، ألا  
ترى أنهم يقولون برطولة ، وتفسير ذلك ابن الظلّ وإنما  
الناطور الناظور بالعربية فقبلوا الظاء طاء ، والناطور  
الامين وأصله من النظر » .

قلنا هذا التخريج تعمّل ، واللفظة ومشتقاتها سريانية  
بالظاء وليس في هذه اللغة ظاء لتقلب طاء وقد قال الشيخ  
أبو حيان « الظاء مما انفردت به العرب دون العجم »  
الجاموس ص ٢٨٩ فالفعل :  $\text{نظّر}$  : Ntar : نظر ، حرس ،  
رقب ، احتفظ . واسم الفاعل  $\text{نظّر}$  و  $\text{نظّر}$

، Notro , Notouro ، ومعني الأولى أيضاً : عَسَس ،  
حرس . والاسم  $\text{نُتُورُوثُ}$  : Notouroutho : نطارة  
حراسة . والمصدو الميمي  $\text{مُتَارُتُ}$  : Matarato : منطرة ،  
مَحْرَس ، ملاذ ، مُحْصَن . وفي نبوة اشعيا ٢١ : ١١  
« فصرخ الي من ساعير حارس الليل » وفي الترجمة البسيطة  
ناطور الليل . وفي نشيد النشائد لسليمان الحكيم ١ : ٦  
« جعلوني ناطورةً للكروم وكرمي لم أنتظره » (١) .

وفي ٨ : ١١ « كان لسليمان كرم كثير إبتته فسلمت  
الكرم الى النواطير » وهذه بحسب الترجمة السريانية  
البسيطة ، وورد فيها لفظة  $\text{Ebo}$  «  $\text{أُذُوه هُيُيُ}$  »  
Ebé : agui (٢) . ومما عربه الكلدان الناطر  $\text{نُتُورُوثُ}$   
Notro عنوا به وظيفة الأسقف الذي كان ينوب عن  
الكرسي الجاثليقي في أثناء خلائه ، وصاغوا منه المصدر

---

(١) الترجمة الموصلية واليسوعية .

(٢) راجع ما قلناه في « أب » ص ١٦٩ من المجلة . وأما في غالب  
الترجمات التي نقلت من الترجمة السبعينية اليونانية فورد  
« كان لسليمان كرم في بعل هامون » ومعناه في شعوب لا  
تحصى عدداً ( راجع تفسير التوراة للعلامة المطران يعقوب  
ابن الصليبي السرياني ) .

فقالوا ( النطوروث ) والنطارة قال في المجلد ص ١١٩  
وحضر ماري بن كورا اسقف كشكر للنطارة . و ص ١٠٦  
فنظر سليمان صاحب الزوابي الكرسي - يريد اسقف ابرشية  
الزوابي - . ويقال في المنطرة في الفصحى : المحراس ،  
والمترقب قال الاسكاني في مبادي اللغة ص ٣٥ « المترقب  
موضع الطليعة وهو الديدبان » .

ناعورة : قال الشهابي ص ٥٥٣ « ناعور ، ناعووة :  
دولاب مائي له قواديس يوضع في النهر فتديره سرعة جريته  
فيرتفع الماء في القواديس وينصب في جدول على قناطر ثم  
يجري الى المزرعة » وفي الدليل ص ٤٥٣ « نُذُهُؤُا  
Noouro ناعورة ، دولاب لاستقاء الماء و نُذُهُؤُا  
Noourto : ناعور صغيرة كما في معجم ابن بهلول عن ابن  
سرشويه ع ١٢٥٩ . وأثبت دوفال أصل اللفظة السرياني  
٣ : ١٤٢ (١) .

---

(١) النَّفْسُ : قال العلامة مار يعقوب الرهاوي المتوفى سنة  
٧٠٨ في كتابه السرياني الموسوم بالأيام الستة ص ٣٢٤ « ان  
اسم النفس نُذُهُؤُا Nafsho الذي تتداوله في لساننا  
الآرامي ، استعرناه من كلام العبرانيين القديم ، ولا نعرف  
مدلوله ولا ماذا تعني هذه اللفظة المقولة فيه ، وأما في  
اليونانية فتسمى النفس ψυχή Psuché وهو في العبرية  
נפש (معجم بروني ٣٥٤) .

نَظ : نَظ Nafto أثبتتها المعاجم السريانية بفتح  
النون وأضاف الدليل ص ٤٥٤ كسرهما ايضاً . قال ابن  
بهلول النفط أسود وأبيض . وفي أقرب الموارد ص ١٣٣٠  
« النفط وقد يفتح ، دهن معدني سريع الاحتراق توقد  
به النار ويتداوى به » ثماليء دوفال في رأيه بأصلها السرياني  
٣ : ١٤٢ والدليل ورود لفظة نَظ المشتقة منها  
ومعناها : مصباح ، نفاطة ، في سفر الملوك الأول بحسب  
النقل السرياني البسيط ٧ : ٥٠ ، أما برون فزعم انها  
فارسية الأصل ( نفت ) وان نَظ يونانيتها ص ٣٥٠  
على أننا نرى اقتباس اليونانية هذا الحرف من السريانية كما  
نقلت اللاتينية لفظة NaPhta والفرنسية NaPhte معجم  
كيران ص ٥٤٩ ، والانكليزية NaPhtha وكذلك الفارسية  
والعربية .

نَقَس : في أقرب الموارد ٢ : ١٣٣٦ ، نقس الراهب  
وغيره بالوبيل الناقوس نقساً : ضربه . والناقوس مضراب  
المسيحيين كانوا يضربون به لأوقات صلواتهم . وكان خشبة  
طويلة يقرعون عليها بخشبة قصيرة اسمها ( الوبيل ) او  
( الايل ) وفي أساس البلاغة ٢ : ٤٧١ نقست النصارى  
وانتقست قرعت الناقوس وهو خشبتهم الطويلة . وفي البيان  
والتبيين للجاحظ ٣ : ٢٦ « أخذ خشبة ثم أخرج تلك  
العصا بعينها فقرعها بها فاذا ناقوس ليس في الدنيا مثله .

قلت فلم تضرب بالناقوس ، قال ان أبي نصراني وهو شيخ  
ضعيف فاذا شهدته بررته بالكفاية ، والجمع نواقيس قال المتأخر :

حدثت قلوصي بها والليل مطرق  
بمد الهدو وشاقتها النواقيس

ونُقِسَ وفي انتاج ٤ : ٢٦٣ : قال الأسود بن يعفر :

وقد سمأت لفتيان ذوي كرم  
قبل الصباح ولما تقرع النقس

وجاء في الأغاني ١٩ : ٩٢ ، انه كان ضارب الناقوس  
الراهب والراهبة والفس . وقد بطل الناقوس الخشبي  
وامتد بالجرس النحاسي .

وقال الجواليقي ص ٣٣٩ « فأما الناقوس فينظر فيه  
أعربي هو أم لا » وورد في نسخة ثانية ما يأتي « قال في  
شرح سنن ابن ماجه : قال القزاز ولا أراه عربياً محضاً »  
ا . ه . قلنا هو لفظ سرياني **نقوس** . Ncasha : نقس ،  
قرع الناقوس . **نقوشو** Nocousho : ناقوس .

نهر : لفظة سامية وردت في جميع اللغات السامية



في الاكديّة Nārū<sup>(١)</sup> ، وفي كتاب دورم ص ٢٢  
Nārūm - ilu ومعناه : النهر هو إله ، والآرامية نְהַר  
Nahro والعبرية נְהַר Nahor<sup>(٢)</sup> ، والعربية : نهر ،  
الماء الجاري المتسع الجرى .

نَوْجَر : النوجر الخشبة التي تُكرب بها الأرض ،  
ولا أحسبها عربية محضة ( المخصص ١٠ ، ١٥٣ عن ابن  
دريد ) . ومثله في الجواليقي ص ٣٤٢ . وجاء في التاج  
٣ : ٥٦٦ « مَكَّة الحِرث وآلة يداس بها الحصيد  
كالنورج » . هي سريانية نְهַر Nagro<sup>(٣)</sup> .

---

(١) وردت لفظة nare : انها منقوشة على مسناة لسنجاريب  
ملك آثور عند بقايا قنطرة جروانة ( مجلة سومر الجزء  
الثاني سنة ١٩٤٦ ص ٥١ و ٢٨٣ ) .

(٢) برون : ٣٢١ .

(١) الناموس : لفظة يونانية النجار Nom - os استعارها  
السريانيون من اليونانية نَامُوس Nomouco وحذا  
حذوهم العرب : وهي الشريعة والسُننة وفي نيه-وة عاموس  
٢ : ٤ « لأنهم رفضوا ناموس الله » ومن اليونانية أخذ  
العرب أيضاً لفظة نوتي Naut - ees وهو الملاح في البحر

نُورَة : النُّورَة حجر الكلس ثم غلب على اخلاط  
تضاف الى الكلس ويستعمل لازالة الشعر ، قيل هي  
عربية وقيل معرّبة ( أقرب الموارد ) وقال الجواليقي ص  
٣٤١ د النُّورَة قيل انها ليست عربية في الأصل .  
واشتقاقها يشابه اشتقاق العربي . فزعم قوم انها سميت  
بذلك لأن أول من عملها امرأة يقال لها نورة . وقد  
استعملتها العرب في الشعر القديم قال الراجز :

فابث عليهم سنة قاشوره

تحتلق المال احتلاق النُّورَة ،

قلنا هي معربة من السريانية نورهو Nwortho .

تَوْرَج : النُّورَج كالنُّوجَر ، سكة الحرث وما  
يُداس به الأكداس من خشب او حديد . وفي الجواليقي  
ص ٣٣٥ د عن الليث : النُّورَج والنُّيرَج لغتان وأهل  
اليمن يقولون تَوْرَج ، وهو الذي يُداس به الطعام من  
حديد كان أو من خشب قال عمّار بن البَوَلَانِيَّة :

ألا ليت لي نجداً وطيباً تراها

بهذا الذي يجري عليه النوارج

وحكى الأزهري عن ابن دريد ( الفَرَجَة ) الخشبة  
التي تُكرب بها الارض . وفي نوادر الأعراب النُّورَج

سكة الحرات وقال الليث : النيرج أخذ كالسحر وليس  
بسحر ، انما هو تشبيه وتلبيس ، وهذا كله دخيل لأن  
النون والراء لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب ، وبالسريانية  
نُورُ : Norgo : فأس له رأس واحد على صنعة الطبرزين  
طبر ( ابن بهلول ) .

نول : النول خشبة الحائك ينسج عليها ويُدَف  
عليها الثوب وقت النسج . سريانية نُورُ : Nawlo وفي  
سفر الأيام الأول ٢٣ : « مثل نول الحائك » .

نُونُ : النون : الحوت والجمع نينان وانوان ومنه  
« يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات » أقرب الموارد  
١٣٦٢ . وبالسريانية نُورُ : Nouno : سمكة حوت .  
توافقت عليه السريانية والعبرية . وفي نبوة يونان ٢ : ١  
« وهياً الرب نونا عظيماً وابتلع يونان » بحسب الترجمة  
السريانية البسيطة .

نَيْسَح : جاء في القاج ٢ : ٢٤٦ « نيسح الله عظمه  
إذا شدده يدعو له بذلك ، ويقال أيضاً : نيسح الله عظمه  
إذا رضضه يدعو عليه » اهـ .

قلنا اللفظة سريانية نُورُ : Anih : أراح وروح  
تستعمل دعاء للميت بالرحمة والراحة الأبدية وكذلك نُورُ .

Naiah عم استعمالها نصارى المشرق على اختلاف نحلهم .  
ومنه قول يوحنا بن مينا الكاتب القبطي في حنين بن  
اسحق « نِيَّح الله نفسه » ( مباحث فلسفية دينية ص  
١٨٦ ) ومنها المصدر :

نياح : ونياحة : نِيَّحٌ و نِيَّحَةٌ  
Niohtho, Nioho وهي ما يُقَدَّم عن روح الميت من وايمة وصدقة وقربان ،  
ولا يزال هذا اللفظ متداولاً بين مسيحيي بلاد الشام .  
وورد في قوانين ايفانيوس القسطنطيني ١٠١ « القدامات  
التي تقدر في . . . نياح الموتى ، ويستعمل النياح أيضاً  
بمعنى الرقاد الأبدي والوفاة ، ومنه « نياح العذراء ،  
وكنيسة النياح ، لوفاة العذراء عليها السلام .

نير : جاء في التاج ٣ : ٢ : ٦ « النير الخشبة  
المعرضة التي على عنق الثور باداتها ج أنيار ونيران ،  
شامية » ص ٢٠١ « نير ، ما يوضع على عنقي الثورين ،  
مربّب » وقال ابن دريد وغيره ( الجمهرة ٢ : ٤٢١ و ٣ :  
٢٥٣ « والنير الذي يوضع على الثور فلانة شامية » . ج :  
أنيار ونيران ، . سريانية وعبرية نِيرُ Niro وفي سفر

التكوين ٢٧ : ٤٠ « ألقيت نيره على عنقك » (١) وتوافقهما  
البابلية Niru ( معجم برون ٣٤٢ ) .

---

(١) النيْزك: قال الجواليقي ص ٣٣٢ « النيْزك أعجمي معرَّب :  
الرمح القصير وقد تكلمت به العرب الفصحاه قديماً قال  
الشاعر ذو الرمة :

فِيَا مَنْ لِقَلْبٍ مَسْتَهَامٍ كَأَنَّهُ

مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتَهُ صَدُورُ الْنِيَازِكِ

قلنا من الفارسية اخذه السريان *Naizkho*  
حربة، زجّ نشابة، وورد في نبوة حبقوق بحسب الترجمة  
البيسطة كما نقل صاحب كتاب الدين والدولة ص ١٠٣ قال  
« وسارت العساكر في بريق مسهامك ولمعان نيازكك ،  
تدوِّخ الأرض غضباً وتدوس الأرض رجْزاً »  
( ٢ : ١٠ - ١١ ) أما في النقول العربية المطبوعة فورد :  
بريق ومحك .

## حرف الهاء

هَصَّان : جاء في المزمهر ١ : ٢٠١ « وفي أمالي  
ثعلب قال أبو حاتم ، قلت للأصمعي ممَّ اشتاق هَصَّان  
وهُصَّص ؟ قال لا أدري . وقال أبو حاتم أظنه معرَّباً  
وهو الصُّلْب الشديد ، لأن الهصَّ الظهر بالنبطية ، الهصَّ  
الصُّلْب من كل شيء . قلنا هو سُا ( حاصو ) بالحاء  
لا بالهاء بالسريانية ولا بالنبطية . ونقل الجواليقي ص ٣٥٤  
كلام ابن دريد في هذا الحرف ما حكاه صاحب المزمهر .  
وقال ابن دريد ايضاً ١ : ١٠٤ هصَّ الشيء يهصُّه هصاً ،  
إذا وطئه فشذخه . وقال في الاشتقاق ص ٧٣ « واشتقاق  
هصيص من الهص ، والهص الوطء الشديد » .

وبالسريانية فعل هَصَّ Haièce معناه : شدَّد ، قوَّى ،  
صلَّبَ و هَصَّ Hoce : اشتدَّ و هَصَّ Hiço :  
شديد . وأورد برون في معجمه ص ١٦٦ ان في الكلدانية  
والعبرية ما يوافق هذا الحرف .

هَيْكَل : الهيكل في العربية البناء العظيم واستعمل  
لكل كبير الجسم ، وفي القاموس ٤ : ٦٩ انه الضخم  
من كل شيء والفرس الطويل والنبات الطويل البالغ العبد  
وقد هَيْكَل ، وبيت للنصارى فيه صورة مريم عليها

السلام ، وديرهم والبناء والمشرق . وفي المخصص لابن سيده ٥ : ٣٤ قال احمد بن يحيى : الهيكل ما عظم من أجرام البنيان وفي ١٣ : ٣ الهيكل بيت النصارى فيه صورة مريم عليها السلام ، وزاد اللسان ١٤ : ٢٣٥ فيه صورة مريم وعيسى . وفي شفاء الغليل ص ٢٠٨ « وهيكلي في لغة العرب ، الفرس الطويل والبناء المشرق ، وبيت الأصنام ومعبد النصارى . وأما التعاويذ التي يسمونها الهيكل فليست في كلام العرب ، قاله الصاغاني في العباب ، أما الاماس والمصباح فلم يتعرضا لذكره .

قلنا وتعريف الهيكل في عُرف المسيحيين هو بناء البيعة برمته ، او صحنها ، وعند غيرهم موضع في صدرها يصلي فيها الشماسة في أثناء تقديم القربان<sup>(١)</sup> وجمع هيكل ، هياكل ، ووجود صورتي السيد المسيح ومريم الطاهرة فيه ليس من شرطه ، فقد يشتمل على صور شتى للسيد المسيح والقديسين أو لا يكون فيه شيء منها .

واللغة بالسريانية والعبرية  $\text{הַיְכָל}$  Haikal و  $\text{הַיְכָל}$

Haiklo ومعناها : هيكل ، صرح ، قصر ( برون ١١٠

---

(١) كتاب الكنوز المطران يعقوب البرطلي باب ٢ فصل ٣٨ وهو كتاب سرياني مخطوط .

والدليل ( ١٧٢ ) وبناء عظيم ، بيت عظيم ، قصر ويطلق غالباً على المصلّى ( كنز اللسان الآرامي ١ : ٢٣١ ) مصلّى ، هيكل ( ابن بهلول ع ٦٢٥ ) ويطلق على الهيكل اي البناء المشرف كالقصر ، وعلى الهيكل أي بيت الأصنام والمصلّى والمحراب ( اللباب ١ : ٣٠٣ ) وفي سفر الملوك الأول ٦ : ٣ « والرواق قدام هيكل البيت طوله عشرون ذراعاً » يريد بيت الرب الذي بناه الملك سليمان الحكيم . وصاغ السريان من هذه اللفظة فعل *Ethhaikal* صار هيكلًا . وأما في العربية فلا أصل لها ولا اشتقاق بمعناها الأصلي .

أما أصلها فكان يظن مما توافقت فيه السريانية والعبرية ، بدليل تواترها في التوراة والانجيل ومصنفات المسيحيين القدامى ، ولكن اعمال التنقيب الأثري أظهرت اليوم وجودها في اللسان البابلي فأوردها السيد هتري بونيون الفرنسي بهذه الصورة : *Echakkil* (١) وذهب الكرملي انها سامية النجار مركبة من E معناها : حي ، محل ، محلة و gall ( كل ) ومعناها : جليل كبير فمعني ، محل

---

(١) الرسوم السامية طبع في باريس سنة ١٩٠٧ ص ١١ و ٢١٩  
نقلًا عن التاريخ البابلي .



كبير<sup>(١)</sup> . وارتأى الأب أوغسطين مرمرجي أنها لفظة شمرية من E و kal ومدلولها بيت كبير ، جليل ، وكان الشمريون يطلقونها على البلاط والمعبد ومنهم أخذها الاكديون بزيادة علامات الاعراب عليها فقالوا فيها : Ekallu و Ekal - u ومن الاكدية انتقلت الى اللغات السامية حيث قلبت الهمزة هاء فأصبحت : هيكل . فهي إذأً من عداد الألفاظ الواردة في الاكدية والعبرية والآرامية والحبشية والعربية<sup>(٢)</sup> .

أما ابتداء أسماء المعابد البابلية بكلمة ( اي ) اعني البيت ، فقد أورد السيد طه باقر أمثلة منه في مجلة ( سومر ) منها « اي - يو - كال » ومعناها بيت السيد الجليل<sup>(٣)</sup> .

هَيْمَنْ : هَيْمَنْ الرجال قال آمين ، وهيمن فلان على كذا صار رقيباً عليه وحافظاً ( الأماس ٢ : ٢٥٣ ) وفي السريانية هَيْمَنْ Haïmène : آمن ، صدق ، اعتمد على ، ائتمن . - حرف سرياني الوضع ( برون ١٨ ودوفال ١٠٣ ) .

---

(١) مجلة لغة العرب سنة ١٩٣٠ ص ٥٨ نقلاً عن كتاب المفردات

الاثورية الفرنسية لأنطون صوبين Saubin ص ٥١ - ٦٩ .

(٢) المعجمة العربية طبع سنة ١٩٣٧ ص ٩٤ - ٩٦ أخذاً عن

معجم Bezold .

(٣) مج ٣ ج ١ سنة ١٩٤٧ ص ١٤ .

مهيمن : مفعول وفاعل معناه : صادق ، ذو ذمام ،  
أمين ، وكيل ، قهرمان <sup>مِهْمَان</sup> Mhaimno : مؤمن ،  
أمين ، مؤتمن ، ثقة ( ابن بهلول ٦٢٥ ) والمهيمن من  
أسماء الله تعالى بمعنى المؤمن من آمنَ غيرَه من الخوف أو  
بمعنى الأمين أو المؤتمن . قال قس بن مسعدة :

فأعود بالملك المهيمن مما غاله بالأماء والنحس

ومن هذه المادة :

هيمانوث : قال أبو الفداء في تاريخه ١ - ٩٠ واسم  
الشريعة عندم الهيمانوث ، أراد بهذا ما نسميه دستور الايمان  
الذي نتلوه في أديتنا يومياً واللفظة السريانية <sup>هَيْمَانُوث</sup>  
Haymonoutho معناها : ايمان ، مذهب ، ديانة ، دستور  
الايمان ، امانة ، عهد ، ذمام (١) .

---

(١) قال السيوطي ( الاتقان ص ١٤١ ) في قول القرآن « يمشون  
على الأرض هواناً ، أخرج ابن ابي حاتم عن ميمون بن  
مهران قال « حكام » بالسريانية . قلنا الذي في السريانية  
<sup>هَوَانُوث</sup> ، <sup>هَوَانُوث</sup> ، <sup>هَوَانُوث</sup> Hawino, Hawnono,  
Hwouino ومعناها : عاقل ، حكيم ، فطين نسبةً الى

هَيْتٌ وَهُوَ Hawno , Houne ومدلولهما : عقل ،  
فهم ، ذهن .

وقال ايضاً : « هيت لك » اخرج ابن ابي حاتم عن ابن  
حاتم عن ابن عباس قال : هيت لك ، هلم لك ، بالقبطية .  
وقال الحسن هي بالسريانية ، كذلك اخرجه ابن جرير ، وقال  
عكرمة هي بالخورانية ؛ كذلك اخرجه ابو الشيخ ، وقال  
ابو زيد الأنصاري هي بالعبرانية ، وأصله هيتلج أي تعالى ،  
كذا . وقال صاحب الجاموس ٢١٢ - ٢١٣ « من الشين ان  
ينسب اللفظ العربي الفصيح الى اللغة العجمية ، كقول  
صاحب الكلبيات عن ابن عباس ان هيت لك بالقبطية ، مع  
انها من أخوات هاء وها وهيا وهيء وهاي . . . في كونها  
وضعت للتنبية والاستدعاء وهو وضع طبيعي مصطلح عليه في  
كل لغة . . . وأغرب من ذلك قول الأزهري في التهذيب  
« وأفادني ابن اليزيدي عن ابي زيد قال : هيت لك بالعبرانية ،  
هيتلخ اي تعاله ، اعربه القرآن » اه .

قلنا اما في السريانية فان ٲ To و ٲ Tolokh  
( تولوخ ) تعني : ه-لم ، تعال ، ولا نرى خلطة بينهما وبين  
اللفظة المبحوث بها .

## حرف الواو

موثبان : الموثبان الملك اذا قعد ولم يَغْزُ ( حميرية )  
والوثب الظفر والقيام ، وفي لغة حمير : القعود . وفي  
لسان العرب : قدم غامر بن الطفيل على الرسول فوثب له  
وسادةً أي أقعده عليها ، وفي رواية ألقاهما له . ولفظة  
موثبان سريانية  $\text{ܡܘܬܒܢܐ}$  Mawthbono من فعل  
 $\text{ܡܘܬܒܐ}$  Ythébe و  $\text{ܡܘܬܒܐ}$  Awthébe : قعد ، جلس ،  
واقعد<sup>(١)</sup> .

المُتَوَحِّد : لفظة مسيحية تعني النامسك المنقطع للتعبد  
منفرداً ، معربة من السريانية  $\text{ܡܘܬܘܚܝܕܐ}$  Yhidhoio .

إستودى : استودي بذنبه اعترف به . وفي أقرب  
الموارد : استودي بحقه : أقر به ، حرف سرياني  
 $\text{ܐܫܬܘܕܝܐ}$  Eshtawdi وأصل الفعل  $\text{ܐܘܕܝܐ}$  Awdi  
ومعناه اعترف واقر . وكذا في العبرية ( برون ٣٠٢ ) .

---

(١) وورد في المعاجم السرياني القديم في حرف الميم : مودعان  
وموديان : معرب  $\text{ܡܘܕܘܢܐ}$  Mawdono و  $\text{ܡܘܕܘܢܐ}$   
Mawdiono وأراد به مرادف الناقوس أي المُخْبِر  
والمؤذن .

وَرَّ : الأَرَّ ايقاد النار ، والارَّة بالكسر : النار ،  
والأُرار كغُرَاب : حَرُّ النار ( التاج ) وفي السريانية  
Warwero ܘܪܘܪܘܐ معناها شرارة النار ، من توافق  
اللغتين .

وَرْد : قال صاحب أقرب الموارد « الوَرْد من كل  
شجرة نورُها وغلب على الحَوَجَم أو هو شجر شاكُّ  
له زهر أحمر وأبيض وأصفر ذو رائحة عطرية ويقال هو  
معـرَّب ، وجاء في المصباح ص ١٠١٥ « والورد بالفتح  
مشموم معروف الواحدة ورده ، ويقال له معـرَّب ،  
ووردت الشجرة ترد اذا أخرجت وردها ، قال في مختصر  
العين : نَوْر كل شيء وردة » وقال الجواليقي في المعرب  
ص ٣٤٤ « والورد المشموم في الربيع يقال انه ليس بعربي  
في الأصل ، الا ان العرب تسمي الشَعْر ورداً » اهـ  
وفي السريانية ܘܪܘܕܐ Wardo : ورد ، حَوَجَم ، زهر  
أحمر ، زهر كل شجر . والفعل ܘܪܘܕܐ Waréde وأُورِدَ  
Awréde ܘܪܘܕܐ Ehwardane وُرِد ، أزهـر . فـو  
اذا معـرَّب من السريانية كما عربوا « جُل » من الفارسية .

وفى : أكمل ، تمم ، أنجز ܘܘܐ Ifo ، أَوَّ  
Awti أثبت اللغوي المطران بمقوب البرطلي في المسألة  
الثانية عشرة من المقالة الرابعة من كتابه « المسائل

والأجوبة ، ان هذه اللفظة بمعنى وفى ، يفى سريانية الأصل ومن السريانيين أخذها العرب ، فقد وردت في سفر التكوين ١٣ : ٦ و فلم يحتمل ضيق الأرض أن يقيا فيها معاً ، هذا ما ورد في الترجمة اليسوعية ، ومثله في سائر الترجمات ، ولكن اللفظة المبحوث فيها التي أوردها السيد يعقوب هي **مدهه** Mawfio تتقدمها لا النافية ، أي لا تفي الأرض بأقامتها فيها معاً . فلا شك انه نقلها من احدى الترجمات القديمة وان خلت منها الترجمة السريانية البسيطة . واستشهد أيضاً بكلام مار افرام الملقب قال : **« حح مدهه مدهه مدهه و مدهه مدهه »** : من يفى بجمع امثال أسراره ؟

وقر : أكرم ، اجل ، مادة سريانية منها **مدهه** : Yakar بمعنى (أ) و **مدهه** kar ومدلوله : وقر ، رزن فهو وقور والمصدر **مدهه** Ikoro واسمه **مدهه** Miakro : وقار رزانه ، والمفعول **مدهه** : موقر ، مكرم والصفة **مدهه** Yakiro : وقور . وفي سفر استير ١ : ٤ « ليظهر يسار كرامة ملكه ووقار

---

(١) أثر السريانية في كلام القرآن ، تأليف الدكتور الفنس

فخر عظّمته أياماً كثيرة ، ( الترجمة الموصلية ) وفي سفر  
التكوين ٤٩ : ٦ « وبجمعها لم أزل من وقاري ، ( بحسب  
الترجمة السريانية البسيطة ) وفي المزمور ٤٨ : ٢١ « الانسان  
اذا كان في وقار ولم يفهم يشبه البهائم المعجماء ، ( وفي  
الترجمات : في كرامة ) .



## حرف الياء

ببرج : قال الشهابي « يبرح لفتح ونبتات عشبي  
معمر سامّ طبي ، ينبت برياً في بعض أنحاء الشام » ص  
٤٠٨ . وفي الجاسوس « اليروح أصل اللقاح البرّي . . .  
وجدت في حاشية قاموس مصر : اليروح بتقديم الياء التحتية  
على الموحدة لفظ سرياني معناه ذو الصورتين وان كان في  
أكثر النسخ بتقديم الموحدة فانه مخالف لما في تذكرة داود  
وغيرها من كتب الطب ، نبتة عليه المحشي . اه . قلت  
قوله لفظ سرياني معناه ذو الصورتين غير صحيح ، فان  
معناه يهب الروح ، ولفظه يروحي ومن قدّم الباء على  
الياء ذهب الى انه معرّب من الفارسية ومعناه ، بلا روح ،  
اه وهذه اللفظة لم أجدّها في لسان العرب ، اه ص  
٣١٧ - ٣١٨ .

قلنا أصاب صاحب الجاسوس بنقده معنى يهب روحا  
ونزید بان معناه : المقوّي أو المبرّد مُدَّوٌّ Yabrouho

يحمور : وقعت هذه الكلمة في سفر التثنية قال والآيل  
والظبي واليحمور « ١٤ : ٥ . وفي سفر الملوك الأول  
« وكان طعام سليمان . . . هذا غير الآييل والظباء  
واليحامير « ٤ : ٢٣ . واختلف الفقهاء اللغويون في



تعريف هذا الحيوان . فـزعم الفيروزابادي ٢ : ١٣ والشرتوني الناقل عنه : « انه دابة وطارٌ وحمار الوحش » ! وهو تعريف مضطرب بيّن الخطأ ، وقال الشهابي « يحمور حيوان لبون مجترٌ من فصيلة الايليات ، ص ١٦٠ . وقال ابن العبري في مخزن الأسرار السرياني : اليحمور الثور البرسي . وفسره برون باللاتينية Bubalus ، ص ٢٠٨ ، وبوبالس لفظة يونانية ، وقالوا فيه : ظي ، طوله طول ثور صغير يعيش قطعانا في شمالي افريقية . وقال فيه الدليل « جاموس برسي أو ايتل كبير » ص ٣١٠ . وذهب ابن بهلول ع ٨٤٥ انه « اليامور وهو الجاموس البرسي او اليحمور او الجوذر(١) الكبير من الأيائل ، قال وارتأى ابن سروسويه انه أضعف قليلاً من الايتل جسماً وله قرنان » ويوافق الرأي الأخير تعريف الدكتور جورج بوست المفصّل الذي أحسن فيه بقوله « يحمور حيوان من عائلة الايائل وهو أكبر من الغزال وأصغر من الايتل ، ويكثر وجوده في بلاد بشارة والكرمل وجمعااد ، وعلوه قدمان وخمسة قراريط تقريباً وطوله ثلاث أقدام وعشرة قراريط ولونه سنجابي وقريب الالية محمّر ، وبين الفخذين ونحت البطن أبيض ، وله قرنان بطول وجهه وليس له ذنب ظاهر » اهـ

---

(١) في الأصل تصحيف : ثامور وجوذن .

( قاموس الكتاب المقدس ١ : ٣٨٥ و ٣٨٦ ) **مَمْصَهْؤُا**  
Yahmouroo نزع أصل الكلمة السرياني بدليل قدمه  
ووروده في الكتاب العزيز ، وهو رأي دوفال أيضاً  
٣ : ١٢١ .

**يَرْقَان** : آفة للزرع ومرض يصيب الناس ، وقال  
الشهابي ما خلاصته « هو مرض تصفر منه اوراق النباتات  
ونسج الحيوان » ، ص ١٦٢ و ٣٦٧ .

هو حرف سرياني الوضع **يَرْقَان** Yarkono ( دوفال  
٣ : ١٢٢ ) وفي سفر الملوك الأول ٨ : ٣٧ « لفتح أو  
يرقان ، بحسب النقل السرياني وكذا في النقول العربية .

**يَلْدَا** : عيد ميلاد السيد المسيح جلّ شأنه ، ذكره  
البيروني قال « عيد بلدا وسمّوا به » ، ص ٢٩٢ . **يَلْدَا**  
Yaldo . ومن سمي به ، السيد يلدا مفران ملبار الهند  
المتوفي سنة ١٦٨٦ م .

**يَمِّم** : جاء في أقرب الموارد ص ١٥٠٠ اليم البحر  
يوم قيل سرياني معرب ، وورد في القرآن مراراً ، قل  
صاحب الاتقان ص ١٤١ « قال ابن قتيبة ، اليم البحر  
بالسريانية ، وقال ابن الجوزي بالعبرانية ، وقال شيدلة  
بالقبطية ( كذا ) وفي الجهرة ص ١٢٣ اليم فسروه في

التنزيل البحر وزعم قوم انها لغة سريانية ، والميموم المطروح  
 في اليم ، والساحل الذي غلبه البحر او طمى عليه ( انظر  
 آداب الكتاب لابن قتيبة ص ٢٦٣ ) . *Yamo*  
 توافقت فيه السريانية والعبرية *Yam* ( برون ٢١١  
 ودوفال ١٢١ ) وفي المزمور ٣٢ : ٧ *دَّمَ* *أَمْر* *وَحَدَّتْ*  
*دَّمَ* *وَمَدَّتْ* : جمع أمواه اليم كأنها في زق ، وفي  
 نحى ٩ : ١١ « وفلقت اليم أمامهم » وتواتر لفظ اليم  
 في الكتاب العزيز بحسب النقل السرياني ، بيد أن النقول  
 العربية فسرتة بالبحر .

يمين : اليمين ضد اليسار لأجبه لفظه سامية توافقت  
 فيها اللغات البابلية والسريانية والعربية ، ورد في البابلية  
*Imua* ( في كتابة مسبارية نقشها منحاريب ملك آثور  
 المتوفى عام ٦٨١ ق . م على مسناة ووجدت مائتة في بقايا  
 قنطرة جروانة ) ( مجلة سومر سنة ١٩٤٦ جزء ٢ ص  
 ٥١ ) . وفي السريانية *Yamino* ، *Yamine* ،  
*Yamino* . والفعل *Yaméne* يمتن ومثله في  
 العربية .



# الفهرس

الصفحة	
ح	المقدمة
١	حرف الالف
٢٣	حرف الباء
٣٩	حرف التاء
٥٣	حرف الجيم
٦٥	حرف الحاء
٨١	حرف الخاء
٨٤	حرف الدال
٩٨	حرف الذال
١٠٢	حرف الراء
١١١	حرف الزاي
١١٩	حرف السين
١٤٣	حرف الشين
١٦٠	حرف الصاد
١٧٠	حرف الطاء
١٧٦	حرف الظاء
١٧٩	حرف العين

١٩٦	حرف العين
٢٠٠	حرف الفاء
٢٢٢	حرف القاف
٢٤١	حرف الكاف
٢٥٧	حرف اللام
٢٦٢	حرف الميم
٢٨٣	حرف النون
٢٩٨	حرف الهاء
٣٠٤	حرف الواو
٣٠٨	حرف الياء

صدر من سلسلة

« دراسات سريانية »

- ١ - السريان وحرب الايقونات
- ٢ - اهل الكهف في المصادر السريانية
- ٣ - ادب الرمالة عند السريان
- ٤ - الممالك الآرامية
- ٥ - القيامة العامة في المصادر السريانية
- ٦ - عقيدة التجسد الالهى في الكنيسة السريانية الارثوذكسية
- ٧ - كنيسة انطاكية السريانية عبر العصور
- ٨ - الراعي والرعية
- ٩ - انكتاب المقدس في كنيسة انطاكية السريانية
- ١٠ - السريان ايمان وحضارة - ج ١
- ١١ - السريان ايمان وحضارة - ج ٢
- ١٢ - *The Syrian Orthodox Church of Antioch at a Glance*
- ١٣ - السريان ايمان وحضارة ج ٣
- ١٤ - السريان ايمان وحضارة ج ٤
- ١٥ - السريان ايمان وحضارة ج ٥ ( تحت الطبع )
- ١٦ - رحلة الى الفصح
- ١٧ - يوحنا ابن العبري حياته وشعره
- ١٨ - الالفاظ السريانية في المعاجم العربية ج ١
- ١٩ - الالفاظ السريانية في المعاجم العربية ج ٢ ( تحت الطبع )
- ٢٠ - التدبير الخلاصى لله الكلمة المتجسد ( تحت الطبع )

ترقبوا صدور

كتاب

الادلفاء السربانية فى المعاجم العربية

الجزء الثاني